ت ٤١٥
ن ١

توضيح مقاصد الألفية ، تأليف ابن أم قاسم ، الحسن بن قاسم - ٧٤٩هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجري .

١٦٨ ق ٣٠-٣٥ س ٢٨٫٥ × ٢١ سم

نسخة حسنة ، خطها مغربي مقروء مستكمل أولها وآخرها بخط مغربي مغاير . بأولها تملك بتاريخه ١٢٨٧هـ .

٣٤٢٦

الاعلام ٢ : ٢٢٨ الأزهرية ٤ : ١٣٨

أ- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- شرح الفية ابن مالك
د- شرح المرادي على الفية ابن مالك
هـ- شرح ابن أم قاسم على الألفيه

المرادي على ألفية ابن مالك

1287

انتقل إلى ملك العبد الفقير إدريس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ العالم العلامة بدر الدين ابو علي حسن بن

الشيخ الصالح الزاهد قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المالكي

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته آمين

الحمد لله والشكر له وصلواته على اشرف انبيائه ورسله وبعد فهذا توضيح لمقاصد الالفية ابن مالك رحمه الله يجلو معانيها على طلابها ويظهر محاسنها لخطابها بعض مخبآتها المعتنى باستنباط جواهرها من الفاظها فاجبته الى ذلك رغبة في ... وتقريبا على الطلاب وبالله استعين والله الموفق للصواب

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

ش قال فعل ماض والواو العين مجتوفيها استعملا الى واحد وانما وقعت بعد جملة محكية فهي في موضع مفعول والمحكي به في البيت احمد ربي الله الخ قوله هو ابن مالك جملة معترضة بين القول ومحكيه فان قلت هلا قال يقول بصيغة الاستقبال لان المحكي في الجملة ... قلت في الجواب عنه ثلاثة اوجه احدها انه يجوز ان يكون قد تاخر نظم قال عن المحكي فيكون على ظاهره والثاني ان يكون اوقع الماضي موقع المستقبل تحقيقا له وتنزيلا منزلة الواقع والثالث ان يكون وضع كلمة قال اول نظمه ليحكي بها عند الحاجة والفراغ من المحكي ونظيره ما اجازه السيرافي في قول سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية ان يكون وضع كلمة الاشارة غير مشير بها الى شيء ليشير بها عند الحاجة والفراغ من المشار اليه وهذه الاوجه ذكرها ... ملك الاول خطأ لانه علم مشتهر كثير الاستعمال ويجوز اثبات الف ابن ايضا قال بعضهم واثباته جيد واما مالك الاخير فلا تعرف الالف لانه صفة

مصليا على الرسول المصطفى الخ ش مصليا حال من فاعل احمد والمصطفى المختار والاصطفاء افتعال من الصفو وهو الخالص من الكدر والشوائب ابدلت من تائه طاء لمجاورتها الصاد وكان ثلاثيا لانك تقول صفا الشيء يصفو صفاء وجاء الافتعال منه متعديا وآله في معنى اهل واصله خلاف مشهور ليس هذا موضع ذكره واختلف في جواز اضافته الى المضمر فمنعه الكسائي والنحاس واجازه غيرهما وزعم ابو بكر الزبيدي ان اضافته الى المضمر من لحن العامة والصحيح انه من كلام العرب واستعين الله في الفية الخ ش للنحو في اللغة اربعة معان الاول ان يكون مصدرا تقول نحوت نحوا اي قصدته والثاني ان يكون ظرفا انشد ابو الحسن

يحدوا بها كل فتى هيات وهن نحو البيت عامدات

قال ابو الفتح واصله المصدر والثالث ان يكون بمعنى مثل يقال هذا نحو هذا اي مثله والرابع ان يكون بمعنى القسم يقال هذا على اربعة انحاء اي اقسام واطلاق لفظ النحو على هذا العلم من اطلاق لفظ المصدر على المفعول به في النحو اذ هو بمعنى المنحو المقصود كالنسج بمعنى المنسوج وخص به هذا العلم وان كان كل علم منحوا كاختصاص علم الاحكام الشرعية بالفقه وله نظائر في كلامهم وسبب تسمية هذا العلم نحوا ما روي ان عليا رضي الله عنه لما اشار الى ابي الاسود الدؤلي ان يضعه وعلمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من الاعراب قال انح هذا النحو يا ابا الاسود وفي هذه التسمية وجوه كثيرة ومن اقربها قول بعضهم النحو

علم

علم نحوه من احكام الكلم العربي ... انتهى ... المنهاج النحو مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة الى معرفة احكام اجزائه التي ائتلف منها ومن تصحيح الكلام على ذلك بمعنى هذا الكتاب

تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز

قال الشارح يقول ان هذه الالفية مع انها حاوية لمقاصد ... عن النحو ... من المزية ... انها تقرب اي تدني ... المعاني البعيدة بسبب وجازة اللفظ وتنقيح العبارة وتبسط البذل اي توسع العطاء ... بتحصيل ... وفائدتها ...

وتقتضي رضا بغير سخط فائقة الفية ابن معطي

ابن معط ابو زكريا يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي الحنفي الملقب زين الدين سكن دمشق مدة طويلة واشتغل عليه خلق كثير ثم سافر الى مصر وتصدر بالجامع العتيق لاقراء الادب الى ان توفي بالقاهرة في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة ... وقبره ... على شفير الخندق ... رحمهما الله ومولده سنة اربع وستين وخمسمائة

وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره لي وله في درجات الآخره

ش ... اي بفضل المتقدم على المتاخر وما يستحقه السلف من ثناء الخلف ودعا لهم والدرجات ... الطبقات ... الآخرة ...

الكلام وما يتألف منه

اي هذا باب شرح الكلام لانه هو المقصود في الحقيقة اذ به يقع التفاهم والتخاطب وما يتألف منه ولم يقل وما يتركب منه لان التأليف كما قيل اخص اذ هو تركيب وزيادة وهو وقوع الالفة بين الجزءين والكلم المرفوع ... عاطف على الكلام ... ومعنى هذا الباب شرح الكلام وشرح الشيء الذي يتألف منه الكلام وهو الكلم ... واحكام ... مضاف ... اختصارا

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

هذا تعريف الكلام في اصطلاح النحويين ... باضافته الى انفسهم ... فقوله لفظ جنس ... وهو الصوت المعتمد على مقطع ... وخرج بقوله ... ما يطلق عليه الكلام في اللغة ... ومفيد ... الفصل ... ما يطلق عليه ... في الاصطلاح ... تركيب ... كلام ... وما لم يفد ... الجملة الموصول ... صلة ... اصطلاحا ... فان قلت ... والكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا مقصودا ... قلت كان ... التمثيل بالمعنى ... اصطلاحي ...

التعريف بابن معط

فضل المتقدم على المتأخر

مبحث الكلام وما يتألف منه

او ارادوا ان ينبهوا به على ما بينهم من تغاير وكلام اذا تقرر بين لا نزاع فان قلت لم لا اولى نقض الحد باللفظ كما
ذكر هنا وبالقول كما ذكره في الكافية قلت تصديره بالقول اولى لانه اخص اذ لا يقع على المهمل بخلاف اللفظ
فانه يقع على المهمل والمستعمل وقد صرح بذلك في شرح التسهيل وقد يعترض بعضهم بان اللفظ والقول مترادفان
يجوز اطلاق كل منهما على المهمل والمستعمل وعلى هذا فيكون اللفظ اولى لان القول يطلق على الراي والاعتقاد
اطلاقا شائعا مشهورا حتى صار كانه حقيقة عرفية واللفظ ليس كذلك واورد ان اللفظ جمع لفظة فلا يصح
جعله جنسا واجيب بان اللفظ مصدر يقع على القليل والكثير والتاء في لفظة للتخصيص على الوحدة وليس
اللفظ بجمع وانما يقال ذلك فيما ليس بمصدر كالكلم والنبق واعترض بانه لا يصح كون اللفظ هنا مصدرا لان المصدر
من فعل الشخص ومعلق الشخص ليس هو الكلام بل الكلام متعلقه من بر فعل فتلا هو الكلام ولفظه اعني به المصدر
يتعلق بذلك الجملة والجواب ان اللفظ هنا مصدر اطلق على المفعول به تنبيهات
الاول لم يشترط كثير من النحويين في الكلام سوى التركيب الاسنادي بمعنى حصل الاسناد كان كلاما وان لم يفد نحو
كلاما ... وهذا النص ما الكلام عندهم ما تضمن كلمتين بالاسناد قال في شرح التسهيل وقد صرح سيبويه في مواضع
كثيرة من كتابه بما يدل على ان الكلام لا يطلق حقيقة الا على الجمل المفيدة الثاني لم يشترط ... في الكلام التركيب
بل زعم ان الكلمة الواحدة ... تكون كلاما اذا قامت مقام الكلام ... والصحيح ان الكلام
هو الجملة المفيدة بعد ما واحد منهما الثالث قال في شرح التسهيل وزاد بعض العلماء في حد الكلام ان يكون
من ناطق واحد احترازا من ان يصطلح رجلان على ان يذكر احدهما فعلا او مبتدا ويذكر الاخر فاعلا او خبرا
وذلك ... ان الكلام عمل واحد ... فلا يكون عامله ولا واحد ... والمستغنى عن ... الايراد جوابان احدهما
ان يقال لا نسلم ان مجموع ... ليس بكلام بل هو كلام وليس ... الناطق معتبرا انما يكون ... كما ...
معتبرا في كون ... فهذا الثاني ان ... المصطلح انما اقتصر على كلمة واحدة ... على ...
بالاخرى ... مما سبق ... من المصطلح ... الكلام كما يكون كلاما ...
... المري ... ولقول ان صدور الكلام من ناطق غير منصور لان الكلام مشتمل على الاسناد ...
لا ينتصور ... من واحد ... المصطلحين ... بكلام كما اجاب به ثانيا وقوله واسم وفعل ثم
حرف الكلم بيان لما يتالف منه الكلام ... والكلم الذي يتالف منه الكلام اسم وفعل وحرف لا رابع لها ...
الحصر ان الكلمة اذا ... لما ... بعني الحرف وان دلت ... بنفسها ... الاسم ... والا فهي
الفعل ... من قسم الكلام الى هذه القسمة ... امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
والنحويون مجمعون على ان اقسام الكلام ثلاثة ... واعلم ان الكلم اسم جنس جمعي واقل ما يتناوله
ثلاث كلمات ... وبين الكلام عموم من وجه وخصوص من وجه فالكلام اعم ... انه يتناول المركب
من كلمتين ... واخص من جهة انه لا يتناول غير المفيد والكلم اعم من جهة انه يتناول المفيد وغير المفيد واخص
من جهة انه لا يتناول المركب من كلمتين كما سبق فان قلت ... مقتضى قوله اسم وفعل ثم حرف الكلم ان الكلم
مخصوص بما تركب من اسم وفعل وحرف وليس كذلك اذ ... على ثلاث كلمات ... من ثلاثة اسماء ...
نحو زيد ... او من ... نحو ان زيدا ... او من ... نحو غلام زيد ... قلت
المعنى بانه ... الاجناس الثلاثة ... الكلمة التي ... جنس الاسماء والكلمة التي ... جنس الافعال
والكلمة التي ... جنس الحروف والكلم ... الثلاثة المذكورة ولا ...
واما اطلاق الكلم على ما ... الكلمة كما ... جنس
الاسم او الفعل او الحرف ... الاسماء والافعال والحروف ... نحو ان زيدا ...

هذا

جزا لكل هو احد الكلم مما كلمة ... لا الجنس ... واورد على الناظم انه قسم الكلام الى ثلاثة اقسام
لان الاسم والفعل والحرف اقسام الكلمة لا اقسام الكلم واقسام الكلم الاسماء والافعال والحروف
لان علاقة ... جواز اطلاق اسم المقسوم على كل واحد من الاقسام والجواب ان هذا من تقسيم
الكل الى اجزائه لا من تقسيم الكلي الى جزئياته وانما يلزم صدق اسم المقسوم على كل واحد من الاقسام عند
تقسيم الكلي الى جزئياته والناظم لم يقصد ذلك واورد عليه ايضا ان ... في قوله ثم حرف
ليس بجيد ... وادا ... الابتداء ... فتعينه كل واحد من الاقسام الى الشيء المقسوم
نسبة ... والجواب ان ثم في قوله ثم حرف يجوز ان تكون ... بمعنى الواو ويجوز ان
تكون على بابها للتنبيه على ان ... رتبة الحرف عن الاسم والفعل لكونه فضلة وكل منهما عمدة

واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم

الضمير في قوله واحده للكلم ... واحد الكلم كلمة فكل من الاسم والفعل والحرف كلمة وحدها القول
او بالفعل ... بالوضع ... على معنى مفرد ... في الاصطلاح مجازا على احد جزئي العلم المضاف ...
القيس ... كلمة حقيقة وكل منهما كلمة مجازا والكلم فيه ... التركيب والتانيث ... على ...
وقال ابن معط ... واحدهما على ... والكلمة فيها ثلاث لغات ... نحو كبد ... والقول
عم يعني عم الكلمة والكلام والكلم فيطلق على كل واحد من الثلاثة قول حقيقة ويطلق مجازا على الراي ...
وما يفهم من حال الشيء وهو اخص من اللفظ لانه لا يطلق على المهمل ...
وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني ان الكلمة قد يقصد بها في اللغة ما يقصد بالكلام فتطلق على اللفظ
المفيد كقولهم كلمة الشهادة ... وهو مجاز ... في عرف النحويين ... تسمية الشيء باسم بعضه ...
ان اجزاء الكلام لما ارتبط بعضها ببعض حصلت له ... وحدة ... فشابه بذلك الكلمة فاطلق عليه كلمة ولما
ذكر ان اقسام الكلام ثلاثة شرع في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن اخويه فقال

بالجر والتنوين والندا وال ... ومسند للاسم تمييز حصل

ذكر للاسم خمس علامات الاولى الجر وهو يشمل الجر بالحرف نحو بزيد وبالاضافة نحو غلام زيد وبالتبعية
خلافا لمن زاد التبعية ... ذكر الجر اولى من ذكر حرف الجر ... الثانية وهو نون ... الكلمة ...
... الا ... التنوين ... نحو ... وهو عند سيبويه والجمهور خمسة اقسام
تمكين وتنكير وعوض ومقابلة وترنم وزاد ... ... الغالي ... الزجاج ...
... التمكين ... نحو زيد ورجل وهو اللاحق للاسم المعرب ... على اصالته
وتنوين التنكير نحو صه اذا اردت سكوتا ... ونحو سيبويه ... وهو اللاحق ... المبنيات ...
وذكر ... وتنوين العوض ضربان عوض من حرف نحو جوار ... والتنوين
فيهما عوض ... وعوض من ... اذ ... حينئذ ... نحو كل ...
وتنوين المقابلة نحو مسلمات وهو اللاحق لما جمع بالف وتاء ... لانه مقابل النون في جمع
المذكر السالم ...
الاربعة من خواص الاسم ... وتنوين الترنم وهو اللاحق ... المطلق عوضا من مدة الاطلاق
في لغة تميم ... التنوين ... وانما هو عوض من ...
... الروي ... الاسم والفعل والحرف ... قول العجاج

يا صاح ما هاج الدموع الذرفن

وفي الفعل قوله من طلل كالأتحمي أنهجن

وفي الحرف قول النابغة

أزف الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قدن

والغالي وهو اللاحق للروي المقيد وهو تنوين الترنم في عدم الاختصاص بالاسم ومثاله في الاسم قول رؤبة

وقاتم الأعماق خاوي المخترقن

أطلق المخترق بزيادة التنوين وكسر الحرف الذي قبله لالتقاء الساكنين وفي الفعل قوله

ويعدو على المرء ما يأتمرن

وفي الحرف قوله قالت بنات العم يا سلمى وإنن كان فقيرا معدما قالت وإنن

إذ وإن زاد بعضهم قسما سابعا وهو تنوين الاضطرار كقول الشاعر

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

ولم يعن الناظم إلا الأربعة المتقدمة فإن قلت كيف الحكم في محل التنكير قلت فالجواب بأن الذي قوله والتنوين للعهد مثل ما يدخل على المختص بالاسم ومنه نحو إذ لا معهود بحرف ابنه الذي عن تركه علامات الاسم وإن حكت الجنسية مفرقة إلا بعضها الترنم والغالي لخفتهما واختصاصهما بالشعر وقد قيل إن تسميته باللاحق الروي تنوينا مجاز لأنهما نون بدليل أنه يثبت وقفا والتنوين على هذا من خواص الاسم في جميع وجوهه وقال أبو الحجاج يوسف معزوز كلام سيبويه في الذي يسمونه تنوين الترنم أنه ليس بتنوين وإنما هو نون تتبع الاسم عوضا عن المد الثالثة النداء وهو الدعاء بيا أو إحدى أخواتها وهو من خواص الاسم لأن المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون إلا اسما لأنه مخبر عنه في المعنى وقال في شرح التسهيل وإنما خص الاسم بالنداء لأنه مفعول في المعنى والمفعولية لا تليق بغيره لا سيما واعترض قوله في المعنى بأن ظاهره أنه ليس مفعولا من جهة اللفظ وقد نصب أبو موسى الى ..... العبارة وهي مسألة خلافية ومذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المنادى مفعول به من جهة اللفظ والمعنى الرابعة أل ويعني بها حرف التعريف وهي من خواص الاسم إذ لا حظ لغيره في التعريف وأما أل الموصولة فإنها تدخل على الفعل عند الناظم وبعض الكوفيين اختيارا وعند الجمهور اضطرارا كقوله

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

فكان ينبغي الاحتراز منها فإن قلت هلا أولى أن يعبر عن حرف التعريف بأل أو باللام والألف قلت فيه في حرف التعريف ثلاثة مذاهب أحدها أنه ثنائي وهمزته همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال ولا ينبغي على هذا المذهب إلا التعبير بأل وهو مذهب الخليل واختيار الناظم قال ابن جني وقد حكي عن الخليل أنه كان يسميه أل ولم يكن يسميه الألف واللام والثاني أنه ثنائي وهمزته همزة وصل زائدة معتد بها كالاعتداد بهمزة استمع ونحوه بحيث لا يعد رباعيا وهو مذهب سيبويه فيما نقله في التسهيل وشرحه وعلى هذا المذهب يجوز أن يعبر بأل نظرا إلى أن الهمزة معتد بها في الوضع ويجوز أن يعبر عنها بالألف واللام نظرا إلى أن الهمزة زائدة وقد استعمل سيبويه في كتابه العبارتين والثالث أن اللام وحدها هي حرف التعريف والهمزة زائدة وهو مذهب أكثر المتأخرين ونسبه بعضهم إلى سيبويه ولا يحسن على هذا المذهب إلا التعبير باللام وقد تكلم على معنى المذاهب في موضع غير هذا والخامسة المسند وهو في اصطلاح ..... مفعل من أسند وهو لغة الإضافة لا أن يكون مفعولا به ومصدرا واسم زمان واسم مكان وعبر جائز أن يراد به هنا

الزمان ولا المكان إذ لا وجه لإرادتهما فيحتمل أن يريد به المفعول وهو ظاهر عبارته وهو صحيح لأن المسند من خواص الأسماء وذلك أن المسند في الاصطلاح المشهور هو المحكوم به والمسند إليه هو المحكوم عليه فكأنه قال وتمييز الاسم بأنه يحكوم عليه فخرج زيد في قولك زيد قائم من زيد المثال له مسند وهو الفعل في المثال الأول والخبر في المثال الثاني وذلك من علامات الاسم ويحتمل أن يريد به المصدر أي الإسناد وهو نسبة شيء إلى شيء على وجه الاستقلال وبه جزم الشارح إلا أنه على إطلاقه لأن الفعل إنما يكون مسندا لا أن كلا منهما يسند وإنما يختص الاسم بالإسناد إليه فلذلك أجيب بأن الشارح رأى أنه أراد الإسناد إليه بحذف صلته اعتمادا على التوقيف فحذفت الصلة اعتمادا على التوقيف لا لحسن في مثل ذلك وإن أجيب بأن الناظم في قوله للاسم متعلق بمسند وهو يفضي إلى المعنى في تبع الشارح وهو كلام البعض وأورد على الناظم أنه أهمل وللإسناد وهو قسمان لفظي ومعنوي فالمعنوي مخصوص بالأسماء واللفظي مشترك وهو جزء من كل من الفعل والحرف نحو زيد ثلاثي ومن فعل ماض ومن حرف جر قلت التحقيق أن اللفظي ليس قسيما من خواص الأسماء ولا يختص بالحرف لا تحكم على ما بينهما فإذا قلت ضرب فعل ماض فضرب في هذا التركيب اسم مسمى للفظ ضرب الدال على الحدث والزمان وكيف يتصور أن يحكم عليه في المثال المذكور ونحوه بأنه باق على فعليته وهو لا يتبع نعتا ولا زمانا ولا يقتضي فاعلا ويحكم على موضعه بالرفع على الابتداء فإن قلت قد ذكر في شرح التسهيل أن الإسناد اللفظي صالح للاسم والفعل والحرف والجملة وبذلك قال في حد الاسم كلمة يسند ما لمعناها إلى نفسها أو نظيرها فقيد الإسناد بالمعنى احترازا من الأسماء بخلاف الإسناد باعتبار اللفظ فإنه عام وإذا كان قد بالغ الناظم فيه الأمر المذكور قلت لا إشكال أن الإسناد باعتبار اللفظ صالح للاسم والفعل والحرف والجملة وهذا الذي أخص به الأسماء ولا يناقض على ما قاله المصنف إنها أسماء وإن كانت في اللفظ فعلا أو حرفا فقوله إن الإسناد اللفظي صالح للاسم والفعل والحرف والجملة صحيح بهذا الاعتبار وقد صرح في الكافية بالميزة ما أخبر عن لفظ حيث قال وإن نسبت لأداة حكما فاحكه أو اعرب واجعلنها اسما فإن قلت إذا كان الإسناد اللفظي من خواص الأسماء فلم قرر الإسناد في حد الاسم باعتبار المعنى قلت كأنه لما رأى اللفظي لا يختص بلفظ الاسم من غيره احترز عن النحوي بأنه عسر الحكم بجعله التمييز لأن زيد اسم إذا قلت زيد ثلاثي دل هذا التركيب على الميز زيد المراد به لفظ زيد الدال على ثلاثة أحرف ولم يدل على الميز زيد الدال على الشخص كما أنه إذا قلت ضرب مبني على الفتح دل هذا الإسناد على الميز ضرب المراد به لفظ ضرب المبني على الفتح ولم يدل على الميز ضرب الدال على الحدث والزمان فتأمله ولما ذكر ما يتميز به الاسم ذكر ما يتميز به الفعل فقال

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلن فعل ينجلي

ذكر للفعل أربع علامات الأولى تاء فعلت وهي تاء الضمير المخاطب نحو تباركت يا رحمن ويدخل في كلامه تاء ضمير المتكلم والمخاطبة وهي كما قال في جميع أحوالها مختصة بالفعل الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى نحو إن قمت قمت الثانية تاء أتت وهي تاء التأنيث الساكنة وهي مثل تاء الفاعل في الاختصاص بالفعل الموضوع للمضي لفظا متصرفا وغير متصرف نحو أتت ونعمت قال في شرح التسهيل ما لم يكن الفعل في التعجب ولو قال ما لم يلزم تركيب ما فعله لكان أولى ليشمل أفعل في التعجب وغيره نحو ما عدا وما خلا وحاشا وليس في ذلك ..... من خواص الأسماء نحو حمزة وإن تحركت بحركة بناء فيكون في الحرف نحو ربت وثمت ولات ..... وإنما اعتذر بحركة النقل لأن حركة النقل كالسكون في الوضع

تنبيه قال في شرح الكافية وقد أنكر ..... أن تلحق تاء التأنيث الساكنة بجمع .....

كالفاعل ما تقدم في تبارك **الثالثة** يا الفعل وهي يا المخاطبة وهي اسم مضمر عند سيبويه والجمهور وحرف عند ابي الحسن والمازني ويشترك فيها الامر والمضارع وذلك نحو انت تفعلين وافعلي **والرابعة** نون التوكيد وهي نون التوكيد الشديدة وهي مختصة بالفعل وكذلك الخفيفة نحو ليسجنن وليكونا ونحو قوله بلانهى نحو ولا تحسبن والمضارع بشرط ما ذكر في بابه ونحو الماضي المستقبل معنا كقوله صلى الله عليه وسلم فاما ادركن واحد منكم الرجال ومنه قول الشاعر

دامن سعدك لو رحمت متيما ۞ لولاك لم يك للصبابة جانحا

ويشذ لحاقها اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهود ۞ او قول الشاعر

يا ليت شعري منكم حنيفا ۞ اشاهرن بعدنا السيوفا

الشعرها ابن جني **فان قلت** فلم لم يذكر نون التوكيد اذ هي من خواص الفعل لدخولها على اسم الفاعل **قلت** دخولها على اسم الفاعل بما لا يلتفت اليه لندوره **ولما** ذكر ما يتميز به الاسم والفعل ذكر الحرف فقال

سواهما الحرف كهل وفي ولم ۞ فعل مضارع يلي لم كيشم

يعني ان الحرف يتميز عن الاسم والفعل بعدم قبوله علامات الاسم والفعل فهو حرف منه العلامة علامة له مثل بثلاثة احرف تنبيها على ان الحرف ثلاثة انواع مشترك بين الاسم والفعل نحو هل ومختص بالاسم نحو في ومختص بالفعل نحو لم ولما كان الفعل ينقسم باعتبار صيغته ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر اخذ يبين ما يتميز به كل واحد منها عن الاخرين فقال **فعل مضارع يلي لم كيشم** اي علامة الفعل المضارع قبوله لم بلي اي تقع قبله كقولك في يشم لم يشم وهو مضارع شممت اذ هب اشمه بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع والعامة يفتحونه في الماضي ويضمونه في المضارع قال ابن سيده وهو خطأ وبين ذلك اهل اللغة حكاها الفراء وابن الاعرابي ويعقوب وغيرهم ثم ذكر علامة الماضي فقال **وماضي الافعال بالتا مز** ليعرف الفعل الماضي بالتاء المتحركة وهي تاء الفاعل والتاء الساكنة ويحتمل ان يريد مجموع التاءين وكل واحدة على انفراده لا كليهما مختص بالفعل الماضي ومن اجل ذلك انه ماض ومن هنا يتميز ذكر علامة الامر فقال **وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم** اي علامة الامر ذلك النون المتقدم ذكرها وهي نون التوكيد لا مطلقا بل بشرط ان يفهم من اللفظ معنى الامر فعلامة الامر اذا مجموع شيئين قبول النون والدلالة على الامر نحو افعلن فانه يقبل النون ويفهم الامر ... ومن فعل مضارع نحو هل تفعلن ... وتبين ان اللفظ الدال على معنى الامر ان لم يقبل نون التوكيد فهو اسم ... فقوله **والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل** ... بمعنى اسكت وكلاهما يفهم منه الامر ولا يقبل النون ... ومن اسم فعل وحيهل بمعنى اقبل ... زيد اي اقبل على زيد وحيهل ... والمعنى ... وذكر ... لا تقبل النون ... واعلم ان علامة المضارع ... والاسم الفعل ... الامر ...

المعرب والمبني

المعرب مشتق من الاعراب والمبني مشتق من البناء ... والبناء في اللغة مصدر اعرب ... او ازال عرب الشيء ... وفي الاصطلاح ... احدهما انه لفظي وهو اختيار المصنف ... في التسهيل بقوله الاعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف **والثاني** انه معنوي والحركات انما هي دلائل عليه وهو قول سيبويه واختاره الاعلم وكثير من المتأخرين ... تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا ... **و**البناء في اللغة وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت واما في الاصطلاح ... التسهيل بقوله ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب ... او نقلا او تخلصا من سكونين ... وقيل هو لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا ... **وقوله**

والاسم منه معرب ومبني ۞ لشبه من الحروف مدني

معنى ... ان الاسم قسمان قسم معرب وقسم مبني ... **قلت** قوله معرب ومبني ... **فقلت** ... **تنبيهات** **الاول** ... **الثاني** مذهب الجمهور ان الاعراب ... **الثالث** ...

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا

المراد بالشبه الوضعي ان يكون الاسم على حرف واحد او على حرفين في الوضع كما في جئتنا ... على ثلاثة ... الحرف ...

واما ما وضع على اكثر من حرفين ثم اهمل اعليه حرف نحو يد ودم فانه معرب لانه ثلاثي في الوضع ونبه على المعنوي بقوله
والمعنوي في متى وفي هنا والمراد بالشبه المعنوي ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف فيجيء وذلك
لمعنى الحرف وذالك ضربان احدهما ان يتضمن معنى حرف مستعمل نحو متى فانه يتضمن معنى همزة الاستفهام
اذا وقع استفهاما او معنى ان الشرطية اذا وقع شرطا ولكل واحد من الاستفهام والشرط حرف مستعمل في الاستفهام
الهمزة وحرف الشرط ان والثاني ان يتضمن معنى من معاني الحروف التي لم تنطق بها العرب نحو هنا فان
المعنى حرف لم يستعمل نحو هنا فانه اسم اشارة اي انه مبني لتضمنه معنى الاشارة لانه كالتنبيه والتعجب
والخطاب وغير ذلك من معاني الحروف ولم يوضع للاشارة حرف يدل عليها واليه يشير الشارح بقوله
ونبه على الاستعمالي بقوله وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وحقيقته ان يكون الاسم نائبا عن الفعل اي عاملا عمله
ويكون مع ذلك غير متأثر بالعامل لا لفظا ولا محلا والمراد بذلك اسماء الافعال نحو دراك ونزال فانها
تلزم النيابة عن افعالها فتعمل عملها ولا تتأثر بالعامل فبنيت لشبهها بالحروف العاملة عمل الفعل كليت ولعل
واخواتها فانها تعمل عمل الفعل ولا تتأثر بالعامل فهذا الشبه كالاسماء والافعال الاستعمال الحروف فبنيت
تنبيه ما ذكر من ان اسماء الافعال لا تتأثر بالعامل هو الصحيح خلافا لمن زعم انها في موضع نصب
وعليه فقول الناظم وتعبيره بالاصطلاح الى الجمهور وسياتي بيان ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى واحترز بقوله
بلا تأثر من المصدر الواقع بدلا من فعله كقوله تعالى فضرب الرقاب فانه ينوب عن الفعل ويتأثر بالعامل فاعرب
لعدم مشابهته للحروف وكذلك اسم الفاعل ونحوه مما يعمل عمل الفعل ويتأثر ونبه على الافتقاري بقوله **وكافتقار اصلا**
وحقيقته ان يكون الاسم مفتقرا الى جملة على سبيل اللزوم كافتقار الذي ونحوه من الموصولات الى جملة فان
بني لانه مفتقر افتقارا كافتقار الحرف الى ما بعده الموصوفة لجملة الى صفتها لم يكن سبيل البناء لانه ليس بلازم والى هذا
اشار بقوله اصلا واما الشبه الاهمالي فهو ان يكون الاسم غير عامل ولا معمول كالحروف المهملة ومثال ذلك
الاسماء قبل التركيب وفواتح السور لانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة وهذا
مذهب الناظم خلافا لمن قال انها موقوفة او قال انها معربة حكما **فان قلت** فلم اخل بهذا النوع
العامل لم يذكره **قلت** قد اشار اليه بكاف التشبيه في قوله كالشبه الوضعي فانها تقتضي بعض الخصال
وقوله

ومعرب الاسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كارض وسما

يعني ان المعرب من الاسماء ما سلم من شبه من شبه الحرف المتقدم ومفهومه ان الخصال المذكورة في الشبه
صحيح ثم مثل المعرب بمثالين صحيح وهو ارض ومعتل وهو سما وهو احد لغات الاسم السمى ونبه بذلك على
ان من المعرب ما يظهر اعرابه نحو ارض وما يقدر اعرابه نحو سمى ثم انتقل الى الفعل فقال

وفعل امر ومضي بنيا ... واعربوا مضارعا ان عريا

يعني ان الفعل ايضا قسمان مبني ومعرب واصله البناء فالمبني منه الماضي على الفتح والامر واما المضارع
فاعرب لشبهه بالاسم في الابهام والتخصيص وفي دخول لام الابتداء وفي قبوله للتخصيص والوجهين الاولين
مبني وامالام الابتداء فانها دخلت بعد استحقاق الاعراب لتخصيص المضارع بالحال كما خصصته السين وسوف
بالاستقبال وزاد بعضهم وجوه الشبه جريانه على حركة اسم الفاعل وسكناته والذي ذهب اليه المصنف
ان المضارع انما اعرب لشبهه بالاسم في ان كلا منهما يعرض له بعد التركيب معان تتعاقب على صيغة واحدة
الاسم كلا تاكل السمك وتشرب اللبن يحتمل النهي عن كل واحد منهما وبالنصب اذا اريد
النهي عن الجمع بينهما وبالجزم اذا اريد النهي عن الاول مطلقا وبالرفع في الثاني مستانفا فلما كان
الاسم والفعل يشتركان في قبول المعاني بصيغة واحدة اشتركا في الاعراب لان الاسم تتبين المعاني بالاعراب

لان معانيه مقصورة عليه والمضارع قد يغني عن الاعراب بوضع اسم مكانه فصار اصلا في الاسم فرعا في الفعل
وهذا معنى ذكره في شرح التسهيل قال والجمع بينهما بما ذكرته اولى من الجمع بينهما بالابهام والتخصيص
ودخول لام الابتداء عليه والجريان على اسم الفاعل في الحركات والسكنات لان المشابهة بهذه الامور
تعرض عما جيء بالاعراب لاجله بخلاف المشابهة بما اعتبرته **تنبيهات** الاول ذهب
الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الافعال كما انه اصل في الاسماء واستدلوا بان اللبس الذي اوجب الاعراب
في الاسماء موجود في الافعال في بعض المواضع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن كما تقدم **و**اجاب
البصريون بان النصب فيه وتشرب باضمار ان والجزم على ارادة لا والرفع على القطع فلو اظهرت العوامل
المقدرة لكان ذلك دالا على المعاني المختلفة الى الاعراب وهو كالاسم مثل ما احسن زيدا فان اريد التعجب
ظهر بغير الضمير فلم يقل ما ذكرت من ان المضارع قد يغني عن الاعراب بنفسه فصار اسما فكانه كقولك لا تعن
بالجفاء وتمدح عمرا فانه يحتمل المعاني الثلاثة المتقدمة في لا تاكل السمك وتشرب اللبن ويغني عن الاعراب في رفع
الاسم مكان كل واحد من المجرور والمرفوع والمنصوب مثل ان تقول لا تعن بالجفاء ومدح عمرو ان اردت لا تعن بالجفاء
مادحا عمرا او ولا تعن بالجفاء وذلك مدح عمرو وحكي عن بعض المتاخرين ان الفعل احق بالاعراب من الاسم
لانه وقع فيه بغير سبب وهو لم يبين انه بخلاف الاسم فهو لا يزال به مرفوع **وهذا القول ضعيف الثاني** قد
انظر الى علة اخرى في الفعل المضارع في تسميته مضارعا والمضارعة والمشابهة وقال بعضهم المضارعة
من لفظ الضرع كانه وضع مع الاسم في ضرع واحد او زعم ابن عصفور انه مقلوب من المراضعة لاضرورة تدعو
الى ادعاء القلب لان المعنى كامل في المضارعة **الثالث** لم يعتبر تعرض الناظم لما يبنى عليه الامر
والماضي اما الامر فانه يبنى على ما يجزم به مضارعه فان كان صحيح الاخر بني على السكون
وان كان معتل الاخر او مما يرفع بالنون حذف اخره واما الماضي فانه يبنى على الفتح ما لم يتصل به ضمير رفع
متحرك او واو الجمع فان اتصل به ضمير متحرك سكن اخره وان اتصل به واو الجمع ضم اخره فالبناء على حركة لمشابهته
بالمعرب اعني المضارع في وقوعه صلة وصفة وشرطا وخبرا وحالا وكان الاصل ان يبنى على الكسر لكنه
اختير الفتح طلبا للتخفيف وسكن اخره عند اتصال الضمير المرفوع به كراهية توالي اربع حركات
في ما هو كالكلمة الواحدة لان الفاعل كالجزء من فعله وذكر في شرح التسهيل ان سببه تمييز الفاعل من المفعول
في نحو اكرمنا واكرمنا ثم حمل عليه المتصل بالتاء والنون لمساواتهما نا في الرفع والاتصال وعدم
الاعتلال وضعف قول الجمهور بما يوقف عليه في كلامه **الرابع** اجمعوا على ان الماضي مبني واما الامر
فمذهب البصريين انه مبني كما تقدم وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم بلام الامر المقدرة وهو عندهم مقتطع
من المضارع ثم اشار الى ان اعراب المضارع مشروط بان لا يتصل به نون توكيد ولا نون اناث بقوله

من نون توكيد مباشر ومن ... نون اناث كيرعن من فتن

المراد بالمباشر المتصل بالفعل وغير حاجز بينهما فاذا اتصل بالمضارع نون التوكيد المباشر بني على الفتح
نحو هل يذهبن واحترز من غير المباشر وهو ما فصل بينه وبين الفعل الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة لفظا
او تقديرا نحو هل تفعلان وهل تفعلن وهل تفعلن حذفت النون لتوالي الامثال والواو والياء لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة والكسرة
دليلا عليهما فهذا ونحوه معرب لان النون لم تباشره **ونظائر** ان كلا من رفعه بالضمة اذا اكد بنون التوكيد
بني لتركيبه معها وما كان رفعه بالنون ثم اكد بنون التوكيد لم يبن لعدم تركيبه لان العرب لا تركب ثلاثة اشياء
تنبيه ما ذهب اليه الناظم من التفصيل في نون التوكيد من المباشرة وغيرها هو مذهب الجمهور والمنصور
وذهب الاخفش وصاحبه الى انه مبني مطلقا وذهب قوم الى انه معرب مطلقا واما نون الاناث فلا تكون الا مباشرة

فلذا الاصل لعدم الحاجة الى التبيين والفعل معها مبني على السكون نحو يرمين من قبل ان يعربن من بعد

والوزع الى عرف سبب بناية مع نون ولا اثر خلاف وقد رجع سيبويه الى انه حمل على الماضي المتصل به وحمه

في شرح التسهيل **تنبيه** قال في شرح الكافية وانما المتصل بنون ولا خلاف في بنائه بلا خلاف وتصير كن الى

بل ذهب قوم الى انه معرب لوجود سبب الاعراب فيه ومنهم ابن درستويه وابن طلحة والسهيلي ولا اعراب عندهم

مقدر منع من ظهوره ما عرض فيه من الشبه بالماضي ثم انتقل الى الحرف فقال **وكل حرف مستحق للبنا**

هذا امر مجمع عليه اذ ليس فيه مقتضي الاعراب فانواع الحروف لا تتصرف ولا يتعاقب عليها من المعاني ما يحتاج الى اعراب

والغرض بيان ما يكون منها كذلك نحو من **واجب** بناء الحرف الملاحظ به ولا فعل يدل على

معنى واحد لا غير **وقوله والاصل في المبني ان يسكنا** **تنبيه** ان الاصل في كل مبني من اسم

والفعل والحرف ان يبني على السكون لانه اخف بلا يعدل عنه الا لسبب ولان الاصل عدم الحركة موجب الشيء

استعمال يمنع مانع فيعدل الى الحركة وقوله

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ۞ كأين امس حيث والساكن كم

لا يدل المبني على فتح وصاحب كسر وصاحب ضم فعلم بذلك ان المبني اربعة اقسام وان انواع البناء اربعة

ضم وكسر وفتح ووقف وهو السكون **تنبيه** الاول من تقرر ان الاصل في المبني ان يسكن فما

بني على حركة فلسبب وذلك الاصل لعلة واسباب البناء على الحركة خمسة الاول التقاء الساكنين نحو امس

الثاني كون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات **الثالث** كون الكلمة عرضة لان يبتدأ بها كلام الابتداء

الرابع كون الكلمة لها اصل في التمكن نحو اول **الخامس** لشبه بالمعرب نحو ضرب لانه شابه الفعل المضارع

فبني على الفتح كما سبق **الثاني** تخصيص المبني ببعض الحركات اسباب فاسباب الفتح ستة

الاول ... التخفيف [illegible] **الثاني** ... بما ... كتف ... الثلاثية نحو ... **الثالث**

مجاورة ... نحو ... **الرابع** كونها حركة ... نحو ... تخيم مفاز ... مفعول **الخامس**

... معنى ... واحدة نحو ... **السادس** ... نحو ... **واسباب الكسر سبعة** الاول التقاء

... نحو امس **الثاني** ... **الثالث** الحمل على المقابل نحو ... ولام الامر

... على ... **الرابع** ... **الخامس** كونها حركة ... نحو ... **السادس** ... نحو ... الى

... **السابع** ... نحو ... **واسباب الضمة ستة**

الاول ان تكون في الكلمة ... نحو ... **والثاني** شبه المبني بما هي فيه كذا

نحو ... **الثالث** ان لا تكون ... الكلمة حال ... نحو قبل وبعد **الرابع** شبه المبني بما

لا تكون ... حال ... نحو ... **الخامس** كونها ... نحو ... نحو ... خراج

نحو ... اذا ... **السادس** ... نحو منذ **واعلم** ان ما حرك ... الساكنين ... مخففة

... عند ... وما خرج عن هذا فهو شاذ **الثالث**

ما سبق ان ... على السكون ... سواء ... ولا ... على حركة

... الثلاثة ... الحركة كذا واما الفعل ... والحرف ... على السكون

... سواء ... على حركة ... سواء ... **كأين امس حيث والساكن كم**

... انواع المبني ... على الفتح ومثاله ... على ... عليه ... ومعنى ... مستفهم ومعنى ان ... خرج ... للتقاء الساكنين ومنه تخفيفا ... دور وامس

مثال ما بني على الكسر وهو اسم ... حرف الجر ... وحرف التعريف ... نحو ... امس والهمزة ...

وبني عند اهل الحجاز لتضمنه معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة ... التقاء الساكنين و...

على اصل التقاء ... قال السهيلي ... كل حال ... بالفعل ... نحو هذا

... الكسائي وحيث مثال ما بني على الضم ... عليه نحو من حيث خرجت وبني عند ... بعض

... اي جملة ... الا ... على الاسم ... بالغايات ووجه التشبيه انه ... مخففة

... اي ... منه ... و... كما ... الى ... الى ...

موصولة ... مضافة ومعنى ... وكم مثال ما بني على السكون ... حرف الجر عليه

وبني لشبهه بالحرف في الوضع ... ولا ستعماله بمعنى ... في ... التكثير وقيل

... سبب بناء ... **ولما** ذكر انواع البناء ... انواع الاعراب وهي

اربعة الرفع والنصب والجر والجزم ... المبني باعراب ... انواع ثلاثة اقسام

منها ... المعرب ... المتمكن والفعل المضارع وهو الرفع والنصب تقول زيد يهاب وان زيدا

لن يهاب ومنها ما يختص بالاسم وهو الجر نحو مررت بزيد ومنها ما يختص بالفعل وهو الجزم نحو لم يهب والى هذا

اشار بقوله **والرفع والنصب اجعلن اعرابا ۞ لاسم وفعل نحو لن اهابا**

والاسم قد خصص بالجر كما ۞ قد خصص الفعل بان ينجزما

وهو واضح وانما اختص ... بالفعل ... العوض من ... الاسم ... ذلك ... لا ...

في ... فقد خصص الفعل اي علة تخصيص ... بالفعل وقوله ...

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ۞ كسرا كذكر الله عبده يسر ۞ واجزم بتسكين

تنبيه ان اصل الاعراب ان يكون بالحركات والسكون فاصل الرفع ان يكون بضمة واصل النصب ان يكون

بفتحة واصل الجر ان يكون بكسرة واصل الجزم ان يكون بالسكون ... الحركات ...

وقد مثل الرفع والنصب والجر بقوله كذكر الله عبده يسر ثم قال **وغير ما ذكر ينوب** ... الاعراب

بغير ما ذكر من الحركات والسكون نائب عن المذكور فينوب عن الضمة الواو والالف والنون وعن الفتحة الالف

والياء والكسرة وحذف النون وعن الكسرة الياء والفتحة وعن السكون الحذف فللرفع اربع علامات

وللنصب خمس علامات وللجر ثلاث علامات وللسكون علامتان ... اربع عشرة علامة ...

... عن ... وسياتي ... مواضع النيابة ... ثم ... ما ... بغير

ما ذكر على طريق النيابة بقوله **نحو جا اخو بني نمر** فاخو ... بالواو نيابة عن الضمة وبني

مجرور بالياء نيابة عن الكسرة **واعلم** ان النيابة في الاسم ... وفي الفعل ...

... عن الحركة ... في ... الاسماء الستة والمثنى والمجموع

على حده ... الاسماء الستة ... المثنى والمجموع ... فقال

وارفع بواو وانصبن بالالف ۞ واجرر بياء ما من الاسما اصف

اي الذي ... من الاسماء ... الاسماء الستة **واعلم** ان في اعراب ... الاسماء الستة

... هذا ... في ... وانما ... اولى ... الاول مذهب

سيبويه والفارسي وجمهور البصريين انها ... مقدرة في الحروف ... قبل الاخر

... ابو زيد ... ابو زيد ... حركة ... الواو ... ابو زيد

... الواو ... الواو والياء

ما قبلها فانقلبت الواو وقيل ذلك متحركة الياء ثم حركت اتباعا لحركة الواو ثم انقلبت الواو ياء
قيل وهذا اولى لسلامته من النصب مع الجر والى معه كالاتباع واذا فعلت هذه باب زيد واصله بايو زيد
ما بعد حركة الياء لحركة الواو ... شبه استثقلنا الكسرة على الواو فحذفت كما حذفت
الضمة ثم قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة كما قلبت في نحو ميزان هذا تقرير المذهب الاول وذكر في
التسهيل انه ذاهب **الثالث** مذهب قطرب والزيادي والزجاجي من البصريين وهشام من الكوفيين في
احد قوليه ومن وافقهم الى ان اعرابها بالحروف المذكورة **قال** في شرح التسهيل وهذا اسهل المذاهب
والعبد عن التكليف **قلت** ولكنه يستلزم الخروج عن الاصل اذ الاصل في الاعراب ان يكون بالحركة ولعدم
النظير اذ ليس في المعرب ان ما اعرب بالحروف غير هذه ... وتبقى على حرف واحد
زايد ... **تنبيه قلت** ... كلامه ... وفيه
... **قلت** يحتمل ان يكون ... ويحتمل
ان يكون ... ولكن الحركة ... والحروف ... الحركة
... على ... مذهب سيبويه ...
على ... التسهيل على ان اعرابه بالحركات مقدرة **من ذاك ذو ان صحبة ابانا** في شرح ...
... **والفم حيث الميم منه بانا** ...
ان بانت منه الميم ... وان كان بالميم ...
... مع فتح الفاء ... والعالي ...
... **اب اخ حم كذاك وهن** ابي تعرب بالواو ...
... على ... ومن ... الخلاف
... بالحروف ... سيبويه ... بالحروف ...
... الخليل ...
... **والنقص في هذا الاخير احسن** ... بالحروف
... **قال** في شرح التسهيل ...
... **قال** في الصحاح ...
... **وفي اب وتالييه يندر** اي يندر ...
النقص في اب وتالييه ...

بالجر ... **وقصرها من نقصهن اشهر**

في الوجه ... المرجوح في اب وتالييه ... وحكى ابو زيد
... ثم ذكر لغة ثالثة في اب وتالييه فقال **وقصرها من نقصهن اشهر** يعني ان القصر في اب وتالييه
... والاعراب بالحركة المقدرة ... من النقص
... ان ابا ها وابا ابا ها ... قد بلغا في المجد غايتاها
... **تنبيهات** الاول ... ان الاسماء
الستة على ثلاث لغات ... والاعراب بالاحرف ...

ويقع بلا ميم ... النقص والاعراب بالاحرف ... النقص ثم ... بالاحرف
ثم النقص ... **الثاني** ... التسهيل ان ... يكون فيه
اربع لغات ... الثالث ... فيكون فيه خمس لغات ... حم وحمو
وحما ... فيكون فيه ست لغات **الثالث** مذهب سيبويه ان ذو بمعنى صاحب ...
... ومذهب الخليل ان وزنه فعل ... واو ...
... سيبويه ... العين واصله ...
...
... بالواو ... بعضهم ...
... التثنية ...
... على ان اصله ...
...
...
وان كانت ... بعضهم ...
وهذا موضع اختصار ... الى شرط اعرابها ... فقال
وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا ... لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا
واحترز ... نحو ... بحركة ...
... **بخ بخ هنا ... البخ**
... الاضافة ... ابو ...
... الى ياء المتكلم فانه يعرب بحركات مقدرة ...
المتكلم ... ابن جني ...
... **قال قلت**
... اعرابه المثنى والمجموع ...
... **قلت** ...
... **جا اخو ابيك ذا اعتلا** ... الموضع الثاني
من موضع نيابة الحرف عن الحركة فقال
بالالف ارفع المثنى وكلا ... اذا بمضمر مضافا وصلا
المثنى ... الدال على اثنين ... كقولك زيدان ورجلان
... **للتثنية** ...
المثنى والمجموع ... من جموع التكسير ...
كلام الناظم جواز تثنيته ... **الثاني** ...
... التثنية ... على ذلك
... وعلى ... زيدان ورجلان ... والتزان ...
... المثنى الحقيقي ... **الثالث** ... التركيب ...
المركب ... في تثنية المركب ...

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

بعلبك وحضرموت وصحح الكثير المنع لشبهه بالمحكي ونعت الصلاح واما الاعلام المضافة نحو ابو بكر فيستغنى
فيه بتثنية المضاف ابيثر واجاز الكوفيون تثنيتهما او جمعهما معا فتقول ابا البكرين واباء البكرين الرابع
التنكير فلا يثنى العلم باقيا على علميته بل اذا اريد تثنيته قدر تنكيره ولذلك لا تثنى الكناية عن الاعلام نحو
فلان وفلانة فانه لا يقبل التنكير الخامس ان يكون مدلولا بالمعنى التثنية فلا تثنى الاسماء الواقعة
على ما لا ثاني له في الوجود كالشمس والقمر اذا قصدت الحقيقة السادس اتفاق اللفظ واما نحو العمرين في العمرين
والقمرين فمن باب التغليب السابع اتفاق المعنى فلا يجوز تثنية المشترك والحقيقة والمجاز هذا مذهب
اكثر المتأخرين قال في شرح التسهيل والاصح الجواز وممن صحح بجواز ذلك ابو بكر بن الانباري الثامن
ان لا يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته نحو سواء فان بعضهم لا يثنيه استغناء عنه بتثنية سي فقالوا سيان
ولم يقولوا سواءان الا ان ابا زيد حكاه عن العرب وما اعرب اعراب المثنى وهو مخالف لمعناه لفقد
التكثير في كلمة [illegible] او لفقد اتفاق اللفظ نحو القمرين او المعنى [illegible] للتثنية نحو اثنين واثنتين
اوصلح للتجريد وعطف مثله عليه لا على ما قبله نحو القمرين والشمس والقمر والعمرين [illegible]
ملحق بالمثنى وهذا اشار الناظم الى اربعة الالفاظ الملحقة بالمثنى واعربت اعرابه وليست
المثنى حقيقة وهي كلا وكلتا واثنان واثنتان اما كلا وكلتا فهما اسمان مفردا اللفظ مثنيا المعنى
يدلان [illegible] عنهما بالافراد تارة مراعاة للفظ وبالتثنية تارة مراعاة للمعنى وقد اجتمع [illegible] في
قوله
كلاهما حين جد الجري بينهما ... قد اقلعا وكلا انفيهما رابي
لكونهما معربين اللفظ مثنى المعنى اعربا اعراب المفرد في موضع واعراب المثنى في موضع اخر فاعربا باعراب
المثنى اعراب المفرد بحركة مقدرة ومع المضمر اعراب المثنى بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا
ولذلك كان اعرابهما بالحروف وهي علامات وهم اعرابهما بالحركات والاضافة الى المضمر فرعا عن اضافتهما الى الظاهر جعل الفرع
مع الفرع والاصل مع الاصل تحقيقا للمناسبة والى هذا اشار بقوله **اذا بمضمر مضافا وصلا**
اي وصل كل واحد منهما حال كونه مضافا الى ذلك المضمر مضافا حال من المضمر المستكن في وصل وهو ضمير كلا وقوله
كلتا كذاك يعني مثل كلا في اعرابها اعراب المثنى بشرط الاضافة الى المضمر
تنبيهات
الاول حكى الفراء في كلا وكلتا ثلاث لغات **الاولى** ما تقدم ان يعربا مع الظاهر اعراب المقصور ومع المضمر
اعراب المثنى كما تقدم **الثانية** ان يعربا اعراب المثنى مع الظاهر والمضمر ونسبها الى كنانة **والثالثة**
ان يعربا اعراب المقصور مع النوعين وجعل من ذلك قول بعضهم كلا اخويك وقرأ بالالف **الثاني** ما تقدم
من ان كلا وكلتا مفردا اللفظ مثنيا المعنى هو مذهب البصريين وذهب الكوفيين الى انهما من قبيل المثنى
لفظا ومعنى ورد بامور منها الاخبار عنهما بالمفرد في الكلام الفصيح كما تقدم وزعم الفراء وسيبويه
ان كلتا [illegible] في قول الراجز في كلت رجليها سلامي واحده
في كلتا [illegible] الالف للتثنية **الثالث** وزن كلا عند البصريين فعل نحو معا والفها عن واو بدليل
ابدالها تاء في كلتا وقيل عن ياء لقول سيبويه انها لو سمي بها ثم ثنيت لانقلبت ياء ووزن كلتا فعلى كذكرى
والفها للتأنيث والتاء بدل عن لام الكلمة وهي اما واو وهو مختار ابن جني او ياء وهو اختيار ابي علي
وذهب الجرمي الى ان التاء زائدة للتأنيث ووزنها فعتل لان تاء التأنيث لا تقع حشوا ولا بعد ساكن غير الف
الرابع المنقول عن البصريين ان مذهب انه كلا وكلتا مع الاسم الظاهر ... للعامل وانما هو يحمل على
وعلى ما ذكرناه فهما ملازمان للاضافة في الحالين وان [illegible] الى الجر على ... كلا وكلتا في النصب
والجر ما يعلوا بالياء وعلى ... اذا اضيفا الى مضمر ولم ... اذا اضيفا الى الظاهر

[illegible]

كما ان الف الواو مثلا لا تنقلب مع الظاهر واما في الرفع فيتبين الا مع الظاهر والمضمر لانهما
لم تشبها في التي مع ما يقتضيه انعكاسه **قال** الخليل ومن لا يقلب الالف ياء في على اذا اضيفا الى المضمر لا يقلبها في كلا
وكلتا فيقول رأيت كلاهما ومررت بكلاهما فجعلهما مع المضمر على حالهما مع الظاهر وضعفها ناظم
هذا المذهب وجعل اعرابهما بالحروف كالمثنى واستدل عليه بلغة كنانة واما اثنان واثنتان فيعربان
اعراب المثنى بلا شرط ولذلك شبههما بما هو مثنى حقيقة فقال بدونهما انهما مثل كلا وكلتا في الشرط الى
الاضافة الى المضمر فقال **اثنان واثنتان** كابنين وابنتين يجريان اي يجريان مجرى ابنين وابنتين
بلا شرط ثم قال **وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا** يعني ان الياء تخلف الالف
في هذه الجملة في جميع ما تقدم وهو المثنى والالفاظ الملحقة به جرا ونصبا نحو مررت بالزيدين ورأيت الزيدين
ومررت بكليهما ورأيت كليهما والتصب محمول عليه في الياء التي هي اخت الكسرة وانما حمل عليه لان ... في الاسماء كلها
بفتحة وهذا الحمل على الجر لانه ... **بعد فتح قد الف** [illegible] ما قبل الياء ... لا تنقلب
بانها خلفت الالف ... لا يكون ما قبلها الا مفتوحا **تنبيهان** **الاول** في المثنى وما الحق
به لغة اخرى وهي لزوم الالف رفعا ونصبا وجرا وهي لغة بني الحارث بن كعب وقبائل اخر وانكر هذا المبرد
وهو محجوج بنقل الائمة وهي احسن ما خرج عليه قراءة ان هذان لساحران **الثاني** مذهب الناظم
ان اعراب المثنى والمجموع على حده بالحروف كما هو ظاهر كلامه في النظم وصرح بزيادته في شرح التسهيل
وهو مذهب قطرب وجماعة من المتأخرين ونسب الى الزجاج وابن جني **قيل** وهو مذهب
الكوفيين وذهب سيبويه ومن وافقه الى ان الاعراب مقدر في الالف والياء فيقدر في الالف
الضمة وفي الياء الفتحة والكسرة والاعراب المثنى عندهم بالحروف ... اعراب المثنى ... بالحرف
ثم انتقل الى الموضع الثالث من مواضع النيابة بالحروف وهو المجموع على حد المثنى فقال

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب

لما كان الجمع قسمين جمع تكسير وهو ما تغير فيه بناء الواحد لفظا او تقديرا وجمع سلامة
وهو خلافه احترز عن جمع التكسير بقوله سالم جمع ثم السالم قسمان مذكر ومؤنث فاحترز عن المؤنث
باضافة الجمع الى مذكر اعني عامرا ومذنبا فالذي يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء هو الجمع المذكر
المذكر السالم وهو قسمان اسم وصفة فيشترط في الجمع هذا الجمع الا بأربعة شروط الذكورية والعلمية
والخلو من تاء التأنيث والتركيب ... وتشترط في الصفة ان لا تجمع هذا الجمع الا بأربعة شروط
الذكورية والعقل والخلو من تاء التأنيث وقبول تاء التأنيث ... واحترز بهذا ...
من فعلان فعلى نحو سكران وسكرى وافعل فعلاء نحو احمر وحمراء وما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو صبور
فلا يجمع شيء من ذلك بالواو والنون لعدم قبوله تاء التأنيث **فمثال** الاسم الذي اجتمعت فيه الشروط
عامر تقول جاء العامرون ورأيت العامرين ومررت بالعامرين **ومثال** الصفة التي اجتمعت فيها
الشروط مذنب فتقول جاء المذنبون ورأيت المذنبين ومررت بالمذنبين وقد اكتفى الناظم بالتمثيل
عن ذكر هذه الشروط طلبا للاختصار واشار الى التنبيه عليها بقوله **وشبه ذين** فنبه
على كل اسم مذكر علم عاقل خال من تاء التأنيث ... ونبه بمذنب على كل صفة لمذكر عاقل
خال من تاء التأنيث قابل لتاء التأنيث **فان قلت** قد زاد في التسهيل في شروط الاسم ان يكون
واخرى ان ... تركيب ... الاخر ان يكون ...
ذلك ... **قلت** هذا ... **تنبيهات**

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

قوله [illegible] الكون [illegible] الثانية [illegible] جاز [illegible] جمع [illegible] بالواو والنون [illegible] الصيغ [illegible] [illegible] مستغن [illegible] قول الشاعر

فما الكرام [illegible] ... [illegible] ومثاله [illegible]

[illegible] من [illegible] النفر [illegible] كثير [illegible] بالواو والنون وبالالف والتاء [illegible] [illegible] [illegible] جمعه بالالف والتاء [illegible] [illegible] بالغلو [illegible] الثالث [illegible] التصغير [illegible] الوصف [illegible] المعنى [illegible] رجل وغلام جمع بالواو والنون [illegible] [illegible] التصغير [illegible] المعنى [illegible] هذا الجمع [illegible] جمع وجمع تكسير [illegible] تصحيح لم يستوف الشروط [illegible] التصغير [illegible] العقود [illegible] الجمع المذكر السالم [illegible] [illegible] العالمين جمع عالم [illegible] العالم [illegible] والعالمون [illegible] جمع [illegible] الشذ [illegible] ارضون وسنون وبابه [illegible] جموع تكسير [illegible] [illegible] الجمع المذكر السالم الثالث [illegible] [illegible] جمع [illegible] لم يستوف الشروط [illegible] ارضين وسنين من هذا النوع الى اربع عليون [illegible] جمع جمع [illegible] [illegible] [illegible] بقوله جرا ونصبا [illegible] بالواو والنون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومثل حين قد يرد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قول الشاعر

[illegible] ... ولعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

[illegible] [illegible] وهو عند قوم يطرد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق [illegible] [illegible] قول الشاعر

عرفنا جعفرا وبني أبيه ... وأنكرنا زعانف آخرين

وقول [illegible]

وماذا يبتغي الشعراء مني ... وقد جاوزت حد الاربعين

[illegible]

قال في شرح التسهيل ويجوز أن يكون كسر نون الجمع [illegible] وقوله ونون ما ثني نحو الزيدين والملحق به نحو اثنين بعكس ذاك استعملوه فانتبه [illegible] نون الجمع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قول الشاعر

[illegible] ... [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بقوله

وما بتا وألف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا

[illegible] قلت [illegible] قلت [illegible] قلت [illegible] قلت [illegible] [illegible] جمع المؤنث السالم [illegible]

كذا أولات والذي اسما قد جعل ... كأذرعات فيه ذا أيضا قبل

يعني أن أولات [illegible] الجمع المذكر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قلت [illegible] قلت [illegible] قلت [illegible] المثنى والمجموع [illegible] الأول [illegible] [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible] الرابع [illegible] للتسهيل [illegible] الثاني [illegible] [illegible] الكسر [illegible] [illegible] بقوله

وجر بالفتحة ما لا ينصرف يشمل نحو الاسم المفرد والجمع المكسر نحو مررت باحمد وصليت في مساجد ويستثنى عن نعمه ونصيبه كانهما علم ولا قبل ما لم يضف او يك بعد ال ردف يعني بانه يجر حينئذ بالكسر نحو مررت باحسن القوم وبالاحسن ويشمل قوله المعرفة لما اقتل والموصول نحو

وما انت باليقظان ناظره اذا ❊ لنسيت بما تهواه ذكر العواقب

والاسمي نحو رايت الوليد بن اليزيد مباركا ❊ شديدا باعباء الخلافة كاهله

وقال في التسهيل ما لم يضف والنائب او يدله يعني دلالة والبين في لغة اهل اليمن نحو اشاء نبيه بنبل باسم ارمي مقناة او نعلا ومولد رده بعدها نتبع فان قلت اذا اضيفا ماذا يسمى او جر جلها ال وانجر بالكسر هل يسمى منصرفا قلت فيه خلاف مشهور والتحقيق الا زالت الضرب علته بالاضافة او ال ينصرف نحو باحمدكم والا يعني منصرف نحو بالحسنكم ولبيان ذلك الموضع يليق به والمبهم من نحو كلام في انتقض الزيادة على متم لم يبد وكما فرغ من مواضع النيابة في الا بعد ان نقدم ان النيابة في الاعمال نشتمل الحركات والحذف فالحركات مع النون ينوب عن الضمة والحذف حذف النون وحذف حروف العلة يجر النون ينوب عن الفتحة والسكون وحذف حرف العلة ينوب عن السكون وبد الموضع النون

فقال واجعل لنحو يفعلان النونا ❊ رفعا وتدعين وتسالونا

بنحو يفعلان هو كل فعل اتصل به الف اثنين مخاطبين او غائبين نحو انتما تفعلان وهما يفعلان وسواء كانا ضمير اثنان منه او حرفا نحو يفعلان الزيدان في لغة يجيء وزاد تقدموه وقوله رفعا مفعول ثان لقوله واجعل اي صيره وهو صريح بان الرفع بالنون كما هو مذهب الجمهور خلافا لمن زعم ان الرفع في ما قبلها بحركة مقدرة على كل الفعل وقوله وتدعين هو كل فعل اتصل به ياء المخاطبة وقوله وتسالون نحو وتعلمون نتسالون وهو كل فعل اتصل به واو جمع مخاطبين او غائبين نحو انتم تفعلون وهم يفعلون وسواء كانت ضميرا كما مثل او حرفا نحو يفعلون الزيدون في اللغة المذكورة ثم قوله وحذفها للجزم والنصب سمة يعني وحذف النون علامة الجزم والنصب كقوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ومن مثل قوله

كلم تكوني لترومي مظلمة فتكوني مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون وترومي منصوب بان مضمر بعد لام الجحود وعلامة نصبه حذف النون ايضا وبدا بالجزم لان النصب محمول على الجزم في علامته فان الجزم احق بالحذف فحمل النصب عليه لما حمل على الجر في الاسماء وقوله مظلمة يجوز فيه فتح اللام وكسرها والفتح من الفعل

ولما انهى القول في اعراب الصحيح من الاسماء والافعال شرع في بيان اعراب المعتل منهما الاسماء وبدا بالاسماء فقال

وسم معتلا من الاسماء ما ❊ كالمصطفى والمرتقي مكارما

فاشار بالمثال الاول الى كل اسم معرب اخره الف لازمة وبالثاني الى كل اسم معرب اخره ياء لازمة قبلها كسرة مثلا النوعين يسمى معتلا ويتبين ان الاسماء ما اخره واو لازمة فيجعل ضمه ثم انتقل الى الكلام في نحو عفي وان انشئ كان ملا عتلال فان لكل منهما احكاما وحكما تخصه ولذلك فصل فقال

فالاول الاعراب فيه قدرا ❊ جميعه وهو الذي قد قصرا

يعني بالاول ما اخره الف لازمة كالمصطفى والثاني قدر فيه الاعراب جميعه اعني الرفع والنصب والجر تقدر في نحو جاء الفتى بضمة مقدرة على الالف واذا قلت رايت الفتى نصبه بفتحة مقدرة على الالف تعذرا واذا قلت مررت بالفتى بعلامة جر كسرة مقدرة على الالف تعذرا وقوله وهو الذي قد قصرا اشار الى ان هذا النوع يسمى في الاصطلاح مقصورا لانه منع المد وقيل لا يسمى نحو يخشى مقصورا اذ يسمى في الافعال مروحا وقيل يسمى مقصورا لانه قصر عن ظهور

المركات والقصر المنع والثاني منقوص يعني بالثاني ما اخره اعني الاسم ذا الياء اللازمة التي كسر ما قبلها فمن قبل ويسمى منقوصا لانه يحذف لامه للتنوين نحو داع ومرتق وقيل لانه نقص فيه بعض الحركات وجعلهم بعضهم نحو قوله تعالى يوم ينادي المنادي وذلك يخففه بالفتحة ونصبه ظهر يعني بفتحة مقدرة في الياء لخفتها ورفعه ينوى يعني الرفع والجر لا يعلمانه ثقيلة ضمة مقدرة في الياء استثقالا لا تعذرا لامكان النطق بها وقد تظهر في الضرورة كقول الشاعر

وعرق مرامي زيد ان نثر العروق ❊ حيث التي تخالني من زنبيل

وقوله كذا ايضا يجر اي يجر بكسرة مقدرة لثقل الضمة والكسرة على الياء وقوله اجيب بعلامة جر كسرة مقدرة استثقالا لا تعذرا لامكان النطق بها كقول جرير

فيوما يوافين الهوى غير ماضي ❊ ويوما ترى منهن غول تغولا

ثم انتقل الى المعتل من الافعال فقال

واي فعل اخر منه الف ❊ او واو او ياء فمعتلا عرف

يعني ان كل فعل وقعت في اخره الف او واو او ياء فهو معتل والعاجز مبتدا والجملة خبر كان وقوله فمعتلا عرف حال من الشرط والخبر ان يكون كل ما المفرد فاعل في اخر الضمة والعاجز بما ووقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة ويجوز ان تكون اي موصولة على مذهب من اجاز اظهارها الى التي

وجه على الصيغ اي كل فعل اخره الف نحو يخشى او واو نحو يدعو او ياء نحو يرمي فهو معتل فرعي في هذه الاقسام كما في الاسماء في مقصور ومنقوص في الاسماء وقوله فالالف انو فيه غير الجزم يعني يقدر الرفع والنصب نحو زيد يخشى ولن يخشى فعلامة رفعه ضمة مقدرة في الالف وعلامة نصبه فتحة مقدرة وكل ما قدر في الالف فهو على سبيل التعذر في الفعل والاسم التقدير في الجزم لانه ظهر بحذف الالف كما سياتي وقوله وابد نصب ما كيدعو يرمي اي واظهر نصب الفعل بالواو وكيدعو والمعتل بالياء كيرمي فتقول لن يدعو ولن يرمي تظهر الفتحة وقوله والرفع فيهما انو يعني في المعتل بالواو والياء نحو هو يدعو ويرمي بعلامة رفعهما ضمة مقدرة في الواو والياء استثقالا كما سبق في المنقوص قوله واحذف جازما ثلاثهن يعني الالف والواو والياء وتحذف الثلاثة للجازم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم والمعنى التحقيق ان الحذف عند الجازم لا به

فرع اذا كان حرف العلة بدلا من همز نحو قرا فان قدر حصول الجازم قبل الابدال وجب اقراره وان قدر حصول الجازم بعد الابدال فقد ذكر ابن عصفور فيه رجحان الاثبات والحذف ومنع بعضهم الحذف وقوله تقض حكما لازما يعني في غير ضرورة الشعر واما في الضرورة فقد ثبت بها ذلك الحرف ويقدر الجزم كقول الشاعر

الم ياتيك والانباء تنمي ❊ بما لاقت لبون بني زياد

وقول الاخر هجوت زبان ثم جئت معتذرا ❊ من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

ومنع بعضهم اثبات الواو الف ومن اختيار ابن عصفور وسبب هذا الاختلاف اختلافهم في جزم الجازم فقيل الضمة المنوية يعني هذا الامر بين الواو والياء وقبل الحركة الظاهرة ابعض به ضرورة ثم حذفها يعني هذا لا يجوز في الالف اذ لا يكون فيها فيجب فرع الى ان هذه الحروف انتقلت ان نشأت من حركة الحروف لا اصلية للجازم وقد ورد في الضرورة ابدال تقدير حذف الواو والياء بمنزلة الياء قوله

اذا العجوز غضبت فطلق ❊ ولا ترضاها ولا تملق

وقول الاخر ما انا الا انتساب القوام من دارة المفرد من جارة حول فقوله فعو ضمير منه عنائي ولم تكن تشملين عني غير حلس الهم

[illegible]

النكرة والمعرفة

[illegible]

نكرة قابل أل مؤثرا * أو واقع موقع ما قد ذكرا

[illegible]

وغيره معرفة كهم وذي * وهند وابني والغلام والذي

[illegible]

فما لذي غيبة أو حضور * كأنت وهو سم بالضمير

[illegible]

وذو اتصال منه ما لا يبتدا * ولا يلي إلا اختيارا أبدا

[illegible]

كالياء والكاف من ابني أكرمك * والياء والها من سليه ما ملك

[illegible]

وكل مضمر له البنا يجب * ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

[illegible]

للرفع والنصب وجر نا صلح * كاعرف بنا فإننا نلنا المنح

[illegible]

وألف والواو والنون لما ‹ غاب وغيره كقاما واعلما

انقسم الضمير المتصل بالنسبة الى المعنى على ثلاثة اقسام مختص بالحاضر كالتكلم ومختص بالغائب كالياء وهاء
الغائب كهذا ماله وقسم يكون للغائب تارة وللمخاطب اخرى وهو ثلاثة ضمائر الالف للاثنين وواو الجمع
ونون الاناث ومثل للالف بقاما واعلما فالالف في قاما للغائبين وفي اعلما للمخاطبين ومثال الواو
قاموا واعلموا والنون قمن واعلمن فهو اعلم فان قلت قوله وغيره اعم من المخاطب فلما ...
والواو والنون لا تكون للمتكلم نعم ارادت المخاطب والدليل ثم انظر الى المستتر فقال

ومن ضمير الرفع ما يستتر ‹ كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

يعني من الضمير ما يستتر ... بأن يكون ضمير المتكلم ... والمستتر
ضربان واجب الاستتار وهو ما لا يخلفه الظاهر وجائز الاستتار وهو ما يخلفه الظاهر فالواجب الاستتار
في مواضع فعل الامر للواحد كافعل والمضارع المبدوء بهمزة المتكلم كأوافق والمبدوء بنون المتكلم ...
... والمبدوء بتاء المخاطب ... واسم فعل المضارع ...
... فان قلت ... فان قلت
... على ...
في ... والجائز الاستتار هو المرفوع بفعل الغائب والغائبة ماضيا ومضارعا وبالصفة وباسم
الفعل الماضي ... الضمير المنفصل وهو نوعان مرفوع ومنصوب وبدا بالمرفوع فقال

وذو ارتفاع وانفصال أنا هو ‹ وأنت والفروع لا تشتبه

ضمير الرفع المنفصل ثلاثة اقسام متكلم ومخاطب وغائب ... والمراد بالفروع ما دل على
مؤنث او مثنى او مجموع ... فرع أنا نحن ... وفرع أنت اربعة ... وفرع هو اربعة
مرفوع ... تنبيه مذهب البصريين ان الضمير انا ... والالف زائدة ...
... ومذهب الكوفيين ان ... والثانية ...
وصلا ... والثالثة ...
ان ... والرابعة
ان ... والخامسة
بجملته هو الضمير واما ... ومذهب البصريين انه بجملته ... واما ...
مذهب ابو علي ... هذا الوضع ... بالنصب فقال

وذو انتصاب في انفصال جعلا ‹ إياي والتفريع ليس مشكلا

اي ... الضمير المنصوب المنفصل ... على المراد به من متكلم او مخاطب او غائب ...
سيبويه وذهب الخليل الى ان ... الى ...
اخرى ... ابانا ... وللغائب
... والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجيء المنفصل ‹ إذا تأتى أن يجيء المتصل

لما كان الغرض من وضع ... الاختصار وكان ... المتصل ...
كقوله ... الوارث الاموات قد ضمنت ... اياهم الارض في دهر الدهارير
... هذا ... في المواضع التي ... الانفصال ...
... ولا ...

الوزن

العزو

‹الذائبين›

أنا الفارس الحامي الذمار وإنما ‹ يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي

الثالث ان يرفع بمصدر مضافا الى المنصوب كقول الشاعر

بنصركم نحن كنتم فائزين ‹ وقد زعمتم أنكم أهل الظفر

الرابع ان يرفع بصفة جرت على غير صاحبها ... عند الكوفيين الخامس ان يرفع ... نحو

فإن أنت لم ينفعك علمك فانتسب ‹ لعلك تهديك القرون الأوائل

السادس ان يرفع ... السابع ان يكون العامل حرف نفي ... الثامن
ان ... التاسع ان يلي واو المصاحبة نحو قوله

... العاشر ان يلي اما نحو

... ‹ أنا أو أنت ما ... المنتجبين

الحادي عشر ان يقع بعد الا ... نحو

... ‹ ...

الثاني عشر ان ... الى هذا ... جميع
ذلك ... ثم شرع الناظم ... مواضع يجوز فيها الاتصال والانفصال فقال

وصل أو افصل هاء سلنيه وما ‹ أشبهه في كنته الخلف انتمى

المراد بهاء سلنيه ما وقع ثاني الضميرين منصوبين
بعامل غير ناسخ ... والانفصال فتقول سلنيه وسلني اياه ... الاتصال ارجح ...
... متصلا ... سيبويه ...
الانفصال ... ثم قال في كنته الخلف انتمى ... المراد
به ما وقع خبر الكان واخواتها ... ثم قال

كذاك خلتنيه

... المراد بهاء خلتنيه ما وقع ثاني ضمير
منصوبين بعامل ناسخ ... ثم قال

واتصالا أختار غيري اختار الانفصالا

... ووجهه ان ...
... تنبيه الاول ...
... والثاني ...
... الثالث ...
نحو

... ‹ ...

... ‹ ...

... ‹ ...

والمختار ... ثم قال

وقدم الأخص في اتصال

على الغائب كان المتكلم أخص من المخاطب والمخاطب أخص من الغائب ويفهم من ذلك أن شرط جواز الاتصال في هاء
سلنيه وخلتنيه ونحوهما أن يكون الأول أخص لأنه سمى تقديم غير الأخص وجعله للمنفصل كأنه مع الاتصال
يمتنع تقديم غير الأخص **والفاصل** أي المبيح لجواز الاتصال ورد الانفصال هو كون الضمير
الأول ضمير بين أولهما أخص وهو غير مرفوع أو كونه كله واحدا ثم ذكره المغني ما الضمير غيره وقد جاء
بما لم يكن بحال الهاء إلى تنبيه أو نصا وبالجملة فإن كان بحال لم يجز الانفصال ما بعده ولا يجيء الثور كقول عثمان
رضي الله عنه أراهمني الباطل شيطانا وأجاز المبرد وكثير من القدماء تقديم غير الأخص مع الاتصال نحو أعطيتهوك
أعطيتموهاي وآلا انفصال عندهم أرجح وإن كان شاذا ولا يقاس **وقوله وقدمن ما شئت في انفصال**
يعني أنه يجوز في الانفصال تقديم الأخص وغير الأخص نحو الدرهم أعطيتك إياه وأعطيته إياك والأخص وأعطيتهم
إياه بتقديم غير الأخص وفي الغرض أن الأمر ملككم إياه ولو شاء لملككم إياهم لملككم إياكم **وقوله وفي اتحاد**
الرتبة الزم فصلا الجملة الخبر رتبته أي إذا اتحدت رتبة الضمير بأن يكونا لمتكلم أو لمخاطب أو لغائب
لزم الانفصال إياك ... نحو حسبتني إياي وعلمتك إياك وحسبته إياه بنية على أنهما لا يتصلان غالبا **بقوله**
وقد يبيح الغيب فيه وصلا فقال ذا الطار وروى الكسائي عن بعض العرب هم أحسن الناس وجوها وأنضرهموها
وقول الشاعر لوجهك في الإحسان بسط وبهجة أنا لهماه قفو أكرم والد
تنبيهان الأول شرط الناظم غير هذا الكتاب في جواز اتصال الغائبين أن يختلف لفظهما
كالمثالين ولم يذكر ذلك هنا واعتذر عنه الشارح بأن قوله وصلا يلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل لم يبق
بأنه لا يستباح ولا اتصال مع ذكر بقرائنه الغيبة مطلقا بغير وهو اختلافها في اللفظ الثاني احتراز
بعضهم الانفصال مع اتحاد الضمير في التكلم والخطاب والغيبة مطلقا وهو ضعيف ثم انتقل إلى نون الوقاية
نحو ما بعض المحققين فقال

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ❊ نون وقاية وليسي قد نظم
مذهب الجمهور أن هذه النون سميت نون وقاية لأنها تقي الفعل من الكسر وقال المصنف بل لأنها تقي الفعل
من اللبس في نحو أكرمني فإنه لولا النون لالتبس ياء المتكلم بياء المخاطبة وأمر المذكر بأمر المؤنث
وبفعل الأمر في نحو أكرمي ثم حمل الماضي والمضارع على الأمر ومعنى التزم أن نون الوقاية تلزم قبل ياء
المتكلم في جميع الأفعال نحو الفعل المتصرف والجامد نحو ليسني فإنه قد ثبت ذكر حذف نون
الوقاية مع في النظم لضرورة الشعر في قوله إذ ذهب القوم الكرام ليسي
والوجه ليسني وهو الصحيح كقول العرب عليه رجلا ليسني حكاه سيبويه وأجاز بعضهم ليسي في الاختيار
فإن قلت قد جاء في نحو تأمروني وتنبئ مما اجتمع فيه نون الرفع ونون الوقاية ثلاثة أوجه الفك
والإدغام والحذف **قلت** المحذوفة عند المصنف نون الرفع لا نون الوقاية مطلقا على الصلاح
وهو مذهب سيبويه **فإن قلت** قد ثبت حذفها من نون الوقاية اختيارا في قول الشاعر
تراه كالثغام يعل مسكا ❊ يسوء الفاليات إذا فليني
والأصل فلينني فحذف النون الثانية وهي نون الوقاية في البيت لأجل أن المحذوفة نون وكان الثانية
نون الوقاية كان ذلك والأول صحيح **قلت** مذهب سيبويه أن المحذوف نون الرفع ولا يدل على أن الوقاية وهو مذهب
أهل بلد العلم فيه تقدم على ذلك ... **تنبيه** أجاز الكوفيون
حذف نون الوقاية في ما أفعل في التعجب لأنهم يقولون بأسمية أفعل المذكور ومذهب البصريين أن نون
الوقاية تلزم معه لأنهم يقولون بفعليته وهو الصحيح **واعلم** أن نون الوقاية تلحق قبل ياء المتكلم
مع بعض الحروف وبعض الأسماء وقد شرع في بيان ذلك بقوله **وليتني فشا** أي كثر لحاق النون

وسكون الياء
مع ليت ولم يأت في القرآن إلا كذلك **وليتي ندرا** أي قل إسقاط النون مع ليت كقول الشاعر
كمنية جابر إذ قال ليتي ❊ أصادفه وأفقد بعض مالي
وهو ضرورة وقال الفراء يجوز ليتني وليتي ... وظاهره جوازه في الاختيار **ومع لعل اعكس** يعني أن
الحذف معها هو الكثير ولم يأت في القرآن إلا كذلك وثبات النون معها قليل كقول الشاعر
فقلت أعيراني القدوم لعلني ❊ أخط بها قبرا لأبيض ماجد
ونص بعضهم على أنه ضرورة **تنبيه** ثبات النون مع لعل أكثر من حذفها مع ليت ولهذا نص كلام الناظم
نبه على ذلك في الكافية حيث قال ... **وكن مخيرا في الباقيات** يعني من أخوات ليت
ولعل وهي إن وأن وكأن ولكن فيجوز فيها إثبات نون الوقاية وحذفها لكن الأجود الإثبات ومثاله
فإن قلت لم اختلف حكم نون الوقاية مع هذه الأحرف مع أنها مختصة في العمل **قلت**
تشبيهها بالأفعال المتعدية لعمل الرفع والنصب وأوجه الحروف شبها ما ليت لأنه على مقتضى هذا
التشبيه لزوم النون وضعفها لعل من أجل أنها تعلق في الغالب ما قبلها بما بعدها ومن أجل أنها قربت من مخرج النون
أعني إن وأن ولكن وكأن وصارت أشبه بليت في وجوه المشبه المذكور لكن استثقلت لحاق النون معها لتوالي
الأمثال لما تقدم **تنبيه** ما ذكر آنفا لا يخفى أن المحذوف من إني وأني ولكني وكأني نون الوقاية
هو مذهب أكثر من البصريين والكوفيين وذهب بعضهم إلى أن المحذوف هو النون الثانية ومنهم من
أن المحذوف هو النون وهو الأول وهو الصحيح ... لأنها ... ومن مذهب سيبويه وأما الفراء فجعل
هو بعض النحويين المذاهب الثلاثة أن الصحيح منها حذف الثانية كأن الثالثة مثلا يقال بضم وثبوت
حروفها أن إذا خففت **وقوله واضطرارا خففا عني ومني بعض من قد سلفا**
أشار به إلى قول الشاعر أيها السائل عنهم وعني ❊ لست من قيس ولا قيس مني
وبما ذا في غاية النون وهو قوله **وفي لدني لدني قل** يعني أن الأكثر في لدني إلحاق النون وحذفها قليل ويلتزم
قراءة مخففة من قرأ بلغت من لدني عذرا قال في شرح التسهيل وزعم سيبويه أن عدم لحاقها للدن من الضرورات
ولينبغي ... بل هو جائز في الكلام الفصيح ومن ذلك قراءة من قرأ فلا بلغت من لدني عذرا بتخفيف النون
وضم الدال ولا يجوز أن تكون نون الوقاية ويكون لم يدع لأن لدن لم يحذف نونها بل هي النون في لدني واخرا
... وبما ... أو أظهرها من زوال السكون بملاحظة ... من ذلك ... إلى البناء
لدي ... على ذلك ... واعترض بأن سيبويه ... عمى أن عدم لحاقها للدن من الضرورات وقد يرفع مثل
لدن ما قبل النون بحسبها ... ولذا الذي قال الحريري ... بعض المتأخرين لدن خلافا للشراح
ونحو قول الراجز بين امرئ في قوله
قدني من نصر الخبيبين قدي ❊ ليس الإمام بالشحيح الملحد
وفي قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي ... بعد ذلك ... ولي
يستوي الأمران ... مع ... وروي قطني ... بنون الوقاية وقطني بالتنوين وبلا نون لأنهم
تنبيهات الأول ... ذهب بعضهم إلى أن حذف النون من قدني وقطني ... للضرورة والصحيح
جوازه في الاختيار **الثاني** اعلم أن قد وقط ... اسما ... بمعنى حسب ... من المذكورة ... بل لا تتصل
من خواص ... فلا تتصل ... بياء المتكلم ولم ... بمعنى حسب ... فتكون ... البلاد
المتصلة بها مجرورة ... نون الوقاية ويجوز ... المذكورة مثل ... منهما أن نكون
بمعنى اكتف فتكون الياء المتصلة بهما منصوبة وتلزمها نون الوقاية ... هذا القسم
وقد ذكر في التسهيل ... أسماء ... ثلاثة أقسام ... اسما بمعنى حسب ... المذكورة
في النظم وتكون اسم فعل ... نون الوقاية ... حرفا بمعنى ... تتصل بها ياء المتكلم

الثالث مذهب الكوفيين ان يجعل تنوينه عوضا عن حسب فان فيه معنى وقطع بنية نون كما يجعل من خلال حسبي ومن جعلهما اسمين بحل فانه فيه وقطعه بالنون كما يعطي غير مما اسماء ولا يعمل منكرين البتة ... الوجه والاول مجرورة في الوجه الثاني منصوبة ومذهب الخليل وسيبويه ان قوله عوضا عن حسب والبناء محررتا بلام اضافة عوضا عن التنوين ...

كتول ... من الغزالة ولا يمل

عوضا حسب وكذلك ... من فال والتفصيل ... اثم ... والجمل التفصيل ...

ولاول قوله وما الاول وجه كل حتم • استفهم اي قوم نشر الحي

وقيل ان النون ... التنوين ... ان في قولات

• وليس المواضع لم تجز ايضا • بان له اصغر ما كان امثلا

وقال الثاني قوله صلى الله عليه وسلم عن الرجال اخرجت عليكم **واعلم** ان ... في علم ... ما يكون من الغلبة فلا نعلل من عليهم والله اعلم

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا علمه [illegible] قوله اسم جنس ويعني المسمى يخرج النكرات ... وقد يخرج ما يسمى العلم من المعارف ... الوضع او بالغلبة ... من المعارف ... بعينه في جميع احواله ... **فان قلت** العلم ... **قلت** العلم الجنسي ... [illegible]

كجعفر وخرنقا • وقرن وعدن ولاحق • وشذقم وهيلة وواشق

مجعفر علم رجل وخرنق علم امرأة ... وقرن علم قبيلة ... وعدن علم بلد ولاحق علم فرس وشذقم علم جمل وهيلة علم شاة وواشق علم كلب ثم قال **واسما اتى وكنية ولقبا** ... اسم وكنية ولقب ... ما صدر باب او ام ... بمدح او ذم ...

واخرن ذا ان سواه صحبا ذا اشارة الى اللقب ... اخر اللقب ... [illegible]

• انبئ ... والنبئ من يبلغه • عنه ... تكذيب

• بان ذا الكلب عمرا ... • ... بغير حولها الزيب

... ثم قال **وان يكونا مفردين فاضف حتما** اي اذا كان اللقب والصاحب ... مع ... [illegible]

بالاولى والمعنى هذا اسمي هذا اللقب وقوله حتما هو مذهب جمهور البصريين ... [illegible] ... الى النصب باضمار ... وجه ... سيبويه ... [illegible]

تنبيه جواز ... [illegible]

نحو ... **والا اتبع الذي ردف** اي وان لم يكونا ... [illegible] ... بعد الجملة ... التفصيل

ومنه منقول كفضل واسد • وذو ارتجال كسعاد وادد

العلم قسمان منقول ومرتجل فالمنقول هو ما استعمل قبل العلمية لغير ... كفضل فانه منقول من المصدر ... والمرتجل ما استعمل ... كسعاد ... علم امرأة وادد ... علم رجل **تنبيهات الاول** ... **الثاني** قال بعضهم ... **الثالث** المنقول اما من ... كفضل او اسم عين كاسد او اسم ... او وصف ... او صفة مشبهة ... او فعل ماض ... او مضارع ... او جملة ...

• ... • ... القصي

او ... في قوله ... الراجز

• نبئت اخوالي بني يزيد • ظلما علينا لهم فديد

كذا ... الزمخشري ... قال ابن يعيش ... [illegible]

... قال في شرح الكافية ... [illegible]

... **وقال** ابن ... [illegible] ... **وقال** في الصحاح ... [illegible]

ابن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب ... قال ...

• وبايعت اقواما وفيت بعهدهم • وببة قد بايعته غير نادم

ومعنى تركيبا او تقفوهم جميعا

[illegible] ... اي علم جنس [illegible] ... امثال الكعبة [illegible]

في التسهيل [illegible] ... كما تقدم [illegible]

في قوله [illegible] ... حسب [illegible]

[illegible]

وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا

العلم قسمان [illegible] ... مركب [illegible] ... جملة [illegible]

[illegible] ... وسمي [illegible] ... اسما [illegible]

[illegible] ... قال في التسهيل [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **فان قلت** ... [illegible]

قلت [illegible]

وشاع في الاعلام ذو الاضافه كعبد شمس وابي قحافه

[illegible] ... كعبد شمس [illegible] ... قال [illegible]

[illegible] ... **فان قلت** ما [illegible] ... المركب

[illegible] ... في التسهيل [illegible]

[illegible] ... **قلت** [illegible]

[illegible] ... المركب [illegible]

[illegible] ... هذا الحد [illegible]

ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

هذا هو النوع الثاني [illegible] ... العلم ... علم الجنس [illegible]

وضعوا العلم الجنسي [illegible] ... كالسمام والعقرب [illegible]

[illegible] ... **وقوله** [illegible] ... العلم الجنسي [illegible] ... العلم الشخصي

في احكامه اللفظية [illegible]

[illegible] ... العلم الشخصي

وقوله [illegible] ... العلم الشخصي [illegible]

[illegible] ... **فان قلت** [illegible] ... اسم الجنس [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] ... في شرح التسهيل

[illegible] ... **واقول** [illegible] ... الواضع [illegible]

[illegible]

[illegible]

اي تقدم

اي تقصر [illegible]

[illegible] ... والتخصيص

في ذلك ان تقول اسم الجنس هو الموضوع للحقيقة [illegible]

[illegible] ... علم الجنس [illegible] ... الحقيقة [illegible]

[illegible] ... الحقيقة [illegible]

[illegible] ... الحقيقة [illegible]

الشخص الواقع [illegible]

[illegible]

[illegible] ... علم الجنس [illegible] ... اسم الجنس [illegible]

[illegible]

[illegible] ... هذا [illegible]

[illegible] ... **وقال** [illegible]

[illegible] ... الحقيقة [illegible]

[illegible] ... الحقيقة [illegible]

من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب

علم الجنس [illegible] ... ثعالة للثعلب [illegible]

ام عريط للعقرب [illegible]

[illegible]

واي هذا [illegible]

ومثله برة للمبره كذا فجار علم للفجره

تنبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

اسم الاشارة

[illegible] ... في التسهيل [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **تنبيه** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **وأجيب** [illegible]

[illegible]

وأجيب [illegible] ... **ضعف** [illegible]

مقصورة او ممدودة [illegible]

للمؤنث [illegible] اي ان ذا تقال بالوضع للواحد على هذا [illegible] ما ثبت [illegible]

عن [illegible] ثم انتقل الى [illegible] المؤنث فقال **بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر** اي اقتصر [illegible]

[illegible] على المؤنث [illegible] وقد حكى في التسهيل [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible]

[illegible] ثم انتقل الى المثنى فقال

وذان تان للمثنى المرتفع * وفي سواه ذين تين اذكر تطع

اي تقول في تثنية المذكر [illegible] في الرفع [illegible] والنصب [illegible] وفي تثنية المؤنث تان في الرفع وتين في الجر والنصب

[illegible] المثنى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم انتقل الى الجمع فقال **وباولى اشر لجمع مطلقا** اي مذكرا

كان او مؤنثا [illegible] **قال الشارح** [illegible]

[illegible]

[illegible] **والمد اولى** [illegible]

[illegible] **قال في شرح** التسهيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **تنبيه** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او معه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **تنبيه** [illegible] **او قال** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] **قلت**

[illegible] **او هنا** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وثانيها** ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **و** [illegible]

[illegible] **ورابعها** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **و** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **تنبيه** [illegible]

[illegible] **واللام ان قدمت ها ممتنعه** [illegible]

[illegible] **قال في شرح** التسهيل

[illegible]

[illegible] * [illegible]

وقال في شرح التسهيل **تنبيه** [illegible] **وقال** في

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال

[illegible] * [illegible]

[illegible] ثم انتقل الى [illegible] **وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال** في التسهيل [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible]

في البعد او بثم فه او هنا * او بهنالك انطقن او هنا

[illegible]

[illegible]

حنت نوار ولات هنا حنت * وبدا الذي كانت نوار اجنت

الموصول

من مقصود بالموصول ... [illegible]

... [illegible]

فال ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

واجاز

فلت موغير مخالف لما جاز قوله ويمنع عند التي بعضاه الالاى بمعنى اللفظ وهو يعبر به عن الجمع لانه جمع
[illegible] انوني قوله ابن حاح واما الي ينصر بالي تخصيص جاز ان يعبر به عن الجمع حملا على من واما الذي
[illegible] الاية فكون مع الاعجز يعبر به عن الجمع [illegible] وفي تونه واللغة الي بعد حذف
[illegible] **قال** [illegible] جمع المونث [illegible]
بالالاء والاي الي تجمعا يعني [illegible] فيه تعليل التبلان البلا وحذف
[illegible] وفيه تعليل [illegible] وللنى جموع [illegible] اللواتي باثبات البلا وحذفها ومنها
اللواء بالمد واللوا بالقصر والاي [illegible] واللات [illegible] مبنيا على الكسر [illegible]
[illegible] جمع [illegible] قال [illegible] ان الذي جمع الذي
[illegible] جمع الاوي [illegible] اللاتي وكذا اللواتي واللواء
[illegible] على حد قولهم [illegible] انه يكون اسما للجمع لانه [illegible]
على بناء من ابنية الجمع [illegible] ابنية الجمع كما [illegible]
[illegible] وانما [illegible] الموصولات [illegible] جمع [illegible]
[illegible] اللذا واللوا [illegible] واللواتي [illegible]
ومثوله **واللاى كالذين نزرا وقعا** [illegible] الى تحو قوله

فما ابا وناجانح منه علينا ○ اللاى فرهوا البحورا

وانشد [illegible] **تنبيه** [illegible] مع جموع [illegible]
[illegible] في شرح التسهيل [illegible] جمع [illegible]
[illegible] بقوله **ومن وما وال تساوى ما ذكر** [illegible] بمعنى الذي والتي وتثنيتهما
وجمعهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** في شرح التسهيل [illegible] **و** [illegible]
[illegible] **وما** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** في شرح التسهيل [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible]
[illegible]
واجاز [illegible]
[illegible] **مسئلة** [illegible]
[illegible] **و** [illegible]
و [illegible]

[illegible] ○ وموتي في الغيب [illegible]

[illegible]

كفى بنا فضلا على من غيرنا ○ حب النبي محمد ايانا

واجيب [illegible] زائدة [illegible] **و** مذهب [illegible]
[illegible] **وزاد** ابو علي [illegible] غير موصولة وما [illegible] اقسام موصولة
[illegible] تعالى [illegible] السماوات [illegible] **و** [illegible]
[illegible] على مذهب سيبويه **و** [illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible]
[illegible] **و** اما التي [illegible]
[illegible] موصول عند الجمهور [illegible]
[illegible]
[illegible] على موصوف محذوف [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] موصول [illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible]
[illegible] اسم الفاعل [illegible]
قلت [illegible]
الرابع [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible]
[illegible] **فاجاب** [illegible] في شرح التسهيل [illegible] عامل الموصول [illegible]
[illegible] **و** [illegible]
[illegible] **و** [illegible] **ومكذا مذهب**
[illegible] موصول [illegible]
[illegible]
[illegible] فان الماء ماء ابي وجدي ○ وبيري ذو حفرت وذو طويت

[illegible] **تنبيها** [illegible] **و** [illegible]
[illegible]
[illegible]

جاهاكرام موسر ما لقيتهم ○ فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

وقوله

وكان النقل انجبيم [illegible] ○ وبموضع الثاني اتى ذوات

يعني [illegible]
[illegible] **و** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وقوله**

ومثل ماذا بعد ما استفهام * او من اذا لم تلغ في الكلام

يعني ان من الموصولات التي تستعمل بمعنى الذي وفروعه بلفظ واحد كلمة ذا بشرط ان تقع بعد ما او من الاستفهاميتين خلافا لمن منع وقوعها بعد من والشرط الثاني ان تكون غير ملغاة والمراد بالالغاء ان تركب مع ما او من فيكونا اسما واحدا ولها حالة ثالثة وهي ان تكون اسم اشارة ومن ذلك قوله ان يكون المجموع اسم استفهام فلا يحتاج الى ذلك والالغاء ان يكون اسما موصولا او نكرة موصوفة وعليه بيت الكتاب وهو قوله

دعي ماذا علمت سأتقيه * ولكن بالمغيب نبئيني

اي دعي الذي علمت او شيئا علمت ولذا لا عمل فيها عمل فيما قبلها ولها ثالث ذكرناه او مهملة لوضوحه وهو ان تكون اشارة نحو من ذا ومن ذا وفيها ثلاثة اوجه الاستعمالات ويجوز في نحو ماذا صنعت وجهان احدهما ان تكون ذا موصولة فيكون ما مبتدأ وذا وصلته خبر المبتدأ او العكس بحذف الخبر والثاني ان تكون ملغاة اي مركبة مع ما فيجعلان اسما واحدا اسم استفهام فيكون ماذا مفعولا مقدما لصنعت وتظهر ثمرة الوجهين في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب فيبدل في الاول مرفوع ويكون الجواب على الاختيار وفي الثاني منصوب وكذا الجواب على المختار لان حق الجواب ان يطابق السؤال وقرئ بالوجهين قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرأ ابو عمرو برفع الواو والباقون بالنصب فتكون ذا في قراءته موصولة وفي قراءتهم ملغاة وتمثيل ما ذكر من الموصولات غير الذي في بيان صلتها وعائدها فقال

وكلها يلزم بعده صلة * على ضمير لائق مشتملة

يعني ان كل واحد من هذه الموصولات الاسمية وصلة لانه اسم ناقص والاسم معناه الا بالصلة **فان قلت** مقتضى قوله يلزم انها لا تحذف وقد جاء حذفها اذا دل عليها دليل او قصد الابهام ولم تكن صلة ال كقول الشاعر نحن الاولى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي نحن الاولى عرفوا بالشجاعة او نحو ذلك **قلت** المراد انها تلزم لفظا او تقديرا بمعنى لازمة لزوما وان حذفت لفظا **تنبيه** فهم من قوله بعده انه لا يجوز تقديم الصلة ولا شيء منها على الموصول واما نحو وكانوا فيه من الزاهدين فالمجرور متعلق بمحذوف دل عليه صلة ال لا بالصلة والتقدير وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين وقوله على ضمير لائق اي يجب ان يكون العائد على الموصول ومطابقا للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما **تنبيه** الموصول ان طابق لفظه معناه فلا اشكال في العائد وان خالف لفظه معناه كان افرد لفظه وجمع معناه جاز في العائد مراعاة اللفظ وهو الاكثر وقد ورد بهما قوله تعالى ومنهم من يستمع اليك ومنهم من يستمعون اليك وقد يجب مراعاة المعنى ان حصل لبس مراعاة اللفظ نحو اعط من سألتك لا من سألك او قبح نحو من هي حمراء امتنع [illegible] مراعاة المعنى او تعضد المعنى سابق فيختار مراعاته نحو قول الشاعر

وان من النسوان من هي روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوح

فان قلت يفهم من قوله على ضمير انه لا يربط الصلة بالموصول غيره وقد ورد الربط بالاسم الظاهر الواقع موقع الضمير كقول ابي النجم وانت الذي في رحمة الله اطمع اي في رحمته والحجاج الذي رأيت ام بو عمرو وقول الشاعر

فيا رب ليلى انت في كل موطن * وانت الذي في رحمة الله اطمع

اي في رحمته **قلت** هو من القلة بحيث لا يقاس عليه فلذا لم يتعرض له المصنف

وجملة او شبهها الذي وصل * به كمن عندي الذي ابنه كفل

يعني ان الذي يوصل به الموصول غير ال شيئان جملة او شبه جملة اما الجملة فهي على قسمين اسمية نحو جاء الذي ابوه فاضل وفعلية نحو جاء الذي قام ابوه واما شبه الجملة فهو الظرف نحو جاء الذي عندك او الجار

المجرور

والمجرور نحو الذي في الدار والمثالان الظرف والجار والمجرور متشبهين بالجملة لانه يجب تعلقهما بفعل محذوف مستتر الى ضمير الموصول والتقدير الذي استقر عندك والذي ثبت في الدار ومثل شبه الجملة بقوله من عندي موصولة وعندي خبرها ومثل الجملة بقوله الذي ابنه كفل فالذي موصول والذي ابنه كفل جملة اسمية هي الصلة **تنبيه** شرط الجملة الموصول بها ان تكون خبرية خلافا للكسائي في جواز ذلك في الامر والنهي واجاز المازني ان تكون دعاء بلفظ الخبر نحو جاء الذي رحمه الله وبعض العلماء مواقفه **فان قلت** كان ينبغي ان يذكر الناظم ذلك في كلامه **قلت** وقد يمكن اخذه من تمثيله بالجملة الخبرية والمشهور اشتراط كون الجملة الموصول بها معهودة قال المصنف وقد يكون بجملة الانشاء صول في ابن الحبشي فتكون مبهمة كقوله تعالى حتى اي عبرة مما وحي ويشترط الا تكون تعجبية فلا يجوز مررت بالذي ما احسنه وان كانت خبرية لانه غير معهود وان علقها من اجاز ذلك وهو مرجوح اي خبرية كما لجاز النعت بها لكونها المقرونة بها الصلة لانشائية كلاما قبلها فلا يجوز جاء الذي حتى ابوه قائم ثم ذكر صلة ال فقال

وصفة صريحة صلة ال * وكونها بمعرب الافعال قل

المراد هنا بالصفة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة خلافا لمن منع وصلها بالصفة المشبهة والمراد هنا بالصريحة الخالصة الوصفية احترازا من الصفة التي غلبت عليها الاسمية نحو الابطح والاجرع والراكب وصاحب فان ال في ذلك حرف تعريف لا موصولة وقوله وكونها بمعرب الافعال قل يعني ان ال قد وردت موصولة بمعرب الافعال وهو المضارع لكونه مضارعا لاسم الفاعل في التذليل ومنه قول الشاعر

ما انت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

وفهم منه انه قليل ومذهب الناظم جوازه اختيارا وجاء البعض الكوفيين وخص الجمهور بالضرورة **تنبيه** قد توصل ال بمبتدأ وخبر كقول الشاعر

من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بني معد

وبظرف في قوله

من لا يزال شاكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه

والقياس على شيء من ذلك وحمل ابن مالك البيت الاول على زائدة وفي الثاني بقية الشيء وقوله

اي كما واعربت ما لم تضف * وصدر وصلها ضمير انحذف

قوله اي كما يعني انها تستعمل موصولة بمعنى الذي والتي وفروعهما خلافا لثعلب في قوله انها لا تستعمل موصولة وانما تستعمل شرطا واستفهاما ووقوفه بالتاء قال ابو موسى اذا ريت الترك لعنق الطراد وانهم **وهي** حكى ابن كيسان ان اهل هذه اللغة يثنونها ويجمعونها **وقوله** واعربت الى آخره يعني ان احوالها اربع الطاهر منها ما نزل وقد تقدم بعض اعرابها اول الكتاب مع انها اسم متغير الحرف فلا اضافتها وقوله ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف يعني انها اعربت مالم يجتمع فيها امران وهما اضافتها وحذف صدر صلتها فتحت اربع صور الاولى نحو جاء ايهم هو فاضل فتعرب بالوجوه الثلاثة والثانية جاء اي فاضل فتعرب بعدم الاضافة والصدر والثالثة ان تضاف ويثبت الصدر نحو ايهم هو فاضل فتعرب ايضا بالوجوه الثلاثة وهو حذف الصدر الرابع ان تضاف ويحذف الصدر كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بضمه بنيت الاجماع وكلام سيبويه ومن تبعه خلافا للخليل ويونس فانهما لا يريان البناء بل هي عندهم معربة في الاحوال كلها وتأولا الآية اما الخليل فجعلها استفهامية محكية بقول مقدر والتقدير ثم لننزعن من كل شيعة الذي يقال فيهم ايهم اشد واما يونس فجعلها استفهامية ايضا وحكم بتعليق الفعل لان التعليق عنده غير مخصوص بافعال القلوب والحجة عليهما بقول الشاعر

(left-hand margin notes) كقوله تعالى كان الله بما يعملون بصيرا [illegible] الموصول [illegible] كقوله تعالى [illegible]

ميدعا ما [illegible] تعالى

إذا ما ابتدئت فيه ملحة ، بيصل على أيهم أفضل

لأن حروف الجر لا تعلق ولا عمل بينها وبين معمولها وهذا يبطل قول من زعم أن فيه بناية لا تكون مجرورة بل
ومعمولة أو منصوبة **ذكر هذا المعنى ابن إياز** ونقل شيخ على النفي في كلامه وفي أنه أفاد بل أخر **قال**
وكيف من زايد وكل معه وأيهم أشد جملة مستأنفة وذهب الكوفيون إلى أن أيهم على عقد نقيع لا يعمل
من معنى الفعل كما نقل شيخ على ما كان من ينقيح أيهم أشد أي من كل نظر في أيهم أشد ولأنهم زالوا ان تنزع
بأبعض معمولات بل **وقال ابن الهراء** غلطوا ولم تنزع الا لمضمر في ولا خلاف ومبتدأ والأشر
خبر وبنيت لأنها كما ينبغي للإضافة الضعيف وكانت في ذلك المضمر موصولة بالنظر ولكن مثل الفصل
وقوله **وبعضهم أعرب مطلقا** أي وبعض العرب أعرب أيا مطلقا يعني في الصور كلها وفي الغالب أيهم أشد
بالنصب على معرب المعنى ويحتمل أن يريد وبعضهم بعض النحويين فيكون أشار إلى مذهب الخليل ويونس
ومن وافقهما فقوله **وفي ذا الحذف أيا غير أي يقتفي** يعني غير من الموصولات تتبع أيا في
جواز الحذف يعني حذف العائد إذا كان مبتدأ كما تقدم ومراده يكون في الصلة طول وهو المراد بقوله
إن يستطل وصل وقوله **وإن لم يستطل فالحذف نزر** يعني أن الصلة إذا لم يكن فيها طول كان حذف

العائد المرفوع قليلا ضعيفا ويجوز حذف في الشعر ومنه قوله ... وحكى بعضهم ما أنا بالذي قائل لك سوءا أي هو قائل
احسن ... بعضهم ... ولم يشترط الكوفيون طول الصلة أجازوا الحذف مطلقا واتفقوا على عدم اشتراط ذلك في أي
إن صلح الباقي لوصل مكمل يعني أنه يشترط في حذف العائد إذا كان مبتدأ أن يكون ما بعده **والحذف عندهم**
لأن يكون صلة كاملة وهذا الشرط يعني في أي وغيرها **وشاهد** ذلك أن أيهم إذا كانت مع ذلك جاز حذفه
نحو ... إلى هو ... ان لا يكون صلة كاملة ... الصلة ... ان ... الجر ...
وإذا كان الخبر جملة أو ظرفا أو جارا ومجرورا لم يجز حذفه لأنه لو حذف والحالة هذه لم يعلم ... بل كان الجملة ...
والظرف والجار والمجرور ... أن يكون صلة كاملة ... لأن ...
لم يجز حذفه ... ومن ... أن العائد إذا كان ... من ... ان يكون مبتدأ وغيره مبتدأ فإن كان غير مبتدأ
لم يجز حذفه وذلك ... من ... عنده وإن كان مثل ... حذفه من صلة أي ...
وفي صلة غيرها ... وهو أن يكون خبر مبتدأ
... العائد الذي هو المبتدأ ... **تنبيه** ... أحدهما ... ان لا يكون معطوفا ...
والثاني أن لا يكون معطوفا عليه نحو جاء الذي هو وزيد فاضلان ... جاء الذي زيد وهو فاضلان
وأجاز ذلك ابن السراج **قال بعضهم** ... في هذا المثال وغيره
أن لا يكون بعد لولا نحو جاء الذي لولا هو ... **والثالث**
... أبو المنصور ...

والحذف عندهم كثير منجلي ، في عائد متصل إن انتصب
يعني أن العائد المنصوب إما أن يكون متصلا أو منفصلا فإن كان منفصلا لم يجز حذفه ... **بفعل أو وصف كمن نرجو يهب**
جاء الذي إياه أكرمت ... وإن كان متصلا ... فإن كان ...
ويجوز فإن انتصب بفعل أو وصف جاز حذفه ... المنتصب بالفعل بقوله من نرجو يهب أي من نرجوه يهب
ومنه قوله تعالى ... والمنتصب بالوصف ... فمثاله ...
قال الشاعر ... ما الله موليك فضل فاحمدنه به ، فما لدى غيره نفع ولا ضرر

أي الذي له موليه مفضل وإن كان منفصلا لم يجز حذفه نحو جاء الذي إنه فاضل وجاء الذي كأنه أسد
وهذا مفهوم من اقتصاره على الفعل والوصف **تنبيهات** **الأول** حذف العائد المنصوب بالفعل
أكثر من حذف المنصوب بالوصف والأكثر في الجواز **الثاني** لا يحذف المنصوب بوصف إن يكون في صلة الـ
صلة غيرها فإن كان في صلة غير ما جاز حذفه كما تقدم وإن كان في صلتها ... الجمهور أنه لا يجوز وأجاز
بعضهم نحو ... زيد ... **الثالث** ... في ... ومثل
صلة ... والثالث ... ذا ... قول الشاعر

ما المستفز الهوى محمود عاقبة ، ولو أتيح له صفو بلا كدر
وقول الآخر في المعنى ... ما ينبغي ، أي ... ان ...

أي الذي ... على خلافه في هذا ... منصوب ... مجرور ... شاذ
ومقتضى عبارة الناظم ... المنصوب بالوصف ... شرط ... منصور
في جواز حذف المنصوب أن يكون متعينا للربط فإن لم يتعين لم يجز حذفه نحو جاء الذي ضربته في داره ...
... أن يكون ... نحو جاء الذي ... زيد ... **الرابع**
حذف العائد المنصوب ... والمنصوب عليه ... ابن ...
ابن السراج ... **الخامس** ... منه ان كانت ...
...
ومنه ... ثم انتقل إلى المجرور فقال

كذاك حذف ما بوصف خفضا ، كأنت قاض بعد أمر من قضى

العائد المجرور إما أن يجر بإضافة أو بحرف فإن جر بالإضافة ... جاز حذفه كقوله تعالى فاقض
ما أنت قاض أي الذي أنت قاضيه ... ولا منه كأنت قاض ... قضى ... مقاله ... قوله
... حذفه ... ابن عصفور ... في ... منصوب ...
... منصوب ... نحو جاء الذي ...
... **فإن قلت** ...
... **قلت** ...
المجرور ... في قوله

كذا الذي جر بما الموصول جر ، كمر بالذي مررت فهو بر

يعني أنه يجوز حذف العائد المجرور بالحرف بثلاثة شروط **الأول** أن يجر الموصول بحرف مثل الحرف الجار
للعائد لفظا ومعنى ... نحو مررت بالذي مررت به **الثاني** أن يتحد الحرفان معنى فإن
اختلفا لم يجز الحذف نحو مررت بالذي مررت به بمعنى ... **الثالث** أن يتحد متعلقهما
لفظا ومعنى فإن اختلف المتعلق لم يجز الحذف نحو ... بالذي ... لاجتماع الشروط
فيه بقوله مر بالذي مررت ... الموصول ...
الموصوف بالموصول ... الموصول ... مررت
به **فإن قلت** ... **قلت** ...
من كلامه ... العائد ... الموصول ... معنى ...
على ... الموصول ... **فإن قلت**

[illegible]

فرحا سرى بجود على قومي ... وإذا الكرام هم بجودي

المعرّف بأداة التعريف

أل حرف تعريف أو اللام فقط ... فنمط عرفت قل فيه النمط

[illegible]

عجل لنا هذا وألحقنا بذال ... الشحم إنا قد مللناه بجل

[illegible]

يا خليلي اربعا واستخبرا ال ... منزل الدارس عن حي حلال

مثل سحق البرد عفى بعدك ال ... قطر مغناه وتأويب الشمال

[illegible]

[illegible]

وقد تزاد لازما كاللات ... والآن والذين ثم اللات

[illegible]

ولاضطرار كبنات الأوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري

[illegible]

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ... ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

[illegible]

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا ... صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

[illegible]

وبعض الأعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا

[illegible]

يقتضي ان الحج للوقف وهذا هو المشهور في عبارات النحاة **تنبيه** اعلم ان في تمثيله بالنعل نظرا لانه قد يقال
ان الاسم المستعمل فيما اختص به هو ان تعلقه ... وعن هذا تعلقه ... [illegible] ... لا زمن وقوله
مزيد ذا وجهين سيان يعني ان الوجهين ... [illegible] ... في ذلك
سيان **قلت** كيف قال سيان والوجهان ... على مفعول او منصوب ... [illegible]
... **قلت** اما كونها ... على مقتضى ... [illegible]
نقلا وقوله سيان يعني من جهة النقل ... [illegible]

وقد يصير علما بالغلبة ، مضاف او مصحوب ال كالعقبة

تنبيه ان المعرف ... او بال ... اي قد يغلب على بعض ما يصلح له فيصير علما بالغلبة
... [illegible] ... ومثال المضاف ابن عمر وابن الزبير وابن عباس في
العبادلة رضي الله عنهم ومثال المصحوب بال العقبة والبيت والمدينة والكتاب في عقبة ايلة والبيت
الحرام ومدينة ... سيبويه ثم قال

وحذف ال ذي ان تناد او تضف ، اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

في الفارسي اي ال التي صار ما هي فيه علما بالغلبة ... في النداء نحو يا صعق ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... وفي غيرهما قد تنحذف

الابتداء

مبتدا زيد وعاذر خبر ، ان قلت زيد عاذر من اعتذر

... المبتدأ هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية ... [illegible] ... ورافع ما ...
... [illegible] ... من العوامل اللفظية ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

واول مبتدا والثان ، فاعل اغنى في اسار ذان

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... قال **وقس وكاستفهام النفي** ... ان النفي ... استعمال الوصف
والمذكور ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد**
... [illegible]
... [illegible]
واعلم ان الوصف المذكور ... جعله مبتدا ... [illegible]

فيشمل

مثنى او مجموعا ... [illegible] ... بقوله

والثان مبتدا وذا الوصف خبر ، ان في سوى الافراد طبقا استقر

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... مبتدا ... [illegible] ... الى رافع
المبتدا بقوله

ورفعوا مبتدا بالابتدا ، كذاك رفع خبر بالمبتدا

... [illegible]
... [illegible] ... **والخبر الجزء المتم الفائدة** ... [illegible]
... [illegible]
قلت ... [illegible]
تنبيه ... [illegible] **قلت** ... [illegible]
... [illegible] **قلت** ... [illegible]
... [illegible]
... **ومفردا ياتي وياتي جملة** ... [illegible]
... [illegible] **حاوية معنى**
الذي سيقت له ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

فاما القتال لا قتال لديكم ، ولكن سيرا في عراض المواكب

على جملة

... [illegible] ... **قلت** ... [illegible]
... [illegible]

... عن خبر المشار ... يخبر ...

... **قلت** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... قال **وان تكن اياه معنى اكتفى** ... [illegible]
... [illegible] **كنطقي الله حسبي وكفى** ... [illegible]
... [illegible] **واقول**
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **والمفرد الجامد فارغ** ... [illegible]
... [illegible] **وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن** ... [illegible]

عن المبتدا فان قلت هذا البيت يغني عنه ... ونحو ذلك مما جمعه لوجهين الاول ان العامل فيه فارغا والضمير
متلفظا به اذا لم يؤول بمشتق فان اول به تحمل الضمير الثاني ان قوله فارغ لعدم تعيينه المراد اذ لا يبرز اسم هو
فارغ الثالث ان قوله ان يشتق فهو ان جاء غير مشتق ضمير المرفوع الموصوف بالجمود وذلك غير متحمل
الرابع انه اطلق في المشتق وهو مما لا يتحمل الضمير كاسماء الالة والزمان والمكان الخامس انه اطلق
في قوله فهو ضمير مستكن وهو مقيد بان لا يرفع ظاهرا ومع ظاهر ان لم يتحمل ضميرا نحو زيد قائم ابوه **قلت**
الجواب عن الاول ان ما اول بالمشتق نزل منزلته واعطي حكمه جواب ... المشتق يغني عن ذكره في مقام
... وعن الثاني ان قوله وان يشتق فهو ضمير مستكن علم منه ان المراد فارغ من الضمير لانه مقابله
وعن الثالث ان الضمير عائد على الموصوف لا بغير تعينه ولذا لم نذكره وعن الرابع ان المراد بالمشتق
هنا ما ذكر في شرح التسهيل وان المراد بالمشتق هنا ما دل على متصف مصوغ من مصدر مستعمل او مقدر
واسم الزمان والمكان والالة ليست من هذا المشتق وهذا اصطلاح وعن الخامس ان البيت الاول يغني
عن ... ثم قال

وابرزنه مطلقا حيث تلا * ما ليس معناه له محصلا

اي ابرز الضمير اذا جرى على غير من هو له مطلقا اي سواء خيف اللبس او لم يخف فمثال ما يخاف فيه اللبس
زيد عمرو ضاربه هو ومثال ما لا لبس فيه زيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون استتاره ان امن اللبس كالمثال
الثاني واختاره المص في غير هذا الكتاب ... بانه ... ثم هذا ... نحو زيد قائم ابوه ... فابرز ...
... بين الصورة ... ان الضمير اذا ... تبعيضي كلام ... اما لهذا
في قوله ابرزه ... الضمير الذي كان مستكنا ... ثم قال **واخبروا بظرف او بحرف جر**
ناوين معنى كائن او استقر

مثال الظرف زيد عندك ومثال حرف الجر زيد في الدار ... احرف الجر ... المجرور ... ف
الظرف والمجرور ليسا بالخبر في الحقيقة وانما الخبر هو العامل فيهما ... عليهما الخبر لنيابتهما
عنه ... ان ناوين معنى كائن او معنى مستقر ... جعلهما من قبيل الخبر المفرد ومن قدر
استقر ... جعلهما من قبيل الخبر بالجملة والاول اختيار المص ... ان اصل الخبر ... الاخبار ... قول
... فان قلت
... ان قلت التنبيه ... او استقر لا يتعين بل مستقر وثابت
وحاصل ونحوها ككائن ... وحصل ونحوهما ... المطلق ... فقوله

ولا يكون اسم زمان خبرا * عن جثة وان يفد فاخبرا

اسم المكان يخبر به عن الجثة نحو زيد امامك وعن المعنى نحو العلم امامك واسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو الرحيل
غدا ولا يخبر به عن الجثة ... ما لم يفد ... فيجوز ... نحو ... اليوم ... احسن
في ... نحو ... الهلال ... الليلة ... الهلال ... وان يفد فاخبرا
ولا يجوز الابتدا بالنكرة * ما لم تفد كعند زيد نمرة

يعني ان الاصل في المبتدا ان يكون معرفة لانه ... لا يخبر عنه ... لا يجوز ... فان ... وان اخبر عنهما
جاز ... نسبه لسيبويه ... حصول الفائدة ... المتاخرون ... مواضع
... حصول الفائدة ... ولا يجوز الابتداء ... وهي راجعة الى ... التخصيص
والتعميم ... الى ستة منها الاول تقديم الخبر وهو ظرف او مختص نحو في الدار رجل ... ام جار
ومجرور نحو في الدار رجل ... غلام رجل ... شرح التسهيل والثاني
... النفي نحو ما ... الرابع الوصف نحو رجل من الكرام عندنا

الخامس

اصلاح البيت
وان تلا غير الذي تعلقا به فابرز الضمير مطلقا

الخامس العمل نحو رغبة في الخير خير ... في عمل بر يزين ... ونحو ... عن
... ان ... على ... جميع المسوغات ... والمعنى ... والضابط حصول
الفائدة وقوله **والاصل في الاخبار ان تؤخرا * وجوزوا التقديم اذ لا ضررا**
... الخبر ان يوهم ... جواز التقديم اذ لا ضرر
... كقولهم تميمي انا ومشنوء من يشنؤك ومنع الكوفيون تقديم الخبر ... نحو في داره زيد ...
... ثم قال **فامنعه حين يستوي الجزءان * عرفا ونكرا عادمي بيان**
يعني ان الخبر يمتنع تقديمه ... الاول ان يستوي الجزءان ... معرفتين او نكرتين
نحو زيد صديقك والعالم زيد ... فلا يجوز ... الخبر ...
... كقوله ابو حنيفة ابو يوسف ... والثاني ان يكون الخبر ... نحو زيد
قام ... لم يوهم ... فاعلا ... نحو ... قام زيد ... فان قلت ...
... او ... فان قلت ...
... ان التقديم ... شرح التسهيل ... ذلك ... التقديم
... ان تقديم الخبر ... والمعنى ... راجع

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا * او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذي لام ابتدا * او لازم الصدر كمن لي منجدا

فان قلت ... في قوله كذا اذا ما الفعل كان الخبرا وهو ... قد سبق
قلت ... الثالث ان يقصد استعمال المبتدا منحصرا في الخبر بالا او بانما
نحو ما زيد الا كاتب او انما زيد كاتب ... الخبر المحصور ... كقوله

فيارب هل الا بك النصر يرتجى * عليهم وهل الا عليك المعول

الرابع ان يكون الخبر مسندا لمبتدا مقرون بلام الابتداء نحو لزيد قائم ... واما قوله

خالي لانت ومن جرير خاله * ينل العلا ويكرم الاخوالا

... على زيادة اللام ... الخامس ان يكون ... لازم الصدر ... الاستفهام
واسم الشرط ... الى ... مثل ... نحو من لي منجدا ... البواقي
... وقوله **ونحو عندي درهم ولي وطر * ملتزم فيه تقدم الخبر**

يعني ان الخبر ... تقديمه ... الاول ان يكون نكرة ... الا ... نحو عندي درهم
ولي وطر ... بالظرف والجار والمجرور ... شرح التسهيل ... نحو قصدك غلامه رجل ... ان يعود على
... اذا عاد ... على ملابس ... قوله ...
... الخبر اذا عاد ... على الخبر ... عاد ... المبتدا ...
... فان قلت ...
... ان الخبر ... المجرور ... الثالث
... الخبر ... قلت ... الرابع
ان يكون ... نحو اين من علمته نصيرا ...
المبتدا المحصور ... نحو ما لنا الا اتباع احمدا ... وقوله
وحذف ما يعلم جائز كما * تقول زيد بعد من عندكما

يعني انه يجوز حذف كل من المبتدا والخبر اذا علم ... الخبر ... زيد في جواب من عندكما

[illegible]

فلت [illegible]

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ، حتم وفي نص يمين ذا استقر

[illegible]

يذيب الرعب منه كل عضب ، فلولا الغمد يمسكه لسالا

[illegible] مذهب الجمهور أن الخبر [illegible]

[illegible]

واتم تبييني الحق منوطا بالحكم

[illegible] فلت [illegible]

خير اقترابي من المولى حليف رضا ، وشر بعدي عنه وهو غضبان

[illegible]

وأخبروا باثنين أو بأكثرا ، عن واحد كهم سراة شعرا

تنبيه [illegible]

[illegible]

كان وأخواتها

[illegible]

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ، تنصبه ككان سيدا عمر

[illegible]

ككان ظل بات أضحى أصبحا ، أمسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الأربعة ، لشبه نفي أو لنفي متبعة

ومثل كان دام مسبوقا بما ، كأعط ما دمت مصيبا درهما

[illegible]

قوله [illegible]

فإن قلت [illegible]

قلت [illegible]

وغير ماض مثله قد عملا ، إن كان غير الماض منه استعملا

تنبيه [illegible]

[illegible] وفي جميعها توسط الخبر أجز [illegible]

[illegible]

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم ، فليس سواء عالم وجهول

وقوله [illegible]

لا طيب للعيش ما دامت منغصة ، لذاته بادكار الموت والهرم

وحكى [illegible]

[illegible]

كذاك سبق خبر ما النافية ، فجئ بها متلوة لا تاليه

بعضه انه يمتنع تقديم خبر [illegible] المغرب [illegible]

[illegible]

قلت [illegible]

[illegible] الأولى [illegible]

[illegible] والثانية [illegible]

[illegible] فإن قلت [illegible]

[illegible]

ومنع سبق خبر ليس اصطفي

[illegible]

وذو تمام ما برفع يكتفي ، وما سواه ناقص والنقص في

فتئ ليس زال دائما قفي

[illegible]

ولا يلي العامل معمول الخبر ، إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر

[illegible]

ومضمر الشان اسما انو ان وقع ، موهم ما استبان أنه امتنع

[illegible]

وقد تزاد كان في حشو كما ، كان أصح علم من تقدما

[illegible]

[illegible]

ويحذفونها ويبقون الخبر ، وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر

[illegible]

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب ، كمثل أما أنت برا فاقترب

[illegible]

ومن مضارع لكان منجزم ، تحذف نون وهو حذف ما التزم

[illegible]

ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

[illegible]

إعمال ليس أعملت ما دون إن ، مع بقا النفي وترتيب زكن

[illegible]

اعمل البلاد العامل بمعمول [illegible] نقول البحر وان كان [illegible] او مجرورا اجاز تقديمه على [illegible] مع [illegible]
العمل نحو [illegible] [illegible] انت معنيا [illegible] الى اخر كلامه **فان قلت** **قلت**

وقوله **وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما**

[illegible] ان معمول [illegible] او مجرورا [illegible] لا يجوز تقديمه بقاء العمل [illegible]

ورب عطف بلا [illegible] او ببل ... ورب منصوب بما الى حين حل

اذا عطف على منصوب ما [illegible] موجب رفع المعطوف وجعل [illegible] محذوفا [illegible]
موجب [illegible] **واعلم** انه يجوز
[illegible]

وقوله **ونصبوا ولست حين ابدا الخبر ... ونصبوا او نصبوا كان من خبر**

[illegible]

[illegible] **ما زال [illegible] بتبعه ... بمعنى [illegible] اي [illegible]**

[illegible] فقوله

[illegible] ... باطلها اذا احتفى النوم الجمل

[illegible] فقوله **في الكرانة [illegible]** [illegible]
[illegible] كقوله

[illegible] ... [illegible] ما قضى الله وافعل

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

ومن [illegible] وان [illegible] العملا [illegible] سيبويه والجمهور
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] **وقال**
[illegible]
[illegible] فقوله [illegible] على اضعف الجانبين

وقول [illegible] ... [illegible]

[illegible] **وشرائه**
[illegible]
[illegible] **وما الثلاث في سوى جمع عمل** [illegible]
[illegible] **وحذف في الربع [illegible] والعكس قل** [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

جميع افعال المقاربة [illegible] **فمنها** [illegible] الفعل وهي عسى
واخلولق [illegible] **ومنها** [illegible] الفعل وهي [illegible]
[illegible] **ومنها** للشروع [illegible]
[illegible] فقوله

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

فمنه [illegible]
[illegible] فقوله

[illegible] في العدل [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] فقوله **وكونه بدون ان بعد عسى نزر** [illegible] المضارع الواقع
خبرا [illegible]

عسى الكرب الذي امسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

[illegible] سيبويه [illegible]
وكاد الامر فيه عكسا [illegible] فقوله [illegible]
[illegible] **وكعسى**
[illegible] فقوله **وكاد [illegible]**
[illegible]
[illegible] **وبعد اوشك انتفا ان نزرا** [illegible]
[illegible]

[illegible] ... [illegible]

ومثل كاد في الاصح كربا [illegible] فقوله

[illegible] ... [illegible]

[illegible]
[illegible] **وترك ان مع ذي الشروع وجبا**

كانشا السائق يحدو وطفق ... كذا جعلت واخذت وعلق

[illegible] **فان قلت**
[illegible] **قلت** [illegible] فقوله

واستعملوا مضارعا لاوشكا ... وكاد لا غير وزادوا موشكا

جميع افعال المقاربة [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال المصنف** [illegible]

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد ... غنى بان يفعل عن ثان فقد

[illegible]
[illegible] **فان قلت**
قلت [illegible] **وقال** [illegible]

[illegible]

وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

[illegible]

والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

[illegible]

ان واخواتها

لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل

[illegible]

كان زيدا عالم باني كفء ولكن ابنه ذو ضغن

[illegible]

وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي

[illegible]

وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر

[illegible]

او حكيت بالقول او حلت محل حال

[illegible]

[illegible]

الخبر [illegible] وقوله

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا • ولا من الافعال ما كرضيا

واشترط [illegible] ان لا يكون منفيا [illegible] فلا يقال ان زيدا لما يقوم [illegible]
[illegible] ان زيدا لقام [illegible] ماض [illegible]
[illegible] نحو ان زيدا ليقوم [illegible] والفعل المضارع
نحو ان زيدا [illegible] نحو ان زيدا لنعم الرجل [illegible]
[illegible] وقوله

وقد يليها مع قد كإن ذا • لقد سما على العدا مستحوذا

وانما جاز دخولها عليه مع قد [illegible]
[illegible] وقوله

وتصحب الواسط معمول الخبر • والفصل واسما حل قبله الخبر

يعني ان [illegible] على معمول الخبر المتوسط [illegible] نحو ان زيدا لطعامك اكل
[illegible] على معموله نحو ان زيدا [illegible]
[illegible] ان [illegible] بالفصل نحو [illegible] ان هذا لهو القصص الحق [illegible]
[illegible] الخبر نحو ان في الدار لزيدا [illegible] **فان قلت** [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] وقوله

ووصل ما بذي الحروف مبطل • اعمالها وقد يبقى العمل

اذا اتصلت ما الزائدة [illegible] **احدهما** ان تكون كافة [illegible] نحو انما الله اله واحد
والثاني ان تجعل ملغاة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله

وجائز رفعك معطوفا على • منصوب ان بعد ان تستكملا

يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان المكسورة بعد ان تستكمل خبرها [illegible] العطف [illegible]
ان زيدا قائم وعمرو والنصب [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله

وألحقت بإن لكن وأن • من دون ليت ولعل وكأن

[illegible] في جواز رفع المعطوف على اسمها بعد الخبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والا فاعلموا انا وانتم • بغاة ما بقينا في شقاق

[illegible]

اذا خففت ان [illegible] فالاكثر اهمالها [illegible]
[illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله

وخففت إن فقل العمل • وتلزم اللام اذا ما تهمل

اعمال ان اذا خففت [illegible] ثابت [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] فرقا بين ان المخففة وان النافية [illegible]
فان قلت [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] المخففة [illegible]
[illegible] وقوله

وربما استغني عنها ان بدا • ما ناطق اراده معتمدا

مثال ذلك قول الشاعر

انا ابن اباة الضيم من آل مالك • وان مالك كانت كرام المعادن

وقوله

والفعل ان لم يك ناسخا فلا • تلفيه غالبا بإن ذي موصلا

اذا خففت ان [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible] كقوله

شلت يمينك ان قتلت لمسلما • حلت عليك عقوبة المتعمد

[illegible] وقوله

وان تخفف ان فاسمها استكن • والخبر اجعل جملة من بعد ان

اذا خففت ان المفتوحة [illegible] كقوله

فلو انك في يوم الرخاء سألتني • فراقك لم ابخل وانت صديق

[illegible] **والخبر اجعل جملة من بعد ان**
[illegible] كقوله

في فتية كسيوف الهند قد علموا • ان هالك كل من يحفى وينتعل

واما [illegible]

[illegible]

وإن يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالأحسن الفصل بقد او نفي او * تنفيس او لو وقليل ذكر لو

[illegible]

علموا ان يؤملون فجادوا * قبل ان يسألوا باعظم سؤل

[illegible]

وخففت كأن ايضا فنوي * منصوبها وثابتا ايضا روي

[illegible]

ووجه مشرق النحر * كأن ثدييه حقان

ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

[illegible]

لا التي لنفي الجنس

عمل ان اجعل للا في نكره * مفردة جاءتك او مكرره

[illegible]

فانصب بها مضافا او مضارعه * وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

[illegible]

[illegible]

والثان اجعله مرفوعا او منصوبا * او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا

[illegible]

ومفردا نعتا لمبني يلي * فافتح او انصبن او ارفع تعدل

[illegible]

والعطف ان لم تتكرر لا احكما * له بما للنعت ذي الفصل انتمى

[illegible]

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه * اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

[illegible]

واعط لا مع همزة استفهام * ما تستحق دون الاستفهام

الا اصطبار لسلمى ام لها جلد * اذا الاقي الذي لاقاه امثالي

الثالث أن تكون [illegible]

لو مضمرا [illegible] لما جلا . أو الأولى الذي كابكا اصطلى

[illegible] الثالث أن تكون [illegible]

لا غير لاستطاع وجوعه . [illegible] ما انتقى [illegible]

[illegible] وفي هذا الفصل [illegible]

[illegible]

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر . إذا المراد مع سقوطه ظهر

[illegible]

ظن وأخواتها

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا أعني رأى [illegible]

[illegible] أعني رأى [illegible] أو هو بمعنى علم [illegible]

[illegible] خال بمعنى ظن [illegible]

[illegible] علمت [illegible] بمعنى [illegible]

ظن [illegible] حسبت [illegible]

[illegible] عن [illegible]

فلا تعد المسوى إن يقع في العدد . ولا الكلام [illegible]

[illegible] زعمت [illegible]

قال الشاعر [illegible]

[illegible] وقوله هب [illegible]

[illegible]

[illegible] جعل [illegible]

[illegible]

فقلت أجرني أبا خالد . وإلا فهبني امرأ هالكا

وقوله تعلم بمعنى اعلم [illegible]

[illegible]

والتي كصيرا أيضا بها انصب مبتدا وخبرا

[illegible]

[illegible]

وخص بالتعليق والإلغاء ما من قبل هب والأمر هب قد ألزما

[illegible] الإلغاء والتعليق [illegible]

[illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولغير الماض من سواهما اجعل كل ما له زكن

يعني [illegible]

[illegible]

[illegible] وجوز الإلغاء لا في الابتدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وانو ضمير الشان أو لام ابتدا في موهم إلغاء ما تقدما

يعني [illegible]

والأول [illegible]

[illegible]

[illegible] والتزم التعليق قبل نفي ما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلم يرو من عمل ما ارمم ذلك على احد [illegible]

كذا لما وبعض عن طارى خلف ... لو في وجدت ملاحظ التعقيب [illegible]

ثم التعل اي التعقيب بقبل

وانتم في التعقيب بقبل بعض ما ... وان ولا كل ابدا اثر فعل

كذا اذا ستعملا ذا لم العتم [illegible]

[illegible]

ولغرعمت ثنا نبي منيه ... ان الشارك لا تعقيبي سهامها

[illegible] واعلم [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible] قال سيبويه [illegible]

[illegible] واعلم [illegible]

[illegible]

يعمل ... نحو [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

ولا ان ... [illegible]

[illegible]

ادراما ... حقيقي اذا ما ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا تنخ مضافا لا قبل ... سترط مفعولي او معمول

[illegible]

بان كتاب ان بان بعض ... نزي جنسهم عار ابلى ونحنه

[illegible]

ولغرض انت مثلا تلفي غير ... شئ بمنزلة العجب المكي

[illegible]

وتلفي اجعل نقول او ان ... مستعملا [illegible]

اعلم

[illegible]

احمدا تقول بني ... لعر الابداع [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

واجره اجرى كهل وقلل ... عن سيبي نحو ولغ اصطفا

[illegible]

اعلم وازي

إلى ثلاثة رأى وعلما ... عدوا إذا صارا أرى وأعلما

إذا دخلت همزة النقل على علم ورأى المتعديين إلى مفعولين صارا بدخولها متعديين إلى ثلاثة أولها الذي كان فاعلا قبل النقل والثاني والثالث هما اللذان كانا قبل دخول الهمزة تقول علمت زيدا عمرا فاضلا وأريت زيدا عمرا فاضلا وشبه قوله

وما لمفعولي علمت مطلقا ... للثان والثالث أيضا حققا

يعني أن المفعول الثاني والثالث ما للمفعولين علمت من جواز حذفهما أو حذف أحدهما اختصارا أو حذفهما [illegible]

[illegible]

وإن تعديا لواحد بلا ... همز فلاثنين به توصلا

[illegible]

والثان منهما كثاني اثني كسا ... فهو به في كل حكم ذو ائتسا

يعني أن الثاني من مفعولي علم ورأى المتعديين إلى اثنين بهمزة النقل مثل ثاني مفعولي كسا [illegible]

[illegible]

وكأرى السابق نبا أخبرا ... حدث أنبأ كذاك خبرا

[illegible]

(ق)

[illegible]

٢٢

[illegible]

الفاعل

الفاعل هو الاسم المسند إليه فعل [illegible]

[illegible]

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ... زيد منيرا وجهه نعم الفتى

[illegible]

وبعد فعل فاعل فإن ظهر ... فهو وإلا فضمير استتر

[illegible]

وجرد الفعل إذا ما أسندا ... لاثنين أو جمع كفاز الشهدا

[illegible]

لان الاسناد الى المجرد مجرد اتفاقا فلذلك لم تلحقها التاء في فعل المجرد وانما اختلفوا في ضمير التثنية والجمع بنسبة
على موضع الخلاف ثم اشار الى اللغة الاخرى بقوله

وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعد مسند

معنى ان هذه تنبيه النحويون الى اللغة التي اعتنت وحمل التي عليها قوله عليه السلام يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار اخرجه مالك في موطئه فلذلك ان الاول في حديث مالك ان الواو فيه علامة
اضمار والحديث مختصر رواه البزار وقال فيه ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم الخ
بعض النحويين انها لغة طي وحكى بعضهم انها لغة ازد شنوءة ومن ابتدا ويل فيها من الكلام والموقف
وحكى

ويرفع الفاعل فعل اضمرا * كمثل زيد في جواب من قرا

تنبيه ان الفاعل قد يحذف فعله جوازا ووجوبا فالجواز نحو زيد في جواب من قرا ومن المثال
يحتمل ان يكون زيد مبتدأ محذوف الخبر اي زيد القارئ والخبر لانهم يحذفون والمطابقة اولى للسؤال
لا حسن ان يقال كمثل زيد جواب من قرا والواجب نحو وان احد من المشركين استجارك ويجوز الاسم
بعد مرفوع محذوف بالاشتغال الى ابع للفاعل والابتداء يفسر الفعل والجار الجار وهو الاول الموافق
وتاء تانيث تلي الماضي اذا * كان لانثى كابت هند الاذى
اذا اسند الفعل الماضي الى مؤنث او نية لحقته تاء ساكنة تدل على تانيث فاعله وكانت على ضربين جائز
وواجب وقد بين ذلك بقوله

وانما تلزم فعل مضمر * متصل او مفهم ذات حر

تنبيه ان محل التاء لازم في الفعل في موضعين الاول ان يسند الى ضمير متصل سواء كان حقيقي
التانيث نحو هند قامت او مجازي نحو الشمس طلعت وان كان منفصلا نحو ما قام الا انت
التاني ان يسند الى ظاهر حقيقي التانيث متصل غير جمع ولا جنس نحو قامت هند وقامت
نحو قامت المراة مفردا او جمعا نحو قامت الهندات او منفصلا نحو قامت اليوم هند وجنسا
التانيث ومفعوله او مفرد او جمع والحي في المراة والمراد على الفعل الجمع ولا يتعلق بقوله

وقد يبيح الفصل ترك التاء في * نحو اتى القاضي بنت الواقف

وكذلك يجوز ترك التاء في الفعل يعني ولا مفعول انثى القاضي بنت الواقف احسن حكاية
بلا قبلها عكس ومن الغير على بقوله

والحذف مع فصل بالا فضلا * كما زكا الا فتاة ابن العلا

جاز في هذا الحذف افضل من اثباتها لان الفاعل مع الفصل بالا هو المذكور وكذلك جوازه في الشعر
فلما يقرن في النثر والدار وله رجل احسن بما صحوا الا في الشعر انه لم يذكر مما لم يعنيه ثم نبه على
انه قد يرد الحذف مع الحقيقي المتصل مع ضمير المجاز بقوله

والحذف قد ياتي بلا فصل ومع * ضمير ذي المجاز في شعر وقع

اما الحذف مع الحقيقي المتصل فهو نادر لسيبويه وحكى عن العرب قال فلانة وذكر ان ذلك لغة وقال بعضهم
انه لا يجوز الا في شعر واما الحذف مع ضمير المجاز فيختص بالشعر كقوله

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها
وكقوله ان السماحة والمروءة ضمنا * قبرا بمرو على الطريق الواضح

٤٢

وقوله فاما ترى لمتي بدلت * فان الحوادث اودى بها
ومعنى ودقت ابي ولا اشتهار خلافا لابن كيسان في القياس عليه ثم اشار الى الفصل الثالث اعني كونه غير
جمع مذكر سالم بقوله

والتاء مع جمع سوى السالم من * مذكر كالتاء مع احدى اللبن

تنبيه ان حكم التاء مع الفعل المسند الى جمع غير المذكر السالم كحكمها مع المجازي التانيث كاحدى اللبن
وهي لبنة فيجوز اثباتها وحذفها بعلى هذا تقول قام الرجال وقامت الرجال وقام الهندات وقامت
الهندات لان قوله سوى السالم من مذكر يشمل جمع السالم المؤنث والتكسير مطلقا والتذكير على تاويله
بجمع والتانيث على تاويله بجماعة ومثال ذلك في جمع التكسير مذكر عليه واما المؤنث السالم فاما ان يكون
واحده مذكرا كالطلحات او مؤنثا ومونثات بحكمه الفعل جواز ولا من حكم التكسير واما ان
يكون غير ذلك كالهندات فحكمه واحد فلا بد من الحاق الهندات من غير فصل فلانه مثل المؤنث
في التصحيح واجاز الكوفيون في المثل النحو التكسير واختار ابو علي واستدلوا بقوله تعالى اذا جاءك المومنات
واجب ان حذفه في ذلك الفصل خلافه مما ما هو لذلك الكوفيين ومن وافقهم من البغداديين واما
جمع المذكر السالم فلا يجوز الحاق التاء معه اذا لم يجمع ولا التاء خلافا للكوفيين واجاز والوجهين
في المجموع الثلاثة بنين والبنين لحكمه حكم الجمع المكسر في الوجهين واعلم ان اسم الجمع كالجمع
المكسر ثم نبه على الفصل الرابع اعني كونه غير مقصود به الجنس بقوله

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصد الجنس فيه بينوا

تنبيه انهم استحسنوا الحذف في نعم وبيس فيقولون نعم الفتاة لان الفاعل فيها اي ان المقصود به جنس
الفتيات وان فيه حسنين خلافا بالتزم اهل الحجاز بالاثبات ان الحذف احسن من الاثبات بل هو حسن ولا
تبارك احسن منه ثم قال

والاصل في الفاعل ان يتصلا * والاصل في المفعول ان ينفصلا

تنبيه ان الاصل في الفاعل ان يتصل بعامله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصل عنه بالفاعل نحو
ضرب زيد عمرا ثم قال

وقد يجاء بخلاف الاصل * وقد يجي المفعول قبل الفعل

اي يقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد ويقدم على الفعل على ثلاثة اقسام جائز
وواجب وممتنع ومثال الجائز فقوله وقد يجي المفعول قبل الفعل وهو على ثلاثة اقسام جائز
نحو قوله تعالى فريقا هدى والواجب نحو ايا ما تدعوا ان لم يستعمل له صدر الكلام والممتنع
ما اوجب تاخيره او توسطه ثم قال

واخر المفعول ان لبس حذر * او اضمر الفاعل غير منحصر

يجب تاخير المفعول في ثلاثة مسائل الاولى اذا خيف التباسه بالفاعل لخفاء الاعراب فيهما
وعدم قرينة نحو ضرب موسى عيسى فيتعين كون الاول فاعلا والثاني مفعولا وتطلب على ذلك نص
المتاخرين ونازعهم في ذلك ابن الحاج في نقده على ابن عصفور وقال لا يوجد في كتاب سيبويه شيء
من هذا ولا من الرتبة ولا يمتنع ان يتصرف بالضرب ثم الحكم على نفي فيلغي بلفظ يحمل الى ما يشبع
ان يتكلم بالعربي ومنها ما قبله اي وقيل المراد فهم معنى ان يقول اذا جملة يقع الا بدليل على الفاعل

[illegible]

وما بإلا او بإنما انحصر ... أخر وقد يسبق إن قصد ظهر

[illegible]

وشاع نحو خاف ربه عمر ... وشذ نحو زان نوره الشجر

[illegible]

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل

[illegible]

فأول الفعل اضممن والمتصل ... بالآخر اكسر في مضي كوصل

[illegible]

واجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى

[illegible]

والثاني التالي تا المطاوعه ... كالاول اجعله بلا منازعه

[illegible]

وثالث الذي بهمز الوصل ... كالاول اجعلنه كاستحلي

[illegible]

واكسر او اشمم فاثلاثي اعل ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل

[illegible]

وان بشكل خيف لبس يجتنب ... وما لباع قد يرى لنحو حب

تنبيه من اشتغال العامل بغير الفاعل بنحو ما ينجر به على ما جعل نحو في ومع الكلام وصير فيه مبان
حتما حذ التصحيح وقوله وان بشكل خيف لبس يجتنب اي اذا خيف التباس بعل المفعول بيعل
الفاعل بسبب شكل ... اعلا او كسر ... احتنيا ... ذالك الشكل الذي يجيء ...
... بيع العبد ... بالخلاف ... الى غير ... الكسر او
... خلف الكسر ... عنها النصب بعد البيهول ... العامل ... الحركة
الشكل ... ان ... كلام جواز الاوجه الثلاثة ... ان
... وما لباع قد يرى لنحو حب بمعنى ان الثلاثي المضعف
... ما جاز في باع من اخلاص الكسر والضم والاشمام نحو حب ورد ... عمل
... قال ... والتصحيح الجواز فان قلت ... بعل
... فلت ... القاعدة اذا بني للمفعول ... اولا
... اذا ... حب ... بخلاص الضم ... على
... ان يقول حب بالكسر ... الاشمام وقوله

وما لفا باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبه ينجلي

يعني ان ما ثبت ... الفعل ... بوزن افتعل نحو اختار وانفعل نحو انقاد ... بعل بنا للمفعول
... ما يفعل ... باع من الكسر والضم ... الاشمام
... واعلم ان ما ... من هذا النوع ...
... ذكر ... ذكر ...
... بالاشمام

وقابل من ظرف او من مصدر ... او حرف جر بنيابة حري

... وقابل اي ... الظرف والمصدر والمجرور ... بعل النيابة اي ... شروط
والاول ان يكون متصرفا ... والثاني ان يكون ... فلا يجوز
... الثالث ان يكون ... العامل ...
... واما ... الاول ان يكون متصرفا
فلا يجوز نيابة ... والثاني ان يكون ... فلا يجوز ...
الثالث ان يكون ... العامل ...
... العامل ... واما المجرور ... الاول ان ...
... الكلام ... والثالث ...
ذلك ... الثالث ان يكون للتعليل ... على التعليل
... ذلك بقوله

بغضى حبذا وبغضى رهابند ... فلا تكلم ولا حبر ينيمي

وذكر ... الفاعل ... عشر
... والتمييز ... الفاعل ... قول
... فان قلت ... ان النائب ...
... فلت مذهب الكوفيين ... بكون ... المجرور

ان النائب

... الحرف ... المجرور ... والتفصيل
النائب ... المجرور ... وقوله

ولا ينوب بعض هذي ان وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

يعني ان ... الظرف والمصدر وحرف الجر ... مذهب جمهور البصريين انه لا يجوز نيابة شيء منها
مع وجود المفعول به ومذهب الكوفيين جواز ذالك مطلقا ...
انما يجيز نيابة ... المفعول به ... قال المص وبقول
الكوفيين اقول ... ومن ذالك ...
... واذا ... المفعول به ... نيابة كل واحد ...
... وقيل المصدر اولى وقيل المجرور اولى وقال الشيخ ابو حيان ... اولى وقوله

وباتفاق قد ينوب الثان من ... باب كسا فيما التباسه امن

... ثلاثة انواع باب كسا وباب ظن وباب اختار ... كسا كل فعل يتعدى بنفسه
الى مفعولين ... المبتدا والخبر وباب ظن كل فعل يتعدى بنفسه الى مفعولين اصلهما المبتدا والخبر
وباب اختار كل فعل يتعدى الى واحد بنفسه والى الاخر ... جواز نيابة
المفعول الاول ... باتفاق على جواز نيابة ... كسى
... فتقول اعطي زيد ... اعطي ... وحكى
... الخلاف ... باب
... قال ... المنصوب ...
... مذهب الجمهور ... وقوله

في باب ظن وارى المنع اشتهر ... ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

... باب ظن ... جواز ... الى ثلاثة
قال ... ظن ...
والتصحيح ... جواز ذالك ...
واما الثالث ... التسهيل ...
جواز ... وقوله

وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

يعني ان ما تعلق بالفعل ... بنائب الفاعل فهو منصوب ... المصدر والظرف والمفعول او ... فان قلت
... والتمييز والحال والمستثنى ... المجرور ...
... الفاعل ... التسهيل ...
فلت ... الفاعل ...

اشتغال العامل عن المعمول

... العامل ... الفعل ... الفاعل ... المعمول ...

المشتغل والمضمر ما شغل الفعل ونحوه لانه لا يصح فيه الابتداء او مما يختص بالفعل فيما قبله وقوله

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل ، عنه بنصب لفظه او المحل

يعني في البيت ان الفعل اذا شغل ضمير اسم سابقا فعلا بقوله مفعول اسم فاعل بفعل مقدر يفسره الكلام وقوله سابق
صفة لاسم وفعلا مفعول لشغل وقوله عنه يتعلق بشغل [illegible] المسابق وقوله بنصب لفظه او المحل متعلق بشغل وحين
احترز [illegible] بنصب لفظه الضمير او محله فنصب لفظه نحو زيدا ضربته ونصب محله نحو زيدا مررت
به [illegible]
[illegible] والتقدير ان الفعل شغل ضمير اسم سابق بفعل عن نصب لفظه [illegible] نحو زيدا ضربته
فان الفعل لو لم يشتغل بالضمير لنصب محل زيد [illegible] نحو زيدا مررت به [illegible]
لنصبه زيدا او نصب محله [illegible] **فان قلت** [illegible]
قلت [illegible]
[illegible] **اخر محل** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فان قلت** [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible]
فان قلت مقتضى عبارته [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **موافق لما قد اظهرا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
واعلم ان [illegible]
واجب النصب وواجب الرفع وراجح النصب [illegible] وراجح الرفع [illegible]
[illegible] بقوله

والنصب حتم ان تلا السابق ما ، يختص بالفعل كان وحيثما

يعني ان النصب واجب اذا ولي الاسم السابق شيء يختص بالفعل [illegible]
[illegible] وان النصب [illegible] واجب [illegible]
حيثما زيدا لقيته [illegible] بقوله

وان تلا السابق ما بالابتدا ، يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ، ما قبل معمولا لما بعد وجد

يعني ان الرفع يجب [illegible]
[illegible]
جواز [illegible]
[illegible]

وان المعتزم

وان ان المفتوحة موولة بمصدر [illegible] الكلام [illegible]
كلام العرب **قال** في شرح التسهيل [illegible] سيبويه رحمه الله [illegible]
[illegible]
وهو الفعل [illegible]
الجملة الفعلية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم اشار الى [illegible] بقوله

واختير نصب قبل فعل ذي طلب ، وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على ، معمول فعل مستقر اولا

يعني ان النصب يترجح على الرفع في ثلاث مسائل **الاول** ان يقع الاسم [illegible]
[illegible] الامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه [illegible] **الثاني** ان يكون الاسم بعد
شيء [illegible]
[illegible] **الثالث** ان يكون الاسم بعد عاطف على جملة فعلية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **تنبيهان الاول** [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم اشار الى الرابع بقوله

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا ، به عن اسم فاعطفن مخيرا

يعني [illegible]
[illegible]
[illegible] **فان قلت** [illegible] **قلت**
[illegible]

ومن حكى عن العارضي ترجيح الرفع [illegible] فان قلت [illegible]
[illegible] فلت [illegible]
فان قلت [illegible] فلت [illegible]
[illegible] تكميل [illegible]
[illegible]
[illegible] بقوله

والرفع في غير الذي مر رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

[illegible] النصب [illegible] الرفع [illegible]
[illegible] وقوله

وفصل مشغول بحرف جر ... أو بإضافة كوصل يجري

يعني [illegible]
[illegible] فان قلت [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله

وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل ... بالفعل إن لم يك مانع حصل

يعني [illegible]
[illegible]
[illegible] فان قلت [illegible] قلت [illegible]
[illegible] وقوله

وعلقة حاصلة بتابع ... كعلقة بنفس الاسم الواقع

يعني [illegible]
[illegible]

تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى أن تصل ... ها غير مصدر به نحو عمل

[illegible] فان قلت [illegible]
[illegible] قلت [illegible]

بر جاءة قلت [illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible] المفعول وقوله

فانصب به مفعوله إن لم ينب ... عن فاعل نحو تدبرت الكتب

[illegible] فان قلت [illegible] قلت [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله كذا افعلل [illegible] والمضاهي اقعنسسا [illegible]
[illegible] وقوله

وما اقتضى نظافة أو دنسا ... أو عرضا أو طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا

[illegible]
[illegible] وقوله

وعد لازما بحرف جر ... وإن حذف فالنصب للمنجر

نقلا وفي أن وأن يطرد ... مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

[illegible]
[illegible] فان قلت [illegible] قلت [illegible] والجواب [illegible]
[illegible]

وقوله: والاصل سبق فاعل معنى كمن ... من البسن من زاركم نسج اليمن

الكلام متعلق بالمفعول [illegible] واصل [illegible] زيدا او شعرا او [illegible] نحو اعطيت زيدا درهما [illegible] فاعل في المعنى [illegible]

وقوله **ويلزم الاصل لموجب عرا** يعني ان الاصل المذكور [illegible]

[illegible] نحو اعطيت زيدا او [illegible]

وقوله **وترك ذاك الاصل حتما قد يرى** يعني [illegible] على خلاف الاصل [illegible]

[illegible]

وحذف فضلة اجز ان لم يضر ... كحذف ما سيق جوابا او حصر

المفعول [illegible] فضلة يجوز حذفه اختصارا [illegible] ويجوز حذفه اقتصارا [illegible]

[illegible]

وقوله **ويحذف الناصبها ان علما** يعني انه يجوز حذف الفعل الناصب للفضلة [illegible]

وقوله **وقد يكون حذفه ملتزما** [illegible] والله اعلم

التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل

[illegible] عاملان [illegible] الفعل [illegible] العامل والمعمول [illegible]

عاملان [illegible] نحو [illegible]

عهدت مغيثا مغنيا من اجرته ... فلم اتخذ الا فناءك موئلا

[illegible] نحو

لقد علمت اولى المغيرة انني ... لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا

[illegible] باب التنازع [illegible]

اتاني فلم اسرر به حين جاءني ... كتاب باعلى القريتين عجيب

قال **قلت** [illegible]

[illegible]

فلو ان ما اسعى لادنى معيشة ... كفاني ولم اطلب قليل من المال

[illegible] التنازع [illegible]

[illegible]

جابري الى ابن الغلاة ببغلة ... انا ابن انا الملا الاحمق احمس

[illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] نحو قوله

فقضى كل ذي دين فوفى غريمه ... وعزة ممطول معنى غريمها

[illegible] **فلت** [illegible]

[illegible] التنازع [illegible]

[illegible] وقوله

والثان اولى عند اهل البصرة ... واختار عكسا غيرهم ذا اسرة

[illegible] اعمال الثاني [illegible]

[illegible] وقوله

واعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما

[illegible]

بعكاظ يعشي الناظرين ... اذا هم لمحوا شعاعه

[illegible] **قلت** [illegible] **قلت** [illegible]

[illegible]

[illegible]

كيحسنان ويسيء ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

[illegible]

ولا تجئ مع اول قد اهملا ... بمضمر لغير رفع اوهلا

[illegible]

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر ... واخرنه ان يكن هو الخبر

[illegible]

واظهر ان يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا

[illegible]

نحو اظن ويظناني اخا ... زيدا وعمرا اخوين في الرخا

[illegible]

المفعول المطلق

[illegible]

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولي الفعل كامن من امن

[illegible]

بمثله او فعل او وصف نصب ... وكونه اصلا لهذين انتخب

[illegible]

توكيدا او نوعا يبين او عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد

[illegible]

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل

[illegible]

[illegible]

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ... وبت كما بات السليم مسهدا

[illegible]

وما لتوكيد فوحد ابدا ... وثن واجمع غيره وافردا

[illegible]

وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع

[illegible]

والحذف حتم مع ءات بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

[illegible]

على حين الهى الناس جل امورهم ... فندلا زريق المال ندل الثعالب

[illegible]

وما لتفصيل كاما منا ... عامله يحذف حيث عنا

[illegible]

كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند

[illegible]

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو له علي الف عرفا ... والثان كابني انت حقا صرفا

[illegible]

كذاك ذو التشبيه بعد جملة ... كلي بكا بكاء ذات عضله

[illegible]

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن

[illegible]

وان شرط فقد فاجرره باللام ... وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع

[illegible]

وقل ان يصحبها المجرد

[illegible]

والعكس في مصحوب ال وانشدوا ... لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

[illegible]

قلت هل يجوز تقديم المفعول له على عامله

[illegible]

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف وقت او مكان ضمنا ۞ في باطراد كهنا امكث ازمنا

وقت او مكان جنس وفي تضمين الوقت او مكان [illegible] نحو يوم [illegible] وفي باطراد احترازا مما نصب [illegible] المكان المختص [illegible] وهو منصوب [illegible] المفعول به [illegible] الظرف او المكان [illegible] بل الظرف [illegible] قال الشارح [illegible] **آخرها** انه منصوب [illegible] المفعول به [illegible] **الثاني** انه منصوب على الظرفية [illegible] **الثالث** انه مفعول به [illegible] لظرف الزمان وقوله

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ۞ كان والا فانوه مقدرا

يعني ان حكم الظرف النصب وان الناصب له هو الواقع فيه [illegible] وان الناصب [illegible] نحو جلست امام المسجد [illegible] وقوله **وكل وقت قابل ذاك وما** يعني ان جميع اسماء الزمان [illegible] مبهمها ومختصها [illegible] المختص [illegible] **لا مبهما** يعني ان اسماء المكان لا تقبل الظرفية الا اذا كانت مبهمة [illegible]

نحو الجهات والمقادير وما ۞ صيغ من الفعل كمرمى من رمى

[illegible] المبهم [illegible] انواع الجهات [illegible] والمقادير نحو ميل وفرسخ [illegible] وما صيغ من اسم المكان نحو مرمى [illegible] الثلاثة انواع المبهم [illegible] **قلت** [illegible] **فان قلت** [illegible] **قلت** [illegible] كرمى من رمى [illegible]

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ۞ ظرفا لما في اصله معه اجتمع

[illegible] اسم المكان يعني ان هذا النوع لا يكون ظرفا مقيسا الا اذا كان العامل فيه من لفظه [illegible] **فان قلت** [illegible] **قلت** [illegible] **قلت** [illegible]

ان المضمر يعمل عمل فعله وقوله

وما يرى ظرفا وغير ظرف ۞ فذاك ذو تصرف في العرف

[illegible] الزمان والمكان قسمان متصرف وغير متصرف [illegible] بل يستعمل ظرفا [illegible] وغير ظرف [illegible] فاعلا [illegible] وغير المتصرف [illegible] بقوله

وغير ذي التصرف الذي لزم ۞ ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر ۞ وذاك في ظرف الزمان يكثر

[illegible] جلست قرب زيد [illegible]

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه ۞ في نحو سيري والطريق مسرعه

المفعول معه هو [illegible] المنصوب بعد الواو التي بمعنى مع نحو سيري والطريق [illegible] وقوله

بما من الفعل وشبهه سبق ۞ ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

ناصب المفعول معه [illegible] نحو استوى الماء والخشبة وما [illegible] شبهه نحو زيد سائر والطريق [illegible] سيبويه [illegible]

هذا رداء لي مطويا وسى بالا

[illegible] وقوله

وبعد ما استفهام او كيف نصب ۞ بفعل كون مضمر بعض العرب

[illegible] كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيد [illegible]

ان المصدر

وزيد [illegible] جاز العطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور او معنوي نحو [illegible]
لكن فهل زيد وعمرو يجب فيه النصب على المعية ويمتنع العطف ونبه [illegible] الى الاول بقوله **والعطف ان يمكن بلا ضعف**
احق والى الثاني بقوله **والنصب مختار لدى ضعف النسق** والى الثالث بقوله **والنصب ان لم يجز العطف**
يجب واما قوله **او اعتقد اضمار عامل تصب** فيحتمل وجهين **احدهما** انه اشار الى ما امتنع عطفه
[illegible] نصبه على المعية او اضمار عامل حسبما [illegible] كقوله [illegible] جعله مفعولا
لا ان اجمع بمعنى عزم [illegible] والكيد [illegible] وان تجعله مفعولا به [illegible] بجعل
[illegible] واجمعوا [illegible] **وثانيهما** [illegible] اجمع
بمعنى جمع [illegible] العطف [illegible] **فرع** يجب فيه النصب
على المعية [illegible]

علفتها تبنا وماء باردا

[illegible]
[illegible] بل باضمار العامل [illegible] شرح الكافية [illegible]

الاستثناء

[illegible] **ما استثنت الا مع تمام ينتصب** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وبعد نفي او كنفي انتخب**
اتباع ما اتصل [illegible]
[illegible]
[illegible] **وانصب ما انقطع** [illegible]
[illegible] **وعن تميم فيه ابدال وقع**
[illegible]
وغير نصب سابق في النفي قد **يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد**

بعنى

يعني اي المستثنى [illegible] **احدهما** [illegible] **والثاني**
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ولما** [illegible]

وان يفرغ سابق الا لما **بعد يكن كما لو الا عدما**

[illegible] **قال** **قلت** [illegible]
قلت [illegible]
[illegible] **تنبيه** [illegible] **والاول** [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible]

والغ الا ذات توكيد كلا **تمرر بهم الا الفتى الا العلا**

[illegible] **لا فرق** [illegible]
[illegible]
[illegible]

وان تكرر لا لتوكيد فمع **تفريغ التأثير بالعامل دع**

فان قلت [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل** [illegible]
[illegible]

في واحد مما بالا استثني **وليس عن نصب سواه مغني**

المراد بالعامل [illegible] المستثنى
[illegible] **والعامل** [illegible]
[illegible]
[illegible] **والاولى** [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible]
[illegible] **الثالثة** [illegible]
[illegible] **فان قلت** [illegible] **احدهما** [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible]
قلت [illegible]
[illegible]

كأنك لا تنكر مجيئه بعد التقدم بل هو مشروع في قوله والغ ولو قدم لتركيب انظر الى التكيب بعود

ودون تفريغ مع التقدم * نصب الجميع احكم به والتزم

مثال ذلك ما قام الا زيدا الا عمرا او ما قام الا زيدا الا عمرا القوم ثم **قال**

وانصب لتأخير وجئ بواحد * منها كما لو كان دون زائد

يعني ان العامل اذا لم يكن مفرغا وتأخر ما استثنى عن المستثنى منه نصب الجميع الا واحدا منها فانه يعطى ما له لو انفرد نحو ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالدا ويجوز رفع واحد منها على البدل لانه يعني الاول وهو الراجح **قال ثقة** بل يجوز رفع الجميع على البدل **قلت** نص على ذلك الا بعض ... من كلام ابي حيان ان البدل منها ولو واحد ثم يتبع ذلك ... كل **يجيء لا مرور الا علي** يجوز رفع اخر على البدل ونصب ما عداه لا تشتبها كما والقرب ونصب عليا ولا يكون رفع عليه عطفا يقتضيه لحق في ابي المنصب وعد لا عليا ونوله **وحكمها في القصد حكم الاول** يجمع في الدخول اذا كان الا كان المستثنى من غير موجب وفي الخروج اذا كان من موجب **تنبيه** اذا كان لا يخبر ثم كبر فيها لا يجتمع المستثنيات كل واحد منها ... وحكم المستثنى على الثاني لو ضوضه ومن ... على غيره في الكافية والتسهيل **وقال** من رجل المستثنى بالا شرع بدل بعلم الحرف لكن استثناء فقال

واستثن مجرورا بغير معربا * بما لمستثنى بالا نسبا

اصل غير ان تكون صفة وهي التي تجعل موصوفها بحقيقته ما اضيف اليه وقد تضمن معنى الا فيستثنى بها ولم يكن ... ما بعدها مستثنى بالاضافة واعربت هي بما يستحقه المستثنى بالا من نصب واجب نحو قام القوم غير زيد او راجح نحو ما قام احد غير زيد او مرجوح نحو ما قام احد غير زيد او بدل غير زيد ... عامل مفرغ نحو ما قام غير زيد **قال** فهو نعوت ان الا ... ناصب المستثنى ... بالناصب غير **قلت** ناصبها العامل الذي قبلها على الحال وفيها معنى الا مستثنى هذا اختيار ابن **قال في شرح التسهيل** وهو الظاهر من قول سيبويه والنحويين ... اتفاقي في التذكرة والمشهور ان انتصابها على حد انتصاب ما بعد الا **ومن قلت** هذا في قوله معربا بالمستثنى بالا نسب الا... وجه النصب يكون خلافا لما ذكره في شرح التسهيل **قلت** المفهوم من عبارته ان غير تعرب بالاعراب المستحق المستثنى بالا ... كما سبق وينبغي في ذلك ما يدل على الغاء وجه النصب **تنبيهان**
الاول قد تحمل الا على غير فيوصف بها وبما بعدها ما قبلها كما احمل غير على الا في الاستثناء بها والموصوف بالا ... وكونه قد تحمل احدهما ان يكون جمعا او شبهه ... ان يكون ذكرا او معرفا بال الجنسية ولا بوصف بها معرفة محضة ونكرة محضة ونفارق غير من وجهين احدهما انه لا يوصف بها الا ... ويقدم ... فلا يقال ... ونحوه ... الا مستثنى ... الا بقالا ... ان الموصوف بها ... **قال في التسهيل** ... زيد ... الا عمرو
الثاني يجوز في المعطوف على المستثنى بغير اعتبار اللفظ واعتبار المعنى فتقول قام القوم غير زيد وعمرو بالجر على اللفظ وبالنصب على ان معنى غير زيد الا زيدا وتقول ما قام احد غير زيد وعمرو بالجر والرفع لانه في معنى الا زيد وعمرو هذا ظاهر كلام سيبويه ان المعطوف على الموضع ... الشلوبين الى ... باب التوهم **الثالث** لا يجوز جر المعطوف على المستثنى بالا نحو قام القوم الا زيدا على معنى غير ... بالعطف ... قوله

ولسوى سوى سواء اجعلا * على الاصح ما لغير جعلا

يعني ان في سوى ثلاث لغات ... الكسر والقصر ... بالثلاثة ... كلام ... وهو سيبويه ... بالكسر **وقال** ابن عصفور في شرح ... والمد

منها

منها معنى الوجوه ... المكسورة السين ... ان المستثنى بها معربا بما يعرب به المستثنى بالا على الاصح ... لغير جعلا اي اجعل لسوى واحسنها ما جعل لغير من كونها مستثنى بها ... على ما سبق في غير من التفصيل والتمثيل لانها بمعنى غير ... على الاصح اي على مذهب سيبويه والكثير ... وهو انها لازمة للظرفية ... **قال سيبويه** بعد ان ... سواء **وزعم** الخليل ان هذا كقولك اتاني القوم ... سواء معنى الا ... **قال ابن عصفور** ... ظرف ... **قال في شرح الكافية** اختيارا **احدهما** اجماع اهل اللغة على ان معنى قول القائل قاموا سواك ... **الثاني** ... حكم ... والنحويين ... بعد ذلك ... على ان ... التسهيل ... ان تكون مرفوعة ... على انها خبر لمبتدأ محذوف ... قال ... رايت الذي سواك بالنصب قال ... الموصول ... على ان تكون مبنيا ... قوله

لا يقبض ... * تلميم ... مستفضل ...

قلت ... الخليل ... سيبويه ... الخليل ... سيبويه ... بدليل ... سواك ... قال ... ابن ... الناظم ... الموصول ... كما جاز في سوى ... بالنصب ... شرح التسهيل ... وقوله ... والعقيم **وقوله** في الا ... **قلت** ... هذا ... **احدهما** ان المستثنى بغير ... المعنى ... **الثاني** ان سوى ... الموصول ... **فقال** ... **قلت** ... المعطوف على المستثنى بها اعتبار المعنى كما جاز في غير **قلت** ... التسهيل ... **و** ... على مجرور غير ... في اجازته وقوله

واستثنِ ناصبًا بليس وخلا ، وبعدا وبيكون بعد لا

اما ليس ولا يكون فالمستثنى بهما خبر لهما معتبرا وجب نصبه واسمهما ... [illegible] ... من الكلام والمعنى ليس بعضهم زيدا ... [illegible] ... وقد اتفق عليه الكوفيون والبصريون ... [illegible]

قلت ... [illegible] ... بان اسمهما ضمير مستتر وقوله في التسهيل ... [illegible]

... [illegible] ... قلت ... [illegible] ... قلت ... [illegible]

... [illegible] ... وذلك ... [illegible] ... بالفعل ... [illegible] ... المستثنى ... [illegible] ... زيدا وعدا زيدا وخلا عمرا

... [illegible] ... بقوله واجرر بسابقي يكون ان ترد ... وما خلا وعدا

قلت ... [illegible] ... قلت ... [illegible] ... سيبويه ... [illegible]

... [illegible] ... وقوله وبعد ما انصب نحو ما عدا زيدا وما خلا عمرا ... [illegible]

... [illegible] ... وحكى ... [illegible] ... وانجرار قد يرد واجاز ذلك الكسائي والجرمي ... [illegible] ... وقوله وحيث جرا فهما حرفان

... [illegible] ... قلت ... [illegible] ... وقوله كما هما ان نصبا فعلان

... [illegible] ... والمستثنى بهما مفعول به ... [illegible] ... سيبويه

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وكخلا حاشا ولا تصحب ما ، وقيل حاش وحشا فاحفظهما

... [illegible] ... قلت ... [illegible]

... [illegible] ... قلت ... [illegible]

... [illegible] ... قلت ... [illegible] ... وقوله وكخلا حاشا ولا تصحب ما

يعني ان حاشا مثل خلا في جواز نصب المستثنى بها وجره ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... قال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... وقال في التسهيل ... [illegible]

... [illegible]

رأيت الناس ما حاشا قريشا ، فانا نحن افضلهم فعالا

وقوله وقيل حاش وحشا فاحفظهما ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الحال

الحال وصف فضلة منتصب ، مفهم في حال كفردا اذهب

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... تنبيه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وكونه منتقلا مشتقا ، يغلب لكن ليس مستحقا

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ويكثر الجمود في سعر وفي ، مبدي تأول بلا تكلف

اعلم انه يكثر جمود الحال ... [illegible]

بان فقلت ... فقلت ...

والحال إن عُرِّف لفظاً فاعتقد ... تنكيره معنىً كوحدك اجتهد

ومصدر منكّر حالاً يقع ... بكثرة كبغتةً زيد طلع

الأول ... الثاني ... والثالث ... والرابع ... تنبيه

ولم ينكّر غالباً ذو الحال إن ... لم يتأخر أو يخصّص أو يبن

من بعد نفي أو مضاهيه كلا ... يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

لا يركنن أحد إلى الإحجام ... يوم الوغى متخوفاً لحمام

يا صاح هل حُمّ عيش باقياً فترى ... لنفسك العذر في إبعادها الأملا

أحدها ... الثاني ... الثالث

وسبق حال ما بحرف جُرّ قد ... أبوا ولا أمنعه فقد ورد

لم يجز تقديم الحال عليه بإجماع [illegible] شرح التسهيل [illegible] الحال [illegible]

[illegible] تقديم الحال عليه [illegible] والصحيح جواز [illegible]

[illegible] جواز [illegible] الكوفيين [illegible]

[illegible] الحال [illegible] واستدل [illegible]

[illegible] **فإن قلت** [illegible]

من موضع الحال **قلت** [illegible] **فإن قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible]

[illegible] **فإن قلت** [illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] الموضع **فإن قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] موضع الكلام [illegible]

وقوله

ولا تجز حالا من المضاف له * إلا إذا اقتضى المضاف عمله

أو كان جزء ما له أضيفا * أو مثل جزئه فلا تحيفا

حاصل ما في البيتين أنه لا يجوز الحال من المضاف إليه إلا في ثلاث مواضع **الأول** [illegible]

عاملا في الحال [illegible] شرح التسهيل بلا خلاف **الثاني** [illegible]

[illegible] **الثالث**

[illegible]

[illegible] شرح التسهيل [illegible]

[illegible] الحال من المضاف إليه [illegible]

[illegible] **فإن قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible] نصب الحال [illegible] وقوله

والحال إن ينصب بفعل صرفا * أو صفة أشبهت المصرفا

فجائز تقديمه كمسرعا * ذا راحل ومخلصا زيد دعا

يجوز تقديم الحال على عاملها [illegible] نحو مخلصا زيد دعا [illegible]

[illegible] وهو كذلك [illegible] تقديم [illegible]

تقديم الحال [illegible]

[illegible]

جواز تقديمها على الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] منع تقديم الحال عليه وجواز تقديم الحال على العامل [illegible]

[illegible] وقوله

وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكأن وندر * نحو سعيد مستقرا في هجر

لا يجوز تقديم الحال على عامل إذا كان جامدا ضمن معنى الفعل [illegible] **الأول** [illegible] **الثاني** حرف التمني نحو ليت **الثالث** حرف التشبيه كأن **الرابع** حرف الترجي [illegible] **الخامس** حرف التنبيه نحو ها **السادس** أما [illegible] **السابع** [illegible] **الثامن** [illegible] **التاسع** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قال** [illegible] شرح الكافية [illegible]

[illegible]

[illegible] **وتوسط** [illegible] **أجرانها**

[illegible] **والمحكي** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقول [illegible]

رهط ابن كوز محقبي أدراعهم * فيهم ورهط ربيعة بن حذار

[illegible] وقوله

ونحو زيد مفردا أنفع من * عمرو معانا مستجاز لن يهن

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله

والحال قد يجيء ذا تعدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد

[illegible]

[illegible] **الثانية** [illegible]

[illegible] وقوله

خرجت بها أمشي تجر وراءنا * على أثرينا ذيل مرط مرحل

الجسور

وقوله وعامل الحال بها قد أكدا ... في نحو لا تعث في الأرض مفسدا

[illegible]

إنا ابن دارة معروفا بها نسبي

قلت [illegible]

وإن تؤكد جملة فمضمر عاملها [illegible]

[illegible]

فإن قلت [illegible] قلت [illegible]

ولفظها يؤخر

[illegible]

فإن قلت [illegible] قلت [illegible]

وموضع الحال تجي جملة [illegible]

[illegible]

وذات بدء بمضارع ثبت ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

تنبيه [illegible]

تنبيه [illegible]

وذات واو بعدها انو مبتدا ... له المضارع اجعلن مسندا

تنبيه [illegible]

وجملة الحال سوى ما قدما ... بواو او بمضمر او بهما

[illegible]

المضارع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والحال قد يحذف ما فيها عمل ... وبعض ما يحذف ذكره حظل

تنبيه [illegible]

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره [illegible]

ينصب تمييزا بما قد فسره [illegible]

او نسبة او عامل هذا النوع عند سيبويه والمبرد والمازني ومن وافقهم هو الفعل او شبهه مما اي من مصدر
ووصف واسم فعل نحو طاب زيد نفسا وعجبت من طيب زيد نفسا وزيد طيب نفسا وسرعان ذا اهالة وحجب
قوم الى ان العامل فيه هو الجملة التي انتصب عنها لا الفعل وكلام ابن مالك واختاره ابن عصفور ونسبه الى المحققين
فان قلت هلا قال ... فيقتضي ان العامل في هذا النوع هو الجملة لان التمييز لم يتم الا بالفعل
ولا اعاجيب مما ... **قلت** لا يصح حمل كلامه على ذلك لتقدمه في هذا الموضع على ان عامله الفعل ومن صرح بذلك
والفي السنية **فان قلت** كيف يخرج الفعل من قوله بما قد فسره **قلت** لما كان التمييز قد رفع الابهام
المنجر الى ما على او جعل ... لانه رفع الابهام عنه وهو يخرج بذلك اعتبار تمييز العدد بقوله

كشبر ارضا وقفيز برا ... ومنوين عسلا وتمرا

المنع الثاني بعضه التمييز الماد مقدر وهو المسموح كشبر ارضا او مكيل نحو قفيز برا او موزون نحو منوين عسلا او عدد
نحو خمسة عشر رجلا وجعله بعض من المقادير او ما هو شبيه بها نحو قدر ... ابلا او شبهه نحو ... مثلها
... او تمييز نحو لله دره فارسا انما اقتصر في البيت على التمثيل بالمقدار لكثرة انتصاب التمييز ثم قال

وبعد ذي وشبهها اجرره اذا ... اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا

يعني ان جواز جر التمييز بالاضافة مشروط بان لا يكون المميز ... التمييز ... الى غيره وجب
النصب نحو ... **قلت** ... **قلت** التمييز على ان ...
المقدار ... **احرا مملا** ... على ... الى ...
... **والاصح** ان ... المعنى ... ولا
... **فان قلت** ...
... **قلت** ...
... **فان قلت** ... **قلت** ...
موضعين في تمييز الجملة ... فقال

والفاعل المعنى انصبن بافعلا ... مفضلا كانت اعلى منزلا

... التمييز ... افعل التفضيل ... **احرا** ... المعنى وهو ... ان ...
... افعل التفضيل ... علامته ...
على التمييز **واما** ... المعنى ... افعل التفضيل بعضه ... ان ...
... افعل التفضيل ... نحو انت افضل ...
... افعل التفضيل ...
نحو انت اعلى ... رجلا وفارسا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كاكرم بابي بكر ابا

وما ... ذلك ... على التعجب نحو لله دره فارسا **فان قلت** ...
بابي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه ... **واما** ... على التمييز ...
... بقوله

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

ابن يجوز

ان يجوز ... تمييز ... المعنى ... فلا يجوز ...
... **فان قلت** هذا ...
... **الاول** ان تمييز العدد لا ...
الثاني ... المعنى ... الشارح ... تعجب ...
... وقول الشاعر

نعم المرء من رجل تهامي

اظلت ... بل ...
... **قلت** ... تمييز العدد ... الاصطلاحي ...
... **واما** الثاني ... الشارح ... التمييز ...
... التمييز ... الشارح ... جوازه ...
وفي نسخ ... الصفة ... المفعول ...
... **فان قلت** ...
قلت ... على التمييز ...
... سيبويه ...
... الواجب
... فقال ...

حاقت امامة ... ... حسبتم ...

وقوله

وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

عامل التمييز ان لم يكن فعلا متصرفا ... تقديم التمييز عليه ... بالاجماع ... مطلقا
... على ان ... المفعول ... سيبويه ...
... ابن ... والمبرد ... ذلك
... بقوله

انفسا تطيب بنيل المنى ... وداعي المنون ينادي جهارا

... **فان قلت** ... **قلت** ...
... التمييز ... الفعل المتصرف ... على الخلاف ...
التمييز بالاجماع ... الجملة

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والبا ولعل ومتى

... حرفا ... حتى ... وخلا وحاشا وعدا ...
... ولعل ومتى ... **الاول** ... ولا ...
... **الثاني** ... كقوله

... **الثالث** ...
... واما العل ...

... تنبيه ... [illegible]

فإن قلت ... [illegible]

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا

... [illegible]

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتاء لله ورب

... [illegible]

وما رووا من نحو ربه فتى ... نزر كذا كها ونحوه أتى

... [illegible]

فإن قلت ... قلت ... [illegible]

الأول ... [illegible] تنبيهان ... الثاني ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

فإن قلت ... قلت ... [illegible]

... [illegible]

بعض وبين وابتدي في الأمكنة ... بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

... [illegible] الأول ... [illegible] الثاني ... [illegible] الثالث ... [illegible]

تنبيه ... [illegible]

وزيد في نفي وشبهه فجر ... نكرة كما لباغ من مفر

... [illegible] الأول ... [illegible]

تنبيهان الأول ... [illegible] الثاني ... [illegible]

للانتها حتى ولام وإلى ... [illegible]

فإن قلت ... قلت ... [illegible]

... [illegible]

تنبيه ... [illegible]

ومن وباء يفهمان بدلا ... [illegible]

فليت لي بهم قوماً اذا ركبوا ... شنوا الإغارة فرساناً وركبانا

وقوله واتمم لعلة [illegible] وشبهه [illegible]

[illegible]

وقوله واستعمل [illegible]

[illegible]

موضع

موضع نعم وعسى [illegible]

[illegible]

[illegible]

ليراد العقل انهما حرفان مقامد ان الى الجملة ... [illegible] زمانا وهذا الخبر بل بينهما البعض
الا البعض واما الثالث ... [illegible] **والعامل** انما ايضا الرفع مبتداء ان ونبل البغل
... [illegible] **فان قلت** ... [illegible] الجملة ... [illegible]
... [illegible] **قلت** ... [illegible] **فان قلت** ... [illegible]
... [illegible] **قلت** ... [illegible]

وان يجاء مضى بحبس • بما وجد العضو معنى الحبس

... [illegible]

... [illegible] **منا نعى عن عمل من عملها** ... [illegible]

... [illegible]

وزيد بعيد والكلام بكف • ونونيبها وحرم ليكف

... [illegible]

... [illegible] **فان قلت** ... [illegible]

وجزت ريح بعد ربيل • والعمل بعد الواو بقطع والعمل

... [illegible]

... [illegible] **وحكى** ... [illegible]

ومن يجرى ربيع ... • حذفا وتقدير بها مضى ... [illegible]

... [illegible]

برالى

برالى اغ لسنة مر ... ما مضى • ... [illegible]

الثالث ... [illegible] **الرابع** ... [illegible]
... [illegible] **الخامس** ... [illegible]
... [illegible] **السادس** ... [illegible]

ما ... جلد ... • ... [illegible]

الثامن ... [illegible] **التاسع**
... [illegible] **العاشر**
... [illegible] **الحادي عشر**
... [illegible]
... [illegible] **الثاني عشر** ... [illegible]

حكى ... [illegible]

... [illegible]

فى الكلام ... [illegible]

... [illegible]

نون التوكيد ... • ... [illegible]

... [illegible] **فان قلت** ... [illegible]

... [illegible]

وان ... • ... [illegible]

الاول ... [illegible] **والثاني** ... [illegible]

... [illegible]

الباب ... [illegible]

[illegible]

واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا

[illegible]

وان يشابه المضاف يفعل * وصفا فعن تنكيره لا يعزل

[illegible]

كرب راجينا عظيم الامل * مروع القلب قليل الحيل

[illegible]

وذي الاضافة اسمها لفظية * وتلك محضة ومعنوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ووصل ال بذا المضاف مغتفر * ان وصلت بالثان كالجعد الشعر

[illegible]

وكونها في الوصف كاف ان وقع * مثنى او جمعا سبيله اتبع

[illegible]

[illegible]

وربما اكسب ثان اولا * تانيثا ان كان لحذف موهلا

[illegible]

مشين كما اهتزت رماح تسفهت * اعاليها مر الرياح النواسم

الثالث ان يكون وصفا للمؤنث كقوله

وتشرق بالقول الذي قد اذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

الرابع [illegible]

[illegible]

رؤية الفكر ما يؤول له الامر * معين على اجتناب التواني

ولا يضاف اسم لما به اتحد * معنى واول موهما اذا ورد

[illegible]

فان جلا معنى هذا اللقب وما يوهم اضافة الصفة الى الموصوف من نحو سحق عمامة وجرد قطيفة يؤول باضافة [illegible]
جنس ما يه عن عمامة وما يوهم اضافة الموصوف الى صفته كقولهم بعد الجامع مسجد الجامع وجانب الغربي [illegible]
مفاده ايه مسجد المكان الجامع [illegible] الى ايلا الصفة [illegible] مذهبا البصريين [illegible] اضيف الموصوف
اليها كما يقال بعض الجنس [illegible] نحو خاتم حديد وعيس بلا احتراز واضافة الصفة الى موصوفها والموصوف الى صفته
لا يقاس [illegible] اي ما اضافة الشيء الى ما بمعناه لاختلاف اللفظين [illegible] وغيره [illegible]
[illegible] عن الكوفيين [illegible] اضيف [illegible]
[illegible] اذا اختلف لفظهما [illegible] وذلك مثل [illegible] وحب الحصيد وحبل الوريد [illegible]
[illegible] وقوله **وبعض الاسماء يضاف ابدا** انما احتيج الى التنبيه على ذلك [illegible]
لازمة [illegible] جواز [illegible] وكالاضافة [illegible] الاسماء اللازمة للاضافة على قسمين
قسم يلازمها لفظا ومعنى نحو [illegible] وقسم يلازمها معنى لا لفظا نحو كل وبعض وأي وإلى هذا اشار
بقوله **وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا** **تنبيهات** **الاول** [illegible]
لفظا ومعنا **احدهما** [illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible] مذهب سيبويه
والجمهور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **احدها** [illegible] **الثاني** [illegible] الى الظاهر **الثالث** [illegible]
الى الجملة وقد اشار الى الاول بقوله

وبعض ما يضاف حتما امتنع ۝ **إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع**

كوحد لبي ودوالي سعدي ۝ **وشذ إيلاء يدي للبي**

تقدم الكلام على نصب وحده في باب الحال وهو ملازم للاضافة الى المضمر [illegible]
[illegible] حتى ان سيبويه جعله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **تنبيهات** **الاول** [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] **قال سيبويه** [illegible] **الثالث** [illegible]
[illegible] **الرابع** [illegible]
[illegible] **الخامس** [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] بعث [illegible]

تنبيه [illegible]

عليه سيبويه [illegible] **قلت** [illegible]
الى [illegible] **لعلت ليتبرئ عن عرعرتي** [illegible]
[illegible] جواز اضافة الى [illegible] **قلت** لا [illegible]
[illegible] اجواز اضافة [illegible] الى [illegible]
[illegible] **وألزموا اضافة الى الجمل حيث**
وإذ [illegible] الى الجمل الجملة [illegible] والفعلية [illegible]
والفعلية نحو جلست حيث جلس زيد واذ جلس زيد **فان قلت** كيف [illegible]
[illegible]

اذا ربيعة [illegible] ما تجمعت [illegible]

قلت اما اضافة الى المفرد [illegible]
[illegible] **وإن ينون**
يحتمل افراد اذ [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **فقلت** [illegible]
[illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible] **وما كإذ معنى كإذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] **وابن او اعرب ما كإذ قد اجريا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **واختر بنا متلو فعل بنيا** [illegible]

على حين عاتبت المشيب على الصبا [illegible]

[illegible]
[illegible]

وقبل فعل معرب او مبتدا ۝ **اعرب ومن بنى فلن يفندا**

[illegible] فقوله

الم تعلمي يا عمرك الله انني ۝ **كريم على حين الكرام قليل**

واختار ابن [illegible] الكوفيين ومال الفارسي الى فتح [illegible] واما [illegible] بنحو [illegible] بانفعال [illegible]
وان [illegible] نيل [illegible] بل لما تقدم وفروع السماع بالتبديل [illegible]
المشكلة [illegible] اذا انتفت [illegible] تمييز كان [illegible] الفعل المضارع [illegible]
قبل الجملة [illegible] على [illegible] بنحو [illegible]
او [illegible] اصل الفعل وقوله

وألزموا إذا إضافة إلى ۞ جمل الأفعال كهن إذا اعتلى

مذهب الجمهور ان اذا [illegible] والجملة بعدها [illegible] موضع جر والعامل فيها جوابها وقيل ليست مضافة والعامل [illegible]
فيها الفعل [illegible] جوابها [illegible] كان جوابها [illegible] عاملا [illegible] فيما قبلها [illegible] الا اذا [illegible]
[illegible] التي [illegible] قبل [illegible] مذهب سيبويه [illegible]
[illegible] جملة فعلية نحو [illegible] اذا [illegible] **قال** [illegible] التسهيل [illegible]
سيبويه [illegible] **و**قال [illegible] عن سيبويه انه [illegible] على [illegible] المبتدا [illegible] اذا [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] **قال** [illegible] التسهيل [illegible] اقول [illegible]
[illegible] سيبويه وقوله

لمفهم اثنين معرف بلا ۞ تفرق أضيف كلتا وكلا

[illegible] المثنى نحو كلا [illegible]
[illegible] كلا [illegible] المثنى [illegible] كقوله

او [illegible] للفرد [illegible] ۞ وكلا [illegible] وقيل

[illegible] **و**حكى الكوفيون [illegible] او كان [illegible]
نحو كلا [illegible] كقوله

كلا [illegible] ۞ [illegible]

[illegible] كلا [illegible] وقوله

ولا تضف لمفرد معرف ۞ أيا وإن كررتها فأضف

[illegible] اي [illegible] الى النكرة [illegible]
نحو اي [illegible] الرجال [illegible] اي [illegible] زيد [illegible]
[illegible] **أخرجه** [illegible]
بلا [illegible] كقوله **أي وأيك فارس الأحزاب**

والا [illegible] نحو [illegible] زيد [illegible] اي [illegible] **أو تنو الاجزا**
واخصص بالمعرفة ۞ موصولة أيا وبالعكس الصفة

يعني ان ايا الموصولة لا تضاف الا الى المعرفة [illegible] الى النكرة وذلك [illegible]
[illegible] وقوله وبالعكس الصفة يعني ان ايا اذا وقعت صفة لم تضف الا الى نكرة [illegible] بعكس الموصولة [illegible]
[illegible] صفة وقوله

وإن تكن شرطا او استفهاما ۞ فمطلقا كمل بها الكلاما

يعني اذا وقعت ان ايا اذا وقعت شرطا او استفهاما جاز [illegible] الى النكرة والى المعرفة على التفصيل

السابق

[illegible] الى ثلاثة اقوال وقوله **وألزموا إضافة لدن فجر** [illegible] الزمنية ظرفية
لدن [illegible] او [illegible] الى المفرد والى الجملة [illegible] الشرح
الجملة [illegible] الجملة [illegible] **لدن انت يا فع**
[illegible] وقوله

[illegible] ۞ لدن شب حتى شاب سود الذوائب

[illegible] وقوله **ونصب**
غدوة بها عنهم ندر [illegible] الجر والنصب [illegible] النصب [illegible]
[illegible] **أحدها** [illegible] الفاعل [illegible] **الثالث** [illegible]
النصب [illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] **و**قال ابن جني
[illegible] التسهيل [illegible]
[illegible] غدوة [illegible] وقوله

ومع مع فيها قليل ونقل ۞ فتح وكسر لسكون يتصل

مع [illegible] على ما يليق [illegible] المصاحب [illegible]
سيبويه [illegible] على السكون [illegible] ربيعة [illegible]
[illegible] ضرورة وقوله قليل يعني [illegible] وزعم ابو جعفر
[illegible]
[illegible] قليل [illegible]
[illegible] **ونقل فتح وكسر لسكون يتصل** [illegible]
[illegible] على السكون [illegible] وقوله

واضمم بناء غيرا ان عدمت ما ۞ له أضيف ناويا ما عدما
قبل كغير بعد حسب أول ۞ ودون والجهات أيضا وعل
وأعربوا نصبا إذا ما نكرا ۞ قبلا وما من بعده قد ذكرا

يعني ان [illegible] غير او قبلا وما بعدها اذا حذف ما [illegible]
[illegible] على الضم تشبيها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله
[illegible] ۞ [illegible]

والى [illegible] **قلت** [illegible] اذا ما نكرا البيت **قلت** [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]

في ابيه الجمال بعضهم بعين المراة والسلين بربين نسخة وجعل بعضهم التنوين في قوله وكنا تنكا تنوين عوض وقيل
نحو مثة بيتة ولاطافة فاتك نتاج الكلابية وهذا القول عنهم حسن وقوله

وما يلي المضاف يأتي خلفا ، عنه في الاعراب اذا ما حذفا ،

يجوز حذف المضاف للعلم به اذا كثر جنس ان يخلفه المضاف اليه في الاعراب نحو واسأل القرية اي اهل القرية وجاء ربك
وقد يخلفه في التذكير والتأنيث اذا كان المضاف مثنى نحو بغداد بلا رجل زيد ... مثل زيد ... ورب الاقمار ... وربما خلعه في غير
ذلك كالتذكير والتأنيث وقوله

وربما جروا الذي ابقوا كما ، قد كان قبل حذف ما تقدما ،

يعني اي اعطاف اليه قد يبقى على جره بل يجر حذف المضاف مجرورا كما كان قبل حذفه ولذلك شرط ذكر في قوله

لكن بشرط ان يكون ما حذف ، مماثلا لما عليه قد عطف ،

يعني اي شرط جر المضاف اليه بعد حذف المضاف ان يكون المحذوف معطوفا على مثله لفظا ومعنى بما عطف
متصل نحو قوله

اكل امرئ تحسبين امرأ ، ونار توقد بالليل نارا ،

اي ونار تقديره وكل نار ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] وقوله

ويحذف الثاني فيبقى الاول ، كحاله اذا به يتصل ،

يعني اي المضاف اليه قد يحذف ويبقى المضاف على حالة قبل الحذف بلا تنوين ... [illegible]
اي كون مثنى او مجموعا ... [illegible] وقوله

بشرط عطف واضافة الى ، مثل الذي له اضفت الاولا ،

اي بشرط عطف المضاف الى مثل المحذوف كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها وقول الشاعر

يبني ... على وجيهة ... [illegible]

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

ومن قبل نادى كل مولى قرابة ، فما عطفت مولى عليه العواطف ،

كذا رواه ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] وقوله

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ، مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب ،

فصل يمين ... [illegible]

اي انه يجوز في السعة بتنبيهين الاول ما نصبه المضاف المشابه للفعل من مفعول به او ظرف او مجرور ... الفصل
بالمفعول به ... [illegible] قول الشاعر

كما خط الكتاب بكف يوما ، يهودي يقارب او يزيل

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] كقوله

... [illegible]

... [illegible] معال

واضطرار وجد ، باجنبي او بنعت او ندا ،

والاجنبي ما ليس معمولا للمضاف من مفعول به ... [illegible] قول الشاعر

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] كقوله

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

المضاف الى ياء المتكلم

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا ، لم يك معتلا كرام وقذى ،
او يك كابنين وزيدين فذي ، جميعها اليا بعد فتحها احتذي ،

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

والثانية ... مذهب الجمهور ... [illegible]

[illegible]

والعاشر ... [illegible]

وفي المقصور ... [illegible]

قلت ... [illegible]

إعمال المصدر

بفعله المصدر ألحق في العمل ... [illegible]

مضافا او مجردا او مع ال ... [illegible]

ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل

[illegible]

ان كان فعل مع أن او ما يحل محله ... [illegible]

قلت ... [illegible]

[illegible] ... التفضيل ... [illegible]

قلت ... [illegible]

الأول ... [illegible]

الثالث ... [illegible]

[illegible]

الرابع ... [illegible]

الخامس ... [illegible]

[illegible]

قلت ... [illegible]

[illegible]

بتضمين اسم المصدر بانه يعمل عمل فعله ويبقى في موضع الحلال وكالمراد ... والنوع الثاني معرفة كلام غير ... في
بوزن ما ثلاثي وهو المذكور في التسهيل **قال** الشيخ ابو حيان وهذا الثاني عندنا مصدر لا اسم مصدر ... اسم المصدر
يعمل بلا خلاف **احدهما** ما بدئ بميم زائدة لغير المفاعلة ... على مفعل ... على اسم ضمن اسم ومن ابن العمل
عمل فعله **الثاني** ... الذي اصل وضعه لغير المصدر ... والغطاء والكلام والعطاء والغسل ... ووضعه له
حينئذ به وما بعدها ... وعليه ... وفي هذا النوع اختلف البصريون والكوفيون وتحقيق المسئلة
بين العربية ... ان يطلق اسم المصدر ... على المصدر ... عمل المصدر ولا مفعول ... ولا ...
وقال الكوفيون والبغداديون ... شرح التسهيل ... وعطاء المصدر ... الذهب ...
وبين ذلك ... والغطاء وقوله

وبعد جره الذي اضيف له ° كمل بنصب او برفع عمله

للمصدر المضاف خمسة احوال الاول ان يضاف الى فاعله ويجر ومعموله يجر ... الفعل الذي يبين ... الثاني ان يضاف الى مفعوله ويجر ... بلا فاعله ... من ... الثالث ان يضاف الى ... فاعله
ثم يكمل عمله بنصب مفعوله نحو ... الرابع ان يضاف الى مفعوله ثم يكمل عمله برفع فاعله نحو
قوله ... اخرج ابن ... استطاع ... وهو قليل ... في العرب ... عن ... عليه
... زعم ... البراق ... ان ... بالظرف ... وهو كثير في العصر
اذا اضيف الى مفعوله ان يحذف فاعله ... الخامس ان يضاف الى الظرف ... نحو عجبت من
انتظار يوم الجمعة زيدا عمرا ... ان ... ذلك ... وقوله

وجر ما يتبع ما جر ومن ° راعى في الاتباع المحل فحسن

المضاف اليه المصدر ان كان فاعلا فمحله رفع وان كان مفعولا فمحله نصب ... المصدر ... وبعد العامل ...
ان ... المصدر ... يجر ... بعد المجرور ... الاتباع ... على اللفظ
والرفع على المحل ان كان فاعلا او النصب ... على المحل ان كان مفعولا به ... عجبت من ... زيد
العاقل بالجر والرفع ... عجبت من اكل الخبز واللحم بالجر والنصب والرفع ... على اللفظ والنصب
على المحل لانه مفعول به والرفع على ... الخبز واللحم **تنبيه** ... المحل جواز ... الاتباع
على المحل في جميع التوابع وهو مذهب الكوفيين ... من البصريين ... سيبويه ... من المحققين
الى انه لا يجوز ... على المحل ... العطف والبدل ومنع التوكيد والنعت ...
الجواز لورود السماع والتاويل ... الظاهر

اعمال اسم الفاعل

اسم الفاعل هو الصفة الدالة على فاعل جار في التذكير والتانيث على المضارع من افعالها
لمعناه او بمعنى الماضي فالصفة جنس والدالة على فاعل مخرج لاسم المفعول وما هو بمعناه
وجاريا في التذكير والتانيث على المضارع ... مخرج للجارية على الماضي نحو ... وغير الجارية
نحو ... في التذكير والتانيث مخرج ... الصفات على الفعل ... فانه لا يجري على المضارع
... التذكير ... او ... الماضي مخرج نحو ... من الصفة المشبهة ثم قال **كفعله اسم فاعل**
في العمل يعني انه كان فعله ... وان كان فعله ... وقوله **ان كان**
عن مضيه بمعزل يعني ان ... اسم الفاعل عمل فعله ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال فان كان بمعنى
الماضي لم يعمل خلافا للكسائي فانه اجاز عمله مستدلا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه ...

حكاية

مبحث اسم الفاعل

حكاية ابن هشام ... على اجازة ذلك ... **تنبيه** ... الخلاف في عمل الماضي ...
بالنسبة الى المفعول به واما بالنسبة الى الفاعل ... بعضهم ان انه لا يرفع الظاهر ...
... ابن عصفور ... على انه ...
... ابن خروف ... وقوله

وولي استفهاما او حرف ندا ° او نفيا او جا صفة او مسندا

يعني ان اسم الفاعل لا يعمل حتى يعتمد على احد ... الاشياء المذكورة ... بمعنى الاستقبال نحو

... من العرب حسبما ...

وهو ... والتسهيل ... الشارح ... اعمال ...
على موصوف ... محذوف ...
والنفي ... الفعل والنفي نحو ما ضارب ... زيد ... رجل ... وقوله او مسندا
يعني ... الحال ... على المخبر عنه **كان فلان**
... **فلان** استغنى ...
تنبيهات الاول اعتماد اسم الفاعل على ... عمله عند جمهور البصريين ...
والكوفيين ... **الثاني** ... **احدهما** ... الاول ان يكون ... عن ...
والثاني ... التسهيل ... **احدهما** ان يكون ... خلافا للكسائي ... عمله
... بعضهم ... الجمهور ...
... ابو جعفر ... ان لم ... جاز

ثم ...

عمله ... التسهيل ...
... خلافا للكسائي ... اعماله ...
... الكسائي ... اعمال الموصوف ...
... التفصيل ... الكسائي ...

وقد يكون نعت محذوف عرف ° فيستحق العمل الذي وصف

يعني ان اعتماد اسم الفاعل على موصوف محذوف يسوغ ... عمله ... على موصوف
مذكور ... من ... وقوله

وان يكن صلة ال ففي المضي ° وغيره اعماله قد ارتضي

ما تقدم من ... اسم الفاعل ... ال ...
بمعنى الماضي والحال ... الشارح ...
... **الاول** ...
... التفصيل ...
موصولة ...
...
... اسم الفاعل الثلاثي ...
الماضي ... وقوله

فعال او مفعال او فعول ° في كثرة عن فاعل بديل

اذا قصد التكثير والمبالغة بان اسم الفاعل الثلاثي حول الى فعال كضراب او مفعال كمنحار او فعول كغفور او فعيل
كعليم او فعل كحذر ... بكثرة **فقلت** يعني ان ... الثلاثي
عن فاعل ... على التكثير والمبالغة **قوله فقلت** ... بالثلاثي **فقلت**
من قوله ... ان اسم الفاعل ... الثلاثي ... فعال او مفعال او فعول او فعيل من افعل
... وقوله **فيستحق**
ما له من عمل يعني ... اسم الفاعل من العمل بالشروط ... على ...
وقوله **وفي فعيل قل ذا وفعل** ... اسم الفاعل ... فعيل وفعل ... اسم الفاعل ومن ...
سيبويه ... اعمال ... الخمسة ... واعمال فعل وفعيل ومثل ...
... اعمال ... على وزن الفعل ... اعمال فعيل ... الخمسة ...
... على الفعل ... سيبويه ... الشاعر ...
... اما العسل ... قول الشاعر

اخا الحرب لباسا اليها جلالها

ومثال مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها وقول الشاعر

شم مهاوين ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم

... ومثال فعول قول ... وقول الشاعر

ضروب بنصل السيف سوق سمانها

ومثال فعيل قول بعضهم ان الله سميع دعاء ... وقول الشاعر

فتاتان اما منهما فشبيهة هلالا واخرى منهما تشبه البدر

ومثال فعل قول الشاعر **حذر امورا لا تضير**

... سيبويه ... من وضع ...

اتاني انهم مزقون عرضي

... وقوله **وما سوى المفرد مثله جعل ۞ في الحكم والشروط حيثما عمل**
ما سوى المفرد من المثنى والمجموع ... حكم المفرد في العمل بالشروط ...
... وقوله

وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض ۞ وهو لنصب ما سواه مقتضي

... اسم الفاعل ... وجوبا ... سيبويه ... الكسائي ...
... المفعول ...
...
... **تنبيه** ... من جواز الوجهين
... اسم الفاعل ...
... المفعول ...
... **تنبيه** اذا اضيف اسم الفاعل بمعنى المضي ...
... بفعل ... اسم الفاعل ...

بالاضافة ... وقوله

واجرر او انصب تابع الذي انخفض ۞ كمبتغي جاه ومالا من نهض

بالجر على اللفظ والنصب على المحل ... **فقلت** ...
قوله المخفوض ... بالمخفوض ...
... **فقلت** ... اعمال ... البيت ...
... وقوله

وكل ما قرر لاسم فاعل ۞ يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

اي ... مطلقا ... وقوله

فهو كفعل صيغ للمفعول في ۞ معناه كالمعطى كفافا يكتفي

يعني ان اسم المفعول ... المفعول ...
... المفعول ...
... كالمعطى كفافا يكتفي ...
... وقوله **وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع**
معنى يعني ان اسم المفعول ... اسم الفاعل ...
... **تنبيه** ... اسم المفعول ...
... **كمحمود المقاصد الورع** ...
...

ابنية المصادر

اعلم ان الفعل الثلاثي ... **فعل** ...
... **فعل** ... **وفعل** ...
...

فعل قياس مصدر المعدى ۞ من ذي ثلاثة كرد ردا

... فعل ...
...
... **تنبيه** ...
...
... **قال**

وفعل اللازم بابه فعل ۞ كفرح وكجوى وكشلل

يعني ... فعل اللازم ...
... **تنبيه** ...
...

وفعل اللازم مثل قعدا ۞ له فعول باطراد كغدا

تقول غدا غدوا ... ما لم يكن مستوجبا
... قوله

ما لم يكن مستوجبا فعالا ، او فعلانا فادر او فعالا

مثل ثلاثة اوزان وسيأتي ان الفعل يعني المستوجب بفعل اللازم والمراد انه تقدم مثلا مقيس على فعول الا اذا دل على فعل

فأول لذي امتناع كأبى دل فعل بمعنى امتنع اباء او هو مقيس فيما دل على امتناع نحو ابى اباء ونفر نفارا وقوله

والثان للذي اقتضى تقلبا انتقل هو فعلان نحو جال جولانا وطاف طوفانا ولمع لمعانا ونزا نزوانا

للدا فعال او لصوت يعني ان فعال بضم الفاء مقيس فيما دل على داء نحو زكم زكاما وسعل سعالا وفيما دل على صوت نحو نعق نعاقا ونبح نباحا وذلك في غير المعتل

وقوله **وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل** يعني ان فعيلا مقيس فيما دل على سير نحو ذمل ذميلا ورحل رحيلا وفيما دل على صوت نحو صهل صهيلا ونهق نهيقا

والحاصل ان فعل اللازم يأتي مصدره على فعول اذا دل على غير المعاني الخمسة وهي الامتناع والتقلب والداء والصوت والسير فانه يأتي على فعال في الامتناع وفعلان في التقلب وفعال في الداء والصوت وفعيل في السير والصوت نحو صهل صهيلا ونعق نعيقا

الى آخره ومعنى قوله **كصهل** ومثله ان فعيل الصوت يغلب في فعل اللازم حيث لا على حيز والتشبيه بالغالب في مصدر فعل نحو جلس جلوسا وذلك ان عصفورا انه مقيس في الوضع والتقليع وقوله

فعولة فعالة لفعلا ، كسهل الامر وزيد جزلا

يعني ان فعولة وفعالة مقيسان في مصدر فعل نحو سهل سهولة وجزل جزالة وقال بعضهم فعولة غير مقيس وقوله

وما اتى مخالفا لما مضى ، فبابه النقل كسخط ورضى

يعني مصدر سخط وقياسه سخط بالفتح والتحريك ورضي مصدره رضى بالفتح وكلامه مقيس ببعض الفعل في المجيء وقياسه لما تقدم **وما اتى** من ان مصدر الثلاثي شيء في مثل ما ذكر عليه فبابه النقل

وغير ذي ثلاثة مقيس ، مصدره كقدس التقديس

اي كل فعل زاد على الثلاثة فله مصدر مقيس لا يتوقف في استعماله على السماع وقوله كقدس التقديس يعني ان كل ما كان على فعل بتشديد العين فمصدره تفعيل نحو قدس تقديسا وكلم تكليما وقوله **وزكه تزكية** يعني ان كل ما كان معتل اللام مصدره من تفعلة نحو زكى تزكية وغطى تغطية وقوله **واجملا اجمال من تجملا تجملا** يعني ان مصدر افعل الصحيح العين افعال نحو اجمل اجمالا والذي اوله تاء مصدره تفعل بضم العين نحو تجمل تجملا وقوله **واستعذ استعاذة**

اصل استعاذة استعواذ على وزن استفعال مصدر استعاذ فاعلت الواو ونقلت حركتها الى العين فانقلبت الفا فاجتمع الفان فحذفت احداهما وهي الزائدة عند الخليل وسيبويه والعين عند الاخفش والفراء وكذلك مصدر افعل اثم اوتي بالتاء عوضا من المحذوف وقوله **ثم اقم اقامة وغالبا ذا التا لزم** اصل اقامة اقوام نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فانقلبت الفا فاجتمع الفان فحذفت احداهما ثم اوتي بالتاء عوضا ومراده ان التاء لازمة غالبا وقد تحذف كقول بعضهم اري اراء والمستعمل الغالب استعمال هذا الاصل عصفور وقد يجوز حذفها وحكي حكاية عن كلام سيبويه جوازه قال وان شئت لم تعوض وقال الفراء لا يجوز حذفها الا في الاضافة نحو واقام الصلاة وقوله

وما يلي الآخر مد وافتحا ، مع كسر تلو الثان مما افتتحا بهمز وصل كاصطفى

يعني ان صوغ المصدر من كل فعل مبدوء بهمزة وصل نحو ثلاثة وهو ما يلي الآخر الفتح وزيادة الف قبل الآخر نحو اصطفى اصطفاء وما افتتح بهمز ان فيهمز قاله من قولهم وانطلاقا وينبغي ان يعتبر كلامه بان لا يكون احد الفعلين نحو احمار واحمرار واجتمع اجتماعا وتطهر تطهرا ثلاثة والثاني

الخ

انه قبل الآخر وقوله **وحم ما يربع في امثال قد تلملما** يعني ان مصدر نحو فعلل فعللة نحو تلملم تلملما ودحرج دحرجة وقوله **فعلال او فعللة لفعللا** يعني ان مصدر فعلل نحو دحرج ومثله الحق به نحو جلبب وهو تبل وبيطر يأتي على فعلال نحو دحراج وعلى فعللة نحو دحرجة والمقيس منهما فعللة ولذا

قال **واجعل مقيسا ثانيا لا اولا** وكلاهما عند بعضهم مقيس وهو عند ابن الشهيل وكثر فعلال في المضاعف نحو زلزال وعقد بمعنى اول الزلزال ونحو من المضاعف عجاجا وقوله **لفاعل الفعال والمفاعلة** يعني ان ما على وزن فاعل له مصدران فعال نحو خاصم خصاما ومفاعلة نحو مخاصمة والثاني له عند سيبويه المفاعلة وقد يكون الفعال

وقد يكون الفعال والغالب في فعال فاعل بالياء نحو يامن ياماسا وترك الفعال في نحو ياسر مياسرة وقوله

هكذا ابن ميسر وقوله **وغير ما مر السماع عادله** اي كل ما لم يتقدم قياس مصدره من ذلك يجيء

على مصدر فعل فعل الماضي على تفعل تنفعل نحو

وفعلة لمرة كجلسة ، وفعلة لهيئة كجلسة

يعني انه يدل على المرة في مصدر الثلاثي المجرد بناؤه على فعلة بفتح الفاء وعلى الهيئة فعلة بكسر الفاء نحو ضربة وجلسة ثم مصدر لا يجوز المصدر على فعلة بفتح الفاء نحو رحمة ونعمة فلا يدل حينئذ على المرة والهيئة الا بقرينة او وصف وقوله **في غير ذي الثلاث بالتا المرة** يعني انه يدل على المرة في مصدر غير الثلاثي

بزيادة التاء اطلق الثلاثة فان بني على التاء دل على المرة فيه بالوصف كما تقدم في الثلاثي وقوله

وشذ فيه هيئة كالخمرة اي شذ في غير الثلاثي صوغ فعلة للهيئة كقولهم هو حسن العمة والقعدة وهي حسنة الخمرة والنقبة من تعمم وتقمص وتخمر وتنقب

ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

تقدم احكام اسم الفاعل وبابه واسم الصفة المشبهة في مواضع **كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا** فعل من ثلاثة فعل المتعدي نحو ضرب فهو ضارب واللازم نحو ذهب فهو ذاهب **وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى** مثل علم فهو عالم واللازم نحو سلم فهو سالم وفعل نحو ظرف فهو ظريف وجاء ذلك فيهما على الشذوذ قالوا

قال **وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى** يعني ان اسم الفاعل فاعل في فعل الضم العين وفعل المكسور العين غير المتعدي قليل منه وانما يقاس في فعل الفتح وفعل المتعدي وقوله **بل قياس فعل ، افعل وفعلان وفعلان**

يعني ان قياس فعل اللازم ان يكون اسم فاعله على وزن افعل نحو اشر واحمر والعلا والبطن واحمق واعمى وهو اسم لا يكون في التنتمي ويعلون ما امتلأ وخلا نحو ريان وصديان ونحو ذلك بالتمثيل في قوله

وفعل اولى وفعيل بفعل ، كالضخم والجميل والفعل جمل

يعني ان هذين الوزنين اولى من غيرهما نحو ضخم فهو ضخم وجمل فهو جميل **كما قلت** به فعل بضم العين فهو **فعيل** اما فعيل فمقيس وقال في شرح التسهيل ربما استعمل الفعيل بمعنى الفاعل من التساوي مثل صاحب ونحوه التسلح

والاكثر في اسم الفاعل جعل كلامه وهو انه يجيء على فعيل وفعيل نحو ابخل وقوله **وافعل فيه قليل وفعل**

الضمير يعود على فعل بضم العين من قوله في شكله يجري احمر فيه قوله فعل وفعل وقال ابن مالك اشبه الضم وقوله

وبسوى الفاعل قد يغنى فعل يعني قد يستغنى بفعل المفتوح العين بغير اسم الفاعل نحو

حاب نحو نجيب ونجاح ... وعصو عصيب ولم يأت منه فاعل فإن قلت
يطلق اسم الفاعل واسم المفعول من الصفة المشبهة قلت يطلق اسم الفاعل في اللغة ... وفي الاصطلاح
قليلا على كل وصف ... وتحمل ضمير الفاعل ... والاصطلاح على ما تقدم
حرره بأنه وقوله

وزنة المضارع اسم فاعل • من غير ذي الثلاث كالمواصل •
مع كسر متلو الأخير مطلقا • وضم ميم زائد قد سبقا •

بين ... كيفية بناء اسم الفاعل من كل فعل زيد على ثلاثة أحرف وهو واضح وقوله ...
... اسم الفاعل من غير الثلاثي في زنة المضارع وضم من قوله مطلقا انه اذا كان مكسورا
... ثم قال

وإن فتحت منه ما كان انكسر • صار اسم مفعول كمثل المنتظر •

... بين اسم الفاعل واسم المفعول فيما زاد على الثلاثة ... ونحوه ثم قال

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد • زنة مفعول كآت من قصد •

... الموضع ... مقصود واذا كان الثلاثي ... بالحرف ... نحو مرور به
... بالثلاثي المتعدي ثم قال

وناب نقلا عنه ذو فعيل • نحو فتاة أو فتى كحيل •

... ذو فعيل بمعنى صاحب هذا الوزن ... نحو ... كحيل بمعنى مكحول وقتيل
بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير قال الشارح وعلى كثرته لم يقس عليه بإجماع وفي التسهيل
... قلت ... جواب ... عن مفعول عمل اسم المفعول
قلت ... في التسهيل ... فعيل بمعنى ... فإن قلت ...
... بمعنى مفعول ... في موضع ...

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل • معنى بها المشبهة اسم الفاعل •

تتميز الصفة المشبهة عن اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بإضافتها اليه نحو حسن الوجه وذلك بخلاف
اسم الفاعل ... فإن قلت ... باب اسم الفاعل ...
... قلت قال الشارح ان ذلك ... اسم الفاعل ...
... الكلام ... اسم الفاعل ان كان
... الصفة المشبهة ...
... على ... الوجه ...
... الجمهور ...
...
جاز ... بالربيع والشارع ... كقوله

كطاهر القلب جميل الظاهر

وان كان

وان كان من فعل ... جعلها ... فإن قلت
... قلت ... الصفة ... ضمير الموصوف ...
وقوله المشبهة اسم الفاعل ...
... فإن قلت ... اسم الفاعل
قلت ... أحدها ... الثاني ... الثالث
انها تثنى وتجمع ... على المضارع ... معمولها ...
انها ... اسم الفاعل ... الصفة المشبهة ... أما الأول
... الصفة المشبهة ...

وصوغها من لازم لحاضر

الثاني ...
... الصفة المشبهة ...
... اسم الفاعل ...
... كقوله

فما أنا من رزء وإن جل جازع • ولا بسرور بعد موتك فارح •

... تنبيه ...
... الثالث انها غير جارية على المضارع بخلاف
اسم الفاعل ...
...
... قلت ...
... فإن قلت
...
... قلت ... الصفة المشبهة
... الرابع ...
... الخامس ...
... كقوله

وسبق ما تعمل فيه مجتنب • وكونه ذا سببية وجب •

فإن قلت ... الصفة المشبهة ... كقوله

حسن الوجه طلقا أنت • في السلم وفي الحرب كالح مكفهر •

... قلت ... الاشكال
... وعمل اسم فاعل المعدى لها ... اسم الفاعل
معمول فإن قلت ... اسم الفاعل ... معمول اسم الفاعل
معمول ... بالمفعول ... قلت ... بقوله

عن الجر ابن فرحون يعني ان بعضهم منع جر المعمول على ما ذكر في اثر الفاعل قلت لم ار ما حكى من قوله
وسبق ما ثمة ... عن قوله وجمل الشارح ابدا بل المعرب وكلام بعض المكين كان ذا الفتح في تصنيف المرادي قلت
بيان في ٥ معرفة من نوابع ... عمدت بل ... عند قوله فارفع بها وانصب وجر مع ال مع عمل العلم عليه
والنصب على التشبيه بالمفعول به وعلى التمييز في النكرة ونقل ابن هشام جواز التنكير وجوز بعض البصريين كون المجرور بدل
المضاف الى المعرفة تمييزا وهي نكرة تكون مبنية الجر على الاضافة ومحل ... رفع او نصب لو كان ... وجر
كلام المع ... رفع ... مذهب الشلوبين والاكثر ... كلام عصفور ... وقوله مع ال ودون ال
يعني ان الصفة المشبهة تعمل الرفع والنصب والجر في المعمول ... ثم قسم المعمول الى ثلاثة اقسام
الاول معرف بال والثاني ... بقوله مصحوب ال والثاني المضاف وهو المراد بقوله وما اتصل بها مضافا
او ... وما اتصل بالضمير ... الثالث المجرد من ال ... وهو المراد بقوله او مجردا ثم
اعلم ان المضاف انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف الثاني مضاف الى مضاف الى ضميره الثالث
مضاف الى المعرف بال الرابع مضاف الى المجرد الخامس مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير
الموصوف ... التسهيل ... السادس مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى ... شرح التسهيل
السابع مضاف الى موصول الثامن مضاف الى موصوف ... والمجرد من ال ... ثلاثة
انواع الموصول والموصوف وما سواهما فتحصل ان جملة انواع معمول الصفة اثنا عشر نوعا ... على الترتيب
مثال المعرف بال الحسن الوجه ومثال المضاف الى ضمير الموصوف الحسن وجهه ومثال المضاف الى مضاف الى ضمير
الحسن وجه ابيه ومثال المضاف الى المعرف بال الحسن وجه الاب ومثال المضاف الى المجرد الحسن وجه اب ومثال
المضاف الى ضمير مضاف الى ضمير الموصوف مررت برجل حسن وجه جاريته جميلة انفه ... مضاف الى ضمير الوجه
والوجه مضاف الى جاريته والجارية مضافة الى ضمير الموصوف ومثال المضاف الى ضمير معمول صفة اخرى مررت
برجل حسن الوجه جميل خاله ... ومثال المضاف الى الموصول قول الشاعر

فعجبا العزلة المبتغي الذكية كثيفة وما خلت الا ينبل

ومثال المضاف الى الموصوف قوله

فعجبا الى الاخيار من له والطيبي كل ما التاثت به الازر

ومثال المضاف الى الموصوف رايت رجلا حديد سنان رمح يطعن به ومثال الموصوف قوله

اسيلات ابدان دقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه المازر

ومثال الموصوف قوله

ازورا ... اجمل ... لمن ... مستقبلا ... الزمن

وهذا التمثيل غريب ومثال المجرد غير ... الحسن وجها ... ان الصفة تعمل في السببي ... مع
النصب والجر مع ال ودون ال ... احوال ... اثني عشر ... العمول ... وستون صورة كلها
جائزة ... المثال ... ضمير المعرف ... او الى ضمير المعرف ...
فيمتنع الحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن وجه اب ... والحسن وجه ... ويجوز الحسن الوجه لانه معرف
بال ... لانه مضاف الى المعرف بال ... وكذا ... مضاف الى ضمير المعرف
... ذلك في التسهيل والى هذا اشار بقوله ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها
... يعني ... عمل ... قلت
... اضافة الى ... التسهيل قلت ...

تنبيهان الاول لم ينبغ ... وهي تنقسم الى قبيح وحسن ومتوسط ...
الكلام عليه في ... الثاني ما ذكر من ان ... السببي ... المعمول ... تكون ضميرا
... جميلة ونصب ... او في
بال ... الناس ... والمعرف بال نحو زيد الحسن الوجه
الجملة

التعجب

... فعل ما ... التعجب ...
... بالوضع ...
... بقوله بافعل انطق بعد ما تعجبا اي انطق
بوزن افعل بعد ما ... التعجب ... واشار الى الثاني بقوله
او جيء بافعل قبل مجرور ببا ... بوزن افعل قبل الاسم المجرور ... وتلو افعل انصبنه
كما اوفى خليلينا واصدق بهما ... ومذهب البصريين انه مفعول ... الكوفيين
... فان قلت ...
... قلت ...
بقوله كما اوفى خليلينا ... ما احسن زيدا ... وهي ...
... ما ... ومذهب ...
... سيبويه وجمهور ... انها ...
... التعجب ... الجملة
... فان قلت ...
... قلت ... وقال الشارح
... التخصيص والمعنى ... عظيم احسن زيدا ...
... الكوفيين ...
... احسن زيدا ...
... التسهيل ...
... التعجب ...
... التعجب ...
... الكوفيين ...
...
... بقوله واصدق بهما ...
جمهور البصريين ان ... احسن زيدا ...
...
... التعجب ...
... فان ...
...
واجاز بعض ...

الى ان المخاطب

[illegible]

وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ ۞ إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ

[illegible]

جَزَى اللَّهُ عَنِّي وَالْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ ۞ رَبِيعَةَ خَيْرًا مَا أَعَفَّ وَأَكْرَمَا

[illegible]

وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمَا ۞ مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا

[illegible]

وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا ۞ قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا

وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلَا ۞ وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ فُعِلَا

[illegible]

محصلا واصل ابفعل في هذا النوع على افعل عند المبرد انه لما كان بناء الوصف من هذا على افعل لم يبن منه افعل
التفضيل لئلا يلتبس احدهما بالاخر منها امتنع صوغ افعل التفضيل امتنع صوغ افعل التعجب ايضا وبهما
وزنا ومعنى وجرى بانهما مجرى واحدا في امور كثيرة **قال** في هذا وعنبر ربي ورجلاه تعجب وشرحها هذا النوع
نحو ما احمقه وما ارعنه وما اهوجه وما انوكه بمعنى ما احمقه وما الكن من لو اذا كان عيب الخلقة
وبناء الوصف منه على افعل التركيب ويعجبني اشتراكه وكلامه في الكافية والتسهيل يقتضي [illegible]
ان [illegible] من بعد افعل اذ ابهم جهلا وعمى انبعثا الشاطبي [illegible] بنحو المفعول فلا [illegible]
[illegible] منها التعجب في [illegible] الواضح به وعلته عندهم حتى البعض والتبرؤ [illegible] هذا الحكم [illegible]
منه عند ابن [illegible] [illegible] ما انشغله من شغل وما اجنه من جن وما اولعه من ولع وما ازهاه من زهي
قال [illegible] وهذا انو سماع في افعل التفضيل الذي منه التعجب وعلته عندهم ان الفعل التعجب منه لا بد
ان يكون [illegible] حول [illegible] الفعل عن محل الى الهاء ونحوه ويقبل لا يكون ابدا ما يقبل المفعول والبشر ذهب ابو عصفور
ملزم الجعل [illegible] منه [illegible] انما ينبغي ان بناؤل على انه تعجب [illegible] من فعل ما لم يسم فاعله معنى فعل يفعول
لم يبنوه به **قلت** [illegible] خالف لم يزل منها ومع ذا ينبغي بالوضوح من عني [illegible] القابلة [illegible]
لا يبنون ما قيل لا يستعمل [illegible] ما اشبه قابله وما الذي نو ه في [illegible] كذا [illegible] الرواية [illegible]
[illegible] على قال سيبويه ونحو ذلك في التسهيل قال ويغني في التعجب فعل عن فعل مستوفي للشروط
كما يغني في غيره وذلك في [illegible] وقعد وجلس ضحك قام وقال القابلة وزاد غيره قام وغضب [illegible]
ومن ذلك ابن عصفور و[illegible] سيبويه حكى ما انومه **فان قلت** ذكر بعضهم في شروطه
ان يكون على فعل او فعيلا وذلك بعضهم ان يكون [illegible] وذلك بعضهم ان يكون وانعدل [illegible] ثلاثة شروط
لم يذكرها الناظم **قلت** اما الشرط الاول [illegible] فعل يعنى [illegible] والتقييد من صيغتي التعجب
من فعل [illegible] الى تحويل وبهذا القبيل [illegible] سيبويه قال [illegible] وفعل وفعيل
واما [illegible] والثاني ففيه [illegible] بل يجوز ما احسن ما يكون هذا الطفل [illegible]
[illegible] بقوله

وأشدد او أشد او شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد أفعل جره بالبا يجب

تنبيه اذا [illegible] التعجب من فعل عدم بعض الشروط المذكورة لم يجز صوغ صيغتي التعجب منه بل يتوصل
الى التعجب منه بصوغهما مما جمع الشروط وسوى [illegible] مصدر الفعل الذي عدم بعض الشروط [illegible]
او المنعي التعجب منه [illegible] التعجب من استخرج ونحوه ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه [illegible]
ما اجمع [illegible] هذا [illegible] الشيخ **تنبيه** هذا العمل [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] في مصدر مشهور اذا لم يستو [illegible] الشروط [illegible] غير منفرد لم [illegible]
هذا العمل [illegible] [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] التعجب منه [illegible] ما افعل [illegible] بفعل وما اشد [illegible] واشدد [illegible]
وانما [illegible] في الفعل المبني للمفعول **قال الشارح** [illegible]
نحو [illegible]
نحو ما [illegible] بقوله

وبالندور احكم لغير ما ذكر ... ولا تقس على الذي منه أثر

دلالة على ان هذا البناء على النادر في بناء التعجب مما لم يستوف الشروط على وجه الشذوذ [illegible] ومن ذلك
[illegible] ذلك **قوله**

وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله بما الزما

فلا [illegible] الخلاف في منع تقديم المتعجب منه على فعل التعجب ولا في منع الفصل بينهما بغير ظرف وجار
ومجرور [illegible] الشارح في نفي الخلاف [illegible] الظرف والمجرور [illegible] [illegible]
[illegible] واجاز [illegible] [illegible] الكوفيين الفصل بالحال [illegible]
ما يدل على جواز الفصل بالنداء وهو [illegible] رضي الله عنه [illegible]

اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا

وقال في شرح التسهيل بعد ذكر قول علي رضي الله عنه وهذا مصحح الفصل بالنداء واجاز الجرمي الفصل بالمصدر
نحو ما احسن احسانا زيدا ومنعه **الجمهور** [illegible] واجاز [illegible] الفصل [illegible]
نحو ما احسن [illegible] والظرف والمجرور [illegible] خلافا كثيرا **وقال** في شرح الكافية
والصحيح الجواز [illegible] **وقال** في شرح التسهيل لم يمنع ولم يضعف [illegible]
[illegible] فيما احسن [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] رضي الله عنهم

وقال نبي المسلمين تقدموا ... واحبب الينا ان تكون المقدما
[illegible] ... [illegible]

[illegible] الفصل بالظرف والمجرور [illegible] الفصل [illegible] واجاز بعضهم الفصل [illegible]
على [illegible] ثلاثة مذاهب والجواز مذهب الفراء والجرمي [illegible] [illegible] والجواز [illegible]
[illegible] والاخفش والمبرد [illegible] [illegible] الى سيبويه [illegible]
[illegible] **قلت**
وهذا اشار في النظم الى ترجيح الجواز بقوله

وفصله بظرف او بحرف جر ... مستعمل والخلف في ذاك استقر

تنبيه [illegible] جواز الفصل بالظرف والجار والمجرور [illegible]
[illegible] [illegible] يجوز ما احسن [illegible]
وذكر في شرح التسهيل انه لا خلاف في ذلك

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين ... نعم وبئس رافعان اسمين

قوله فعلان [illegible] نعم وبئس [illegible] احدهما [illegible]
[illegible] **احدهما** [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الكسائي وابو [illegible] [illegible]
[illegible] الكوفيين الى انهما اسمان [illegible] [illegible]
قوله [illegible] نعم الولد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] نعم وبئس فعلان [illegible] [illegible] [illegible]

جملة تعليلية وكذا الذي يلي الرجل ... الى ان قولك نعم الرجل وبئس الرجل اسماء محكيان ...

وفعلان ... تابع ... قيم الرجل عنده اسم لممدوح وبئس الرجل اسم لمذموم ... في الاول

نقلتا ... وسمي بهما ... الى ان ... في قولك نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو رجل نعم الرجل

زيد ورجل بئس الرجل ... الموصوف ... الجملة ... نعم ... وبئس ...

عليها مقامه ... نعم الرجل ... قولك نعم الرجل زيد وبئس الرجل ... قولك بئس الرجل عمرو ...

... زيد ... ممدوح ... زيد وعمرو ... بممدوح ومذموم ... على

ذلك ... نعم الرجل وبئس الرجل ... بعض المواضع ... على

ذلك في سائر المواضع ... الممدوح والذم ... اربع

لغات نعم ... بالتخفيف ... بالاتباع ونعم بالتخفيف ... نعم ...

لغة ... بالاتباع ... الى ... وحكي

بعضهم ... الرجل ... والانشاد ... عن سبيل

... اللغات ... فيهما ...

[illegible]

بئس منزلة من قوم لهم فعلوا ... فقد فخروا منهم بحمد وجز

... قوم يبيعون ... عليهم ...

ذلك ... البسيط ... والعباس ...

وبئس الى ... ومنع ذلك الكوفيون ... النحو ... ابراهيم في ...

... بسماع والقياس ... كل ... الا ... الفعل ...

... شرح التسهيل ... ان ... الوضع ...

الثالث اعلم ... الفاعل ... ان الفاعل

... حذف ... اكثر من المخصوص ... شرح التسهيل ...

على جواز حذف التمييز في ذلك ...

... الثالث ...

... الجنس ... الممدوح ...

[illegible]

بئس

لا يعرج عليه الثالث انه ان اتصل بها تا التانيث فتقول نعمت امراة هند كذا نقله في شرح التسهيل عن الفراء
ان باب الربع لا تلحقه انما يقال نعم امراة [illegible] المعنى [illegible] على جواز [illegible]
[illegible] الرابع مذهب الفارسي ان [illegible] الكلام يراد به التخصيص [illegible]
الكلام يراد به الجنس [illegible] المعنى [illegible]
لا يكون [illegible] الاول [illegible]
الثاني [illegible] على المخصوص [illegible] عن جميع [illegible] رجلا [illegible] الثالث
ان يكون [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] الخامس
ان يكون [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] ابن عصفور تنبيه [illegible] على [illegible] التمييز [illegible]
بعضهم انه لا يجوز [illegible] وشرح التسهيل [illegible]
[illegible] الثاني ما ذكره [illegible]
[illegible] الجمهور [illegible] الكسائي [illegible]
[illegible] زيد رجلا [illegible] الكسائي [illegible]
[illegible] رجلا زيد [illegible]
نعم رجلا زيد [illegible]
[illegible] احدهما [illegible] الجمهور
[illegible] نعم رجلا [illegible] الثاني
[illegible] قوله

وجمع تمييز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهر

في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر [illegible] ثلاثة مذاهب المنع وهو مذهب سيبويه [illegible] التمييز والجواز
وهو مذهب المبرد وابن السراج والفارسي [illegible] وهو الصحيح [illegible] التمييز [illegible]
[illegible]

ولقد علمت بان دين محمد * من خير اديان البرية دينا

[illegible]

[illegible] زاد ابيك [illegible] * فنعم الزاد زاد ابيك زادا
[illegible]

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم * فحلا وامهم زلاء منطيق

[illegible]

نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت * رد التحية نطقا او بايماء

[illegible]
[illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible] على المخصوص
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ابن عصفور تنبيه [illegible] على سيبويه [illegible]
[illegible] انما [illegible] الفاعل [illegible] التمييز [illegible]

وما مميز وقيل فاعل * في نحو نعم ما يقول الفاضل

اذا وقعت ما بعد نعم وبئس [illegible] نعم ما صنعت [illegible]
[illegible] اقوال [illegible] احدها انها [illegible] في موضع نصب على التمييز الثاني انها في موضع رفع على
الفاعلية الثالث انها المخصوص الرابع انها [illegible] في موضع نصب على التمييز [illegible]
على ثلاثة اقوال الاول انها [illegible] موصوفة بالفعل [illegible] والمخصوص محذوف [illegible]
والفارسي [illegible] الثاني انها [illegible] المخصوص محذوف
الثالث انها تمييز والمخصوص [illegible] موصولة والفعل صلتها [illegible] المخصوص [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] على خمسة اقوال الاول انها اسم معرفة [illegible]
[illegible] والمخصوص محذوف [illegible] شرح التسهيل
[illegible] الثاني انها [illegible] والمخصوص محذوف [illegible] الثالث
انها موصولة والفعل صلتها [illegible] على المخصوص [illegible] شرح التسهيل [illegible]
[illegible] الرابع انها [illegible] الخامس [illegible]
[illegible]
في موضع رفع واما القائل بانها المخصوص [illegible] والتمييز [illegible]
نعم ما صنعت [illegible]
[illegible] قوله وبئسما [illegible] ثلاثة اقوال الاول انها [illegible] في موضع نصب على التمييز
[illegible] قلت [illegible]
[illegible] الثاني انها [illegible] الفاعل [illegible] سيبويه [illegible] وابن السراج والفارسي
[illegible] الثالث انها [illegible]
[illegible] تنبيهات الاول [illegible] على ثلاثة اقوال
[illegible] على خمسة اقوال [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible]
[illegible]
عن سيبويه والكسائي [illegible] احدهما [illegible] الثاني
[illegible] الثالث
[illegible] ابن عصفور [illegible]
[illegible]
[illegible] الرابع [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله

ويذكر المخصوص بعد مبتدا * او خبر اسم ليس يبدو ابدا

المخصوص هو المقصود بالمدح [illegible] ثلاثة احوال الاول ان [illegible] عليه

نحو نعم الرجل زيد ... ثلاثة اوجه احدها ان يكون مبتدا والجملة قبله خبر الثاني ان يكون خبر مبتدا واجب الاضمار ... الثالث ان يكون مبتدا حذف خبره ... قال

... سيبويه ... قال

... في شرح التسهيل ... قال في شرح التسهيل ...

... المخصوص ...

... الثاني ... مبتدا والجملة ... خبر ...

... المخصوص ...

فان قلت ... المخصوص مبتدا والجملة خبر ... قلت ... الجمهور ...

... لقول الشاعر

اذا ارسلوني عند تعذير حاجة ... امارس فيها كنت نعم الممارس

[illegible]

[illegible]

تنبيهات الأول إنما يحتاج إلى هذا الاعتذار [illegible]

الثاني لم يذكر مثل [illegible] المخصوص بعد مبتدأ أو خبر [illegible]

[illegible] فإن قلت [illegible] المخصوص مبتدأ والجملة قبله خبر [illegible]

قلت [illegible] الثالث في المخصوص خبرا [illegible]

الرابع [illegible] المخصوص [illegible] الخامس [illegible]

[illegible] قال في شرح التسهيل [illegible] السادس [illegible]

وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر ... بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

[illegible] قال في شرح التسهيل [illegible]

ودون ذا انضمام الحا كثر [illegible]

[illegible] فحبذا [illegible]

تنبيه الأول [illegible] قال في شرح الكافية [illegible] الثاني [illegible]

أفعل التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب ... أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي

[illegible] أفعل التفضيل وفعل التعجب [illegible] واعلم أنه ما شذ في التعجب [illegible]

[illegible] أفعل التفضيل [illegible]

وما به إلى تعجب وصل ... لمانع به إلى التفضيل صل

[illegible] التفضيل [illegible] التعجب [illegible]

وأفعل التفضيل صله أبدا ... تقديرا أو لفظا بمن إن جردا

أفعل التفضيل [illegible] تنبيهات الأول [illegible]

[illegible] أفعل التفضيل [illegible]

[illegible] أفعل التفضيل [illegible]

[illegible] إن تقع [illegible] للتبعيض [illegible] أحدهما [illegible]

[illegible] والثاني [illegible] التبعيض [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] التفضيل [illegible] الثالث

[illegible] التفضيل [illegible]

[illegible] كقوله

[illegible] ... من [illegible]

[illegible] الرابع [illegible] أفعل التفضيل [illegible] المحذوف [illegible]

[illegible] قوله

[illegible] ... [illegible]

[illegible] التفضيل [illegible]

ولست بالأكثر منهم حصى ... وإنما العزة للكاثر

[illegible] أحدهما [illegible] الثاني [illegible] وقوله

وإن لمنكور يضف أو جردا ... ألزم تذكيرا وأن يوحدا

[illegible] أفعل التفضيل [illegible]

[illegible] المثنى والمجموع والمؤنث [illegible]

[illegible] التفضيل [illegible]

[illegible]

[illegible] فيه [illegible]

[illegible] أحدهما [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أفعل التفضيل [illegible]

التفضيل كقوله تعالى [illegible] افعل التفضيل [illegible] قال في شرح التسهيل

[illegible] افعل التفضيل [illegible]

[illegible] قال في شرح التسهيل

[illegible] كقوله

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم ، كراما وأنتم ما أقام ألائم

قال والصحيح [illegible] معنى التفضيل [illegible] قول ابن [illegible]

[illegible] ، حصلاء [illegible]

[illegible]

وإن تكن [illegible] ، [illegible]

[illegible]

والمعمول [illegible] والحال المنصوب [illegible]

[illegible] والتابع [illegible] والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل [illegible]

[illegible] فإن قلت [illegible] قلنا

[illegible] والبدل وعطف النسق

[illegible] فإن قلت [illegible] قلنا [illegible]

[illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible]

وغيره وسيأتي وأما من يرى ما العتيق بالرجل [illegible] مذهب الخليل في بيان إشكال الحكم بتعريف النعت والمنعوت على [illegible] ومذهب [illegible] الحكم [illegible] على زيادة أل في الرجل **قال** [illegible] انما اشتمل [illegible]

الحكم بالعوامل [illegible] التابع والمتبوع على [illegible] **الثالثة** ما ذكره من وجوب تبعية النعت للمنعوت في التعريف

والتنكير هو مذهب جمهور النحويين وأجاز [illegible] نعت النكرة إذا خصصت بالمعرفة وجعل [illegible]

[illegible] وأجاز بعض النحويين نعت المعرفة بالنكرة [illegible]

[illegible] **الرابع** [illegible] النعت بالأخص [illegible] النكرة نحو [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو لدى التوحيد والتذكير أو ٭ سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

يعني أن النعت إن رفع ضمير المنعوت طابقه في [illegible] والتذكير وأضدادهما [illegible]

[illegible]

فقلت [illegible]

[illegible] **أحدهما** أن الوصف [illegible]

[illegible] **الثاني** [illegible]

[illegible] **فقلت** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الثالث** [illegible] المنعوت

[illegible] ومثله

وانعت بمشتق كصعب وذرب ٭ وشبهه كذا وذي والمنتسب

المنعوت به [illegible] مشتق وشبهه **قال** في شرح الكافية [illegible] بالمشتق

[illegible] اسم فاعل أو اسم مفعول [illegible] المبالغة أو صفة مشبهة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

منكرا [illegible] **ونعتوا بجملة**

[illegible]

فلا [illegible] ما [illegible] **ما أعطيته ما أعطيته خير** [illegible] الجملة [illegible] على

[illegible] بالنعت [illegible] من حسن قوله

وما لقيت حسنا بالمنتسح

تنبيهات الأول [illegible] الجملة [illegible] الفعلية والكثير [illegible] التفصيل

[illegible] **الثاني** [illegible] التفصيل [illegible] كقوله

كأن حفيف النبل من فوق عجسها ٭ عوازب نحل أخطأ الغار مطنف

[illegible] **الثالث** إذا نعت بالجملة [illegible] جاز

[illegible]

الرابع [illegible] **الخامس** [illegible]

[illegible]

السادس [illegible] جواز النعت بالجملة [illegible]

[illegible] بقوله

وامنع هنا إيقاع ذات الطلب ٭ وإن أتت فالقول أضمر تصب

[illegible] ذلك أنه لا [illegible] ثم [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

حتى إذا جن الظلام واختلط ٭ جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط

[illegible] **ونعتوا بمصدر كثيرا** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible] **قلت**

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] **فالتزموا الإفراد**

والتذكيرا [illegible]

[illegible] **أحدهما** [illegible] **والآخر** [illegible]

[illegible] ومثله

ونعت غير واحد إذا اختلف ٭ فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف

[illegible]

[illegible]

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] **تنبيهات** الأول [illegible]

[illegible]

فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف [illegible]

الثاني [illegible] **الثالث** [illegible]

[illegible] وقوله

ونعت معمولي وحيدي معنى ٭ وعمل أتبع بغير استثنا

اذا نصب نعت معمولين باعمال يجوز العامل واحد او العاملين باب [illegible] ... وان كان العامل واحد فلا ... اتبع مطلقا ...

[illegible]

فوصالح الجيران ... [illegible]

[illegible]

... او بعضها اقطع معلنا ...

وان نعوت كثرت وقد تلت ... مفتقرا لذكرهن اتبعت

اذا كثرت نعوت ... احوال ... احدها ان تكون مفتقرا الى جميعها لا يتبين بدونها ... الثانية ان يكون ... الثالثة ان يكون مفتقرا الى بعضها ... الجميع وان كان ... وجب اتباع الجميع ... وقطع الجميع واتباع البعض وقطع البعض ...

ان يكن معينا بدونها ... او بعضها اقطع معلنا ... واقطع واتبع

قال الشارح ...

[illegible]

والربع

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا ... مبتدا او ناصبا لن يظهرا

يعني انه يجوز القطع الى الرفع والى النصب ... [illegible]

تنبيه ... [illegible]

[illegible]

وما من المنعوت والنعت عقل ... يجوز حذفه وفي النعت يقل

يعني اذا علم النعت او المنعوت جاز حذفه ... [illegible]

[illegible]

تنبيه ... [illegible]

[illegible]

التوكيد ... [illegible]

... احدهما ... الثاني ...

بالنفس او بالعين الاسم اكدا ...

[illegible]

قلت ... [illegible]

[illegible]

العين والنفس والعين

وزن افعل والنفس ... جمع

التوكيد ...

بدون ضمير فإن قلت ما ابتدأ به ... قلنا بالنفس لانها عبارة عن جملة الشيء والعين مستعارة في التعبير عن الجملة فإن قلت ... فإن قلت ... قلت ... [illegible]

وقيل انه على ... [illegible] ثم قال مع ضمير طابق المؤكدا ... [illegible] اي ضمير المؤكد ...

واجمعهما بافعل ان تبعا ٭ ما ليس واحدا تكن متبعا

اي ... بافعل احترازا عن جمع الكثرة ... [illegible] في التسهيل جمع ... [illegible] ... والمثنى نحو جاء الزيدان انفسهما ... والجمع نحو جاء الزيدون انفسهم ... [illegible]

تنبيه ... [illegible] قال ابن ... [illegible]

قلت ... [illegible]

وكلا اذكر في الشمول وكلا ٭ كلتا جميعا بالضمير موصلا

اما كل ... [illegible] اما كلا وكلتا فللمثنى واما جميع ... [illegible] ... بالضمير موصلا ... [illegible] وحكى الخليل كلتهن ... [illegible]

[illegible]

يمت بقربى الزينبين كليهما ٭ اليك وقربى خالد وحبيب

وقال ابن عصفور ... [illegible] قال ... [illegible]

واستعملوا ايضا ككل فاعله ٭ من عم في التوكيد مثل النافلة

اي استعملوا ... [illegible] ... مثل النافلة قال الشارح

بقي

بقي ... [illegible] ... ثم ذكر توابع كل فقال

توابع كل

وبعد كل اكدوا باجمعا ٭ جمعاء اجمعين ثم جمعا

بمثال جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء ... [illegible] ... واجمعين ... [illegible]

ودون كل قد يجيء اجمع ٭ جمعاء اجمعون ثم جمع

... [illegible] قال الشارح ... [illegible] تنبيهات الاول ... [illegible] الثاني ... [illegible] الثالث ... [illegible] الرابع ... [illegible] الخامس ... [illegible] السادس ... [illegible]

وان يفد توكيد منكور قبل ٭ وعن نحاة البصرة المنع شمل

مذهب الكوفيين ... جواز توكيد النكرة اذا كانت ... [illegible] فإن قلت ... [illegible] قلت ... [illegible]

واغن بكلتا في مثنى وكلا ٭ عن وزن فعلاء ووزن افعلا

استغني في تاكيد المثنى بكلا وكلتا عن تثنية اجمع وجمعاء ... [illegible] فإن قلت ... [illegible] قلت ... [illegible]

لا يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين الا بعد ان يؤكد بضمير منفصل ونحوه

التوكيد اللفظي

وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع يعني اذا اردا

توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين فلا بد من توكيده قبلهما بالضمير المرفوع المنفصل فتقول قم انت نفسك

وزيد قام هو عينه فإن قلت هل توكيده بذلك واجب قلت قال في شرح التسهيل لم يجز ذلك بعد توكيده بضمير

منفصل بعد فصل ما [illegible] لم يجز [illegible] الخ [illegible] قال في التسهيل [illegible]

[illegible] منفصل [illegible] الى ما ذكر [illegible] انه يجوز على ضعف [illegible]

[illegible] فرع اذا اتفق مثل ذلك [illegible] جاز [illegible] تأكيد المنفصل [illegible]

[illegible] والتأكيد [illegible] المتصل [illegible] المنفصل [illegible]

[illegible] المنصوب والمجرور [illegible] بالنفس والعين [illegible] بالمنفصل ونحوه

وأكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما يعني ان ما سوى النفس والعين

من الفاظ التوكيد [illegible] بالمتصل [illegible] بالعين [illegible] تجوز [illegible]

كلكم [illegible] وقد [illegible] من التوكيد المعنوي انتقل الى التوكيد اللفظي فقال

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي

التوكيد اللفظي اعادة اللفظ او تقويته بموافقه معنى [illegible] كقولك ادرج ادرجي [illegible]

والمركب غير الجملة والجملة [illegible] زيد زيد [illegible] الاحقين [illegible]

[illegible] قال الشارح [illegible] الجملة [illegible] قال

تنبيه [illegible] بمؤكدها

ومعه توكيد الضمير المتصل بالمنفصل ومنه قوله

أجل جير إن كانت أبيحت دعاثره

فإن قلت [illegible] فلت [illegible] مكررا قلت [illegible]

الموكد [illegible] فإن قلت [illegible] قلت ما موصول

[illegible] الموصول [illegible] التوكيد اللفظي يجي مكررا وقوله

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل

[illegible] ثم قال كذا الحروف [illegible] مما اتصل

[illegible] زيد [illegible] ضرورة ومنه قوله

فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم أبدا دواء

[illegible] قال في شرح التسهيل [illegible]

إن إن الكريم يحلم ما لم يرين من أجاره قد ضيما

[illegible] تنبيه قال في التسهيل [illegible] منفصلا [illegible] غير الضرورة [illegible]

[illegible] حتى تراها وكأن وكأن [illegible] ونحوه [illegible]

[illegible] كقوله

[illegible] منفصل

[illegible] حتى تراها وكأن وكأن [illegible]

جميع انواع التوكيد [illegible] غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى فيجوز ان يؤكد بإعادة

اللفظ [illegible] فتقول نعم نعم وبلى بلى [illegible] الحروف [illegible]

وقوله ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل

[illegible] المرفوع [illegible] والمنصوب [illegible] والمجرور [illegible] من قبيل التوكيد اللفظي

تنبيه اذا اتبع المتصل المنصوب بمنفصل منصوب [illegible]

[illegible] المنصوب المنفصل [illegible] المتصل [illegible]

[illegible] باجماع [illegible] بالاجماع انه يجوز [illegible]

[illegible] في التسهيل [illegible]

عطف البيان

العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق

يعني [illegible] ذو نسق والعطف [illegible] عطف بيان وعطف نسق [illegible]

[illegible] والغرض الآن بيان ما سبق يعني عطف البيان وقوله

فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة

قوله تابع جنس [illegible] وقوله شبه الصفة [illegible] التوضيح والتخصيص [illegible] النسق والبدل [illegible]

ثم قوله حقيقة القصد به منكشفة يعني [illegible]

معنى [illegible] وقوله

فأولينه من وفاق الأول ما من وفاق الأول النعت ولي

لما كان عطف البيان بمنزلة النعت وجب ان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كما النعت [illegible] الرفع

والنصب والجر والتعريف والتنكير [illegible] والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث [illegible]

البيان [illegible] خلافا [illegible] بقوله

فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين

[illegible] والكوفيون وابن جني والزمخشري وابن عصفور الى جواز تنكيرهما [illegible]

وقال [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] وقال ابن عصفور [illegible] النحويين

[illegible] عطف البيان قال [illegible]

[illegible] تنبيه

[illegible] عطف بيان على

[illegible] الشلوبين [illegible]

تخصيص عطف البيان [illegible] عطف البيان [illegible]

[illegible] عطف البيان [illegible] تخصيص [illegible]

وقال في شرح التسهيل [illegible] عطف البيان [illegible]

والصحيح جواز [illegible] قلت [illegible] وقوله وصالحا

لبدلية يرى يعني ان كل ما حكم عليه بانه عطف بيان [illegible]

بقوله في غير نحو يا غلام يعمرا [illegible]

[illegible]

وأما إن اتصل المكني فيه ... عطف النسق

[illegible]

ورافع الوصف عطف البيان

[illegible]

عطف النسق

تال متبع عطف النسق ...

[illegible]

والعطف مطلقا بواو ثم فا ... حتى ام او كفيك صدق ووفا

[illegible]

واتبع لفظا فحسب بل ولا ... لكن كلم يبد امرئ لكن طلا

[illegible]

عطف النسق

الواو واما والى ... تابعه

حروف العطف التي تشرك في اللفظ والمعنى

حروف العطف التي تشرك في اللفظ لا المعنى

حروف العطف التي تقيد الاشتراك ...

[illegible]

فاعطف بواو لاحقا او سابقا ... في الحكم او مصاحبا موافقا

[illegible]

واخصص بها عطف الذي لا يغني ... متبوعه كاصطف هذا وابني

[illegible]

والفاء للترتيب باتصال ... وثم للترتيب بانفصال

[illegible]

الواو ومالها ... الفاء

ثم

[illegible]

بترتيب اللفظ **تنبيه** في ثم أربع لغات ثم وثم وثمت وثمت وقوله

واخصص بفاء عطف ما ليس صلة ۝ على الذي استقر أنه الصلة

تنبيه أن الفاء تختص بعطف ما لا يصلح كونه صلة لخلوه من العائد على ما هو صلة كقولك الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولو عطف بغير الفاء لم يجز وذلك لما فيها من معنى السببية **قلت** ومثل ذلك في التسهيل أنها تنفرد بتفريع [illegible]

[illegible] حتى مثال

بعضا بحتى اعطف على كل ولا ۝ يكون إلا غاية الذي تلا

لا يكون المعطوف بحتى إلا بعضا [illegible] حتى الحجاج [illegible] وشبهه [illegible] كقوله

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله ۝ والزاد حتى نعله ألقاها

[illegible] حتى الحجاج حتى المشاة

تنبيهات الأول [illegible] حتى بالنسبة إلى [illegible]

الثاني إذا عطف بحتى على مجرور قال ابن عصفور [illegible] وقال ابن الخباز [illegible] **قال** في التسهيل [illegible]

الثالث حيث جاز الجر والعطف [illegible]

الرابع [illegible] على جملة [illegible]

وأم بها اعطف إثر همز التسوية ۝ أو همزة عن لفظ أي مغنية

أم على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي [illegible] التسوية أو همزة [illegible] سواء عليهم [illegible] أزيد في الدار أم عمرو [illegible]

وربما أسقطت الهمزة إن ۝ كان خفا المعنى بحذفها أمن

قلت [illegible]

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ۝ إن تك مما قيدت به خلت

[illegible] **وقال** في التسهيل [illegible] **قال قلت** [illegible]

لما استعمل

تنبيهات الأول حكى في المنفصلة والمنقطعة مترادفين الجمهور [illegible]

الثاني [illegible]

الثالث [illegible] **قال** في شرح التسهيل [illegible]

الرابع [illegible]

الخامس [illegible] **قال** في شرح الكافية [illegible]

السادس [illegible]

السابع [illegible]

الثامن [illegible] **وقال** في شرح الكافية [illegible]

التاسع [illegible] أنها بمعنى بل والهمزة في كل موضع [illegible]

خير أبح قسم بأو وأبهم ۝ واشكك وإضراب بها أيضا نمي

[illegible] **الأول** التخيير [illegible] **الثاني** [illegible] **فإن قلت** [illegible] **قلت** [illegible] **فإن قلت** [illegible] **قلت** [illegible] **تنبيه** [illegible] **الثالث** التقسيم [illegible] **وقال** في التسهيل [illegible] **الرابع** [illegible] **الخامس** [illegible] على المخاطب

ما اختص به الفاء

حتى

أم

الأسباب المرجحة لتسمية المتصلة والمنقطعة

قال سيبويه أم بمعنى بل والهمزة أبدا

أو

ما أريد به استعماله هنا الجمع والإباحة

الفرق بين الإبهام والشك

للتنويع السادس الإضراب نحو قوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فقال الفراء أو هنا بمعنى بل [illegible]

[illegible]

جاء الخلافة أو كانت له قدرا

[illegible]

وربما عاقبت الواو إذا ... لم يلف ذو النطق للبس منفذا

[illegible]

ومثل أو في القصد إما الثانية ... في نحو إما ذي وإما النائية

[illegible]

[illegible]

فإما أن تكون أخي بصدق ... فأعرف منك غثي من سميني
وإلا فاطرحني واتخذني ... عدوا أتقيك وتتقيني

[illegible]

تهاض بدار قد تقادم عهدها ... وإما بأموات ألم خيالها

[illegible]

سقته الرواعد من صيف ... وإن من خريف فلن يعدما

[illegible]

وأول لكن نفيا أو نهيا ولا ... نداء أو أمرا أو اثباتا تلا

[illegible]

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... كلم أكن في مربع بل تيها

[illegible]

وانقل بها للثان حكم الأول ... في الخبر المثبت والأمر الجلي

[illegible]

لا تقل الشاهد فيه لا يعطف بها بل لا يليها او جملة لها موضع من الاعراب نحو زيد يقوم بل يقعد [illegible] لم يكن للجملة موضع لم [illegible] ولذلك لا يجوز وقد تنزل [illegible] الجملة نحو زيد قائم بل عمرو جالس ثم انتقل الى بل فقال

وبل كلكن بعد مصحوبيها ° كلم اكن في مربع بل تيها

مخصوصا لكن بما النفي والنهي فاذا عطفت بل بعد نفي او نهي كانت كلكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا [illegible] عن زيد وتثبته لعمرو ومثله بقوله لم اكن في مربع بل تيها والمربع منزل الربيع والتيه [illegible] البيداء [illegible] زيدا بل عمرا [illegible] زيد وتثبت [illegible] على هذا الحكم واجاز [illegible] الكوفي بل [illegible] حكم النفي والنهي لما بعدها وهو [illegible] ابو العباس عبد الوارث قال [illegible] وما جوزه مخالف لاستعمال العرب ثم قال

وانقل بها للثان حكم الاول ° في الخبر المثبت والامر الجلي

مثال الخبر المثبت جاء زيد بل عمرو ومثال الامر اضرب زيدا بل عمرا [illegible] الحكم عما قبلها حتى كانه مسكوت عنه وجعله لما بعدها وذهب الكوفيون الى ان بل لا تكون [illegible] الا بعد النفي او ما جرى مجراه [illegible] وجملة القول في بل انها ان وقع بعدها جملة كانت [illegible] على جهة [illegible] ولا [illegible] بالنسق واما على جهة [illegible] [illegible] بل [illegible] وان كان الواقع بعدها جملة [illegible] للتنبيه على انتهاء غرض واستئناف [illegible] حكم ما قبلها وجعله لما بعدها وان كان قبلها نفي او نهي [illegible]

تنبيهات

لا يعطف بل بعد الاستفهام فلا يقال اضربت زيدا بل عمرا ولا نحوه الثاني [illegible] تعطف الجملة [illegible] الثالث [illegible] [illegible] زيدا بل عمرا [illegible] [illegible] عن جعل الحكم للاول [illegible] [illegible] الى اربع [illegible] [illegible] حروف العطف [illegible]

وان على ضمير رفع متصل ° عطفت فافصل بالضمير المنفصل

او فاصل ما يعني انه اذا قصد العطف على ضمير الرفع المتصل فالاحسن ان يؤكد بضمير رفع منفصل كقوله تعالى لقد كنتم انتم وآباؤكم [illegible] او يفصل [illegible] نحو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بين العطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباؤنا [illegible] [illegible] حكم المنفصلين في العطف والعطف عليهما حكم الظاهر [illegible] [illegible] على الضمير المذكور يعني تركيبا [illegible] بقوله

وبلا فصل يرد ° في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

كقول عمر بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا ومع كثرته في الشعر [illegible] ولذلك قال وضعفه اعتقد فلت [illegible] بالنظر [illegible] فلت [illegible] على انه يجوز [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سيبويه [illegible] [illegible] [illegible]

وعود خافض لدى عطف على ° ضمير خفض لازما قد جعلا

هذا مذهب جمهور البصريين ان اعادة الخافض لازمة [illegible] وذهب الكوفيون والاخفش ويونس الى جواز العطف عليه بدون اعادة [illegible] واختاره [illegible] وهذا قال **وليس عندي لازما** [illegible] ثم استدل [illegible] كقوله

فاذهب فما بك والايام من عجب

[illegible] لسيبويه [illegible] [illegible] [illegible] فلت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العطف بغير اعادة الجار [illegible] [illegible] **تنبيه** [illegible] [illegible] **والفاء قد تحذف مع ما عطفت** يعني ان الفاء [illegible] [illegible] [illegible] **والواو اذ لا لبس** يعني ان الواو ايضا تحذف مع ما عطفت [illegible]

اي البدع ... يكون ... فقلت ... كلامه ان هذا مختص بالفاء والواو ...
التفصيل ... كقوله

والواو إذ لا لبس وهي انفردت

التقدير ... فقلت ... هذا ... الفاء والواو ... وقوله وهي يعني الواو
وقوله بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي
مثال ذلك قول الشاعر **علفتها تبنا وماء باردا**
اي وسقيتها ماء فحذف العامل المعطوف واستغنى بمعموله ... وهذا مذهب جماعة من الكوفيين
والبصريين منهم ... ابو عبيدة ... والمازني والمبرد ... الواو ...
معطوف ... عطفا ... على جملة ... ان العامل ضمن معنى ... المعطوف والمعطوف
عليه ... واحتج ... بانه لو كان ... ماء ...
مسموع ... كقوله **[illegible]**
واختلف ... هذا التضمين ... وهل ... ان يكون ... ويكون ...
... فقال ... ابو حيان ... التضمين ... العامل ...
... حقيقة ...
... حقيقة وان كان ... العامل ...
... قول العرب ...
يعني ان اضمار العامل ... وقوله دفعا لوهم اتقي
والعطف ... قلت ... فلت ... ولما كان ... العطف
... اما العطف ... العامل ...
واضح وقوله وحذف متبوع بدا هنا استبح يعني انه يجوز حذف المعطوف عليه ...
والمعطوف ...
... حذف المتبوع ...

[illegible]

اي ... قلت ...
...
... المعطوف عليه ...
وعطفك الفعل على الفعل يصح يعني انه يجوز عطف ... على ...
زيد ... ويقعد ...
... الماضي على ... المستقبل ... فإن قلت ...
ان يكون ... المضارع فلت لا بل يجوز عطف الماضي على المضارع ...
...
... قلت ... عطف الفعل على الفعل ...
... قلت ... عطف ... الفعل ... الفعل ...
... عطف الفعل على الفعل وقوله واعطف على اسم شبه فعل فعلا يعني ان ...
... فقلت

بكسر

كيف يجوز ذلك ... العطف ... فقلت ...
... قلت ... الاول ...
...
...
تجده سهلا يعني ... وقوله وعكسا استعمل
...

يا رب بيضاء من العواهج
أم صبي قد حبا أو دارج

عطف ... فقلت ...
...
... البدل هذا اصطلاح البصريين واما الكوفيون ...
...

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا

التابع جنس والمقصود بالحكم مخرج للنعت والتوكيد وعطف البيان ...
مخرج ...
...

مطابقا او بعضا او ما يشتمل ... عليه يلفى او كمعطوف ببل

... الاول المطابق كقوله ...
...
...
... الثاني ...
...
... الثالث ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

٧٩

او بعد التفصيل نحو

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ، ورجل رمى فيها الزمان فشلت

وان كان غير ذلك من انواع البدل لم يكن من البعض وابتغيت مما ذكره في قوله

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاط جلا

او اقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا

اعلم انه يجوز ابدال الظاهر مما مثل من الظاهر كما مثل وابدال الظاهر من الضمير على تفصيل وهو

ان الضمير ان كان غائبا ابدل منه الظاهر مطلقا نحو زيد رأيته زيدا وان كان ضمير ابدل منه بدل البعض نحو

او معرفا بالنفي والبدل [illegible]

[illegible]

وما الغني عني مقضا عما

[illegible]

[illegible]

كنحو [illegible] وقال ابن مالك [illegible] على حذف مضاف [illegible] وقال ابن خروف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كاني غداة البين يوم تحملوا

وفي قوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الزجاج [illegible] فيما عدا لفظ الجلالة [illegible]

وللمنادى الناء او كالناء يا وأي وآ كذا ايا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب [illegible] او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

[illegible] الندبة [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

[illegible] قلت [illegible] قلت [illegible]

[illegible] قال [illegible]

يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد

[illegible]

وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله

[illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible] قلت [illegible] قلت [illegible]

[illegible] تنبيه [illegible]

[illegible] واسم الجنس

وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا

[illegible]

[illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible]

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا [illegible]

[illegible]

يجوز ونباوى على الضم نحو يا سيبويه وبالرفع ... وبالنصب ... ونظيره ... النفردى ...
يا سيبويه الظريف بالنصب اتباعا على المحل والرفع اتباعا للبناء المقدر والى هذا النظر ...

وبجرى مجرى ذى بناء جددا ... المنكور والمضاف ... وشبهه انصب عادما خلافا

شبه المضاف والمنكر يعنى الذي لا يقصد به معين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدى وقوله فيا راكبا

اما عرضت فبلغن نداماى من نجران ان لا تلاقيا

والمضاف نحو يا غلام زيد ... والشبيه بالمضاف ...

[illegible]

... ان منجزة اى منجزة اعراب اذا ... واما اذا ... منجزة اعراب ...
وقال ... منجزة ... الثانى ... الثالث ...

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ... مما له استحقاق ضم بينا

الذى يستحق البناء على الضم من المنادى ... احدهما ... الثانى النصب ...

[illegible]

[illegible]

تابع ذي الضم المضاف دون ال ... الزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

اعلم ان المنادى اذا كان معربا ... [illegible]

[illegible]

وما سواه ارفع او انصب

[illegible]

واجعلا كمستقل نسقا وبدلا

[illegible]

وان يكن مصحوب ال ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى

[illegible]

[illegible]

وأيها مصحوب ال بعد صفه ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه

[illegible]

وأي هذا أيها الذي ورد ... ووصف أي بسوى هذا يرد

الثالث [illegible]

[illegible]

أيهذا ان كان تركها يفيت المعرفه

[illegible]

الاول [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible] الرابع [illegible]

[illegible]

إلى ... باب ... [illegible]

[illegible]

باب ... أنت ... [illegible]

باب ... العامل ... والتنازع ... [illegible]

[illegible]

ومن الشاهد [illegible] قوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي

واما قوله [illegible] يا ابن عم [illegible] [illegible]

يحتمل ان يكون [illegible] بالى [illegible] الوجهين [illegible] قال بعضهم [illegible]

[illegible] اذ [illegible] الياء [illegible] وجهان و[illegible] والفتح

[illegible] خمسة اوجه نص بعضهم على ان [illegible] لغات [illegible]

وفي الندا أبت أمت عرض ∗ واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

[illegible] مضافين الى ياء المتكلم جاز فيهما [illegible] وجه [illegible] المتقدمة [illegible] ان [illegible]

[illegible] التاء [illegible] مكسورة ومفتوحة [illegible] والكسر [illegible] الصحيحة ووجه الكسر ان [illegible]

[illegible] عوض عنها [illegible] التاء [illegible]

[illegible] الكسرة [illegible] بالجملة [illegible] الياء [illegible]

[illegible] الياء [illegible] عوضا عنها [illegible]

[illegible]

[illegible] الشارح [illegible] كلام الناظم [illegible] والاولى

ان تعويض التاء من ياء المتكلم [illegible] التاء [illegible]

الثالثة ان [illegible] لا يجوز فيهما ما يجوز [illegible]

[illegible] انه لا يجوز الجمع بين التاء والياء [illegible] عوض عنها [illegible]

[illegible]

أيا بنت [illegible] ∗ [illegible] في العيش [illegible]

[illegible] الجمع بينهما في الكلام [illegible] الجمع بين العوض والمعوض

واما قوله **يا ابتا علك او عساكا**

[illegible] الجمع بين التاء والياء [illegible] العوض [illegible] الكافية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **تقول ابنتي لما رأتني شاحبا ∗ كأنك فينا يا أبات غريب**

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وفل بعض ما يخص بالندا**

[illegible] **احد** [illegible]

[illegible] **الاول** [illegible] **الثاني** [illegible]

[illegible]

ذا ابيز نك

ذا ابيز [illegible] **فالرابع** ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قال** ابو حيان [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقيل يجري ما يختص بالنداء** [illegible]

[illegible] **واختلفا** [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **لؤمان نومان كذا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الاول** [illegible]

[illegible]

الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] **في سب الانثى وزن يا خباث**

[illegible] **والثالث** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قال الشيخ** ابو حيان [illegible]

[illegible]

والامر هكذا من الثلاثي [illegible]

[illegible]

[illegible] **الاول** [illegible]

الثاني [illegible] **الثالث** [illegible] **الرابع** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وشاع في سب الذكور فعل ولا تقس** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وجر في الشعر فل** [illegible]

في لجة امسك فلانا عن فل

[illegible]

[illegible]

ومن الكناية عن علم وما دونها نقاية لان المحقق ما انه يبني وهو مجرور اذ الفاء مبد صرفي فلذلك مبني ومن اماء ته مولده ولو
مغيبه مقاليد حلية وتقوم ما هجاه ابنه العم الثاني يبني راجع انه لا يتبع في غير النداء وهو نعلا المذكور لا لاجل
بل ذلك نيتها عن وروده وينبغي ومنه قوله

الحمد ما الحمد ثم ... الى بيت فاعرن ... [illegible]

وخرج بعضهم على نعوتهم نعيل ... بالكلام محذوف النداء وحرف النداء

ولا تنسبه [illegible]

متى نودي من يتعلق به تمييز اوبني على ربع فشيء للمستغاث ثلاثة احوال **احدها** ان يجر بلام مفتوحة
ومن اكثر احواله **الثاني** ان يجاء في اخره بالف مفارقة البناء **الثالث** ان يجر من لا الفا والها ...
ويجعل كالمنادى المطلق فيقول يا زيد لعمرو ويمكن اهله ومنه قوله

لا تعجز بلعجب التعجب

وقد ذكر في الخاتمة الثلاثة واقتصر على ذكره يبين ما انتهى نعلة الثالثة جاء ثمار الى والاول يقوله

اذا استغيث اسم منادى خفضا ** **باللام مفتوحا كيا للمرتضى

ان اسم المستغاث باللام للتنصيص على ولا استغاثة ويخفض لو وقع مع اسم لكونه منادى ويحمل
بيان الفرق بينه وبين المستغاث من اجله وان اعرب مع كونه منادى معرفا بعرفة يكن تركيبه مع
اللام ... شبهها بالمضاف ... **الاول** ان المستغاث معرب ... [illegible]
... [illegible] ... **الثاني** ... [illegible]
... [illegible] ... **الثالث** ... [illegible]
[illegible]

وفتح لام ما انغني وبال من ... [illegible]

ان يكسر المستغاث ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاول ... [illegible]
[illegible]

الجزء ... [illegible]

بحرف النداء ومحمد ... **الثاني** اذا وصف المستغاث جر صفته نحو يا لزيد الشجاع للمظلوم ونحوه
لا يجوز نصب الصفة حملا على الموضع لان الجار والمجرور لا موضع له ويتعلق به وقوله

رابع مع المعطوف ان كرر يا **وبين ذا الابا بالكسر اتبعا**

اذا عطف على المستغاث جاء ان تكرر يا او لا فان تكررت يجب فتح اللام كقوله

يا لقومي ويا لامثال قومي **لاناس عتوهم في ازدياد**

وان لم تكرر كسرت نحو **يا للكهول وللشبان للعجب**

وامثالها كسر التي ... فان فعلت ... لا قوله

يا لعطافنا ويا لرياح **وابي الحشرج الفتى النفاح**

بجمع ... **واعلم** ان قوله ... المستغاث والمعطوف ...
... **تنبيهات**
الاول ما ذكر من كسر اللام في المستغاث من اجله ... [illegible]
... [illegible] ... قوله

فيا للناس للعمل **... [illegible]**

ان اللام للاستغاثة ... [illegible]
[illegible]
... **الثالث** ... [illegible]
[illegible] ... قوله

يا للرجال ذوي ... [illegible] **... [illegible]**

[illegible]

يا لا ناس ابوا الا مثابرة **على التوغل في بغي وعدوان**

[illegible]
... وان ما المستغاث عاقبت الفا ... [illegible]
[illegible] ... قوله

يا ... [illegible] **... [illegible]**

... [illegible] ... **الاول** ... [illegible]
[illegible]
... **الثالث** ... [illegible]
[illegible]

ومثله اسم ذو تعجب الف

[illegible]
[illegible]

ارحمنا ... رضي الله عنه ... [illegible]

ومن عبرت ان ما لهن بعثرا

[illegible]

وابعثا قراي منه مبعث — ايلبي يا خزما كروش

[illegible]

ومثل ... — [illegible]

[illegible]

الترخيم

[illegible]

ترخيما احذف آخر المنادى — كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما — أنث بالها والذي قد رخما

[illegible]

منع ابن عصفور ترخيم علقى علمًا لانه كثير في المجهول الثالث والالف للالحاق فحاله يحذف ... كثيرة كثيرا عن
المجهول ... انه على حتى الثلاثي اذا اسند في حمزة رجل ورجحت ... بالهاء وبالهاء بالفتح الانه
كما ابيات ... ترخيم ... بالهاء ... الثلاثي وتوسع ... رابع وهو بالهاء ... قال الشاعر النابغة الذبياني

كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ ❊ وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ

فاختلف النحويون ... فتح ... المنادى ... وقيل
مبني على الفتح ... المنادى المبني على الفتح انها حركة ... اعراب ... يجوز ترخيم
لا رجل في الدار ... ❊ ❊ **بالوجهين نحو المثال** ... بالفتح ... ترخيم
... بالهاء ... ما يستحق الفتح ... الثانية
وهذا ... كلام سيبويه **قلت** ... هذا ... بين الهاء ... الموقع والعبارة ... فان
احدهما ... ثم يفتح ... **والثاني** ... بين الهاء ... بالفتح ... الثاء
... **قال** في شرح التسهيل ... مذهب سيبويه ... وابن ... عن
... الثاء ... **قلت** ... وهو ... ابو علي ... كلامه
... ان ... وكون ... **الرابع** ... الحروف
الثالثة **المحذوفة** ... بالهاء ... وسيبويه ... ومعنى
على ... **الخامس** اذا ... على الترخيم ... ان ... فيقول
... بالهاء ... كلام سيبويه وقيل ... المحذوف
... التسهيل ... على الترخيم ...
... ❊ **فيجعل** ... ❊ ولا يكون ... ❊ **وجعل**
... سيبويه ... ابن عصفور على ان ذلك لا يجوز ... الا ...
... حكى سيبويه ... **قال الشيخ** ابو حيان
... الترخيم على لغة من لا ينتظر ... **والتزم ترخيم يجعل**
... بالهاء ... **وعن** ...
... سيبويه ... ترخيم ... ومنه قوله ❊

أَحَارِ بْنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِرْ ❊ وَيَعْدُو عَلَى المَرْءِ مَا يَأْتَمِرْ

... وآخر ❊

يَا ... ❊ وَالمَرْءُ ... اذا لم ...

... **قال الشيخ** ابو حيان ... **احدهما**
... ان ... ❊ ... **وكلام** ... ❊ ... الثلاث
... الواحدة ... بمعنى ... الكلمة الواحدة ...
... هذا ... الهاء ...

والحذف في ترخيم ما ركب ... ❊ ... او ... والاسناد ...

... ترخيم ... **الاول** ان يكون ... على
... مذهب الجمهور ... العرب ...
ترخيم ... الكسائي ... واحد

النفال

الشاكل الاوسطي فقال ابن عصفور لا يجوز ترخيمه ... وقال في الكافية ... كما قال
... حكى ... ترخيم ... الغلاء ... ابو الحسن ... وصاحب ...
... **قلت** ... الشاطبي ... الكوفي ... النحويين ...
ثم ... ترخيم ... **الثاني** ... ترخيم المنادى
المقصور ... **الثالث** ... بلا ... لا يجوز
ترخيم ... **الرابع** ... الكوفيين ... ترخيم المضاف
اليه كقوله ❊

خُذُوا حِذْرَكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْكُرُوا ❊ أَوَاصِرَنَا وَالرَّحِمُ بِالغَيْبِ يُذْكَرُ

وهذا عند البصريين شاذ ... المضاف اليه ... كقوله ❊

... ❊

... **قلت** ... ترخيم المضاف ... بالعلم ...
... **احدهما** ... **والثاني** ... والثالث
... **قلت** ... والثاني ... والثالث ...
... ترخيم ... ترخيم ...
... كقوله ❊ ❊ **أَعَامِ لَكَ ابْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ سَعْدٍ**
قال ابن ... ترخيم ... كقوله ❊

... ❊

... ❊ **ومع الآخر احذف الذي تلا ❊ ان زيد لينا ساكنا مكملا ❊ اربعة فصاعدا**
... الثالث ...
... بالعراق ... الثالث ...
... الثالث ...
... الاربع ...
...
...
... عن ...
... **قال** في شرح الكافية ...
... **قلت** ...
الغلاف ... **والخلف في واو وياء بهما فتح قفي**
... الغلاف ...
... في شرح الكافية ... **قلت** ... الواو ...
...

في التسهيل بقوله مسبوق بحركة مجانسة لفظا [illegible] او مقدرة ومثال ما حذف منه حرف لين لاجتماع الساكنين المذكورة
عمران وعلماء واسماء او زيدان ومسلمة [illegible] ومنصور وزيدون [illegible]
[illegible] ما [illegible] الى ما يحذف منه كلمة بقوله **ولا يحذف الحرف** [illegible] اذا رخم المركب حذف عجزه
[illegible]

[illegible]

جواز تقديم على الوجهين ... على تقوية ... المجمع على جوازه كقوله

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره ... طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

يعني ... [illegible]

... او امتنع ... [illegible]

[illegible]

هو الحي ... [illegible]

فان قلت ... [illegible] قلت ... [illegible]

[illegible]

الاختصاص كنداء دون يا ... كأيها الفتى باثر ارجونيا

[illegible]

[illegible]

... الاول ... الثاني ... [illegible]

[illegible]

... اللهم ... [illegible]

... الثالث ... [illegible]

وقد يرى ذا دون اي تلو ال ... كمثل نحن العرب اسخى من بذل

[illegible]

ايا

ايّاك والشر ونحوه نصب ... محذر بما استتاره وجب

انما ذكر التحذير والاغراء بعد باب النداء لان المحذر ... والاغراء مفعول به ... [illegible]

... المنادى على ... والتحذير ... [illegible]

[illegible]

فان قلت ... [illegible] قلت ... [illegible]

[illegible]

فان قلت ... [illegible] قلت ... [illegible]

[illegible]

ودون عطف ذا لايا انسب وما ... سواه ستر فعله لن يلزما

الا مع العطف او التكرار ... كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

[illegible]

... الاول ... الثاني ... [illegible]

[illegible]

... الثالث ... [illegible]

[illegible]

بفعل او مجرور ... يقتضي جواز ابدال المراة ونحوه بناء على اضمار بفعل ينتصب ... وبين المجرور ... قال ابو البقاء العكبري ... نحو ابدال التي اختار عثمان ... [illegible]

... فقلنا اذا معوا ... امراة ... [illegible]

... قال ابن عصفور ان حرف الواو ... اضمار الفعل نحو ما ... [illegible]

... **وشذ اياي واياه اشذ** ... وفرق ... للمتكلم كقول ... [illegible]

... **وقال الشارح** ... [illegible] ... **وقال بعضهم** ... [illegible]

... **واياه الشذ** ... [illegible]

... **وعن سبيل القصد من قاس انتبذ** يقتضي منع القياس على اياي وعلى اياه ... [illegible]

قلت ... والتسهيل جواز القياس على المتكلم ... [illegible] ... وذكر ابدال ... [illegible]

ويحذف ذا الابدال جعلا • **مع أوبه كلمات نوصلا**

... [illegible]

تنبيه ... [illegible]

ان قوما منهم عبد الله ... بالرجاء اذا قال اخو النجدة السلاح السلاح

... [illegible]

اسماء الافعال والاصوات

الكلام على اسماء الافعال يحتاج الى مقدمة تشتمل على ثلاثة مسائل **الاولى** مذهب جمهور البصريين ان اسماء الافعال اسماء وقال بعض البصريين ... استعمال ... **وذهب الكوفيون** الى انها افعال حقيقة ... [illegible] ... علامة الافعال ...

الثانية اختلف القائلون باسميتها في مدلولها ... [illegible] ... الحدث والزمان ... [illegible]

... مذهب سيبويه ... [illegible]

... **الثالثة** في ... [illegible] ... وذهب بعض ... [illegible]

... [illegible]

وامامه ... ونبه عليها بقوله

ما ناب عن فعل كشتان وصه • **هو اسم فعل وكذا اوه ومه**

قوله ما ناب عن فعل جنس يشمل اسم الفعل وغيره ... وقوله كشتان وصه ... [illegible] ... **الاول** ... **والثاني** ... [illegible]

الاول ... مذهب سيبويه ... **الثاني** ... **الثالث** ... [illegible]

... [illegible] ... **وقال** ابن عصفور ... [illegible]

... [illegible]

بالتنوين كما انفرد في ... [illegible]

وما بمعنى افعل كآمين كثر • **وغيره كوي وهيهات نزر**

اسم الفعل ثلاثة اقسام ضرب بمعنى الامر ... وضرب بمعنى المضارع وضرب بمعنى الماضي ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وابدأ به انت ومولى ولا تنتسب • [illegible]

ولقد ... [illegible] ... قبل العوارس ... [illegible]

... [illegible]

بسط الرزق وقال ابو الحسن مبني وهو بمعنى اعجب لان اسمه [illegible] واما ويهاً فاسم فعل بمعنى اغرِ [illegible]

في الحال اذ جعلها بمعنى العجب وزعم انه مرفوع [illegible] لانه مصدر [illegible] وخلا اللسم في اذرع

[illegible] غير متمكن ومبني لانه [illegible] بمعنى الفعل وبفتح الجيم [illegible] ويقفون بالهاء

ولغة تميم [illegible] بالتاء وبعضهم [illegible] [illegible] اسم فعل ينكبها بالتاء وهو مذهب

ابن جني انها تكتب بالهاء **وحكى** الصغاني فيها ستا وثلاثين لغة هيهات [illegible] وهيهاتِ وهيهاتُ

و[illegible] [illegible] مضمومة ومفتوحة ومكسورة وكل واحدة منونة وغير منونة [illegible]

ست وثلاثين وجهاً **وحكى** غيره ايهات وايهان [illegible] وايها وايه وهيهاه وهيهان

وقرأ عيسى بن عمر الهمداني هيهات هيهات على [illegible]

> والفعل من اسمائه عليكا ۞ وهكذا دونك مع اليكا

يعني ان اسم الفعل منقول من الظرف والجار والمجرور [illegible] جاء اول عليك واليك وكذا الكاف

[illegible] [illegible] ووراءك وامامك ومكانك وبعدك هذا من المسموع فعليك بمعنى الزم وتتعدى

[illegible] قال الله تعالى عليكم انفسكم [illegible] عليك زيداً [illegible] [illegible]

[illegible] والكوفيون [illegible] [illegible] زيدا اي امسك زيدا وكذا [illegible]

> **مثلي ومن تلاحقت المطايا** ۞ **كذاك القول ان عليك عيناً**

[illegible] انظر [illegible] الكسائي [illegible] زيدا اي [illegible] زيدا [illegible] وعنده بمعنى خذ

بمعنى [illegible] [illegible] بمعنى [illegible] [illegible] زيدا [illegible]

[illegible] [illegible] اي [illegible] ووراءك بمعنى تأخر وامامك بمعنى تقدم ومكانك بمعنى اثبت وسمع

وسمع من كلامهم [illegible] [illegible] [illegible] **وحكى** الكسائي [illegible]

لا يستعمل هذا النوع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **تنبيهات** **الاول**

بمعنى [illegible] **الثاني** اجاز الكسائي [illegible] القياس على المسموع [illegible]

و[illegible] ونقله بعضهم عن الكوفيين ومذهب البصريين [illegible] على السماع **الثالث** اختلف في كاف عليك

[illegible] ان [illegible] [illegible] انها في موضع نصب ومذهب الفراء انها في موضع رفع ومذهب البصريين انها في موضع جر

[illegible] [illegible] عليك زيدا [illegible] [illegible] بان [illegible] [illegible] الموضع [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

> كذا رويد بله ناصبين ۞ ويعملان الخفض مصدرين

رويد [illegible] [illegible] [illegible] **احدهما** ان يكونا اسمي فعل

مفعول نحو رويد زيدا [illegible] بمعنى امهل [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بمعنى دع [illegible] [illegible]

رويد منه تنشأ بعض [illegible] [illegible] ان يكونا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ان يكونا اسمي فعل [illegible] [illegible] [illegible] ويأتي بنصب

المفعول

المفعول ومنع المبرد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تصغيرا رواد [illegible] تصغير [illegible]

وذهب الفراء الى انه تصغير رود بمعنى المهل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **احدهما**

ان يكون حالا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **و**اختلف

في رويد الواقع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] **و**اما بله فتكون اسم فعل بمعنى دع [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقال ابو علي [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] **و**حكى ابو الحسن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وابو الحسن ان تكون بمعنى كيف [illegible] [illegible] [illegible]

على انه اسم فعل [illegible] [illegible] [illegible] بمعنى كيف [illegible] ابو علي [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **وما**

> لما تنوب عنه من عمل لها

يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال التي تنوب عنها [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

> واخّر ما لذي فيه العمل

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] **قال** الشارح هذا مذهب جميع البصريين [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] **تتميم** [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

> واحكم بتنكير الذي ينوّن ۞ منها وتعريف سواه بيّن

ما نون من اسماء الافعال [illegible] [illegible] ثلاثة اقسام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **ولما** [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **اخرهما** [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

> وما به خوطب ما لا يعقل ۞ من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] **كذا الذي اجدى حكاية كقب** [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **تتميم**

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما · كنوني اذهبن واقصدنهما

للتوكيد نونان ثقيلة كنون اذهبن وخفيفة كنون اقصدنهما وبما اطلق عنوان [illegible] نخالف لبعض احكامهما ومذهب الكوفيين ان الخفيفة فرع الثقيلة وقال الخليل ان التوكيد بالثقيلة اشد من الخفيفة [illegible] للفعل اختصاصه بهما وقد توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا

يؤكدان افعل ويفعل آتيا · ذا طلب او شرطا اما تاليا

نونا التوكيد يؤكدان الامر والمضارع دون الماضي وقد جاء توكيد الماضي لكونه مستقبل المعنى في قوله

دامن سعدك ان رحمت متيما · لولاك لم يك للصبابة جانحا

واما الامر فيؤكد بهما مطلقا نحو اضربن ولكن اذا التبس نحو فاما ترين من البشر احدا وامنن ذكره من ان يفعل وتوكيد الامر بالنون جائز لا واجب واما المضارع فان كان حالا لم تدخل عليه النون وهو انما [illegible] وان كان مستقبلا اكد بهما لا مطلقا بل في مواضع مخصوصة اولها ان يكون بعد ما يقتضي طلبا من امر او نهي او استفهام او تمن او عرض او تحضيض او استفهام نحو ها او باين خلافا [illegible] بالنهي [illegible] وهذا التقدير [illegible] بقوله ذا طلب الثاني ان يكون شرطا بعد ان المؤكدة بما نحو واما تخافن وانما بهذا النظر [illegible] قوله او شرطا اما تاليا واحترز من الواقع شرطا بعد غير اما فان توكيده قليل كما سياتي الثالث ان يكون جوابا لقسم ويشترط فيه ان يكون مستقبلا فان كان حالا لا يؤكد بالنون كما سيأتي فان القسم على فعل الحال [illegible] صدر باللام وحدها [illegible] فلا بد من [illegible] على فعل الحال [illegible] باللام وحدها لا القسم يعني [illegible] ومن منع والفصل على فعل الحال اولى [illegible] على اضمار مبتدا اي لانا اقسم والمنع مذهب البصريين الثالث اي يكون مثبتا فان كان منفيا لم تدخله النون نحو والله لا يقوم زيد ومن جاء توكيد المنفي

ثالثة لا يجوز امره مجتنبا · فعل الكرام ولو فاق الورى حسبا

الثالث ان يكون غير مفرون بحرف تنفيس فانه لا تدخله النون نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى الرابع ان لا يكون مقدم المعمول نحو ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فانه لا تدخله النون الخامس انه يغني نحو والله لقد اعطى زيدا منطلقا فانه لا يجوز توكيده والى هذا التقدير يشير قوله

او مثبتا في قسم مستقبلا

لكنه اخل بالشرطين الاخيرين الثالث وهو قد تبع الكافية والتسهيل على الثاني والرابع توكيد المضارع بعد الطلب ليس بواجب اتفاقا واما بعد اما فمذهب سيبويه انه ليس بلازم ولكنه احسن ومذهب المبرد انه لازم لا يجوز تركه واليه ذهب الفارسي واكثر المتاخرين وهو الصحيح وقد جاء في الشعر [illegible] غير مؤكد ومذهب الجمهور ان جانب الفعل نون التوكيد بعد اما ورجحه ابن حزم في ضرورة واما بعد القسم فمذهب البصريين بانه لازم [illegible] بلا [illegible] وجاز الكوفيون تعاقبهما وقد ورد في الشعر وقوله

وقل بعد ما ولم وبعد لا · وغير اما من طوالب الجزا

يعني ان التوكيد بالنون قل بعد ما الزائدة [illegible] والمراد بها التي ليست [illegible] بعد ما اربعة بعض ما الجمع بعد ما في المثل وما في قوله

وبعد ما يعني على جانحه · ... ما تشتكي ... بها

وقوله ... وقليلا به ما يمونه وارثه · وجعل بعضهم مما قوله ما يمونه وارث [illegible] ضرورة ويندرج في اطلاقه ما الكافية [illegible] حكى سيبويه ربما تقولن ذاك واما قوله

ربما اوفيت في علم · ترفعن ثوبي شمالات

[illegible] قلت منزلة في الكافية ان التوكيد بعد ربما [illegible] شائع وقال في شرح الجمل وانما يكثر هذا التوكيد بعد ما الزائدة لشبهها بلام القسم فقال سيبويه بعد [illegible] ربما تقولن ذاك وقيل ما يوجد

ذلك لانه بعد ما تكون الجملة المؤكدة ما زائدة كانت ما النفي عنهم انه يجليها فاك مما قيل فلت فلت لا ينبغي الحكم بالقياس الى المواضع السابقة فلا بناء فان قلت فعل يطرد بعد لم فلت كلام الكافية انه جائز وقال بعضهم لا يقاس عليه حتى ذكره الا في الضرورة فان قلت فعل يطرد بعد ربما فلت قال في الكافية والنون بعد ربما وتعلل ذلك بان الفعل بعد ربما ماضي المعنى وشرط بعضهم على ان الحاق النون بعد ربما ضرورة وبخلاف كلام سيبويه ينبغي بانه يمتنع بالضرورة وهو ظاهر التسهيل ومثاله بعد لم قوله

يحسبه الجاهل ما لم يعلما · ...

وهو قليل وقد نص سيبويه على انه ضرورة لان الفعل بعد لم ماضي المعنى كما لا يجوز بعد قد نحو الكافية ومن بعد [illegible] احسن ومثاله بعدا وامرا في الاتيان فوكد الفعل بعد النفي والعرف تشبها بالنهي في [illegible] ومذهب الجمهور منع التوكيد بالنون بعد لا النافية ودعوى الضرورة واجازه المتاخرون حتى وظاهر انه [illegible] وقالوا بجواز ذلك ان الجملة [illegible] بعد ذلك في الكلام عن قوله واتقوا فتنة ثم ابن الحفيد عن النفي بل النهي فتنصيبه الظلم [illegible] خالفه واخرج النهي عن الاستاد المعنى معنى محمول كما قالوا لا اريتك هاهنا ومثل انما يجرح ابن العرب والعرب ابن حاج وقال ولا تحسبن الفتي لا تصيبن ما نعرضوا بني الاعراب وقيل لا تصيبن هو جواب قسم والجملة موجبة والاصل لتصيبن كقراءة ابن مسعود وغيره ثم مطلقا اللام وهو ضعيف لان لا للاتباع بابه الشعر وقيل جواب فتم ولا نافية ودخلت النون تشبيها بالواجب كما دخلت في قوله تالله لا يحمدن المرء مجتنبا وقال ابو البقاء الجملة حرف الامر نحو قوله ادخلوا ... عن البوان لا نظر ... وتبدير ما هذه الشبه ... ورد النون بعد النافية وقد فصل بينهما وبين الفعل في قوله كقوله

فلا ذا نعيم يتركن لنعيمه · وان قال قرظني وخذ رشوة اباه

ولا الجارة ذو العرض ليصبرنه · ولا الضيف عنها ان اناخ محول

توكيد المنفي [illegible] بالجواز [illegible] فان قلت فعل يطرد التوكيد بعد لا مع الفصل قلت نص في شرح الكافية على انه [illegible] وقوله وغير اما من طوالب الجزا [illegible] اي وقل في غير اما وقيل [illegible] الشرط كقوله

من تثقفن منهم فليس بآئب · ابدا وقتل بني قتيبة شافي

والجواب كقوله فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ... قال سيبويه بعد الشرط ... كقوله

ومهما تشأ منه فزارة تمنعا · وهو قليل في الشعر وقال في التسهيل ونقص جواب الشرط اختيارا [illegible] الشرط بالضرورة ... تنبيه جاء توكيد المضارع في غير ما ذكر بقدر في الشعر ومنه قول الشاعر ... ومنه قوله

ليت شعري وأشعرن اذا ما · قربوها منشورة ودعيت

[illegible] وآخر المؤكد افتح كابرزا

اي تعين فتح اخر الفعل المؤكد اما كان او مضارعا نحو اضربن زيدا وابرزن ونبه بقوله الصحيح كما مثل وبالمعتل بالواو نحو اغزون وبالياء نحو ارمين وبالالف نحو اسعين [illegible] قلت مما يسبق تنبيهات الاول [illegible] اخر المؤكد ومراده الحرف الذي يلي النون البارز [illegible] الثاني ... ان يعني اخر المؤكد [illegible] انه [illegible] الثالث ... الى سيبويه والاخفش ... الى ... وقال ... انه هو الصحيح الثالث ... مزاحمة ... قوله

... ثم انتقل الى الرابع ... البارز ... فقال

واشكله قبل مضمر لين بما ❊ جانس من تحرك قد علما

بان تضم قبل واو الجمع وتكسر قبل الياء وتفتح قبل الالف نحو يا زيدون هل تضربن ويا هند هل تضربن ويا زيدان هل تضربان

والمضمر احذفنه الا الالف ❊ وان يكن في اخر الفعل الف

فاجعله منه رافعا غير اليا ❊ والواو ياء كاسعين سعيا

واحذف خفيفة لساكن ردف ❊ وبعد غير فتحة اذا تقف

واردد اذا حذفتها في الوقف ما ❊ من اجلها في الوصل كان عدما

وابدلنها بعد فتح الفا ❊ وقفا كما تقول في قفن قفا

ولم تقع خفيفة بعد الالف ❊ لكن شديدة وكسرها الف

والفا زد قبلها مؤكدا ❊ فعلا الى نون الاناث اسندا

قال في شرح الكافية ولا تلحق الخفيفة ... وكلام سيبويه ... والنحويين ...

قلت ... قال الشيخ ...

يعني ان الخفيفة تحذف ... ومنه قوله

لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

تنبيه ...

يعني انه اذا حذفت النون في الوقف ... رد ما حذف من اجلها في الوصل ...

وذلك تشبيها بالتنوين ...

اضرب عنك الهموم طارقها ❊ وكقوله ❊ كما قيل البون خلا لعانق

فان قلت ... قلت ...

تنبيهات الاول ... الثاني ... الثالث ...

فائدة ...

باب ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا ❊ معنى به يكون الاسم امكنا

... تنوين ... جميع التنوين ...

الفصل التنوين عبر العرب عنه بالصرف والمراد بالمعنى الذي يكون به الاسم امكن [illegible] على اصالته [illegible]
[illegible] ولشبه الفعل [illegible] التنوين [illegible] على اصالته اي غير مشابه [illegible]
[illegible] هذا المعنى هو الذي يكون به الاسم امكن [illegible] الذي [illegible]

تنبيهات الاول [illegible] التنوين المذكور [illegible] التمكين [illegible] الجر والتنوين [illegible]
الثاني [illegible] تنوين التمكين [illegible] على غيره من تنوين التنكير والعوض [illegible]
الثالث [illegible] التنوين المسمى بالصرف [illegible]
[illegible] التنوين **قال الشارح** [illegible] التنوين الدال على [illegible]
[illegible] **الرابع** اختلف في اشتقاق [illegible]
[illegible] التنوين [illegible]
[illegible]
[illegible] **الخامس** جميع ما لا ينصرف [illegible] منها خمسة لا تنصرف في تعريف ولا تنكير
[illegible] التعريف [illegible] التنكير [illegible] **وقد** [illegible] في بيان موانع الصرف
[illegible] فقال

فألف التأنيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع

يعني ان الف التأنيث مطلقا اي مقصورة كانت او ممدودة تمنع صرف ما هي فيه كيفما وقع من كونه نكرة او معرفة
مفردا او مثنى او جمعا اسما او صفة [illegible] رضوى وسكرى والممدودة نحو صحراء [illegible]
[illegible] وحمراء [illegible]
[illegible]
[illegible]
فرعان الاول [illegible]
[illegible] ولا تمنع [illegible] العمل للتأنيث [illegible]
[illegible] **الثاني**
[illegible] فقال

وزائدا فعلان في وصف سلم ... من أن يرى بتاء تأنيث ختم

[illegible] الالف والنون [illegible] فعلان صفة لا تختم بتاء التأنيث [illegible]
[illegible] احمر [illegible] مؤنثه [illegible] سكران [illegible] سكرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فان قيل** [illegible]
[illegible] مع ان [illegible] والوصف

تنبيهات [illegible] **الاول** [illegible] فعلان [illegible]
[illegible] وزن [illegible] **الثاني** [illegible]
الثالث [illegible]
[illegible]
[illegible]

ووصف أصلي ووزن أفعلا ... ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

اي ويمنع الصرف ايضا اجتماع الوصف الاصلي ووزن افعل [illegible] بشرط [illegible]
انواع [illegible] **والثاني** [illegible] **والثالث**
[illegible] ثلاثة انواع [illegible] للوصف [illegible] وزن افعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تنبيهات الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible] وزن الفعل [illegible]
[illegible] وزن الفعل [illegible]
[illegible] على وزن الفعل ثم صرح [illegible] فقال

وألغين عارض الوصفية ... كأربع وعارض الاسمية

[illegible] الاول [illegible] **والثاني** [illegible]
[illegible] اربع [illegible] الاسمية [illegible] العارضة [illegible]
والثالث [illegible] الاسمية [illegible]
[illegible] فقال

فالأدهم القيد لكونه وضع ... في الأصل وصفا انصرافه منع

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال

وأجدل وأخيل وأفعى ... مصروفة وقد ينلن المنعا

[illegible] اجدل [illegible] واخيل [illegible] وافعى [illegible]
[illegible]
[illegible]

تنبيه اختلف في وزن آخر فقيل أفعل واللام ... لقولهم معدول والجمهور على أنه ... ولقولهم ابن عصفور
وقال الجازولي هو مقلوب وأصله أأخر ومن بالمد وقال ابو البقاء هو مقلوب وأصله أأخر ومن بالمد ... انتهى

ومنع عدل مع وصف معتبر * في لفظ مثنى وثلاث وأخر

العدل منع الصرف أولى بالصرف أي لفظ كان ... مع الوصف في موضعين أحدهما المعدول به العدد
أي مفعل نحو مثنى أو فعال نحو ثلاث والثاني آخر المقابل لآخرين أما المعدول به في العدد أي مفعل أو فعال فالمانع
له عند سيبويه والجمهور العدل والوصف أما العدل فلأنها معدولة بألفاظ العدد عن أعداد مكررة فمثنى
معدول عن اثنين اثنين وكذا الباقي وأما الوصف فلأنها لم تستعمل إلا نكرات أما نعتا نحو أولي أجنحة مثنى
وأما حالا نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وأما خبرا نحو صلاة الليل مثنى مثنى ... قال بعضهم
وإنما ... وأما الوصف فلأن العدل بالمعنى ... والعدل في المعنى أصل اللفظ ... وأما المعنى
فلأن ... وأما أخر فالمعدول ... أخرى أنثى آخر بمعنى الجماعة
أصل العدل والوصف أما الوصف فظاهر وأما العدل فقال الأكثر النحويين إنه معدول عن ... وكان ... أفعل التفضيل
... فجمع ... مع الكبر والصغر ... أخرى ... لأن ...
... تنبيه ...
... أخرى بمعنى ... آخر
... ومثنى ... أخرى
... أخرى بمعنى ... آخر
... بما تقدم ... أخر ... إلى آخره
... وأخرى

ووزن مثنى وثلاث كهما * من واحد لأربع فليعلما

يعني أن ما وازن مثنى وثلاث المعدولين في ... وهي أربعة من ... من العرب للعدل والوصف بعشر
ثمانية ألفاظ ... أحاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع ... الخ
قال في شرح الكافية ... عن بعض العرب خماس ومخمس وعشار ومعشر ... انتهى
كلام ... واختلف ... على ثلاثة مذاهب أحدها أنه يقاس على ...
وهو مذهب الكوفيين ... الثاني أنه لا يقاس بل
يقتصر على السماع ... والثالث أنه يقاس على فعال ... قال الشيخ
أبو حيان ... حكى البناء ... وحكى أبو
... تنبيه اجاز ...
... ثلاث ... انتهى

وكن لجمع مشبه مفاعلا * أو المفاعيل بمنع كافلا

الجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل هو الجمع الذي ... ومن ... أنه يستقل بمنع الصرف وحده
... بعده ... حرفان ... وحده ...
... أو ثلاثة ... ساكن ...
... ولا ...
... أو وسط الثلاثة ... في الهيئة لا في الوزن
... كسرا ... جمع ...

عرض صح

...

وذا اعتلال منه كالجواري * رفعا وجرا أجره كساري

... ما ... من ... الجمع المتقدم ... الى آخره من الجواري ونحوها
... مقل ... إعلال ... ما لم ... رفعا وجرا ونصبا ... الخ
... أي ... إذا كان معتلا ... ثم ... جوار ... وجوارا ... أي ... كساري ... ذا ...
... ما ... في الجر ...

... أو ... فإنه ... تنوين ... جوار ... مجرى ... قاض ... في ... رفعا وجرا ... كساري ... وذا
... جوار ... كجوار ... سار ... جر ... الحكم ...
... فلان ... فالجر في هذا المثال ... قلت ...

تنبيهات الأول اختلف في تنوين جوار ونحوه رفعا وجرا فمذهب سيبويه إلى أنه تنوين
عوض عن الياء المحذوفة لا تنوين صرف وذهب المبرد والزجاج إلى أنه عوض من حركة الياء ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين وذهب الأخفش إلى أنه تنوين صرف ... الياء ... حذفت تخفيفا ... صيغة مفاعل
... مذهب سيبويه وأما ... عوضا عن الحركة ...
... الياء ... التعويض ...
... تخفيفا ... حذفت ... تخفيفا ... تنوين ... الكسر ... الياء
... ثم ... فلما حذفت ... الياء ... عوضا عن الياء ... أعرف
قال في شرح الكافية ... المنقوص ... فنحو ... تخفيفا ... المنقوص
... قال ... الثاني ... الياء ... فقال الشارح وذهب
... تنوين ... جوار ... حكم ... وحسنوا
... عوضا ... التنوين ...
... قلت ... أن التنوين عوض عن
... الثاني ما ذكر من ... جوار ونحوه من الجمع المعتل ... فنقل عنه ...
... أبو علي ... أن ...
... الثالث ... جوار ...
... على الكسر ... على المستقل
الرابع ... أحدهما ...
... وأجره ... أي ... جوار ... عوض ...
جاء ... قلت ... الرابع ...
أي ... مختلف

ولسراويل بهذا الجمع * شبه اقتضى عموم المنع

اعلم أن سراويل اسم مفرد أعجمي جاء على مثال مفاعيل فمنع من الصرف لشبهه بالجمع في الصيغة
... وذلك ... مفاعل ومفاعيل لا يكون ... في كلام العرب إلا جمع أو منقول من جمع ...

ان يمنع من الصرف وان يعرف منه الجمع [illegible] ثلاثة اشياء الاول ان يكون الاسم عوضا من اخرى [illegible] النسب

تخفيف نحو يمان وشآم فان اصلهما يمني وشآمي [illegible] وعوض منها الالف [illegible]

[illegible]

[illegible] **الثاني** [illegible]

[illegible] **الثالث** [illegible]

[illegible] **وضابطه** [illegible]

[illegible]

[illegible] **والاخر** ان [illegible] **الثاني** [illegible]

[illegible] **الثالث** [illegible] صيغة الجمع بالتصغير [illegible]

[illegible] والمعروف [illegible]

وان به سمي او بما لحق ... به فالانصراف منعه يحق

يعني ان ما سمي به من الجمع [illegible]

[illegible] **قال الشارح** والعلة في منع صرفه [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible]

والعلم امنع صرفه مركبا ... تركيب مزج نحو معديكربا

[illegible]

[illegible] **الاول** المركب تركيب مزج [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

والثاني [illegible]

[illegible] **الرابع** [illegible]

اردت انا

[illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

[illegible] **تنبيه** [illegible]

[illegible] **الثاني** [illegible] **والثالث** ان [illegible]

[illegible] سيبويه [illegible] التركيب [illegible]

كذاك حاوي زائدي فعلانا ... كغطفان وكاصبهانا

يعني ان زائدي فعلان يمنعان مع العلمية في وزن فعلان وفي غيره نحو حمدان وعثمان وعمران وغطفان واصبهان [illegible]

[illegible] **تنبيهات** **الاول** [illegible]

[illegible]

[illegible] سيبويه والخليل الى منع الصرف [illegible]

[illegible]

[illegible] **الثالث** [illegible] منع الصرف للعلمية

[illegible]

كذا مؤنث بهاء مطلقا ... وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاث او كجور او سقر ... او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

من موانع الصرف التانيث [illegible]

منع مع العلمية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والمبرد الى انه ذو وجهين واختلف عن يونس [illegible] الثلاثي الساكن الوسط اذا لم يكن اعجميا [illegible] [illegible] يجوز فيه المنع والصرف بقوله

وجهان في العادم تذكيرا سبق ❊ وعجمة كهند والمنع احق

[illegible] الى وجوه التعيين ولم تعتبر [illegible] قال ابن هشام وهو غلط [illegible] [illegible] ان الحاجب [illegible]

تنبيهات الاول [illegible]

الثاني [illegible]

الثالث [illegible]

الرابع [illegible]

[illegible]

والعجمي الوضع والتعريف مع ❊ زيد على الثلاث صرفه امتنع

[illegible]

وزنك

وذلك [illegible] **الثاني** المراد بالعجمي ما نقل من لسان غير العرب [illegible] **الثالث** اذا كان [illegible] **الرابع** [illegible] **والثاني** [illegible] **والثالث** [illegible] من نبيل [illegible] **والخامس** [illegible]

كذاك ذو وزن يخص الفعلا ❊ او غالب كاحمد ويعلى

ما يمنع الصرف مع العلمية وزن الفعل [illegible] المراد بالمختص [illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

تنبيه [illegible]

تنبيه [illegible]

تنبيه [illegible]

وما يصير علماً من ذي ألف * زيدت لإلحاق فليس ينصرف

الاعلام كعلقى المنونة تمنع الصرف مع العلمية لشبهها بالف التانيث من وجهين لا يدخل عليها تاء ولا تدخل عليها ال المصروفة بالعلمية لتمنع الصرف **احترازاً** انها زائدة لتبعث منزلة ... بخلاف المصروفة فانها تنزل منزلة جزء من **والثاني** انها تقع في مثال صالح لالف التانيث نحو ارطى مثل سكرى بخلاف المصروفة **تنبيه** حكم الف التكثير كحكم الف الالحاق في انها تمنع مع العلمية نحو قبعثرى ذكره بعضهم

والعلم امنع صرفه إن عُدلا * كفعل التوكيد أو كثعلا

العدل يمنع الصرف مع العلمية في اربعة مواضع وقد اشتمل هذا البيت على موضعين منها الاول فعل التوكيد والمراد به ... جمع والتابع له في الصرف التعريف والعدل اما التعريف فبالاضافة المنوية فشابه بها العلم لكونه معرفة بغير اداة ظاهرة ... هذا هو مذهب سيبويه وهو اختيار ابن عصفور ... بعضهم الى انه علم وهو المعهود من كلام الناظم **قلت** والى ذلك ذهب ... وقال في شرح جمع لكونه معرفة بغير علامة ملفوظ بها كالعلم ... الجنس والتخصيص تخصيص ... بلا ... وجمع ... ذلك بالعلمية ... وقال في التسهيل والمانع مع شبه العلمية او الوصفية بمعدل توكيدا **قال الشيخ** ابو حيان ... المعدل يجمع مع ... الصفة وبابه جمع ... لا على ... واما عدله ففيه اقوال فقيل انه معدول عن ... وان لا نه جمع فعلاء مؤنث افعل ... ان تجمع مؤنثه على فعل نحو حمراء ... احمر وحمراء ... وقيل انه معدول ... بعد ... ابي عصفور **والثاني** العلم المعدول الى فعل نحو عمر وزفر ... النوع ... وقد نظمها بعضهم ... ابن ... زحل وعمر وجشم وقثم وجمح وقزح ... جمعها ... سيبويه من النوع ... العلمية ... معدولة ... **تنبيهات** الاول فعل المذكور معدول عن فاعل ... العجمة ... احترازاً ... **والثالث** ... احترازاً ... **والرابع** ... **والاخرى** ... **الخامس** من الممنوع للعلمية والعدل والتعريف ما جعل علماً من المعدول ... سيبويه ... الثلاث فصل

والعدل والتعريف مانعا سحر * إذا به التعيين قصداً يعتبر

اذا قصد ... سحر من يوم بعينه ... ولا بالاضافة ... انه ... شبه المعدول ... وهو مذهب ... فلا ... بالعلمية ... ابن عصفور ... العلمية ...

وابن ...

لأمس ... ابن الطراوة ... انه مبني على الفتح لتضمنه معنى حرف التعريف ... وذهب ... انه مبني ... تضمنه معنى ... وذهب السهيلي الى انه معرب وانما حذف تنوينه ... وذهب الشلوبين الصغير الى انه معرب ... تنوينه لنية ال ... **تنبيه** ... من العرب ... على الكسر في الجر والنصب ومنهم من ... اعراب ما لا ينصرف ... يبنونه على الكسر ... بني تميم ... اذا وقع

لغرابة تجمعاً من أمس * فقال في شرح التسهيل ... من ... الى الجر ... على ان الفتح ... اعراب ... وابو القاسم ... الكسر ... بلا ... الوضع الرابع فقال

وابن على الكسر فعال علما * مؤنثاً وهو نظير جشما عند تميم

... بناء فعال علماً للمؤنث نحو حذام على الكسر ... اهل الحجاز ... وبنو تميم ... وقد جمع ... الشاعر ... من ... منع الصرف ... فيه ... العلمية والعدل ...

قد ... على ... * فهلكت جهرة وبار

... ماضيا والواو ضمير جمع ... ان المانع ... العدل ... والعلمية ... اذا بنيت ... **قلت** ... المبرد ... ان التانيث ... والعدل ... **قلت** ... سيبويه ... **تنبيهات** الاول ... **الثاني** ... العدل ... **الثالث** ... العلمية ... **الرابع** ... معدول ... حذام ... وقطام ... اسماء ... وقوله

واصرف ما نكرا * من كل ما التعريف فيه اثرا

[illegible]

وكل التعريف فيه اثرا [illegible]

[illegible]

وما يكون منه منقوصا ففي
إعرابه نهج جوار يقتفي

[illegible]

فقد عجبت مني ومن يعيليا
لما رأتني خلقا مقلوليا

[illegible]

ولاضطرار او تناسب صرف
ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

[illegible]

مسألة

[illegible]

فما لها أجيز [illegible]

[illegible]

إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يجرد
من ناصب وجازم كتسعد

[illegible]

وبلن انصبه وكي كذا بأن [illegible]

[illegible]

و [illegible] الثالث [illegible]

[illegible]

كي تنحنحون الى سلع وما منزت ... فقالوا ونهى الهجاء نفطحى

[illegible] الاول [illegible] احدهما ان [illegible]

[illegible] الثاني ان [illegible] والثالث ان [illegible]

[illegible]

[illegible] والثاني [illegible]

[illegible] والثالث [illegible]

[illegible] تنبيهات الاول [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

الثالث [illegible] الرابع [illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible] بالعصا ان اجلر

[illegible] الخامس [illegible]

[illegible]

[illegible] الفاصل [illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

[illegible]

والثالث [illegible]

[illegible] تنبيه [illegible]

[illegible]

أو قبله اليمين

وانصب وارفعا إذا إذن من بعد عطف وقعا

[illegible]

الرابع [illegible]

الخامس [illegible]

أحدهما [illegible] والثاني [illegible]

وبين لا ولام جر التزم ... إظهار أن ناصبة وإن عدم

لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا ... وبعد نفي كان حتما أضمرا

اعلم أن [illegible]

[illegible]

كذاك بعد او اذا يصلح في … موضعها حتى او الا ان خفي

يعني ان ان يجب اضمارها بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا وجب اضمارها بعد او النصب فان الاولى حتى تكون بمعنى الى … [illegible]

… [illegible] … وهو ما ذكره بقوله او الا … [illegible]

تنبيهان الاول … [illegible]

ولو تم رجال من رزام اعزة … وآل سبيع او يسوءك علقما

الثاني ما ذكر من تقدير حتى او … [illegible] … الثالث … [illegible] … الرابع … [illegible]

وبعد حتى هكذا اضمار ان … حتم كجد حتى تسر ذا حزن

حتى في الكلام على ثلاثة اقسام عاطفة وابتدائية وجارة … [illegible] … كقوله

فما زالت القتلى تمج دماءها … بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

… [illegible] … كقوله … فيا عجبا حتى كليب تسبني … [illegible]

تنبيهان الاول … [illegible] … الثاني … [illegible] … الثالث … [illegible] … كقوله

لتبق العطايا من الفضول سماحة … حتى تجود وما لديك قليل

… [illegible] …

وتلو حتى حالا او مؤولا … به ارفعن وانصب المستقبلا

مثال الحال … [illegible] … ومثال المؤول بالحال … [illegible]

الرسول … [illegible] … ان تكون الفعل … [illegible]

… [illegible] … تنبيهات الاول … [illegible] … الثاني … [illegible] … الثالث … [illegible] … الرابع … [illegible]

وبعد فا جواب نفي او طلب … محضين ان وسترها حتم نصب

يعني ان ان تنصب الفعل مضمرة بعد فاء الجواب … [illegible] … نفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او طلب … [illegible]

… [illegible] … كقوله

سرت اليهم في جموع كأنها … جبال شرورى لو تعان فتنهدا

… [illegible] …

تنبيهات الاول … [illegible] … كقوله

وما قام منا قائم في ندينا … فينطق الا بالتي هي اعرف

… [illegible] …

وما زال … [illegible]

إذا انتفى ... بعد الفاء جاز النصب نظراً ... إلى الانتفاء ... وعلى النصب ... الثاني
ذهب بعض الكوفيين إلى أن ما بعد الفاء منصوب بالمخالفة وبعضهم إلى أن الفاء هي الناصبة كما تقدم في أو والصحيح مذهب
البصريين لأن الفاء عاطفة فلا عمل لها ... مصدر مقدر على مصدر متوهم والتقدير ... إذا ... [illegible]
... الثالث ... في التفضيل في نصب جواب الاستفهام
... رفع الفعل ... [illegible] ... بعد مستقبل ...
... [illegible] ... بالنصب والعطف ... الوجوه ... [illegible]
... مستقبل ... [illegible] ... زيد ... الفعل ... [illegible]
بفعل

والواو كالفا إن تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلداً وتظهر الجزع

يعني أن الواو تنصب المضارع بعدها وجوباً بعد النفي والطلب ... بعد الفاء ... كقوله لا تكن
جلداً وتظهر الجزع أي الجمع بين الأمرين ... مصدر مقدر على مصدر متوهم كما تقدم في الفاء ...
أن ... [illegible] ... نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ... وإن ...
... [illegible] ... اللبن بالرفع ... النصب بعد الواو ... [illegible]
قال الشيخ أبو حيان ... النصب ... بعد الواو ... والعرض ... والتخصيص ... [illegible]
على ... [illegible] تنبيهان الأول ... الواو ... الثاني ... أن النصب
بعد الواو ... على معنى ... [illegible] ... ان النصب
بعد الواو ... [illegible]

وبعد غير النفي جزماً اعتمد ... إن تسقط الفا والجزاء قد قصد

أي ... الفعل بعد ما ... الجزاء ... فعلا ... وذلك
وذلك أنه ... بعد الطلب ... [illegible] ... جواب ... لأنه ... [illegible]
... [illegible] ... بعد غير النفي ... الجزاء ...
... [illegible] ... أو الاستئناف ... [illegible]
... تنبيه إذا جزم الفعل بعد الطلب ... أقوال الأول ... معنى حرف الشرط ... والثاني ... الخليل وسيبويه ... والثاني ان الأمر والنهي
... والثالث ان الجزم ... الرابع ان الجزم
... [illegible] ... أحدهما ...
والثاني ...
والثالث ... الرابع
... [illegible]
... [illegible]

وشرط جزم بعد نهي أن تضع ... إن قبل لا دون تخالف يقع

يعني أن شرط جزم الجواب بعد النهي ...
... [illegible] ...
... [illegible]

فإن هذا لا يصح جزمه ... هذا مذهب الجمهور وأجاز الكسائي جزم جواب النهي مطلقاً
... [illegible] ... الكسائي ... فلت
... [illegible] ... الكوفيين ... الكسائي ...
... [illegible] ... كقوله صلى الله عليه وسلم ...
... وقوله صلى الله عليه وسلم ... رسول الله صلى الله عليه
وسلم ... وأجيب ...
... [illegible]
... تنبيه ...
... [illegible]
... الكسائي ... فقال

والأمر إن كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا

إذا دل على ... بفعل ماض أو مضارع أو اسم فعل ... جاز جزم الجواب ...
... تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
يغفر لكم ... ومثاله ... مكانك تحمدي أو تستريحي ... وقوله

حسبك ينم الناس ... واسم فعل أعني ...

وأجاز الكسائي النصب ... حسبك ... الناس ومذهب الجمهور منع ذلك لأن النصب ... بإضمار
أن ... [illegible]
جوابه تنبيهان الأول ذكر ... الكسائي ... النصب بعد ...
... [illegible] ... قلت ...
... [illegible] ... الثاني أجاز الكسائي نصب جواب ...
... [illegible] ... الثالث ... حسبك ينم الناس ...
... حسبك ... [illegible]
... [illegible]
لم يعد

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ... كنصب ما إلى التمني ينتسب

قال في شرح الكافية ... الفراء ...
... [illegible]

لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات فأطلع ...

... [illegible]
... قلت ...
... [illegible]
... مذهب الكوفيين ...

وإن على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه أن ثابتاً أو منحذف

... أحدهما ... والثاني ... بعد العاطف
على اسم خالص ... والعاطف المذكور هو الواو والفاء وأو وثم ...

للبس عباءة وتقر عيني ... أحب إلي من لبس الشفوف

والبيت كقوله لولا توقع معتر فأرضيه ... ما كنت أوثر [illegible] تولد

إني وقتلي سليكا ثم أعقله ... [illegible] تنبيهات

الأول [illegible] على أنه [illegible] على مضمر [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

اضمار [illegible]

وشذ حذف أن ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

يعني أن حذف أن مع النصب في غير المواضع المذكورة شاذ [illegible] كقول بعض العرب خذ اللص قبل يأخذك [illegible] ومنه قول الشاعر ونهنهت نفسي بعد ما كدت أفعله

تنبيهات الأول [illegible] على السماع [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] وشذ حذف أن ونصب [illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

عوامل الجزم [illegible]

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

[illegible]

[illegible] تنبيهات

الأول [illegible]

بعضهما

بعضهما بلا [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] كقوله ولا أخو [illegible] أراد [illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible] الخامس [illegible]

[illegible]

محمد تفد نفسك كل نفس [illegible]

[illegible]

قلت لبواب لديه دارها ... تيذن فإني حمؤها وجارها

[illegible]

فلا تستطل مني بقائي ومدتي ... ولكن يكن للخير منك نصيب

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible] كقوله

احفظ وديعتك التي استودعتها ... يوم الأعازب إن وصلت وإن لم

الثالث [illegible] الرابع [illegible] كقوله

فأضحت مغانيها قفارا رسومها ... كأن لم سوى أهل من الوحش تؤهل

[illegible] كقول الشاعر

الثالث [illegible] الرابع [illegible] الخامس [illegible]

جزاء ولم اذا المضارع اقتفيا * تكن الناس ... المسراء

قال الشيخ ولم تكن ... اقتفى ... بجزاء ... فلا يفصل بينهما وبين معمولها الا ... **قلت** ... الاستعمال ... شرح التسهيل ... والجازم ... وفصل بينهما ... الضرورة ... حيث ان ... على ... بعد ... كما قال

تحث بفيها ... تلتة ملء ... العير عنيز ولا ...

... الاستعمال للضرورة **الخامس** ... التسهيل ... شرح الكافية حملا على ... لا ... العمل ... على ما ...

لولا فوارس من ذهل واسرتهم * يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

ولم ... **قلت** ... او ضرورة **قلت** ... بعض النحويين على انه ضرورة وقال في الكافية ... التسهيل ... بالضرورة وصرح في اول شرح التسهيل ... **تنبيهات** **الاول** قال في التسهيل ... بعض ... الجوازم ... احتراز ... يعني لا ... النفي ... وقال احترز ... الجملة وهو على مذهب الفارسي ... **قلت** ... **قلت** لا يحتاج الى ... النفي ... يليها الا المضارع ... مستقبل المعنى والنفي ... يليها ماضي اللفظ والمعنى ... اول شرح التسهيل بلا يحتاج الى ... لا ... مضارع **الثاني** حكى اللحياني عن بعض العرب النصب بلم قال في شرح الكافية وزعم بعض الناس ان النصب بلم لغة اغترارا بقراءة بعض السلف الم نشرح لك صدرك بفتح الحاء وبقول الراجز

في اي يومي من الموت افر * ايوم لم يقدر ام يوم قدر

وهو عند العلماء محمول على ان الفعل موكد بالنون الخفيفة ففتح ... **الثالث** اختلف في ... من لم ... الجمهور ... الجوازم ... فقال

واجزم بان ومن وما ومهما * اي متى ايان اين اذما

وحيثما انى وحرف اذما * كان وباقي الادوات اسما

... الشرط ... الجازمة ... جملة ... سببا ... مسببا ... حرفا واسم ... وهي ... واما عند سيبويه ... والمبرد ... ابن السراج والفارسي ... الى انها ظرف ... شرح الكافية ... سيبويه ... مذهب سيبويه ... للتعليق ... الغالبين ... ان ... مع ... والنغيم ... وهي موصولة ... مهما ... ابن ... سالم ... فقال

قد اوبيت كل ماء فهي صاوية * مهما تصب افقا من بارق تشم

... ان تكون ... شرح الكافية ... التسهيل ... ما ومهما ... ان ... زمان وقال ... اثبات ... مع ... ابن ... الكافية ... المصدر ... مهما ... موضع ... العربية ... ترتيب

يتبعه

فيعيش مهما ... بمعنى الوقت ... ابن ... الشرط ... سيبويه ... واختلف في مهما فقيل انها بسيطة ... الخليل ... اصلها ما ما ... وقال الخليل ... من ... حرفا ... **وقال** ... ومن ... والنفي ... سيبويه **و** اما ... ظرفا ... زمانا ... ظرف زمان او الى ... وابن ... نغيم ... الجزم ... سيبويه ... **تنبيهات** **الاول** ... كلامه ان حيث واذ لا يجزم بهما الا ... ما ... وهذا هو الصحيح ... ايان ... والثاني ... **الثاني** ذكر في الكافية والتسهيل ان من ... على ... **الثالث** لم يذكر من الجوازم اذا وكيف ولو ... الكافية ... التسهيل ... الكلام ... جزم بها ... الشعر ... واما كيف ... الكوفيين ... الجزم بها ... شرح الكافية ... التسهيل ... عوامل الجزم ... امتناع ... الجزم ... ابن ... ثلاثة مذاهب ... الجزم بها

فعلين يقتضين شرط قدما * يتلو الجزا وجوابا وسما

يعني ان كل اداة من ادوات الشرط تقتضي جملتين تسمى الاولى شرطا والثانية جزاء وجوابا ... فعلية واما الثانية ... فعلية وقد تكون اسمية ... **قلت** ... **تنبيهات** **الاول** ... الشرط والجزاء ... الجمهور ... الكوفيين والمبرد ... **الثاني** ... الشرط والجزاء ... **الاول** ... سيبويه ... الشرط واختلف في ... الخليل ... الجوازم ... الكوفيين

وماضيين او مضارعين * تلفيهما او متخالفين

اذا كان الشرط والجزاء فعلين فلهما اربع صور لان الشرط له ثلاثة احوال اما ان يكون ماضي اللفظ او مضارعا منفيا بلم
او مجزوما بها والجزاء كذلك والحاصل من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة منها ثمانية يجوز فيها الاختيار
والجزم مختلف فيه وهو ان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا عار من لم مذهب الجمهور انه لا يجوز الا في الشعر
ومذهب الفراء والمصنف جوازه في الاختيار واستدل له بقوله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ... وذلك في ابيات لم يعظم فايه اي ذاك ... الثمانية الجائزة في الاختيار منها راجح ومرجوح
فان كان ماضيين او مضارعين او الاول ماضيا والثاني مضارعا او مضارعا ... وماضي اولى من عكسه ذلك وقوله

وبعد ماض رفعك الجزا حسن • ورفعه بعد مضارع وهن

يعني ان الجزاء اذا كان مضارعا والشرط ماضيا جاز رفعه رحمه الله على نحو قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد
له في حرثه ومن الرفع قول زهير

وان اتاه خليل يوم مسألة • يقول لا غائب مالي ولا حرم

وشذ الرفع على جوازه في الاختيار ... وزعم بعضهم انه لا يجيء في الكلام الفصيح الا مع كان وقال بعض المتاخرين
لا اعلمه جاء في الكلام ... ان الرفع حسن فان قلت فاي الوجهين احسن قلت زعم بعض المتاخرين
ان الرفع احسن من الجزم والصواب عكسه وقال في شرح الكافية فان كان الجواب مضارعا والشرط ماضيا فالجزم مختار
والرفع جائز كثير **تنبيه** اختلف النحويون في تخريج الرفع فذهب سيبويه الى انه على نية التقديم وجواب الشرط
محذوف وذهب الكوفيون والمبرد الى انه على تقدير الفاء وهو الجواب وذهب قوم الى انه ليس على التقديم والتاخير
ولا على حذف الفاء بل لما لم يظهر لاداة الشرط تاثير في فعل الشرط لكونه ماضيا ضعف عن العمل في الجواب واذا كان
الشرط والجواب مضارعين وجب جزمهما الا في ضرورة ... او فيحسن ... والجواب مع ما ... والشرط
مضارع مجزوم كقوله

فيا قرع ابن حابس يا قرع • انك ان يصرع اخوك تصرع

والشاهد في يصرع رفعه بعد مضارع وهن اي ضعيف **فان قلت** ما الظاهر او يخص بالضرورة **قلت** نصوا
على انه ضرورة ... كلام سيبويه ... وقال ابن الانباري ... ان تزور ... الاختيار والجزم
... وصحح في بعض نسخ التسهيل ... ضرورة وفي بعضها ... ولم يخص بالضرورة وقال في شرح الكافية وفي رفع الجواب
مربوطا والشرط مضارع مجزوم ... اينما تكونوا يدرككم الموت **تنبيهان** **الاول** اختلف
في تخريج الرفع بعد المضارع فذهب المبرد الى انه على حذف الفاء مطلقا وجعل سيبويه بين ان يكون قبله ما يطلبه
... على التقديم والتاخير ... ان يكون قبله ما يطلبه ... على
الحذف ... ولا ... بعد مضارع ... على التقديم والتاخير **الثاني**
رفعه بعد الماضي **الثالث** ... بعد المنفي ...
... على تقدير الفاء ... جزاء

وامرن بفا حتما جوابا لو جعل • شرطا لان او غيرها لم ينجعل

اي جواب الشرط ان يكون صالحا لان يجعل شرطا فاذا جاء على خلاف ذلك ... اي ... بحيث ... وذلك ما
... من شرط ... الا ... او ... قال الشارح ... ان كان مضارعا
... نحو قوله تعالى ... اي ... لا

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

١٠٦

وهو حينئذ من ثلاثة اوجه **الاول** ان فيه يجوز اقترانه بالفاء ... ان الفعل هو الجواب مع اقترانه بالفاء والتحقيق
ان الفعل حينئذ خبر مبتدا محذوف والجواب جملة اسمية قال في شرح الكافية فان اقترن بها بعض علامات ... ان يكون الفعل
خبر مبتدا محذوف ... ذلك ... الفاء ... على ... التقدير ... المضارع
... اقترانه رفع المضارع بعدها ... على ... المبتدا
المصرح به **قال** الشيخ ابو حيان ... **احدهما** ... **والثاني** بالفاء
الثاني ان ... جواز اقتران الماضي بالفاء مطلقا ... في المنقول ... على ثلاثة
اضرب ضرب لا يجوز اقترانه بالفاء وهو ما كان مستقبلا ولم يقصد به وعد او وعيد نحو ان قام زيد قام عمرو وضرب يجب اقترانه بالفاء
وهو ما كان ماضيا لفظا ومعنى نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت ... وضرب يجوز اقترانه بالفاء وهو
ما كان مستقبلا وقصد به وعد او وعيد ... وجعل ... المصنف على هذا التفصيل
في شرح الكافية **الثالث** انه ... يجوز اقترانه بالفاء ... فصدقت ... على ... او ... واذا كان
الجواب لا يصلح ان يجعل شرطا وجب اقترانه بالفاء ... وذلك اذا كان جملة اسمية او فعلية طلبية او فعلا غير
متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفيا بلن او ان ... او ... او ما ... فان ... الفاء ...
... ومن ... الفاء الا ... ضرورة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر
عند الله مثلان ... وقال ... لا يجوز ... وليس ... في ... بالفاء ... من قوله صلى الله
عليه وسلم ... ان جاء صاحبها والا استمتع بها وعن ... ومن جاء ...
وحذف المبتدا ... **ينبغي** ... **فان قلت** ما ... الفاء ... في جواب الشرط
قلت ... السبب ... ان ... زيد ... عمرو ... جملة على
جملة ... عن العطف وهو ... وقوله

وتخلف الفاء اذا المفاجأة • كان تجد اذا لنا مكافأة

يعني ان اذا المفاجأة قد تقوم مقام الفاء ... الى ... ذلك ... الجملة ... وتخلف الفاء
... **الاول** ان ... **الثالثة** ... الفاء ...
... **فان قلت** ... في قوله وتخلف الفاء ... ذلك ... الجملة ...
... **وهو الاول** ... **والثاني** ... نحو
... **الثالث** ...
فان قلت ... الجملة ... الجملة ...
... على ...
التسهيل **فان قلت** ... اذا الشرط ... اذا الفجائية
... **قلت** ... **قال الشيخ** ابو حيان ...
بعد اذا الشرط ... اذا هم يقنطون وقوله

والفعل من بعد الجزا ان يقترن • بالفا او الواو بتثليث قمن

اذا انقضت اداة الشرط جوابها وذكر بعده فعل مضارع مقرون بالفاء او بالواو جاز فيه الجزم عطفا على الجواب والرفع
على الاستئناف والنصب على اضمار ان ... بالثلاثة ... والنصب مروي عن ابن عباس وانما جاز بعد الجزاء
لان ... **تنبيه** ... الجزاء ... المجزوم ...
وقال الشارح اذا ... جواب الشرط ... بالثلاثة

قوله تقضي وإن تقم ما ... بالجزاء بعد حيثما ... ونحوه قوله

وجزم او نصب لفعل اثر فا • او واو ان بالجملتين اكتنفا

إذا وقع المضارع المقرون بالفاء او بالواو بين الشرط والجزاء عطفا على فعل الشرط ... ونصبه بإضمار أن وامتنع الرفع ... قبل الجزاء **تنبيه** الحق الكوفيون ثم بالفاء والواو ... النصب ... ومن ... إلى ... وزاد بعضهم أو وقوله

والشرط يغني عن جواب قد علم • والعكس قد يأتي ان المعنى فهم

مثال حذف الجواب لعلمه استغناء بالشرط قوله ... وإنه ... ومثال عكسه قول الشاعر

فطلقها فلست لها بكفء • وإلا يعل مفرقك الحسام

... **تنبيه** ... **الأول** أنه ... لا يحذف ... الجواب ... **والثانية** ... **والثالث** ... وقال الشارح ...

متى تؤخذوا قسرا بظنة عامر • ولا ينج الا في الصفاد يزيد

... **الرابعة** ... **فقال** ... **تنبيه** **الأول** ...

فإن المنية من يخشها • فسوف تصادفه اينما

... **الثاني** ... لا يجوز حذف ... **والثالث** ... قوله

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم • جواب ما أخرت فهو ملتزم

... مثال تقدم الشرط إن قام زيد والله ... ومثال تقدم القسم والله إن قام زيد ...

وإن تواليا وقبل ذو خبر • فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

مثال ذلك زيد والله إن يقم ... أقم ... **تنبيه** ...

وربما رجح بعد قسم • شرط بلا ذي خبر مقدم

... كقوله

لئن منيت بنا عن غب معركة • لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

وربما

وربما ... قوله

... **وآخر** ... **والثاني** ... **والثالث** ... **تنبيهان** **الأول** ...

قد يسمع لو ابو الحسن ... • ولما ... الساحات ...

والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا

... **الثالث** ...

الرابع ...

يثني عليك وأنت أهل ثنائه • ولديك إن هو يستزدك مزيد

لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم • ليعلم ربي ان بيتي واسع

... **الخامس** ...

إن تستغيثوا بنا إن تذعروا تجدوا • منا معاقل عز زانها كرم

وإن توالى ... قوله ...

فصل لو

لو على ثلاثة أضرب ... ومصدرية ... وهي المذكورة في هذا الفصل ... وهي للتعليق في الماضي ... والتقليل ...

[illegible] على انه [illegible] وذكر غيره [illegible]
[illegible] جوابه بالفاء [illegible]

فلو نُبش المقابر عن كليب ۞ فيُخبر بالذنائب أيّ زير
بيوم الشعثمين لقرّ عينا ۞ وكيف لقاء من تحت القبور

[illegible] الى انها المصدرية [illegible] التنبيه [illegible] النصب بها [illegible] المصدرية [illegible]
[illegible] بالعلاء [illegible] الشاعر

[illegible] بجموع [illegible] ۞ حبال الشرور [illegible]

قال [illegible] التمني [illegible]
[illegible] التمني [illegible] المختار [illegible]
[illegible] المصدرية [illegible]
[illegible] المصدرية والمعنى على الجمع بينها وبين المصدرية [illegible] **اخرى** ان [illegible]
[illegible] الكلام على [illegible] والغرض [illegible]

لو حرف شرط في مضي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امتناع الشرط [illegible]
[illegible] امتناع [illegible]
[illegible] على امتناع [illegible] امتناع الجواب [illegible]
[illegible] على امتناع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ولو** [illegible]
[illegible] امتناع الشرط [illegible]
[illegible] امتناع [illegible] على امتناع
[illegible]
مستقبلا لكن قبل [illegible] **ويقل ايلاؤها** [illegible]
[illegible]
[illegible] الشارح [illegible]
[illegible] الشاعر

ولو أن ليلى الأخيلية سلّمت ۞ عليّ ودوني تربة وصفائح

[illegible] **رمى به [illegible]** [illegible]
[illegible]
[illegible] **أخلاي لو غير الحمام أصابكم** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ألا لو ان [illegible]** [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible]
[illegible] **فإن قلت** [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] **فإن قلت** [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible]
فإن قلت [illegible]
ولو بغير الماء حلقي شرق **قلت** [illegible]
[illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **لو أن حيا مدرك الفلاح** **قلت** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفلاح [illegible]
[illegible]

وإن مضارع تلاها صرفا ۞ إلى المضي نحو لو يفي كفى

[illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible] المستقبل [illegible]
كقوله

لا يلفك الراجيك إلا مظهرا ۞ خلق الكرام ولو تكون عديما

تنبيه [illegible] الماضي [illegible]
[illegible]

[illegible] ۞ لا يسفنني [illegible]

[illegible]

أمّا ولولا ولوما

أمّا كمهما يك من شيء وفا ۞ لتلو تلوها وجوبا ألفا

[illegible]
[illegible]

وكذا لا اقرأه بنيل ... اما في نثر فقليل فتجعل الفاء في صدر الجواب وانما الحق ... اصلاح المعنى وان هذا الشرط ... ثبوت ما تنقل طريقها **تنبيهات الاول** بو ... قوله ... وما نقل ذكره مثاله انه لا يجوز ان يتقدم الفاء الذي ... اسم ولا جزء ... اما زيد فعامله ... لا انما يعمل بيجوز ان ... عليه غير **الثاني** انه لا يفصل بين اما والفاء بجملة تامة ... ولا ان كانت ... ان يتقدم الجملة ... نحو اما اليوم فزيد ... **الثالث** قول الشارح يتصل بين اما والفاء بجزء من الجواب ... ان كل الجواب يتقدمه فعل ... الشرط ... وان كان غير الشرط بجعل بمبتدأ او خبر او معمول بفعل ... او معمول بفعل ... ولا يتقدم الكلام ... بل هو فصل ... المجرور والحال والمفعول له ... او بعمل ... **الرابع** ما ذكر من قوله اما كمهما يك من شيء ... اما المعنى ... ما ... اسم وفعل ... ان موضعه ... **الخامس** ... كما ذكر من قول الجمهور وقال بعض النحويين اذا فتحت ... من ... زيد من ... محذوف ... فعل الشرط ... **السادس** ... ذات ... واما ... الاستعمال ... بمعنى الشرط ... وقال بعضهم ... معرفة

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا ، لم يك قول معها قد نبذا ،

يعني ان حذف هذه الفاء في النثر قليل وكثير في الشعر ... ان حذف مع قول استغني عنه بحكيه كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم ... والقليل ان تحذف لا مع قول نحو ما اخرج البخاري ... اما بعد ... وكثير ... في الشعر ... كقوله ،

فاما القتال لا قتال لديكم ، ولكن سيرا في عراض المواكب

والفاصل ان حذفها على هذا ... كثير شاذ ... **تنبيه** لم يذكر في الكافية والتسهيل ... ان حذفها ... في النثر ... قول ... زيادة ولا لعلة

لولا ولوما يلزمان الابتدا ، اذا امتناعا بوجود عقدا ،

احدهما ... لولا ولوما حرفان ... اذا دلا على امتناع شيء لوجود غيره ... لو وجود ... امتناع ... بوجود غيره ... لا يليهما الفعل **والثانية** ان ... **الاولى** انهما ... لولا ... **الا زعمت اسماء ان لا احبها ، فقلت بلى لولا ينازعني شغلي**

قلت ... على وجهين **احدهما** ان لولا ... بالابتداء ... والثاني ... المختصة ...

وبهما التحضيض مز وهلا ، الا الا واولينها الفعلا ،

المشهور ان حروف التحضيض اربعة وهي لولا ولوما وهلا والا ... التحضيض ... **احدهما** ... **والثاني** ... التحضيض ... لا ... نحو ...

وقد يليها اسم بفعل مضمر ، علق او بظاهر مؤخر ،

مثال ... هلا زيدا ... ومثال الثاني هلا زيدا ضربت ... **قلت** ... حروف التحضيض ... **قلت** ... مبتدأ وخبر ... الشاعر

(الكلام)

١٠٩

وحذف ... ارسلت بشفاعة ، الي فهلا نفس ليلى شفيعها ،

قال يعني هذا ... اي ... وقد ... انشاء ... فهلا نفس ليلى شفيعها ... **قلت** ... هذا ... على جعل نفس ليلى ... خبر مبتدأ محذوف ... اي هي شفيعها ...

باب الاخبار بالذي والالف واللام

... بالذي ... هذا الباب ... المخبر عنه ... الخبر ... التدريب ... الاخبار ... مثاله ...

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر ، عن الذي مبتدأ قبل استقر ،

وما سواهما فوسطه صلة ، عائدها خلف معطي التكملة ،

اي اذا قيل لك اخبر عن اسم من جملة ... بالذي ... الموصول مبتدأ ... الموصول ... صلة للموصول ... على الموصول ... المجعول خبرا ... قال ابن السراج ... المخبر عنه ... لا ... مبتدأ ... خبرا ... عائد ... خلفا ... المجعول خبرا ... مثال

نحو الذي ضربته زيد فذا ، ضربت زيدا كان فادر المأخذا ،

اي اذا قيل لك ... ضربت زيدا ... الذي ضربته زيد ... الجملة ... زيدا ... الموصول ... **قلت** ... اخبر عنه ... **قلت** ... الضمير المنفصل ... الاخبار ...

وباللذين والذين والتي ، اخبر مراعيا وفاق المثبت ،

يعني ان المخبر عنه ... مثنى او مجموع ... الموصول ... **قلت** ... **قلت** ... **الاولى** ... **قلت** ... **قلت** ... **الثانية** ... **والثالث** ... ان هذا ... موضعه ... مسائل

ونحو تأخير وتقريب لما ، أجنبي عنه ما مع وجدنا ،
كذا الفصل عنه بأجنبي أو ، بمضمر شرطه مراعيا وجدوا ،

مما ذكر به الأول نحو الفاعل [illegible] الكلام [illegible]

الثاني نحو التقريب [illegible] الثالث جواز [illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

[illegible]

بكما أنا نحو والى فحمدا حتى علا من يسمه فتح

[illegible]

واخبر وامنع بأل عن بعض ما ، يكون فيه الفعل من نفرها

يجوز الاخبار بالذي [illegible]

[illegible]

أي صوغ صلة [illegible] كصوغ وأل من واقعة الفعل

[illegible]

وأن تجز [illegible] منزلا ، ضميره [illegible] والفصل

[illegible]

ثلاثة حمامات فيعتبرون لفظ الجمع وقال الكسائي تقول رأيت ثلاث حمامات ورأيت ثلاث [illegible] وان كان [illegible]
مذكر او ناقص عليه ما كان [illegible] **الثالث** اعتبار التأنيث وإنما المعدود [illegible] بعد فيقول ثلاثة
[illegible] فاصل [illegible] وثلاث [illegible] فاصل [illegible] بلفظ [illegible] مع الفصل بالكلام ما يقوي المعنى
او [illegible] المعنى فيجوز [illegible] كقوله ثلاث شخوص كاعبان ومعصر فيقوي المعنى بقوله كاعبان
ومعصر **والثاني** كقوله [illegible] على [illegible] ثلاثة انفس وثلاث ذود [illegible] النفس [illegible] استعماله
[illegible] وان كان [illegible] كقوله [illegible] عشر [illegible] وتقول ثلاثة [illegible]
[illegible] وقال بعض العرب ثلاث [illegible] **الرابع** ما [illegible] تذكير الواحد [illegible]
[illegible] الجمع واما اسم جنس [illegible] واسم الجمع [illegible] فيعتبر [illegible] ما لم [illegible]
او [illegible] عن جمع [illegible] عشرين ثلاثة ذكور من [illegible] وقال بعض [illegible] يجوز [illegible]
[illegible] انه نائب عن جمع [illegible] على افعال [illegible] للموضع المتراخي
كقوله [illegible] ثلاث [illegible] **الخامس** [illegible] لفظ المعدود [illegible] علما نحو طلحة [illegible]
[illegible] **والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر** **أعلم** [illegible] الثلاثة واخواتها ان كان اسم جنس
او اسم جمع [illegible] من [illegible] مضافا اليه [illegible] عليه الثلاثة خمسة [illegible]
[illegible] فقلنا [illegible] على [illegible] قلت [illegible] **احدهما**
الجواز [illegible] على ما سمع [illegible] **والثاني** [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] سيبويه [illegible] ثلاث [illegible] **والثالث** التفصيل [illegible]
[illegible] اسم الجمع للقلة [illegible] التقليل والتكثير [illegible]
[illegible] جمعا على [illegible] فلذلك جمع
التكسير نحو ثلاثة [illegible] جمع قلة جمع كثرة [illegible] الى الموجود
نحو ثلاثة ارجل وثلاثة رجال [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] التصحيح [illegible] ثلاثة [illegible]
على [illegible] جمع قلة على افعال [illegible]
[illegible] جمع كثرة على جمع قلة [illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] التفصيل [illegible] جمع القلة [illegible] جمع كثرة [illegible]
تنبيهات الاول [illegible] افعل وافعال وافعلة وفعلة واما جمع
التصحيح [illegible] **والثاني** نحو سبع سنبلات
[illegible] **والثالث** نحو ثلاث سعادات
[illegible] ثلاث [illegible] التصحيح [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] وثلاث زينبات [illegible] غائب وقال ابن عصفور
[illegible] الثلاثة [illegible]
نحو ثلاثة [illegible] **الثاني** [illegible] تمييز الثلاثة واخواتها [illegible] جمع
[illegible] كقوله **ثلاث حبيب للملوك [illegible] ووجوه [illegible]**
[illegible] جمع [illegible] ثلاث وتسع وما بينهما [illegible] عشر [illegible]
[illegible] التسهيل [illegible] العرب [illegible] عشر [illegible]

١١١

ثلاث بيض [illegible] على [illegible] ثلاث [illegible] عشر [illegible]

ومائة والالف للفرد اضف ۝ ومائة بالجمع نزرا قد ردف

يعني ان المائة والالف [illegible] المعدود نحو مائة رجل والف [illegible] وجمعها [illegible] ومائة بالجمع نزرا قد ردف
[illegible] والكسائي ثلاث مائة سنين [illegible] وقال الجوهري [illegible]
[illegible] تمييز المائة [illegible]

اذا عادت المبني ما ثنى عاما ۝ مفرد من [illegible]

[illegible] عند الجمهور [illegible] تمييز المائة [illegible]
[illegible]

واحد اذكر وصلنه بعشر ۝ مركبا قاصد معدود ذكر

فتقول عندي احد عشر [illegible] عشر [illegible]
[illegible] على اصل العدد [illegible] **وقل لدى التانيث احدى عشرة** فتقول احدى عشرة
امرأة [illegible] **والشين فيها عن تميم كسرة** [illegible]
[illegible] عشرة [illegible]
[illegible]
[illegible] عشرة [illegible]
[illegible]

ومع غير احد واحدى ۝ ما معهما فعلت فافعل قصدا

يشير به الى [illegible] التذكير [illegible] التانيث **والحاصل** ان [illegible]
[illegible] التذكير [illegible] التانيث [illegible]

ولثلاثة وتسعة وما ۝ بينهما ان ركبا ما قدما

يشير به الى ان حكم الثلاثة والتسعة وما بينهما ان ركبا [illegible] التذكير [illegible] التانيث [illegible]

واول عشرة اثنتي وعشرا ۝ اثني اذا انثى تشا او ذكرا

يعني انه يقال [illegible] اثنتي عشرة [illegible] اثني عشر [illegible]
[illegible] **واليا لغير الرفع وارفع بالالف** يعني [illegible] اثنا عشر واثنتا عشرة بالالف
[illegible] اعراب المثنى [illegible]
[illegible] **والفتح في جزئي سواهما الف**
واما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **تنبيهات الاول** [illegible]
[illegible] خمسة عشر [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible] التسهيل [illegible]
[illegible] **قال الشيخ** [illegible] خمسة عشر
[illegible]

وميز العشرين للتسعينا ۝ بواحد كاربعين حينا

او مرة الثمانية تبتدي بها التركيب والنون ونعطف على الفها كقولك ثلاثة وعشرون في المذكر وثلاث وعشرون في المؤنث

بعده منصوب نحو قولك عشرون رجلا وعشرون امرأة ونحو ذلك ... الأول ان تمييز العشرين واخواته

لا يجمع وهذا مذهب الجمهور واجاز الفراء جمعه فتقول عشرون رجالا وذكر ... واجاز بعضهم ان يقال

عشرون ... رجالا ... لكل واحد منهم عشرون قال في شرح التسهيل ...

... ان تستعمله العرب ... الثانية ان تمييز العشرين واخواته ...

... المعنى ...

وميزوا مركبا بمثل ما • ميز عشرون فسوينهما

يعني ان تمييز العدد المركب منصوب ... مفرد كتمييز العشرين واخواته نحو قوله تعالى ... وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما ... اثني عشر ... قال في شرح الكافية ... اسباطا ...

... قلت ... شرح الكافية ...

... اسباطا ...

... التمييز ...

ومنها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم

وهذا المعنى الذي ... اسباطا ...

وان اضيف عدد مركب • يبق البنا وعجز قد يعرب

اذا اضيف العدد المركب ... ثلاثة اوجه الأول ... باجماع

والثاني ... سيبويه عن بعض العرب ...

... والثالث ... ابن عصفور ... شرح ...

... بالاجماع ...

كلف من عنائه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته

وحكي ... ان اجاز ... وغيره في ثاني عشر ...

... وصغ من اثنين فما فوق الى • عشرة كفاعل من فعلا •

يعني انه يصاغ من اثنين فما فوقها الى العشرة ... فاعل نحو ثان الى عاشر ... اسم

الفاعل المشتق من غير العدد ... ذكرت واختم ... العدد

... المراد ... وهو ... فاعل ... بعد

التمييز اذا عدد ... ثان ... وقوله

• واختمه في التأنيث بالتا ومتى • ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا •

فتقول في التأنيث ثالثة ... وفي التذكير ثالث ... كما تقول في اسم الفاعل ... ضاربة

... العدد ... وقوله

وان ترد بعض الذي منه بني • تضف اليه مثل بعض بين • لاسم الفاعل المصوغ من العدد ثلاثة احوال

ان يستعمل ... مع الجمهور ... في التذكير

ثاني اثنين ... عشر ... وفي التأنيث ثالثة ثلاث ... عشرة ...

... العدد ...

... مذهب الجمهور وذهب الاخفش ... والكسائي

... وثعلب الى جواز اعماله فتقول ثالث اثنين ... ثلاثة ...

ثان ... ثالث ... ثلاثة ...

اذا ... ثالث اثنين ... ثلاثة ...

... ثلاثة ... قال في الكافية وثعلب ... رابع اربعة

... ثعلب ...

... في شرح الكافية ...

... الكسائي ... والثالث ان يستعمل ...

... اسم فاعل ... ثالث ... الرجلين

اذا ... ثلاثة ... عشر ...

وان ترد جعل الاقل مثل ما • فوق فحكم جاعل له احكما • يعني ان حكمه حكم اسم الفاعل فان كان

بمعنى ... وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جاز ... وجاز تنوينه واعماله

... اسماء الفاعلين ... قلت ... جاعل ...

قلت نعم ... اسم الفاعل جاعل العدد ...

... رابع ثلاثة ... جاعل ... تنبيهات

الأول ... المعنى ...

... جاعل ...

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

تمييز بأن ثالثا يستعمل بمعنى جاعل فيقال ثالث اثنين واحدا وهو حكاه التسهيل لانه خص الموضوع من اثنين بالاطعة الى المواقع بمعنى بعض اخطة ونص سيبويه على انه لا يقال ثالث ثلاثة واحدا وقال الكسائي بعض العرب يقولون ثالث واحدا وحكاه [illegible] واحدا والمعنى بعد الاثنين واحدا الثاني ما في التسهيل وان مقربيا بجعل فاعل الموضوع من ثلاثة الى عشرة وهاذه العبارة كما قال حيث حيثما نفرقيا على الفعل والتفريع انه من الثلاثة الى العشرة ومن مقام من ثلاثة الى ثاني العشرة العشرة وبقوله واحد منذ ثلاث اثنين وكما معه ثاني كبيره اذا قصد صوغ الفاعل من المركب بمعنى بعض اخطة كثالث اثنين مع انه يتحمل التي ثلاثة او وجه لا وله يجاه نحو كبير من اوله مجاوع التركيب وفاعله في التأنيث وصدرنا نبها لانه يعرف عشرة في التذكير وعشرة في التأنيث فتقول ثالث اثني عشر الى تاسع عشر وفي التأنيث ثالثة عشرة اثنتي عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة باربع كلمات مبنية واول التركيبين مضاف الثاني لظرفية ثان اي اثنين ان تقتصر على صدر الاول فيجيء لعدم التركيب وينظر الى المركب بالفاء بثلاثة وان هذا اشار بقوله **او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي بفي** حالة في التذكير والتأنيث فتقول في التذكير ثاني اثنين عشر الى تاسع تسعة عشر وفي التأنيث ثانية اثنتي عشرة الى تاسعة تسع عشرة **الثالث** ان يقتصر على التركيب الاول والبه اشار بقوله **وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه** وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يبنى صدره وعجزه وهو الاعم والثاني ان يعرب صدره مضافا الى عجزه مبنيا حكاه ابن السكيت وابن كيسان ووجهه انه حذف عجز الاول فاعرب لزوال التركيب وبنى صدر الثاني مبقاه الثالث ان تعرب معا مفردا حذف عجز الاول وصدر الثاني وهذا الوجه اجازه بعض النحويين **تنبيهات الاول** مثل في النظم بحادي عشر ولم يمثل بثاني عشر فال الشيخ [illegible] التمثيل لما بين الشيء على مثال التزكية وهو جرى على مفعول احدى واحد واحدى على فاعل وفاعلة وانقلب وجعل اليا بعد اللام حادي عشر وحادية عشرة واحد واحدى فلفقه وحكى الكسائي عن بعض العرب واحد عشر على الاصل وقلبه في الوجه عملا **الثاني** لم يذكر هنا صوغ اسم الفاعل من المركب بمعنى جاعل لكونه لم يسمع لان سيبويه وجماعة من المتقدمين اجازوه قياسا فتقول على هذا رابع عشر ثلاثة عشر وانما اجازوه الاخفش والتركيب لا يجوز ان ينصب ما بعده وحكى بعض النحويين هذا انه احد عشر وذلك اثنى عشر في التنوين وذهب الكوفيون واكثر البصريين الى منع بناء هذا المعنى وقوله **وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد** يعني ان العشرين وبابه يعني بقية العقود يعطف على اسم الفاعل المتنسق بحالتيه من التذكير والتأنيث فتقول الحادي والعشرون الى التاسع والتسعين والحادية والعشرون الى التاسعة والتسعين ولا يستعمل الحادي والحادية الا في التنيف **تنبيه** لم يسمع بناء اسم الفاعل من العقود الثمانية اعني عشرين وبابه الا ان بعضهم حكى عاشر عشرين وما شرح عليه الكسائي الى التسعين وقال سيبويه والفراء اجزاء العشرون

على

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

١١٢

عن ثلاث العشر محذوف وقال بعضهم عن تمم عشرين او كمل عشرين ورد بان فيه تغييرا وان يتمم زوجه وقال ابو حيان هذا الموضوع عشرين قال بعضهم والصحيح ان يقال هذا كمال العشرين او يوتني بالوالد العقود بعقال العشرين الى التسعين والله اعلم **كميز عشرين وكذا** هذا الباب يكتفى به عن العدد اما لم بعوا انه لعدد مبهم الجنس والمقدار وهي بسيطة خلافا للكسائي والفراء وانها من كلمة عنده من كاف التشبيه وما الاستفهامية محذوف فيها الالف وسكنت ميمها لكثرة الاستعمال وكم قسمان استفهامية وخبرية وكل منهما مفتقر الى التمييز وهذا تمييز الاستفهامية بقوله **ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما** يعني ان مميز كم الاستفهامية كمميز العشرين في الافراد والنصب نحو كم شخصا سما اما الافراد فلازم خلافا للكوفيين فانهم يجيزون جمعه نحو كم شهودا لك ولو سمع مثل هذا لم يكن فيه حجة لصحة حمله على الحال وجعل التمييز محذوفا واجازه بعضهم اذا كان السؤال عن الجماعة نحو كم غلمانا لك اذا اردت اصنافا من الغلمان وهذا مذهب الاخفش **فتحصل** في جمعه ثلاث مذاهب واما نصبه ففيه ثلاث مذاهب احدها انه لازم ولا يجوز جره مطلقا وهو مذهب بعض النحويين والثاني انه ليس بلازم بل يجوز جره مطلقا حملا على الخبرية واليه ذهب الفراء والزجاج والسيرافي وعليه حمل الكشاف قوله كم بمنة لك ياجري وخالتة من عاله فدحلبت علي عشاري والثالث انه يلزم ان لم يدخل على كم حرف جر وراجح على الجر ان دخل عليها حرف وهو المشهور ولم يذكر سيبويه جره الا اذا دخل على كم حرف جر واليه اشار بقوله **واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا** فيجوز نحو بكم درهم اشتريت الاصل وهو الاجود والثاني واجرا ابطا وفيه قولان احدهما انه بمن مقدرة كما ذكر وهو مذهب الخليل وسيبويه والفراء وجماعة والثاني انه بالاضافة كم اليه وهو قول الزجاج وزعم ابن شاذان انه قول الجنس مذهب المحققين ورد بعض الزجاج بو حيان احدهما انه ليس له عدد ينصب ما بعده مرة ويخفض اخرى ولا يكون الحفص ب الا في حروف ولا اخران الجر لو كان بالاضافة لم يشترط دخول حرف الجر على كم لكون عوضا والعاصي من قلف وفي تنوع هذا للزجاج نظر لانه نقل عنه انه يجيز الجر كما ذكرهم ثم اشار الى الخبرية بقوله **واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال ومرة** يعني ان كم الخبرية تستعمل ان استعمال عشرة فيكون تمييزها جمعا مجرورا نحو كم رجال رايت واستعمال مائة فيكون تمييزها مفردا مجرورا نحو كم مرة ومن الجمع قول الشاعر **كم ملوك باد ملكهم** ومن الافراد قوله الآخر **وكم ليلة قد بتها غير آثم** **تنبيهات الاول** اقتضى تجيئ الخبرية الكثير والجمع مرجعه ولم يقيد الجمع ليشاد كما زعم بعضهم وقيل الجمع على معنى التواصل بكم رجالا على معنى جماعة من الرجال **الثاني** ذهب الفراء الى ان الخبرية بمن مقدرة ونقل عن الكوفيين والتحقيق انه باضافة كم اليه **الثالث** شرط جر تمييز الخبرية الا تنفصل عنها فان فصل نصب حملا على الاستفهامية وقد جاء مجرورا مع الفصل بظرف او جار ومجرور مما لا يخل كقوله كم دون ميّة موماة يهال لها اذا تيمها الخريت كقوله اخر بنائل والجلد كم بجود مقرف نال العلى وكريم بخله قد وضعه وفيه مذاهب احدها انه لا يجوز الا في الشعر وهو مذهب جمهور البصريين والثاني ذهب الملا والثاني

انه يجوز في الاخبار وهو مذهب الكوفيين والثالث انه يجوز ان كان الفعل متعديا نحو
كم اليوم جاريح جاءني وكم بك مأخوذ اتاني لان كان متعديا وهو مذهب يونس وان كان الفعل مجملة نحو
كم نالني منهم بظلا على عدم اذ لا الجادم الا او اختل او [illegible] وجار ومجرور معلق [illegible] وكم من
[illegible] مجروره باعتبارها تغير النصب قال الهو وهو سيبويه وظاهر كلام المبرد جواز الفصل بالجملة
في الشعر وهو كلام الكوفيين جوازه في الكلام وقد روي خبيص بظلم قوله كم نالني منهم فضلا **الرابع**
ذكر سيبويه ان بعض العرب ينصب مميز الخبرية مع الاتصال حكما على الاستفهامية [illegible] الكلام عن
هذا الكتاب عن تميم وحرج بعضا باللغة الفصحى **الخامس** اذا انصب مع الاتصال على هذه اللغة
فقال الشلوبين لا يكون فيه الا مفردا والنحاة يجوز فيه الافراد والجمع على هذه اللغة كما ذكر
في شرح الكافية نص على ذلك ابن ابي **السادس** قد علمت مما تقدم ان الاستفهامية والخبرية
يتفقان في احكام ويفترقان في احكام فلنذكر جميع ما ذكر فنقول يتفقان في ستة اشياء
اولها انهما اسمان خلافا للمبرد قال ان الخبرية حرف ودليل اسميتهما دخول حرف الجر عليهما وثانيها
انهما مبنيان اما الاستفهامية فلتضمنها معنى حرف واما الخبرية فقيل لشبهها وقيل النيابة
عن النفي للتكثير وقيل حملا على رب وان كانت للتقليل **قلت** والتعليل بالشبه الوضعي ارجح
في بنائهما وثالثها انهما يفتقران الى مميز لابهامهما ورابعها ان مميزهما قد يحذف اذا دل عليه
دليل خلافا لمن منع حذف مميز الخبرية وقال بعضهم يقبح حذف مميز الخبرية الا ان فصل منصوبا
قاله الاشارة وينبغي ان يقال لا فرق بين الخبرية منصوبا او مجرورا بجار حذف ولا يظهر
ما يجوز حذفه **وخامسها** انهما يلزمان الصدر اما الاستفهامية فمواضح واما الخبرية
فبالحمل على رب وما يعمل فيها الا المضاف وحرف الجر وحكى الاخفش ان بعض العرب يقدم
العامل على كم الخبرية فيقول على هذا ملكت كم غلام وقيل يجري الفلة تحتها لا بقاع سيبويه
والصحيح انه يجوز القياس عليها لانها لغة وسادسها انهما يشتركان في وجوه الاعراب
وهذا تفسير في اعرابهما كم ان تقدم عليها حرف الجر او مضاف فهي مجرورة والا فان كانت كناية عن مصدر
وظرف فهي منصوبة على المصدر او الظرف والا فان لم يلها فعل او وليها وهو لازم اخذه فهي مبتدا
الا ان يكون خبرا يعود عليها فيها الابتداء والنصب على الاشتغال ويفترقان في خمسة اشياء
اولها ان مميز الاستفهامية مفرد ومميز الخبرية يكون مفردا او جمعا وثانيها ان المشهور
في مميز الاستفهامية النصب ان لم يدخل عليها حرف جر فكان تمييز الخبرية فانه مجرور في الجر
وثالثها ان الفصل بين الاستفهامية ومميزها جائز في السعة والفصل بين الخبرية
ومميزها لا في ضرورة وقد تقدم على ذلك وتقدم ما يقتضي الخلاف وارجحها ان الاستفهامية
لا تدل على تكثير خلافا لبعضهم والخبرية للتكثير خلافا لابن طاهر ومعنى ابن خروف **وخامسها**
ان الاستفهامية تحتاج الى جواب بخلاف الخبرية فنقول كم رجلا جاءك الى رجل او رجلان
ثم قال انشغل الا كذا [illegible] على عدد مبهم الجنس والمقدار الا تمييزه

وكذا مثال لكم كأين وكذا ونصب تمييز من او به جائز نصب بعض ان كأين وكذا [illegible]

منصوب

منصوب وكأين في تمييز كم الخبرية فنقول كأين رجل رأيت ورأيت كذا رجلا والاكثر بعد
كأين جره بمن كقوله تعالى وكأين من نبي وكأين من دابة وصحح ابن عصفور في قوله ان من زائدة
وكأين **يشبهان** **الاول** المختبر به في قوله كم محو الخبرية وكذا الاستفهام
بها اما كذا فبالاتفاق واما كأين فذهب المرادي انه قد يستفهم به مستدلا بقول ابي بن كعب
لعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما كأين تقرأ او كأين تعد سورة الاحزاب ونصوص النحويين على انه لا تكره
الا خبرية **الثاني** وجه التشبيه انما هو في الدلالة على تكثير عدد مبهم لا في جميع الاحكام
لان كأين لا يجوز كون مميز [illegible] كم ولان كذا لا تلي في الصدر ولا تجر وما بالاضافة
واجاز ابن قتيبة وابن عصفور جرها بالحرف **الثالث** يجوز تنبيه كأين وكم الخبرية انها
للتكثير وقد صرح المصنف بذلك في غير هذا الكتاب وبوضح في كذا ان التسهيل انها لم توضع للتكثير
الرابع قد جمع قوله وينتصب ان تمييز [illegible] لا يجوز جره باضافة اليه بخلاف كم قيل ان
قلت ثم ان حقيقة ان يطرد الكلام نطرف كم لانهما بمعنا معا **قلت** منع من
ذلك ان المحكي لا يطرد ولان في اخر كأين تنوينا وفي اخر كذا اسم اشارة وهما لا يجامعان حرف الاضافة
الخامس خطى الفارسي وابن الحاج وابن الربيع وابن عصفور في جر التمييز بعد كذا
في نحو كذا درهم واجازه بعضهم على الاضافة وبعضهم على البدل والصحيح انه لا يجوز ولم
يسمع قال ابن العلج واشار الربيع بعد كذا جمعا انه لم يسمع **السادس** ظاهر قوله او به
ان مذهب جواز جر تمييز كذا بمن وكلامه في غير هذا الكتاب يقتضي وجوبه **السابع**
ظاهر قوله وكذا انها تستعمل كناية عن العدد ومعي مسعود قال بعضهم ولا يجعل فيها
اذا اردت كناية عن العدد انما كونها كناية عن العطف كقوله عن الذي متى بعض دين بما ذاكر
الكذا وكذا الكجايه تستعمل مجموعا في الذي يعبل ويداري كذا مفردا او مكررا بالعطف وكذا
بدل على ورود ما لا ابن [illegible] شاهدا ونازع ابن خروف في افرادها وزعم انه غير مستعمل
الثامن مذهب البصريين ان كذا لا يكون الا مفردا منصوبا سواء كانت مفردة او مكررة
كما تقدم وذهب الكوفيون الى انه تعامل معاملة ما يكني به عنه فكذا اعبر كناية
عن ثلاثة الى عشرة وكذا عبر كناية عن مائة وما فوقها وكذا عشرين كناية عن عشرين وثلاثين
الى التسعين ويخفضا كذا اعبر او عن احد عشر واخواته وكذا كذا اعبر كناية عن احد وعشرين
الى تسعة وعشرين ووافقهم على ذلك ابن الدهان والمبرد وابن معط ونقله صاحب البسيط
عن الاخفش قال في شرح التسهيل وهو مستند الى التفصيل الى الرواية وذهب ابن
عصفور الى مذهب ثالث وهو موافق لهم في المركب والمفرد والمعطوف ومخالفهم في المضاف
وهو في الثلاثة الى العشرة فيعبر عنه مما جمع بين الالف واللام بجر درهم وزعم انه مذهب البصريين
بناء على ما نقله ابن السيد ان البصريين والكوفيين اتفقوا على ان كذا تجمع الكناية عن الاعداد
المعطوفة وان كذا كذا كناية عن الاعداد المركبة وليس كما قال نقل **التاسع** كأين مركبة من كاف

التشديد وابن محيصن الا انه بعد الهمزة ياء مكسورة وحكينا كئ بزنة مثل ... يحكي ويحكم على موضعه بالاعراب
وقال ابن عصفور الكاف فيها زائدة لا تدل على تشبيه ولا جارة بخروف ان تكون من كبيرة من
الكاف التي هي اسم ومن ابن على وزن مجيء ولم يستعمل هذا الاسم مفردا ابدا من كبناء على الكاف
وهو مبني على السكون من حيث استعمل بمعنى كم وقال بعض المغاربة ويحتمل ان تكون
ببيان **العاشر** في كاين خمس لغات اوجهها كاين وبها قرا الجمهور القراء وبها كاين
وبها قرا ابن كثير الثانية كاء مثل المد جاء الرابعة كاى وبها قرا ابن محيصن والاشهب
العقيلي والخامسة **الحادي عشر** اختلف في الوقف على كاين في اللغة المشهورة
فذهب الفارسي والسيرافي وجماعة من البصريين الى انه يحذف النون وقد ذهب ابن كيسان
وابن خروف الى انه باقرار النون وابو جعفر عن ابي عمرو والكسائي في **قلت** ووقف
اكثر القراء بالنون اتباعا للرسم ووقف ابو عمرو بالياء واختلف ايضا في الوقف على
كاين وعلى اللغة الثانية ابن كثير موقف المبرد وابن كيسان بالنون ووقف جماعة بحذفها وقد
اعرب من جعلها اسما على كان ومن جعلها مركبة كما يكون اذا جمع وان نوع **الثاني عشر**
كذا مركبة من كاف التشبيه وذا الاشارية وتكون كناية عن العدد كما تقدم ومن غير عدد واذا
كانت من غير عدد فتكون مفردة ومعطوفة ويكنى بها عن المعرفة والنكرة **الحكاية**
هذا الباب للحكاية بمن واي وبالاستثبات لا مطلق الحكاية وقوله
احك باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل اي احك باي حركات ما للمسئول
عنه بها من اعراب ... ان يكون المسئول عنه منكورا الثاني ان يكون نكرة وفي الحكاية بها
باعتبار الثاني لغتان الاولى ان يحكى بها ما يكون للمسئول عنه من اعراب وتذكير وافراد وفرعيه
فتقول لمن قال قام رجل ورجلان ايا ايان او رجال ايون او امراة اية او امراتان ايتان او نساء
ايات ولا يحكى بها الجمع تصحيحا موجودا في المسئول عنه اوطالما ان يوصف به نحو رجال عالمين
يوصف به جمع التصحيح فتقول جاء رجال مسلمون وعادة في اللغز البعض وبها جي وهذا
والثانية ان يحكى بها ما له من اعراب وتذكير ... ولا تثنى ولا تجمع فتقول اي لمن قال
جاء رجل او رجلان او رجال وايه لمن قال قامت امراة او امراتان او نساء وقوله في الوقف
او حين تصل اي لا يختص بحالة دون حالة **تنبيه** اختلف في الحركات اللاحقة
لاي فقيل حركة حكاية اي بمعنى انها في موضع رفع بالابتداء او الخبر ولا يبعد ان تكون مفعولة
محكا وقيل هي حركات اعراب ... على فول البصريين مبتدا وخبر ... المحذوف ...
اي قام واما لم يقع كان ... فيها ... الكوفيون ... ببعض ...
فيها ولو لفظ ... واحد في النصب والجر ... محمولة على فعل ... تقدير ... اي اضربت
وباي مررت ... واجاز بعضهم ان يونث ... وقال ابن اعراب
بانه يلزمه اظهار حرف الجر في ... والتزم بعضهم اظهار حرف الجر ويقول باي ثم انه قال

اي من قال

١١٥

اي من قال **ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن** اي احك بمن في ... مذكور
منكور حكي بها في الوقف دون الوصل ما للمسئول عنه من اعراب وافراد وتذكير وفرعيهما وتشبع
الحركة في نونها ... هذا الافراد فتقول لمن قال قام رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن
قال مررت برجل مني **تنبيهات** الاول الحكاية بمن ... بالشرط ... المذكور
في الحكاية باي اعني كون المسئول عنه مذكورا منكورا **الثاني** ... من كلام اي ايلي
له ... ان ايا يحكى به وصلا ووقفا ولا يحكى بمن الا وقفا ... ايلاء ... حركتها
في الوقف بخلاف من **الثالث** اختلف في هذه الاحرف اللاحقة لمن فقال ابو علي
... ارادة الحكاية وحركت النون ... وذهب السيرافي الى ان الحكاية وقعت بالحركات
ثم اشبعت فنشات عنها الحروف ليوقف عليها ... قول الناظم واشبعن وذهب
قوم الى ان هذه الاحرف مبدلة من التنوين ثم اعلم ان المحكي بمن اقسام لانه اما مذكر واما
مونث وكل منهما مفرد ومثنى ومجموع وقد تقدمت حكاية المفرد المذكر ثم اشتغل بالمثنى
فقال **وقل منان ومنين بعد لي الفان بابنين وسكن تعدل** اي تقول منان في الرفع ومنين في النصب
والجر والنون فيهما ساكنة وانما كسرها ها اقامة للوزن اضطرارا ونبه على ما يلزم في تونه ... غير
اضطرارا بقوله وسكن تعدل ثم اشتغل الى المفرد المذكور فقال **وقل لمن قال اتت بنت منه** اي تقول
في حكاية المونثة منه بفتح النون وقلب التاء هاء ... قال ... بسكون النون ... من
الاتباع ثم اشتغل المثنى المونث فقال **والنون قبل تا المثنى مسكنه** اي تقول في حكاية المثنى
منتان باسكان النون التي قبل التاء والنون التي بعد الالف في الرفع وفي الجر والنصب منتين
باسكان النونين وبعضهم يحرك النون قبل التاء فتقول في التثنية منتان ومنتين واليه
اشار بقوله **والفتح نزر** وان قلت لم كان الفتح في المفرد اتم والاسكان في التثنية اشيع
قلت لان التاء في منه منقلبة هاء ... في الوقف ... لبدلا يلتقي ساكنان
ولعله كذلك منتان ثم اشتغل الى جمع المونث فقال **وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف** اي
تقول في حكاية المونث منات باسكان ثم كمل الاقسام بجمع المذكر منون رفعا ومنين نصبا
جرا والنون ساكنة فقال **وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا** اي تقول في جمع
المذكر منونا رفعا ومنين نصبا وجرا والنون ساكنة للوقف كما سبق **تنبيه** في الحكاية
بمن لغتان احداهما وهي الفصحى ان يحكى بها للمسئول عنه من اعراب وافراد وتذكير وفرعيهما
على ما تقدم من التفصيل ولم يذكر الناظم غيرها والاخرى ان يحكى بها اعراب المسئول عنه فقط فتقول
لمن قال قام رجل او رجلان او رجال او امراة او امراتان او نساء منو وفي النصب منا وفي الجر
مني وقوله **وان تصل فلفظ من لا يختلف** تصريح بمفهوم قوله ووقفا احك فتقول من يا فتى في الا
حوال كلها واجاز ابن يونس اثبات الزوائد ... فتقول منوا يا فتى في الرفع ... الى
الحركة ... ولا بنون وركبى نون المثنى ويبقى نون الجمع ويبقى اتم ونحو هذا عشر

منان ضاربي او بغير امرهم حكاه يونس عن بعض العرب وحمل عليه قول الشاعر اتوا ناري فقلت
منون انتم وهو شاذ عند سيبويه والجمهور من وجهين احدهما اثبات العلامة وصلا والاخر تحريكها [illegible]
حكى بعضهم ان هذا اشار بقوله ونادر منون في نظم عرض وهو [illegible]
وتمامه فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وروى بعضهم قلت عموا صباحا وغلط [illegible] جميع رواة كتب [illegible]
الفصحة فيه [illegible] وقال ابن [illegible] ليس [illegible] بفتح [illegible] انه وقع في نسخ واحد [illegible] منصوص [illegible]
نسيان [illegible] في [illegible] ثم ذكر حكاية العلم بمن فقال **والعلم احكينه من بعد من ان عريت**
من عاطف بها اقترن اذا سئل بمن عن علم مذكور لم يتقدمه [illegible] لغتان احداهما ان
ان يحكى فيه [illegible] من اعرابه فتقول لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد
من زيد وهذه لغة الحجاز [illegible] العلم المسؤول عنه بعد من [illegible]
لانه مبتدأ خبره من او خبر [illegible] من [illegible] اقترن بعاطف كقولك ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب

تنبيهات الاول اجاز يونس حكاية جميع المعارف [illegible] سائر المعارف قياسا على العلم
الثاني جمع [illegible] الحجازيين بالحكاية [illegible] وحكى غيره عنهم جواز [illegible] الاعراب ايضا
الثالث فهم من قوله والعلم احكينه ان حركاته حكاية وان اعرابه مقدر كما صرح به في غير هذا
الموضع ومذهب الجمهور ان من مبتدأ او خبر وزيد [illegible] حركته [illegible] او كسرة [illegible] وحركته اخرى مقدرة
لاشتغال المحل بحركة الحكاية وقيل الحركة في حال الرفع اعراب بخلاف النصب والجر [illegible]
من [illegible] ان من محمولة على عامل مقدر يدل عليه العامل [illegible] الاسم المستفهم عنه والواقع بعد
من بدل منه وقيل [illegible] الاول

التانيث **علامة التانيث**
تاء او الف وفي اسام قدروا التا كالكتف التذكير هو الاصل ولم يفتقر الى علامة بخلاف التانيث
كما ذكر علامتان التاء والالف هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب الكوفيون والزجاج
الى ان علامة التانيث ثلاثة الالف والتاء والهمزة في حمراء ونحوه وذهب بعضهم الى ان الهمزة
والالف قبلها معا علامة التانيث ومذهب الجمهور ان الهمزة في حمراء ونحوه بدل من الف التانيث
وذلك انهم لما ارادوا [illegible] الف التانيث لم يمكنهم الجمع بين [illegible] الف التانيث
همزة **تنبيه** انما قال تاء ولم يقل هاء لان مذهب البصريين ان التاء هي الاصل [illegible]
المبدلة في الوقف منها وعكس الكوفيون وقوله وفي اسام قدروا التا يعني ان المؤنث بالتاء
نوعان نوع ظهرت فيه التاء ونوع مقدرة فيه فالاول ثلاثة اقسام مؤنث
المعنى نحو عائشة [illegible] ومذكر المعنى نحو حمزة [illegible]
كقولك ابو خليفة [illegible] حقيقة ولا مؤنث حقيقة نحو
خشبة [illegible] **تنبيه** هذا التقسيم
انما هو فيما [illegible] لم يتميز [illegible]
استدل على تانيث [illegible] بقوله [illegible] والثاني [illegible]

مفردة

مفردة بنحو كتف ويد [illegible] وما حرك التقاء فان قلت ما الدليل على ان فيه تاء مقدرة
قلت رجوعها في التصغير نحو كتيفة ويدية وعيينة ثم اشار الى ما يعرف به التقدير بقوله
ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير فالضمير نحو الكتف نهشتها والرد في التصغير
نحو كتيفة ونحوه [illegible] او اشارة اليه او جمع على مثال
بجمع المؤنث [illegible] واعلم ان التاء [illegible]
ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا [illegible] والغرض [illegible] العرب بين
المذكر والمؤنث [illegible] ضارب وضاربة [illegible]
وقد [illegible] ولم [illegible] العرب [illegible] بمعنى فاعل نحو صبور وشكور
والتاء ايضا بقوله **كذاك مفعل وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه** [illegible] الا بمعنى
فاعل [illegible] بمعنى مفعول [illegible]
وفعول بمعنى مفعول [illegible] التاء نحو [illegible]
[illegible]
[illegible] **تنبيهات الاول** [illegible]
[illegible] التاء [illegible] المؤنث
والمذكر **الثاني** اشار بقوله **وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه** اي ان تاء الفرق [illegible] بعض هذه
الاوزان شذوذ [illegible] عدوة [illegible] ومسكينة [illegible] سيبويه [illegible]
بعض [illegible] **الخامس** [illegible] بمعنى مفعول نحو قتيل [illegible]
بقوله **ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع** فتقول رايت رجلا قتيلا وامراة قتيلا
واحترز بفعيل بمعنى مفعول [illegible] بمعنى فاعل نحو ظريفة وشريفة فانه تلحقه
التاء [illegible] بمعنى مفعول [illegible] وقوله ان تبع موصوفه
[illegible] موصوفه [illegible] تلحقه التاء نحو
رايت قتيلا [illegible] **تنبيه**
ذكر [illegible] لم تلحقه التاء [illegible] نحو رايت قتيلا [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible] المراد بقوله [illegible]
موصوف [illegible] على موصوف [illegible]
تلحقه [illegible] رايت قتيلة [illegible] وقوله غالبا
اشارة الى انه قد تلحقه تاء [illegible]
[illegible] التانيث وقال **والف التانيث ذات قصر وذات**
مد نحو انثى الغر [illegible] **والاشتهار في مباني الاولى**
يبديه وزن اربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى

كذا الخليطى مع الشقارى يعني بالأول المقصورة وذكر لها من الأبنية المقصورة اثني عشر بناء
وهو ضربان ضرب يختص بها وضرب تشاركها فيه الممدودة وسأنبه على ذلك إن شاء الله تعالى الأول
فُعلى نحو أُربى للداهية ولم يرد في الأسماء وهو بناء مشترك ومثال الممدودة خششاء لعظم خلف
الأذن وعشراء الثاني فُعَلى وهو مختص بالمقصورة ويكون اسما غير مصدر كشعبى ومصدرا كرجعى
وصفة كحطبى وأما قوله بردى فشاذ وقيل جعلت الألف للتأنيث وللإلحاق عند من يثبت بناء فعلل
وما رواه ابن الأعرابي من قولهم دبا فشاذ الثالث فَعَلى وهو مشترك فمثال المقصورة من الأسماء بردى
وصفة نافرة زبجى ومصدرا مرطى ومثال الممدودة قرماء وجنفاء وهما موضعان وابن جان أنه ليس
لا منه ولا يجيء غيرها الرابع فَعْلى إذا كان جمعا نحو جرحى أو مصدرا نحو دعوى أو صفة نحو
شبعى فإن كان اسما لم يتعين كون ألفه للتأنيث والإلحاق وما فيه وجهان أرطى
وعلقى ونسب الخامس فُعالى وهو مختص بالمقصورة نحو حبارى لطائر ولم يجئ صفة إلا جمعا
نحو سكارى وزعم الزبيدي أنه جاء مفردا صفة وحكي قولهم جمل علادى السادس فُعّلى وهو مختص
بالمقصورة نحو السمهى للباطل السابع فِعَلى وهو مختص بالمقصورة نحو سبطرى ودفقى
ضرب من المشي الثامن فِعلى وهو مختص بالمقصورة نحو ذكرى تنبيه الحلبي في فعلى
وكان ينبغي أن يقيد فيه وذلك أن فعلى يجب فيه البقاء إن كان مصدرا نحو ذكرى أو جمعا نحو حجلى
وظربى ولا ثالث لهما فألفه للتأنيث وإن لم يكن مصدرا ولا جمعا لم يلزم كون ألفه للتأنيث بل إن لم ينون
للتذكير فهي للتأنيث نحو ضيزى وعن القسمة الجائرة وإن نون فهي للإلحاق نحو رجل كيصى
وهو المولع بالأكل وحده وإن كان ينون في لغة ولا ينون في لغة مع العلم ففيه وجهان نحو ذفرى والأكثر
فيه منع الصرف التاسع فِعِلّى وهو مشترك في المقصورة نحو حثيثى وبجيمى أو الاسم
لا مصدرا والممدودة نحو خيراء وخصيصاء ومكيثاء وهذه الثلاثة تقرأ بالقصر ولا رابع لها والكسائي
يقيس على ما سمع من مصدر جميع الباب وغيره يقتصر على السماع العاشر فُعُلّى وهو
مختص بالمقصورة نحو كفرى وهو وعاء الطلع بفتح الفاء وضمها وحكى الفراء كسر الفاء وبحذائهم
أن الألف ليست للتأنيث إلا أن يجعل شاذا مثل سبطرى وحكى في التسهيل كفرى أيضا بالمد
وحكاه ابن القطاع فعلى هذا يكون من الأبنية المشتركة الحادي عشر فَعيلى وهو مشترك
بالمقصورة نحو خليطى والممدودة نحو قولهم هو عالم بدخيلائه أي بباطن أمره ولا يحيط
غيره الثاني عشر فُعّالى وهو مختص بالمقصورة نحو شقارى وقوله واعز لغير هذه استندارا
أي ما لم يذكر من أبنية ألف التأنيث المقصورة منتشر وفيه شذوذ ثم شرع في ذكر أبنية الممدودة
مقتصرا على الأبنية المشهورة كما فعل بالمقصورة فقال لمدها فعلاء أفعلا مثلث العين
وفعللاء ثم فعالا فعللا فاعولاء وفاعلاء فعليا مفعولاء ومطلق العين فعالا وكذا
مطلق فاء فعلاء أخذا وجملة ما ذكر سبعة عشر وزنا وهي ضربان ضرب يختص بالممدودة
وضرب مشترك وسننبه على ذلك الأول فعلاء كيف أتى اسما كصحراء أو مصدرا كرغباء أو جمعا

في المعنى كقصباء أو صفة أنثى أفعل كحمراء أو غيره كديمة هطلاء وهو قليل والثاني والثالث والرابع
أفعلاء بفتح العين وضمها وكسرها وإليه أشار بقوله مثلث العين ومثاله يوم الأربعاء الرابع من أيام الأسبوع
أربعاء وأربُعاء وأربِعاء بفتح الباء وضمها وكسرها وأفعلاء بفتح العين مشترك ومثال المقصورة
قولهم لا أفعل ذلك حتى يعود الجماعة الخامس فعللاء وهو مختص بالممدود وحده نحو عقرباء وهي
ما لم يذكره سيبويه والمقصورة من نحو اسم امرأة وفرقرى اسم موضع وكان يكون هذا الوزن
للأسماء مطلقا أو وجه السادس فعالاء وهو مختص بالممدودة ومثاله قصاصاء وهو القصاص وكذا
ابن جني ولا يجعله غيره السابع فعللاء ومثاله نحو القرفصاء ولم يجئ إلا اسما وهو قليل
وحكى ابن القطاع أنه يقال القرفصى بالقصر فعلى هذا يكون مشتركا والثامن فاعولاء نحو
عاشوراء وهو مشترك ومثال المقصورة بادولى اسم موضع والتاسع فاعلاء نحو قاصعاء
وهو مختص بالممدودة والعاشر فعلياء نحو كبرياء وهو مختص بالممدودة الحادي عشر
مفعولاء نحو مشيوخاء وهو جماعة الشيوخ وهو مختص بالممدودة الثاني عشر
فعالاء نحو براساء يقال ما أدري أي البراساء هو أي الناس وحكى ابن القطاع فعالى
نحو العلبى فعلى هذا يكون مشتركا الثالث عشر فعيلاء نحو كثيراء
وهو مشترك ومثال المقصورة كخيبرى الرابع عشر فعولاء نحو دبوقاء وحروراء وجعلها
في التسهيل من الأبنية المختصة بألف التأنيث الممدودة وإن هذا مذهب ابن عصفور ونقل ابن القوطية
وابن القطاع أن فيها بالقصر أيضا والقصر في الأخرى حضورا اسم موضع
ودبوقا للعذرة وقد يقال بين القصر والمد وقصورا ... وعلى هذا أو في الغيم ... نحو ما
وعلى هذا مشترك وهو الخيم وقد أشار إلى هذه الأوزان الثلاثة بقوله ومطلق العين فعالا
يعني بإطلاق العين تحريكها بالفتح مع الألف وبالضم مع الواو وبالكسر مع الياء الخامس عشر
فعلاء نحو جنفاء اسم موضع وهو مشترك كما تقدم في أبنية المقصورة السادس عشر فعلاء نحو سيراء
وهو مشترك كما تقدم في المقصورة وقد أشار إلى هذه الثلاثة بقوله وكذا مطلق فاء فعلاء أخذا

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف إعرابه همزة قبلها ألف زائدة
وكلاهما قياسي وسماعي وقد أشار إلى القياسي من المقصور بقوله إذا اسم استوجب من قبل الطرف
فتحا وكان ذا نظير كالأسف فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر اعلم أن الفعل
والمراد بكونه ذا نظير في المعتل الآخر وكل اسم معتل الآخر له نظير من الصحيح يجب فتح ما قبل آخره فهو
مقصور كقولهم جوى فإن نظيره من الصحيح أسف أسفا وهو يجب فتح ما قبل آخره فإن بعد اللام
فنظيره مقصور بقوله إذا اسم يعني من الصحيح وقوله وكان ذا نظير يعني من المعتل ومن قوله كالأسف
مثال من الصحيح الذي استوجب من قبل الطرف فتحا فإن قلت قوله استوجب يقتضي يجب لأنه يقتضي
أن ذلك لازم فيخرج ما فتح غالبا وليس كذلك بل هو كما في التسهيل كالمعتل

الآخر فتح ما قبل الآخر نظيره من الصحيح نحو رمى وغلبة ونحوه مقيد بما تقدم مثال ما فتح ما قبل آخره ومما اسم مفعول ما زاد على الثلاثة ومثال ما فتح غلبة مصدر فعل اللازم فإنه فرحا على فعله نحو أشر تشكا من زعم مفعوله نحو صديء صدأ ونحو على وجهه نحو هكى سكرا فلذا معنى قوله استوجب أنه استحق ذلك في القياس ونحو الفتح ان الآخرين ان كل مصدر فعل اللازم يستوجب فتح ما قبل آخره في القياس وان كان السماع قد ورد في بعضه بخلاف ذلك والذي يوضح لك ان هذا معنى ما قدمه تمثيله بالأسماء لموجب الفتح وهو واضح وقوله **كفعل وفعل في جمع كفعلة وفعلة نحو الدمى** فهذا من أمثلة المقصور المقيس فعل جمع فعلة نحو مرية ومرى وفعل جمع فعلة نحو مدية ومدى وإنما وجب قصرهما لأن نظيرهما من الصحيح قربة وقرب جمع قربة وقربة ثم شرع في ذكر ضابط الممدود فقال **وما استحق قبل آخر ألف فالمد في نظيره حتما عرف** يعني أن الاسم المعتل إذا استحق زيادة ألف قبل آخره وان نظيره المعتل الآخر واجب المد وهذا هو الممدود المقيس إذا كان معتل الآخر له نظير من الصحيح مطرد زيادة قبل آخره وقوله استحق يعني في القياس سواء التزم ذلك كمصدر ما أوله همزة وصل كما سيذكر أو غلب ولم يلتزم كجمع فعال صفة نحو صحراء فإن نظيره من الصحيح صحراء كجمع صفة وفي جاء عند شيء على سماع نحو ما يدعو وقوله **كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى** مثاله يجب مده قياسا لأن نظيره من الصحيح يجب زيادة الألف قبل آخره فيقول ارعوى ارعواء وارتأى ارتئاء وبالحاق نظيره احرنجم احرنجاما ثم قال **والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا** يعني أن ما كان معتل الآخر ولا نظير له من الصحيح يطرد فتح ما قبل آخره كما في جزمه ونحوه أو ان استماع من المقصور سماعا الحجا وهو العقل ومن الممدود سماعا الحذاء وهو النعل وفي ضمن الناظم في ذلك كتابا لا نطول بذكر أمثلته **تنبيه** كلام مخصوص كما قيل بما قدم والغير الذي يجيء ثم ختم الباب بالكلام على قصر الممدود ومد المقصور ضرورة فقال **وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع** قصر الممدود للضرورة تشبيه بحذف ما لا يحذف وإذا أجمع على جوازه ومد المقصور تشبيه بفتح ما يستحق الضم فلذلك اختلف فيه فمذهب جمهور البصريين مطلقا وأجازه جمهور الكوفيين مطلقا وفصل الفراء فأجاز من ذلك ما ورد الأمر موجبا لفتح وكان مفتوحا ومنع ما لا يوجب منع كسكرى وأجاز الخلاف جوازه لوروده كقول العجاج والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الإهلال بعد الإهلال وقوله لا لك وقد علمت اخشاء بني السعد وعلمت ذلك مع اجراء ان نعم ما كان على الجواز بالإكثار ثم وقد تشتاء بنيته في السعالي والعماء بمد السعالى والعماء والحواء والابناء وهي مقصورة وقال من هو ان أكثر ملك ذات أسد وكيف ان لم يعدد فقره أجماع الخيل من وأجاز الكوفيون على جواز ذلك ابن ولاد وابن خروف وزعما ان سيبويه دل على جواز ذلك بقوله وربما مدوا فقالوا ضابط قال ابن ولاد زيادة الألف قبل آخر المقصور كزيادة هذه الياء واشتراكه وهذا اخر حكي بكاد ضابط فقد رده بأنه لم يثبت لغة ويمكن ان يكون أراد أن لو لا الوضع وقلت

حكي

حكي الإجماع على قصر الممدود ولم يذكر الخلاف لأن مذهب الفراء فيه لم يفتأ من موجب من نحو وعكاء أو مثل وليس بمجمع على جوازه في الجملة وإن وقع الخلاف في بعض المواضع والصحيح جوازه مطلقا وورد مذهب الفراء بقول الشاعر وانت لو باكرت مشمولة صهباء كلون الفرس الأشقر

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

تقدم حد المقصور والممدود وإنما افتقر عليهما لوضوح تثنية غيرهما وجمعهما فإن في شرح الكافية إذا اقتضى تثنية اسم ولم يكن مقصورا ولا ممدودا فتح وآخره ووصل بآخره العلامتين المذكورتين في باب الإعراب ثم قال **آخر مقصور تثني اجعله يا إن كان عن ثلاثة مرتقيا** إن كان من ثلاثة فيقلب الأول الرابع نحو معطى والخامس نحو مصطفى والسادس نحو مستدعى فتقول معطيان ومصطفيان ومستدعيان تقلب الألف ياء في جميع ذلك ولا تنظر إلى أصله ثم قال **كذا الذي اليا أصله نحو الفتى والجامد الذي أميل كمتى** إذا وقعت الألف المقصورة ثالثة فلها أربعة أقسام منقلبة عن ياء نحو الفتى ومنقلبة عن واو نحو العصا وأصلية نحو إذا أو متى والمراد به كل الف في حرف أو شبهه أو مجهولة الأصل نحو الدداء وهو اللهو مما والألف لا يدرى هل هي من واو أو عن ياء لأن الألف في الثلاثي المعرب لا تكون إلا منقلبة عن أحدهما فأما المنقلبة عن الياء فتقلب في التثنية ياء ردا إلى أصلها نحو فتى ومولده فتيان وأما المنقلبة عن الواو فتقلب واوا ردا إلى أصلها أيضا نحو عصوان وأما الأصلية والمجهولة ففيهما ثلاث مذاهب الأول وهو المشهور أن يعتبر حالهما بالإمالة فإن أميلا ثنيا بالياء نحو بلى وفتى فتقول بليان ومتيان وإن لم يمالا ثنيا بالواو نحو على وإذ اسمي بهما فتقول علوان وإذوان وهذا مذهب سيبويه وابن جني وغيرهما **والثاني** أن يعتبر أصلها إن أبدلت أو قلبت ياء في موضع ما ثنيا بالياء وإلا فبالواو وهذا اختيار ابن عصفور وابن جني في الكافية فعلى هذا تثنى على والى ولدى بالياء لانقلاب الألف فيها ياء مع المضمر وعلى الأول تثنى بالواو والقول الثالث ولا أدري **والثالث** أن الألف الأصلية والمجهولة تقلب ياء مطلقا تثنيتها الأول قوله والجامد الذي أميل يشمل الأصلية والجامد فيهما مما لم يرو فيه لم أتقن وقد عبر بعضهم عن الأصلية والمجهولة الثاني مثال في شرح التسهيل المجهول بجنس بمعنى بر وكفى بمعنى لغي لأنه بحيث يه وتوزيع في المثال أما خفي وقال في الخلاصة بجنب بالإمالة لأنها وخفيا سمعوا وأما الغي فنحو ابن جني على أن الألف عن ياء وهو بمعنى لغى بمعنى مجعول والمعنوان لهذا السنة وكونه تاما بالقبة كل أحد لا بآخره وقوله **وغير ذا تقلب واوا الألف** الإشارة إلى أنواع التي تقلب ألفها ياء وهي الألف رابعة فصاعدا والثالثة المنقلبة عن ياء والأصلية أو مجهولة وأميلت وما عدا ذلك تقلب ألفه واوا وهو نوعان أحدهما الألف الثالثة المنقلبة عن واو والآخر الألف الأصلية أو مجهولة ولم تمل فتقوم تمثيل ذلك وقوله **وأولها ما كان قبل قد ألف** يعني من العلامة المذكورة في باب

الا

الاعراب ثم انتقل الى الممدود فقال **وما كصحراء بواو ثنيا** يعني ان ما كانت همزته للتانيث تقلب في تثنيته واوا فتقول في صحراء صحراوان وكذا ما اشبهه ونحوه **ونحو علباء كساء وحياء بواو او همز** يعني ان ما همزته للالحاق نحو علباء او منقلبة عن اصل نحو كساء وحياء فتقلب وجهان مع همزة كساءان وعلباءان وحياءان واصله حيا ورباد اذ ان يجوز فيه همزته وقلبها كساءان علباوان واصله كساو وبعض حياء عن يائه فلبه واما وتصحيحها فتقول على الاول علباوان وكساوان وحياوان وعلى الثاني كساءان وعلباءان وحياءان قلت ان الوجهين احسن **قلت** ذكر المكودي وقال بعضهم ان قلب الهمز للالحاق اولى من تصحيحها والمنقلبة عن اصل بالعكس وتبعه سيبويه واخبر على ان اقرار الهمزة فيهما احسن لان سيبويه ذكر ان القلب في الهمز للالحاق اكثر منه في المنقلبة عن اصل مع انهما كثير في الكلام وقوله **وغير ما ذكر صحح** يعني ان ما عدا ما ذكر من اقسام الممدود تصحح همزته في التثنية وهو ضربان ما همزته اصلية نحو قراء ووضاء فانه لم يبق من اقسام الممدود غيره فتقول فيه قراءان ووضاءان والحاصل ان الممدود اقسام لان همزته اما اصلية او مبدلة من اصل او مبدلة من ياء الالحاق او مبدلة من الف التانيث وقد عرفت احكامها **تنبيه** قال الشارح المحدود عدل بعضهم عن لان همزته اما اصلية واما زائدة اما للتانيث كحمراء وصحراء او للالحاق كعلباء وقوباء واما اصلية اما بدل نحو رداء وكساء وحياء واما غير بدل نحو قراء ووضاء وفيه نظر لان اللام همزة حمراء ليست زائدة للتانيث بل مبدلة من الف الزائدة للتانيث عند الجمهور وكذا الهمزة في علباء ونحوه انما هي مبدلة من الياء الزائدة للالحاق وتسميته همزة كساء ورداء اصلية انما هو باعتبار ما نشا عنه وقوله **وما شذ على نقل قصر** يعني به ان الذي يخالف ما ذكر في تثنية المقصور والممدود هو ما سبق ذكره وما ورد بخلافه شاذ لا يقاس عليه اما الذي شذ من المقصور فمثاله اشياء الاول قولهم مذروان من مذروان لان الف رابعة وكان حقها ان تقلب ياء لكنه لما لم يستعمل مفردا وقد يطلقان على جانبي الراس ونحوه والقياس مذريان لان الف رابعة وعلته تصحيحهم انه لم يستعمل مفردا قال ابو علي القالي لم يسمع في الفتنة وحكى ابو عبيدة عن ابي عمرو مذروا بعيدا وحكي عن ابي عبيدة مذروا ومذريان على القياس الثاني حذف الف المقصور خامسة فصاعدا كقولهم قهقران وضبطران في قهقرى وضبطرى الثالث والاحسن ولا يقاس على ذلك خلافا للكوفيين الثالث قول بعضهم رضيان في رضى وقياسه رضوان لانه من ذوات الواو وقاس الكسائي على ما سمع من ذلك فاجاز في تثنية رضى وعلى ونحو ذلك من ذوات الواو المكسور اوله والمضمومة بالياء واما الذي شذ في الممدود ثلاثة اشياء الاول ابدال همزة التانيث كقولهم حمراءان والثاني قلبها ياء كقولهم حمريان قال الموكلاهما نادر وحكى الفارابي ان الكوفيين اجازوا فيها الامرين وحكي عنهم ان قلبها ياء لغة فزارة والثالث حذف الالف والهمزة فيما فوق خامسة كقولهم فاصعان وقاس عليه الكوفيون والرابع قلب همزة كساء ونحوه ياء وفي التسهيل ولا يقاس عليه خلافا للكسائي وهو نقله ابو زيد عن فزارة والخامس قلب الاصلية واوا قال في التسهيل وبعض فزارة يبدل الاصلية واوا وفي كلام بعضهم ما يقتضي انه لم يسمع قال في شرح بالجماعة ان المقيس عليه ذلك

المبرلة الف التانيث واوا وبكا وفيه الالحاقية واجازه الوجهين في الحقة مع ترجيح القلب واجازة الوجهين في المبدلة من اصل مع ترجيح ابقائها وما سوى ذلك يحفظ ولا يقاس عليه الا عند الكسائي وقد بينت ذلك وقوله **واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا** الجمع على حد المثنى جمع المذكر السالم واذا جمع الاسم هذا الجمع وكان مقصورا حذفت اخره لالتقاء الساكنين وابقيت الفتحة التي قبل الالف لتشعر بالالف المحذوفة فتقول جاء الاعلون ورايت الاعلين وقد اشار الى ابقاء الفتحة وعلة ابقائها بقوله **والفتح ابق مشعرا بما حذف** وقد جمع من الهاقد انه اجري في ذلك بين ما الفته زائدة وما الفه غير زائدة وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون فنقل عنهم انهم اجازوا ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء مطلقا ونقله المصنف عنهم في ما الفه زائدة نحو حبلى فتسمي به قال وشرح التسهيل فان كان الحبيب نحو عيسى اجاز واحد الوجهين لاحتمال الزيادة وعدمها **تنبيه** ظاهره في التسهيل ونسبه ان الكوفيين ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء في المقصور الذي الفه زائدة مطلقا انهم يجيزون الوجهين وهو الظاهر من نقل غيره فان قلت لم يذكر هنا حكم غير المقصور اذا جمع على حد المثنى قلت قد تقدم اول الباب الاعراب فعلم ان هناك عند المقصور والممدود وثمة ان كان حكم همزة الممدود في جمع التصحيح كحكمها في التثنية لم يعد ذكره في الجمع احالة على التثنية وكان ينبغي ان ينبه على ان ياء المنقوص تحذف في الجمع على حد المثنى ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء فتقول جاء القاضون ورايت القاضين والحاصل ان حكم المجموع على حد المثنى في الصحة والتغيير كحكم المثنى الا في المقصور والمنقوص فان اخرهما يحذف ثم انتقل الى الجمع بالالف والتاء فقال **وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية** الحكم في قوله وان جمعته للمقصور ومعنى قوله في التثنية انها ان كانت رابعة فصاعدا قلبت ياء وان كانت ثالثة فعلى التفصيل المتقدم فان قلت ما حكم الممدود والمنقوص اذا جمعا بالالف والتاء **قلت** حكمهما اذا ثنيا في **الحاصل** ان حكم المجموع بالالف والتاء كحكم المثنى مطلقا الا في حذف تاء التانيث كما سياتي فان قلت لم ذكر حكم المقصور اذا جمع بالالف والتاء ولم يذكر حكم الممدود وكلاهما موافق للتثنية فكان حقه ان يترك ذكرهما استغناء بما تقدم في التثنية ويترك ذكرهما ايضا معا **قلت** لما كان حكم الممدود في جمعي التصحيح والتثنية واحدا لم يذكره استغناء بذكره في التثنية بخلاف المقصور فانه خالف التثنية في احد الجمعين وهو في الاخر وقوله **وتاء ذي التا الزمن تنحية** يعني ان تاء التانيث تحذف عند تصحيح ما هي فيه لئلا يجمع بين علامتي تانيث ويعامل الاسم بعد حذفها معاملة العاري منها فيقول في مسلمة مسلمات واذا كان قبلها الف حكمها في التثنية فتقول في قناة قناتان فتقلب لانها عن ياء وفي فتاة فتاتان لانها عن واو وفي معطاة معطيات لانها رابعة واذا كان قبلها همزة فلها ايضا ما سبق ان كانت اصلية نحو قراءة قراءات وجاز فيها القلب والتصحيح ان كانت بدلا من اصل نحو بناءة فتقول بناءات وبناوات كما تفعل في التثنية وقوله

والسالم العين الثلاثي اسما أنل ... إتباع عين فاءه بما شكل
إن ساكن العين مؤنثا بدا ... مختتما بالتاء أو مجردا

يعني أن ما جمع بالألف والتاء وحاز الشروط المذكورة في هذين البيتين عند مراده في الحركة فيتبع حركة
الفاء فيفتح إن كانت الفاء مفتوحة وتضم إن كانت الفاء مضمومة وتكسر إن كانت الفاء مكسورة والشروط المذكورة خمسة
وإنما ذكر منها أربعة الأول أن يكون سالم العين واحترز به من نحو جيرة وجوزة [illegible] المشدد نحو جنة وجنة
وجنة وليس فيه إلا التسكين والثاني ما عينه حرف علة ويعوض بالكسر فيما قبل حرف العلة فيه حركة مجانسة
نحو عادة ودولة وديمة فهي يبقى على حال الدوام [illegible] إلا الجمع في سورة الفتح وتنسب إلى أبي [illegible] وفي الإتباع
هذيل فيقول ديبات بالفتح في جمع الباب وحرف قبل حرف العلة فيه فتحة نحو جوزة وبيضة فهذا
فيه لغتان لغة هذيل الإتباع ولغة غيرهم الإسكان وبيان ذلك عند إشارة الناظم والثالث أن
يكون اسما واحترز به من الصفة نحو ضخمة وخلعة وحلوة فليس فيها إلا الإسكان والرابع
أن يكون ساكن العين واحترز به من محرك نحو شجرة ونبقة وسمرة فإنه لا يغير والخامس أن يكون
مؤنثا واحترز به من المذكر نحو بكر فإنه لا يجمع بالألف والتاء فلا يكون فيه الإتباع المذكور ولا
يشترط أن تكون تاء التأنيث ولذلك سوى بين المختتم بتاء التأنيث والمجرد منها بقوله
مختتما بالتاء أو مجردا فمثال المختتم بالتاء جفنة وسدرة وغرفة ومثال المجرد منها دعد وهند
وجمل فإذا جمعت شيئا من هذا المثل ونحوه بالألف والتاء وأنبعت فاء ما اجتمع فيه الشروط المذكورة
فتقول جفنات وسدرات وغرفات ودعدات وهندات وجملات **تنبيه** منع الفراء إتباع
الكسرة إلا أن يسمع فيحفظ ولا يقاس عليه وجنبات وجملات نجم مع لا وهو وزن أجمل الإسم
وردّ كابل فإنه أصغر من فعل وأي نحو يأتي أي الذي أنشد ما ينبغي أن يجتنب وقوله

وسكن التالي غير الفتح أو ... خففه بالفتح فكلا قد رووا

يعني أنه يجوز في العين بعد الفاء المضمومة والمكسورة وجهان مع الإتباع وهي الإسكان والفتح
فالمضموم نحو غرفة ونحو من مكسور الفاء وعن هند وجمل مضموم الفاء ثلاث لغات الإتباع
والإسكان والفتح وأما نحو جفنة ودعد فلا يجوز فيه إلا الإتباع ولا يجوز الإسكان وذكر
في الشرح بغيل أنه يجوز فيه التسكين اختيارا إلا في [illegible] أعتلال اللام نحو ظبيات والأخر شنيع
الصفة نحو علوات وعلات ولم يستثن أكثر هم هذه [illegible] والأول هكذا [illegible] فيقوم من العرب
فإذا أصح المفرد وجب قوله **تنبيهات الأول** أشار بقوله فكلا قد رووا إلى ثبوت تلك
اللغات نقلا عن العرب فأما من زعم أن غرفات جمع غرف وردت العدول إلى الفتح تخفيفا استعمال
ادعاء جمع الجمع ورد بالسماع بقولهم ثلاث غرفات بالفتح الثاني مذهب الأخفش والجرمي أن السكون
في نحو غرفات تخفيف [illegible] واستدل أبو علي بأن السكون لم يجمع في المفتوح على الأصل إلا
نادرا في الشعر وبأنه عليه الشاطبي لكنه أكثر من الفتح تخفيفا فالضم عن لوا أن الضم أبدا وذهب
بعض النحويين إلى أن الفتح إتباع لما بعده وأن التسكين تسليم للمجموع واستدل بقول سيبويه ومن العرب

أربع

120

من يدع العين ساكنة فمعتزل دليل على أنه سكون الأصل وظاهر قوله وسكن التالي غير الفتح أو خففه بالفتح
موافقة أبي علي والجماعة وقوله ومنعوا إتباعا نحو ذروه وزبية وشذ كسر جروه يعني أن
العرب منعوا إتباع الكسرة في لامه واو وإتباع الضمة في لامه ياء لاستثقال الكسرة قبل الواو والضمة
قبل الياء ولا خلاف في ذلك وقوله وشذ كسر جروه أشار إلى قول من جروات بكسر الراء حكاه يونس وبعضهم
والذروة فيه والكسرة قبل الواو **تنبيهات الأول** فهم أن لا إتباع الكسرة والضمة شكال
آخر غير الشروط السابقة **الثاني** فهم أيضا من كلامه جواز الإسكان والفتح في نحو ذروه وزبية إذ لم يمنع
مع غير الإتباع **الثالث** فهم أيضا إطلاقه جواز اللغات الثلاث في نحو خطوة ولحية
كبعض البصريين لا الإتباع في نحو لحيات لأن فيه توالي الكسرتين قبل الياء قال إن عصفور يختلفوا باجتماع ضمتين
والواو يختلفوا كسرتين والياء وقوله ونادر أو ذو اضطرار غير ما قدمته أو لأناس انتمى يعني
أن ما ورد من هذا الجمع مخالفا لما تقدم فيعدوا ما نادرا وأما ضرورة وأما لغة من قوم العرب فمن النادر
قول بعضهم كهلات بالفتح وقياسه الإسكان لأنه صفة ولا يتغاير عليه خلاف القاعدة ومنه قول
جميع العرب عيرات بكسر العين وفتح الياء جمع عير وهي الإبل التي تحمل عليها والعير مؤنث وذهب المبرد
والزجاج إلى أنه عيرات التي الكتب والفتح وهو مؤنث بكسر العين وفتح الياء جمع عير الذي في الكتف
والقدم وهو مؤنث ومنه جروات كما تقدم ومن الضرورة قوله تحملن الملة ولما رأت قفنسر في
المغمر من زفراتها وقياسه الفتح ومن المنسي الذي فهم من العرب فتح العين المعتلة بعد الفاء المقبورة
نحو جوزة وبيضة فإنها لغة هذيل قال شاعرهم أخو بيضات رائح متأوب رفيق
بمسح المنكبين سبوح ولبعضهم فيه ثلاث عورات لكم وقياسه الإسكان والمجمع بحو خبية
لاعتلال لامه عن بعض قوم كما تقدم

جمع التكسير

جمع التكسير هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر أو مقدر وفهم التغيير الظاهر إلى ستة
أقسام لأنه إما بزيادة ونقص بل شكل نحو صنو وصنوان أو بنقص نحو تخمة وتخم أو بتبديل
شكل نحو أسد وأسد أو بزيادة وتبديل شكل نحو غلام وغلمان واعترض بأنه لا يجيء فيه لا صنوان
ونحو زيادة وتبديل شكل وتخيير نحو رسل ونقص وتبديل شكل لأن الحركات التي في الجمع غير الحركات
التي في المفرد والتغيير المقدر في نحو فلك ودلاص وهجان وشمال الخليقة قبل ولم يذكر في غير لا يغير
قلت ولم يذكر أيضا ما ذكره في شرح الكافية من ذلك قولهم رجل عفتان وهو القوي الجلد ورجال
عفتان وحكى أن سيبويه قال فيه كناز وكناز فيكون منه وقد رأيت سيبويه أن فلكا وبابه جموع
تكسير فيقدر في فلك زوال ضمة الواحد ونيرها بضمة مشعرة بالجمع فعلى إذا كان مفردا كقفل
وإذا كان جمعا كبدن وكذا تقول في شمال ودلاص ونحوها إذ اعلم أن الاسم الدال على ثلاثة ملكا فعلم
أنهم لم يفصلوا به ما أفضوا بينهم وبين غيره ونحو ما أصغر فيه الواحد وجمعهم قالوا نقرا حب وهذا جنب
وهؤلاء جنب قال العارف عن لم يبين ما بعده تغييره وما لا تقدر وجرى التثنية وعرفها وقال
الله في باب أمثلة الجمع من الذكل بعد أن صح كونه يعني فلكا اسم جمع مستقيا عن تقدير التغيير فإن

قلت ليس الجيد ممتنعا ومنه باه جياد وعزاه للمصطفى وبان تعبير العلامة ابن مالك بجمعية
وجمع التكسير على ضربين جمع قلة وجمع كثرة بمدلول جمع القلة بطريق الحقيقة ثلاثة الى عشرة ومدلول
جمع الكثرة بطريق الحقيقة ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وبدأ بجمع القلة فقال أفعلة أفعل
ثم فعلة ثمت أفعال جموع قلة، أشار على الترتيب أن صيغه أربعة [illegible] وبقي من بعد ذا
أن ما بقي من أبنية جمع التكسير فيقول للكثرة وليس من أبنية القلة فعل نحو ظلم ولا فعل نحو نعم ولا فعلة
نحو فردة خلافا للفراء ولا فعلة نحو بررة خلافا لبعضهم نقله عنه ابن الدهان ولا أفعلاء نحو أصدقاء
خلافا لبعض [illegible] نقله عنه ابن زكرياء التبريزي والتصحيح أو ما إذا كله في جموع الكثرة تنبيهات
الأول ذهب ابن السراج الى أن فعلة اسم جمع لا جمع تكسير وشبهه أنه لم يطرد الثاني
يشارك أفعلة وأخواته في الدلالة على القلة جمع التصحيح للمذكر والمؤنث ونقل ابن [illegible] عن
خروف أنه قال [illegible] الجمع أنه مشترك فيهما وذلك أنه مستعمل فيهما والأصل الحقيقة قال ابن [illegible]
واستضعفه بعض الأشياخ لأن اللفظ إذا دار بين المجاز والاشتراك حمل على المجاز الثالث
إذا قرن جمع القلة بأل التي للاستغراق أو أضيف إلى ما يدل على الكثرة انصرف بذلك إلى الكثرة كقوله
تعالى إن المسلمين والمسلمات وجمع الأمرين قول حسان: لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما . وقوله وبعض ذي بكثرة وضعا يفي، كأرجل والعكس
جاء كالصفي، قد يستغنى ببعض مثال القلة عن مثال الكثرة كقولهم في رجل أرجل ولم يجمعوه
على مثال الكثرة ونظيره عنق وأعناق وفؤاد وأفئدة وقد يستغنى ببعض مثال الكثرة عن
مثال القلة كقولهم في صفا صفي ولم يجمعوه على مثال قلة ونظيره قلب وقلوب ورجل ورجال وقد
يستغنى بأحدهما عن الآخر بغير مجاز نحو ثلاثة قروء واعلم أن في الكلام على جمع التكسير
طريقين الأولى [illegible] على كذا والثانية وهي طريقة المصنف أن يتكلم على بنية
الجمع فيقال مثلا فعل يجمع في كذا وفعيل في كذا ولما أخذ في التفصيل على نحو [illegible] فقال
لفعل اسما صح عينا أفعل، وللرباعي اسما أيضا يجعل، يعني أن أفعل من جموع القلة
يطرد في نوعين من المفرد الأول ما كان على فعل بشرطين أحدهما أن يكون اسما والآخر أن يكون
صحيح العين ويشمل [illegible] نحو كلب وكعب ودلو وظبي ووجه فيقول فيها أكلب وأكعب وأدل وأظب
وأوجه واحترز بقوله اسما من الصفة فلا يجمع على أفعل ونزل عبد وجمعه على أعبد لأنه صفة وسهله غلبة الاسمية
واحترز بقوله صح عينا من المعتل العين فلا يجمع على أفعل إلا نادرا كقولهم أعين وأثواب الثاني أن يكون
رباعيا بأربعة شروط الأول أن يكون اسما والثاني أن يكون مؤنثا والثالث أن يكون [illegible] والرابع أن يكون بلا
علامة نحو عناق وذراع وعقاب ويمين فيقول فيها أعنق وأذرع وأعقب وأيمن فإن كان صفة نحو شجاع
أو لا مدة له نحو خنصر أو مذكرا نحو حمار أو بعلامة التأنيث نحو سحابة لم يجمع على أفعل إلا نادرا من
المذكر كغلام [illegible] وغراب وأغرب وغداء وأغد ونحوهما وقد أشار إلى بعض الشروط بقوله
إن كان كالعناق والذراع في، مد وتأنيث وعد الأحرف، تنبيهات الأول لم

من تمثيله

وتمثيله [illegible] كذا الأول للإشارة إلى كونه [illegible] ولا غيرهما تمثيله بالمفتوح والمكسور إشارة إليهم
والإطلاق قوله في سواء الأول وغيرها من أحرف المد في ذلك سواء. الثالث جاء [illegible] قوله وعد
الأحرف التنبيه على الشرط الرابع وهو التعري من العلامة ولولا التنبيه على هذا لم تكن له
فائدة لأنه صرح أولا بالرباعي، وقوله وغير ما أفعل فيه مطرد، من الثلاثي اسما بأفعال يرد،
يعني أن أفعالا لا يطرد في اسم لم يطرد فيه أفعل وهو فعل الصحيح العين وأما ندر في ذلك فعل
المعتل العين نحو ثوب وسيف [illegible] على أوزان الثلاثي وهو فعل نحو جمل وأجمال وفعل نحو
طنب وأطناب وفعل نحو [illegible] وأحمال وفعل نحو عضد وأعضاد وفعل
نحو عنق وأعناق وفعل نحو رطب وأرطاب وفعل نحو إبل وآبال وفعل نحو ضلع وأضلاع وأما
فعل الصحيح العين وهو يطرد فيه أفعل فلا يجمع على أفعال إلا نادرا نحو فرخ وأفراخ وزند
وأزناد وسمع ذلك في شيء كثير حتى قيل لو ذهب ذاهب إلى قياسه لذهب مذهبا حسنا
وذهب الفراء إلى أنه يقاس فيما فاؤه واو نحو وهم وأوهام ووقت وأوقات [illegible] نحو ألف وآلاف ومذهب
الجمهور أنه لا يقاس فيهما ولا في غيرهما وذكر في شرح الكافية أن أفعالا الأكثر في فعل
الذي فاؤه واو نحو وقت وأوقات ووهم وأوهام [illegible] نحو [illegible] وجر وأجراء وذكر
أن الذي يجمع الذي فاؤه واو على أفعال شاذ نحو وجه وأوجه وأن [illegible] يجمع فيه أفعل
الا نادرا قلت وهذا يقوي مذهب الفراء فيما فاؤه واو وأما [illegible] لا يكون [illegible] داء وأدواء في
التوجيه [illegible] وقوله وغالبا أغناهم فعلان، في فعل كقولهم صردان،
يعني أن الغالب في فعل أن يجمع على فعلان [illegible]
[illegible] على أفعال نحو رطب وأرطاب [illegible] بقوله غالبا ونص [illegible] على أنه جمع
أفعال الا نادرا قلت فكان ينبغي أن يمثل بما يطرد فيه أفعال وقوله في اسم مذكر رباعي بمد،
ثالث أفعلة عنهم اطرد، يعني أن أفعلة يطرد في جمع كل اسم مذكر رباعي بمد ثالث نحو
طعام وأطعمة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة قال [illegible] وربما شذ شيء من هذا فلم
يستعملوا فيه أفعلة قالوا كتاب وكتب ولم يقولوا أكتبة واحترز بالاسم من الصفة
بالمذكر من المؤنث وبالرباعي من الثلاثي ومن [illegible] فلا يجمع شيء من
ذلك على أفعلة إلا ما شذ كقولهم [illegible] عقاب وأعقبة وهو مؤنث
[illegible] اسم أفعلة وقدح وأقدحة وهو ثلاثي وجائز وأجوزة [illegible]
والجائز الخشبة المعترضة في أعلى السقف وقوله والزمه في فعال أو فعال مصاحبي،
تضعيف أو إعلال، يعني أن أفعلة ملتزم في جمع فعال بفتح الفاء أو فعال بكسرها حال
مضاعفين نحو [illegible] وزمام وأزمة أو معتل اللام نحو قباء وأقبية وإناء وآنية
فإن قلت [illegible] عنان وعنن وحجاج وحجج [illegible] جمع سماء بمعنى المطر سمي
والقياس أسمية وهو مسموع أيضا فكان ينبغي أن يقول والزمه في غير شذوذ قلت
قد أشار إلى ذلك بقوله [illegible] قوله فعل

ج عذار

فُعْلٌ لنحو أحمرٍ وحمرا * وفِعْلَةٌ جمعًا بنقلٍ يُدرى من أمثلة جمع الكثرة فُعْل وهو مطرد
في أفعل وفعلاء وصفين متقابلين نحو أحمر وحمراء فتقول فيهما حُمْر ومنع من الأنثى في الخلقة نحو
رجل الجمل العظيم الركبة وامرأة عجلاء فتقول فيهما عُجْر وعُجْل إذ كان لا منع من تعادل في الاستعمال
خاصة نحو رجل آدر وامرأة عجزاء ولم يقولوا رجل أعجز ولا امرأة أدراء في أشهر اللغات فيه اطراد فعل
وحل في هذا النوع خلاف ونص شارح الكافية على اطراده ونبه الناظم ونص في التسهيل
على أن فعلا فيه مقصور على السماع في المجموع من كلامه هنا فإن قلت سوا وفي
شرح الكافية لأنه أحال على التمثيل بأحمر وحمرا فكل ما شابهها في الوصف والوزن جمعه وإن
خص كلامه بالمقابل يخص صيغة الناظم فيمتنع خروج المنفرد من المانع الخلقي فيتعين التعميم
تنبيه قال أبو حيان وقد يجب كسر الفاء في هذا النوع فيما عينه ياء ليصح كما يذكر في التصريف
الثاني يجوز في العين من الضم في هذا الجمع إن لم يكن معتل العين وصحة اللام وعدم التضعيف كقوله
طوى الجديد بنا سافرت أنني وأن ذات الأعين المتخيل وهو كثير فإن اعتلت عينه
نحو بيض وسود أو لامه نحو عمي وعشوا وكان مضاعفا نحو غر جمع أغر لم يجز الضم وقوله
وفعلة جمعا بنقل يدرى هذا هو رابع جموع القلة ولم يطرد في شيء من الأبنية بل هو
محفوظ في ستة أوزان فعيل نحو غلام وغلمة وفعل نحو فتى وفتية وفعل على وزن غزة
حكاه الفارسي وافتتانعوا الثان في الصبادة فإن قلت ما ذكر قوله وفعلة جمعا
وقد علم بأن ذكره أولا أنه جمع قلت أشعر بقول ابن السراج ولذلك لم يقل مثل هذا
في غيره من جموع القلة وفعل لاسم رباعي بمد * قد زيد قبل لام اعلالا فقد * ما لم يضاعف
في الاعم ذو الالف من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في اسم رباعي بمد قبل آخره صحيح
اللام فإن كانت مدته بياء أو واو ولم يشترط فيه غير ذلك نحو قضيب وقضب وعمود وعمد وإن
كانت الفاء اشترط فيه مع ذلك أن لا يكون مضاعفا نحو قذال وقذل وحمار وحمر واحترز بالاسم
من الصفة فإنها لا تجمع على فعل وشذ نحو صناع وصنع وفعال نحو صناع وصنع وفعال نحو نذير كنار
ونوم كنن وذهب بعضهم إلى أنه ينقاس فيهما وبالرباعي من غير رباعي وشذ نحو ورد وفر زنن
قال فيه عباب أسود ونمر وقيل يجوز أن يكون فعل نحو الحور وبالمد من الرباعي عار وحمر
اللام من معتلها نحو سماء فإنه لا يجمع على فعل وذهب ذلك أنه لو جمع عليه لأدى ذلك إلى قلب
الياء واوا فيصير إلى مفوع وقيل لسمح قلب الواو بياء وإن في كسرة فيصير إلى سمي ويجوز
بناء تقلبه العرب ويجوز التضعيف في غير الألف نحو بتان وزمام فإن قياسه أن يفعل وأنار
بقولهم في الأعم إلى شرود قولهم عنان وعنن وحجاج وحجج وحمم وتخصيص ذلك بذي الألف
المطلع في البراو نحو سرر في الواو نحو ذلول يجمع على فعل نحو سرر رود للاشتقاق
الأول العرف في الاسم الرباعي الجامع للشروط من أن يكون مذكرا كما مثل أو مؤنثا نحو
أتان وآتن وذراع وقلوص وقلص وذكر فيه بعض الشارحين الاسم الثلاثي أقسام مفتوح
الأول ومكسوره ومضمومه أمثلة الأول والثاني قد ظهر مما مر وتقدم تمثيله وأما الثالث

مطاهر

مطاهر الطائفين كلها اطراد فعل فيه وحرج بذلك في ذلك الكافية فإنه مثل بسراة وقرد وكرع في الكلم وتبعه
الشرح وكره التسهيل أن يكاتب فيه فعال وفعول الجمع وليقال غراب أغربة وعقاب عقبان وأما
بالطراد فيشترط أن لا يكون مضاعفا لأنه شذ ذلك في أخوية الثالث يجب في فعل جمع الكثرة ونظير عين
هذا الجمع إذا كان واوا نحو سوار وسور ومن جمعها في الضرورة قوله اعز القناة بالحج اللثات يجسمها
سور السعل قال الفراء وربما قالوا عون كرسل في لواذ لذي فأبى العوان والعانة أي جمع حجر
والبيطار ن الجيرون جمع نقار الواو لا في الغم ويجوز تسكين عينه إذا لم يكن واوا نحو فزل وحم في فزل
وحمر وإن كانت باء كسرت الفاء عند التسكين فتقول في سبال سبل وسيال لمان كان مضاعفا لم يجز تسكينه
لما يؤدي إلى البعد والادغام ونوه قولهم ذباب وذب والاطراد فيها الرابع اطرد عند بعض تميم وبعض
بني غير فعل المضاعف تخفيفا وفيه في الاسم ونحو ما يجمع في بناء جرد الاسم وفعل مطلقا في الاسم والصفة
والأول ذهب أبو قتيبة وغيره من أئمة اللغة واختاره ابن الطائع والثاني ذهب أبو الفتح والحلوي
والشلوبين والرابع الخامس من ذكر في الكافية والتفصيل أن فعلا يطرد في نوع آخر من المنفرد وآخر
مفعول بمعنى فاعل نحو صبور وصبر وإن كان بمعنى مفعول لم يجمع على فعل نحو ركوب ولم يذكر هنا لأنه
أنه غير مقيس وليس كذلك وقوله وفعل جمع الفعلة ونحو كبرى من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد
في نوعين الأول فعلة اسم نحو غرفة وغرف فإن كان صفة نحو ضخمة لم يجمع على فعل الثاني الفعلى أنثى
الأفعل نحو الكبرى أنثى الأكبر فإن لم تكن أنثى الأفعل نحو بهمى ورجعى لم يجمع على فعل
قوله ونحو كبرى بالجر معطوف على الفعلة أي ولنحو مبهم وقد قيل بكبرى أن فاعله
أنثى الأفعل احترازا من غيرها يعني بها كما سبق أخل هنا باشتراط في الاسمية
في فعلة ونبه عليه كما تقدم بقولنا ومنع الفعلة اسم عرف لنوعي اختص هنا وما لا كثير
مبنية على ما في النوعين أعني فعلة وفعلى أنثى الأفعل وقال في شرح الكافية يعرف كل منهما وشذ فيهما
سوى ذلك بحسب فعلة وزاد في التسهيل نوعا ثالثا وهو فعلة أي نحو جمعة وجمع وإن كان جمعة
نحو امرأة شللة وبعد الثاني فعلة لم يجمع على فعل ونعم ونعم رابع أنه يحفظ فيه فعل عند بعض بني تميم
وكلب اختلف في ذلك الثلاثة أنواع آخر الأول فعلى مصدر الخور جمعي والثاني فعلة بفتح
العين مما ثانيه واو ساكن نحو جوزة وقياسه الفراء في هذين النوعين فتقول رجع وجور كما قال
في رويبة ونوبة رؤى ونوب وغيره يجعل رؤى ونوب مما يحفظ ولا يقاس عليه الثالث فعل مؤنثا
بغير تاء نحو جمل فهذا يجمع على فعل قياسا عند المبرد وغيره يقال إنما جاء على السماع وقوله في الكافية
وفي فعل مثل يرى فتح في فعل يقتضي سواه فقه المبرد وقوله والفعلة من أمثلة جمع الكثرة فعلة وهو
مطرد في فعلة فإنه في التسهيل أي نحو مرقة ومرق واحترز بالاسم من الصفة كقولهم حلقة وحلق
وبعضهم في العارض ذكرنا في المخصوص ذكرا أنها تكون على أكثر المعدود والمثنى والمجموع وبالقاف نحو قرية
جاءه اطرد في قرية ولكن جمعوا قرى فإن قلت قرأه هنا بالشرطين فلما أغنى التنبيه في الاسمية أخل
به في فعلة ولو قال والفعلة فعل اسما وجاء بعد ضمها على الأرجح وأما الثاني فغير بجواب عنه بأنه
نحو فتنة بفعل الخروج لم يبق على وزن فعلة وإنما ذكره اعتبارا بما كان فإن قلت فقد زعم بعض النحويين أن

فعلة لم يجئ صفة بل فعلة إنما يغير بالاسمية بناء على هذا قلت يقيسه بالاسمية في الذي فعل حـ
ذلك وأيضا فعرنيت ورده في فعلة صفة كما نغدو مليس نعيه يجمع بجمع فان قلت هلا حكم بفعل جمع الفاء
إذا عرفتها فأوه قلت لم يشترط في التفصيل المفاع الا في فعلة بكسر الفاء والفاء بفتح تشاوبي
وفعلة ما لم يذكر ذلك في فعلة جمع الفاء لا قبل جرا قالوا في وطة طة قيسه فان الفاء في فعلة في فعلا
إنها نحو كبرى وذكرى وفعلة بالرأى العين نحو ضيعة وضيع كما أفاد فعلة في نحو وبران نوبة وأسماء الم د
في نحو هند كما أفاد مع الا نحو جار ومذهب الجمهور أنه إن ورد في فعلة الأنواع لم يعرف علته وقوله في الكافية
وهند ثم كسرة في فعلى ونقيضه سواء فيه المدة كما نحو جار وقوله وقد يجئ جمعه على فعل يعني أن فعلة
بكسر الفاء قد يجمع على فعل بضمها كنحو حلية وحلى ولحية ولحى وهو شاذ وقال بعضهم
حلى ولحى بالكسر على القياس قيسه كما ناب فعل عن فعل في حلية ولحية ناب فعل عن فعل في صورة
ونحو قالوا صور وقوى بجمعه على فعل نزودا وقوله في نحو رام ذو اطراد فعلة من أمثلة جمع الكثرة
فعلة بضم الفاء وهو مطرد في فاعل وصف المذكر عاقل معتل اللام نحو رام ورماة وقاض وقضاة وأي هذا
الثلاثي أشار بالتمثيل براءة واحترز بفاعل من وصف على غير فاعل وبالوصف من نحو واد وبالمذكر من نحو
رامية وبالعاقل من نحو باز وبالمعتل من نحو ضارب فإنه لا يجمع عليه ومن ذلك على فعلة وشذ في وصف
على غير فاعل نحو كمي وكماة وفي فاعل اسما نحو باز وبزاة وفي بيدر بنود وحجة آخر لأنه غير عاقل
صحيح اللام فالأول ادر وهذه بالدال المهملة وهو الرجل الذي انتفخت خصيته قيسه أحقلها في وزن رمان
ونشبهم فيه مذهب الجمهور أن وزنه فعلة وهو من أنبه المعتل اللام فرأيه عن همزة وذهب الفراء
إلى أن وزنه فعل نحو شاهد وشهد ثم زيدت الهاء عوضا كقولهم غزى في جمع غاز والصحاح
فيه من ذهاب التصحيح وذهب بعضهم إلى أن وزنه فعلة بفتح الفاء نحو كملة وحملة وحوله جار وفيه
به الصحيح والمعتل قوله وشاع في نحو كامل وكملة من أمثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء والعين وهو مطرد
في فاعل وصف المذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وكملة وبار وبررة وأشار بالمثال المطلق إلى ذلك
واحترز من غير فاعل ومن فاعل الحق أو من فاعل غير عاقل ونحو صبير وساد في غير فاعل نحو
ونغفر قيسه لو قال كذا نحو كامل وكملة لكان أحسن لأن الشياع لا يلزم منه الاطراد
وقوله فعلى لوصف كقتيل وزمن وهالك وميت به قمن من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو مطرد في
في وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك أو توجع أو تشتت نحو قتيل وقتلى
وقتلى وجريح وجرحى وأسير وأسرى ويحمل عليه ما أشبهه في المعنى من فعل كزمن وزمنى وفاعل
كهالك وهلكى وفيعل كميت وموتى وزاد في الكافية وأفعل وفعيل بمعنى فاعل كأحمق وحمقى وفعلان
كأحمق وحمقى وفعلان كسكران وسكرى قال ويعد فرأيه وأحرى والكسلان ... ويائهم بسكارى
وما سوى ذلك محفوظ قال الشيخ به أي نحو رجل كبير وحال كبس ومسار ... واستغنى ... أن
كان محفوظ لأنه ليس فيه ذلك المعنى وقوله لفعل اسما صح لاما فعلة والوضع في فعل وفعل قلله
من أمثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في اسم صحيح اللام على فعل كدرج ودرجة وكوز وكوزة ودب ودببة
وعلى فعل وفعل قليلا فالأول نحو قرد وقردة وزوج وزوجة والثاني نحو قرد وقردة وحسل وحسلة

والحمل

والحمل الكثب وهو محفوظ في فاعل كما حفظ في غيره نحو عاذر وعاذرة واحترز بالاسم من الصفة
وبالصحيح المعتل اللام من نحو مدى وضبي ونحي فإنه لا يجمع ... ومن ذلك على فعلة وندر في علج وعلجة
لأنه صفة وقوله وفعل لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل وعاذله من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد
في وصف صحيح اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل واحترز بقوله وصفين من الاسمين نحو حاجب العين
وجائزة البيت فلا يجمعان على فعل وقوله ومثله الفعال فيما ذكرا وذان في المعل لاما ندرا من أمثلة
جمع الكثرة فعال وهو مثل فعل في المذكر خاصة أي يطرد في وصف صحيح اللام على فاعل نحو عاذل وعذال
وندر في المؤنث كقوله أبصارهن إلى الشبان مائلة وقد أراهن عني غير صداد وندر قوله بوضعه على
أن صداد في البيت جمع صادة وجعله التصحيح للابصار لأنه يقال صد طرفه كما يقال صد بطرفه قيسه قال
بعض النحويين ينبغي ما سمع من فعل وفعال في فاعل المذكر ويتبع وإن لم يسمع جمع التصحيح وقد
بعضهم ترك التصحيح جمعا بالياء ثبت وهذا خلاف الجمهور من كلامه وقوله وذان في المعل
إشارة إلى فعل وفعال يعني أنهما نزرا في جمع فاعل المعتل اللام نحو غاز وغزى فعلم أن شرط اطرادهما
صحة اللام وقوله فعل وفعلة فعال لهما وقل فيما عينه الياء منهما من أمثلة الكثرة فعال وهو مطرد
في فعل وفعلة اسمين أو صفتين نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال
بشرط ألا يكون عينهما ياء فلهم ذلك وقوله وقل فيما عينه الياء منهما كضيف وضيفان وضيعة وضياع
قيسه بقي شرط آخر وهو ألا يكون فاؤهما ياء وندر قولهم يعر ويعار وهو الجدي وقد
ذكر هذا في غير هذا الكتاب وقوله وفعل أيضا له فعال ما لم يكن في لامه اعتلال أو يك مضعفا
يعني أن فعالا يطرد في فعل نحو جمل وجمال بشرطين ألا يكون لامه معتلا
احترازا من نحو فتى والثاني ألا يكون مضاعفا احترازا من نحو طلل والثالث أن يكون اسما احترازا من نحو
على الثاني مفهوم أو يك مضعفا وأشار الثالث فذكره في التسهيل وقوله ومثل فعل ذو التا وفعل
مع فعل فاقبل يعني أن فعلة يجمع باطراد أيضا كفعل نحو رقبة ورقاب ويشترط فيه ما يشترط
في فعل وقوله وفعل مع فعل فاقبل يعني أن فعالا يطرد أيضا في نحو ذئب وذئاب ورمح
ورماح قيسه يشترط في هذا الأخير أن يكون اسما احترازا من نحو حلو ويشترط
في الثاني ألا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدى وقوله وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك
في أنثاه أيضا اطرد يعني فعالا أيضا في فعيل بمعنى فاعل وفعيلة مؤنثة نحو ظريف وظراف وظريفة
وظراف على ظراف واحترز من فعيل بمعنى مفعول ومؤنثه نحو جريح وجريحة فلا يقال جراح
تنبيهات الأول يشترط في فعيل بمعنى فاعل وأنثاه أن يكون صحيح اللام ذكره في التسهيل
الثاني زعم البعض أن فعالا لا يختص بجمع فعيلة المؤنث وهو خطأ بل يشترط في فعيلة المؤنث
الثالث فرانتهى بما تقدم أن فعالا يطرد في ثمانية أوزان فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل
وفعل وفعيل وفعيلة بالشروط المذكورة وقوله وشاع في وصف على فعلانا أو أنثييه أو على
فعلانا ومثله فعلانة أي يكثر فعال في وصف على فعلان غضبان وغضاب وندمان وندام أو على
فعلى نحو غضبى وغضاب أو على فعلانة نحو ندمانة وندام وفهم أيضا فعلان لأن مؤنثه يكون

على فعل او على فعلانة وعلى فعلان بضم الفاء نحو خمصان وخماص وكذا فعلانة انثاه نحو خمصانة
وخماص والبدر اشار بقوله او على فعلانة ومثله فعلانة جمعه حسن فعلان وفعلى وفعلانة
كثير فيهما وفعال فإن قلت فعال يطرد فيهما قلت صرح في شرح الكافية بعدم اطراده وشاع
عدم اطراده وكلام التسهيل اطراده وقوله والزمه في نحو طويل وطويلة تفي ما لاعين
فعال لا في عينه واو وكاملة حجبة وفعيل يعني فاعل وفعيلة انثاه نحو طويل وطويلة
فنعول فيهما طوال ولم يجاوره فيه الا النصح وقوله وفي فعل وفعل نحو [illegible] غالبا
والمثلة الكثرة فعول وهو مطرد في اسم على فعل نحو كبد وكبود ونمر ونمور ولم يجاوزوا فعولا
في نحو فعل الى غيره من جموع الكثرة غالبا والى اشار بقوله يخص غالبا الا نخبا بقوله غالبا الى انه
قد يجمع على غير فعول نادرا نحو نمر ونمر ولم يجمع فعل على فعال الا نخبا بفعول وقول الشاعر
بكاد وان يجاوز ونحو الكثرة جمع فعل على فعول اي جمعه على فعال وان جاء منه شيء نادرا
فيه نظر لان تخصيص بقوله اي فعال يقتضي انه مر يجاوز وزنا اي غير فعال وكلام الناظم يقتضي انه
لم يجاوزه غالبا الى فعال وغيره وقوله وان جاء شيء نادرا يقتضي انه لم يقع على شيء منه
وقد سمع نمار والبدر اشار في التسهيل وقوله كذا الجمع في فعل مطلق الفاء يعني ان فعولا
يطرد في فعل بفتح الفاء نحو كعب وكعوب وبكسرها نحو حمل وحمول وبضمها نحو جند وجنود
بشرط ان تكون اسماء وان كانت اوصافا نحو صعب وحلب وحلو لم يجمع على فعول الا شذوذا كضيف
وضيوف تنبيهات الاول الاطراد فعول في فعل مشروط بان لا تكون عينه واوا كحوض
وشذ فوج وفوج ويشترط في فعل ايضا ان لا تكون عينه واوا كحوت والا يكون مضاعفا نحو خف
وشذ حص وحصوص الثاني صرح المصنف بان فعالا وفعولا مطردان في فعل لا وزان افعال شذ
بشر وكمت وقال بعض النحويين فعل يجمع في الكثرة على فعال وعلى فعول ولا يعتبر في ذلك على تلك انه
اذا جاء جمعان فيه نحو كعب وكعاب وكعوب وضرب بعضهم وفيه فعال نحو كلب وكلاب حول
كلوب وضرب يجمع فيه فعول نحو فلس وفلوس وربما يكون وقال غيره فيه فعول وفعال كشيرا
في جمع فعل الصحيح العين ما ايهما جمعت العرب اتبع وان لم يحفظا منه فاجزه على التخيير
قال بعض المتأخرين ينبغي ان يعلم ان اكثر الجموع شائع الاكرهه ما يعلم فيه كالاغراب فيجمل
عليه سالم يسمع جمعه الثالث قال في التسهيل ايضا اهمل مثله اسم الجمع فعالة نحو جمل
فيل ونحو ذكر اولاد وفعالا للحفر انثاه ويكون لانه جمع تكسير لا اسم جمع وقوله وفعلا لاسم
الكلام على فعول اي وفعال ايضا يجمع على فعول نحو اسد واسود ونحو نحو فإن قلت
فعل يجمع على فعول قلت ذكر في التسهيل مع ما ينقاس عليه فعول لا كرمه حين لا يكون اسما
والا يكون مضاعفا واما نحو طلول في طلل فقد قال في الكافية وفي فعل
وصرح في شرحها بانه مقصور فيه على السماع وفي ما ينقاس بعد ذكر فيه انه يحفظ فيه فعول وقيل
مقصور فيه على السماع ويجوز الثاني فإن قلت في المتقدم وقوله وفعل له قلت ان ذلك
مقيس وما ظاهر التسهيل فانه ذكره عقب المطرد ولم يجزم بعدم اطراده وانما اخذ انه لم يذكره في هذا النظم

معزا

منه

ج فعول

١٢٤

غالبا لا المطرد وقد شذ فعول في فعل نحو شاهد وشهود وطاو وطوي ولم ينبه على ذكر ذلك هنا بعد
وان ذكر المطرد وقال الشارح ويجمع فعول في فعل بفتح الفاء والعين ولزوما قال وفعل بفتحه جمعه فعول ولم يقيد
بالطراد فعلم انه محفوظ فيه ومن نظر لان مثل هذه العبارة قد استعملها الناظم فيما هو مطرد كقوله وفعل
ايضا له فعال فإن قلت فعال اعراب وفعل له فهل هذا خلقت الجمع او جمع ما اخرجه ان يكون فعل مبتدأ
وله خبر مبتدأ محذوف تقديره له فعول والجميع عائد على فعل والجملة خبر الاول وهو ظاهر تقرير الشارح وان
يكون فعل مبتدأ وله خبره والضمير لفعول اي وفعل الفعول يعني انه والمعروف ان الشيخ نحى على فعول فإن
قلت ما الحامل قوله وفعل معطوف على قوله في فعل فيكون نصا في اطراد فعول فيه ويكون قوله
له ابتداء كلام يتعلق به بعده والضمير لفعلان الفعل والمعال فعلان فيجوز ان يكون مبتدأ فعل يجمع على فعلان
قلت اما جمع فعل على فعلان فثابت في الصحيح والمعتل نحو خرب وخربان وعود وكرو الحباري وفتى
وفتيان واخ واخوان وتاج وتيجان وهو مطرد في افواه واوي العين صرح بذلك في شرح الكافية ثم
قال وقد يجمع عليه فعل الصحيح العين نحو ضرب وضربان فظاهره انه مطرد في الصحيح العين فلم جعل قوله
له ابتداء الكلام لاقتضى اطراد جمع فعل على فعلان في الواوي العين وغيره وقوله بعد وشاع في حوت
وقاع بدل على ان الاطراد مخصوص بنحو قاع وواوي العين فإن قلت يحتمل ان يكون اراد ان فعلانا
مطرد في فعل مطلقا ولا ينافيه ما ذكر من شياعه في قاع ونحوه لاحتمال ان يكون في قاع ونحوه
اكثر منه في غيره مع اطراده في الموضعين ويدل على هذا قوله في التسهيل ومنها فعلان لاسم على فعل
وفعال مطلقا او فعل واوي العين فلم يقيد بواوي العين الا فعلا وفعل مطلقا قلت هذا الاحتمال
بعض كلام الشارح والله اعلم وقوله ولفعل اسما وفعال فعلان حصل يعني ان امثلة الكثرة فعلان بكسر
الفاء وهو مطرد في الاسم على فعال نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وقد تقدم في اول الباب انه على
اطراده في فعل نحو صرد وصردان وقوله وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما يعني
ان فعلان كثر فيما عينه او من فعل وفعل واو كحوت وحيتان والنار كقاع وقيعان وتاج وتيجان
قلت في شرح الكافية باطراده فيما عينه واو من العرب اشار بقوله وقل في غيرهما الى انه ورد فعلان
في غير ما ذكر قليلا كنحو ظليم وحر وخرب واخ واخوان وغزال وغزلان وصوان وصبران والصوار قطيع بقر
الوحش وظليم وظلمان والظليم ذكر النعام وخروف وخرفان وحائط وحيطان وقنو وقنوان وقال الشيخ
بعد ذكره هذه المثل فعلان وامثاله لم يحفظ لا يقاس عليه ومن تخريج بان فعلان في نحو حوت لا يقاس
عليه وهو ظاهر كلامه في شرح الكافية كما سبق ذكره وتقدم تقريره في التسهيل وقوله
وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل يعني ان امثلة جمع الكثرة فعلان بضم الفاء وهو
مقيس في اسم على فعل نحو بطن وبطنان وظهر وظهران وسقف وسقفان او فعيل نحو قضيب وقضبان
ورغيف ورغفان وفعل صحيح العين نحو ذكر وذكران تنبيهات الاول قال في شرح الكافية
وفعلان مقيس فيهما والاسماء الجامدة والجارية مجراها على فعل ومثال الجار مجراها عبد وعبدان جمع
عبد الثاني ذكر الشيخ في امثلة فعلان فعل نحو جذع وجذعان وذكر في التسهيل ان فعلان يحفظ في جذع
ولا يقاس عليه انه ضعيف الثالث ظاهر كلام المراد بفعلانا شاذ في غير ما ذكر وقال في التسهيل وفيها فعلان

وصرح

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

كاسم على فعل او فعل جمع العبرا ومن جاء من فعلان نحو ذبيب وذوبان وذكر في شرح الكافية ان فعالا
في فعل قليل وقوله **وكريم وبخيل فعلاء كذا لما ضاهاهم من فعلاء** من امثلة جمع الكثرة فعلاء وهو
مقيس في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم وكرماء وبخيل وبخلاء وان
قلت هل في ذكر المثالين فائدة قلت التنبيه على اشتراط المدح والذم في ذلك **تنبيهات الاول** فهم
من المثال المذكور في شرح الكافية بان يكون بمعنى فاعل احترز من ذلك من فعيل بمعنى مفعول فانه لا يجمع على
فعلاء الا نادرا كقولهم دفين ودفناء وسجين وسجناء وقال في التسهيل ومنه فعلاء لفعيل وصف المذكر
عاقل بمعنى فاعل او مفعل او مفاعل من فعلاء نحو سميع بمعنى مسمع ومفاعل نحو جليس بمعنى
مجالس فيقال فيهم سمعاء فينبغي ان يحمل قوله في شرح الكافية بمعنى فاعل على ان المراد بمعنى
اسم الفاعل مطلقا ليشمل الثلاثي وغيره **الثاني** فهم من قوله لما ضاهاهم وجهين احدهما ان المراد ما اشبه
كريما وبخيلا في الوزن بالشروط المذكورة نحو ظريف وشريف اراد بذلك التنبيه على تعميم الحكم والاخر ان يكون
ما اشبه كريما وبخيلا في المعنى وهو اخرج الاشتقاق وكثيرا ما دل على مدح كعاقل وعقلاء وصالح وصلحاء
وشاعر وشعراء والى ذلك الاشارة بقوله لما ضاهاهم يعني ان نحو عاقل وصالح مشابه الكريم والبخيل في الدلالة
على معنى هو كالغريزة فيعود كالمشار بكريم وبخيل ولهذا اجري مجراه وما ذكر الشارح هو معنى قوله في الكافية
وكفعيل اذا الجمع فاعلا نص سوى نحو جح عاقلا وخاص كلام اظهر ان ذلك ان يهم ذلك من قوله هنا
لما ضاهاهم من فعلاء غير واضح لانه لم يخص بفاعل فيوهم ان كل وصف دال على مدح او ذم يجمع على فعلاء
وليس كذلك الثالث اعلم ان في اقتصاره تبعا للكافية على فاعل وعلى معنى المدح نظرا لانه ذكر في التسهيل
انه جاء على فعيل المذكور ما دل على سجية مدح او ذم من فعال او فاعل جاء فعلاء ولم يقتصر على المدح
ومثال فعال شجاع وشجعاء وجبان وجبناء وذكر في التسهيل وفي الكافية ان ذلك مقصور على السماع
فعلى هذا لا ينبغي ان يذكر مع فاعل وقوله **وناب عنه افعلاء في المعل لاما ومضعف وغير ذاك قل**
من امثلة جمع الكثرة افعلاء وهو ينوب عن فعلاء في المضاعف والمعتل اللام من فعيل المتقدم ذكره
فالمضاعف نحو شديد واشداء وخليل واخلاء والمعتل نحو غني واغنياء وولي واولياء امتنعوا عن فعلاء
في هذا لان التضعيف لما فيه من الثقل لا سيما في المعتل كقولهم سري وسرواء وتقي وتقواء وسخي وسخواء
واشار بقوله وغير ذاك قل الى ورود افعلاء في غير المضاعف والمعتل قليلا نحو نصيب وانصباء وصديق
واصدقاء وهين واهوناء ونحو ذلك وقوله **فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض**
وصاهل وفاعلة من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في هذه الانواع السبعة اولها فوعل نحو
جوهر وجواهر وثانيها فاعل نحو طابع وطوابع وثالثها فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع ورابعها
فاعل اسما علم او غير علم نحو كاهل وكواهل وحاتم وحواتم وخامسها فاعل صفة لمؤنث عاقل نحو
حائض وحوائض وسادسها فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل وشاهق وشواهق وسابعها فاعلة
مطلقا نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وناصية ونواص **تنبيهات الاول** زاد في الكافية
نوعا ثامنا وهو فوعلة نحو صومعة وصوامع **الثاني** ذكر في التسهيل ضابطا لما ذكر من الانواع فقال
فواعل لغير فاعل الموصوف به مذكر عاقل لثاني اسم او واو وعن ملحق فجاسي واحترز بقوله عن

ملحفر

ملحفر فجاسي واحترز بقوله عن ملحفر فجاسي من نحو خورنق فانه انما يقول في جمعه خرانق بحذف
الواو **الثالث** زاد في الكافية نص سيبويه على اطراد فواعل صفة لمذكر غير عاقل كما تقدم
نحو نجوم طوالع وجبال شوامخ قال في شرح الكافية وغلط كثير من المتأخرين فحكموا على مثل هذا
انتهى واشار بقوله **وشذ في الفارس مع ما ماثله** الى شذوذ ذلك فقالوا فوارس ونواكس
وغوائب وغوايب وشاهد وشواهد ونواشز وذلك في صفة المذكر العاقل وانما كان شاذا
في النثر وتأول بعضهم نحو فوارس وعلى انه صفة للطوائف فوارس فيكون على القياس الا ان يفعل
انهم قالوا رجال هوالك وقال في الارتشاف والذي جاء منه نواكس وهوالك وغوائب وشواهد ونواشز
وكلهم صفات المذكر العاقل قيل ويحسنه في فوارس من اللبس للاختصاص معناه بالمذكر لانه لا يقال
امرأة فارسة واما هوالك فمورد في مثل فالهالك في الهوالك وغوائب ورد في الشعر **تنبيهات**
الاول تأول بعضهم ما ورد من ذلك على انه صفة للطوائف فيكون على القياس فيقدر في قولهم هالك
في الهوالك في الطوائف الهوالك قيل ويعود ما ذكر انهم لم يقولوا رجال هوالك **الثاني** قال في الارتشاف
وذكر المبرد انه لا اطراد انه جائز في الشعر **قلت** يعني انه جائز في الشعر بالاطلاق كما ذكر
غيره قال في الارتشاف واجاز الا صح ان نحو هذا من الصفات جمع لاسم بالحمل عليه وقوله **وبفعائل**
اجمع فعالة وشبهه ذا تاء او مزالة من امثلة جمع الكثرة وهو لكل رباعي مؤنث بمدة قبل الاخر
مختوما بالتاء او مجردا منها والى هذا النظر اشار بقوله وشبهه فانه يدخل في ضمن اوزان بالتاء
وخمسة بلا تاء فالتي بالتاء فعالة نحو سحابة وسحائب وفعالة نحو رسالة ورسائل وفعالة نحو ذؤابة وذوائب
وفعولة نحو حمولة وحمائل وفعيلة نحو صحيفة وصحائف والتي بلا تاء فعال نحو شمال وشمائل وفعال
نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد وسعائد علم امرأة قال في شرح الكافية
واما فعائل جمع فعيل من هذا القبيل فلم يأت في اسم جنس فيما اعلم لا كثرة يقتضي القياس لعلم مؤنث
بلا كما ان كسعائد جمع سعيد اسم امرأة **تنبيهات الاول** شرط هذه المثل المجردة من التاء
ان تكون مؤنثة فلو كانت مذكرة لم تجمع على فعائل الا نادرا كقولهم جزور وجرائز وسماء في اسماء
المطر ومنه صبح وصبائح وصبور وطائر **الثاني** قال في التسهيل ولفعولة وفعالة وفعالة اسماء
بشرط الاسمية فيشترط الاسمية في غير فعيلة واخبر باشتراطها هنا واما فعيلة فيشترط الا تكون بمعنى
مفعول احترازا من جريح وقتيل ونحوهما فلا يقال جرائح وقتائل وشذ قولهم ذبيحة وذبائح
الثالث ظاهر كلامه هنا اطراد فعائل في هذه الاوزان الخمسة مختومة التاء ومجردة منها
كما هو ظاهر الكافية وقال في التسهيل بعد ذكره فعولة وفعالة وفعالة وان خلون من التاء مع
اشتراط التركيب فيها فيما سواه فهو به مفعول و او انها فعيل فلم يذكره في التسهيل انه لم يجمع فيه
فعائل كما تقدم وهذا يدل على ان فعائل غير مطرد في هذه الاوزان المجردة وتبعه في الارتشاف الرابع
ذكر في التسهيل ان فعائل ايضا لنحو ابرو وقريثاء وبراكاء وحلولاء وحبارى وجلابيب ان هذه
مما يبعد الا فيه بعضه حبارى وجلابيب واحترز من ان يجيء اول او ابرية فيجمعان على الاوعلى
فيقول ان حرفيه مما بعد اللام حبارى وجرائب وان هي بعكس الاول لغلت حبارى وجراب وقوله **وبالفعالى**

وبالفعالى والفعالي جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا من امثلة جمع الكثرة الفعالي بكسر اللام والفعالى
بالفتح وهما [illegible] واشتراكا فيما كان في انواع الاول فعلاء اسما نحو صحراء وصحارى والثاني فعلى اسما نحو علقى
وعلاقى الثالث فعلى نحو ذفرى وذفارى الرابع فعلى صفة لانثى افعل نحو حبلى وحبالى الخامس
نحو عذراء وعذارى وظاهر قوله والقيس اتبعا ان فعالى وفعالي مقيسان في نحو عذراء انهما مقيسان
في نحو صحراء [illegible] قوله في شرح الكافية وكذلك ما اشبههما ثم يختص الثاني بنحو عذراء مما كان على فعلاء
اسما نحو صحراء او صفة بالمؤنث [illegible] وقال الثاني [illegible] فعالى وفعالي فيما كان على فعلاء اسما نحو صحراء
او صفة نحو عذراء وسوى بينهما ولم يقيد الصفة ثم الظاهر من هذا ما ذكره في التسهيل [illegible]
[illegible] في نحو عذراء وان الفعالي يشاركه فيه [illegible] انهما غير [illegible] كان ايضا في نحو
[illegible] وسوى في التسهيل بين [illegible] ويقيد فعالي بالكسر في نحو [illegible]
[illegible] والموقي [illegible] نحو حبنطا [illegible] وحبارى
[illegible] ويقيد فعالى بالفتح بوصف على فعلان وفعلى نحو سكران وسكرى
وغضبان وغضبى فيقولون سكارى وغضابى [illegible] بالكسر وورد محفوظا في الفاظ اخر نحو
حبط وحباطى واعلم ان جميع فعلان وفعلى على فعالى بضم الفاء راجح على فعالى بفتح الفاء تنبيهات
الاول ان الناظم لم يذكر [illegible] نحو [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] ولم يذكره الثاني قالوا في جمع صحراء وعذراء
صحارى وعذارى بالتشديد [illegible] الثالث اعلم ان فعالي
بالتشديد هو الاصل في جمع صحراء ونحو وان كان [illegible] وانما يجمع غالبا في الشعر
وانما قلنا انه الاصل [illegible] اجمعت صحراء [illegible] بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما كسر ما بعد الف الجمع
في كل موضع نحو مساجد [illegible] ياء لانكسار ما قبلها [illegible]
[illegible] ثم ادغمت الاولى في الثانية [illegible] والتخفيف [illegible]
[illegible] فقال الصحارى
[illegible] وقلب الياء [illegible]
[illegible] صحارى ثم صحارى وقوله واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب
من امثلة جمع الكثرة فعالي [illegible]
[illegible] نحو كرسي
[illegible] المجرد
[illegible] فيها تنبيهات الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
الجمع ايضا [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] نحو صحراء وعذراء وانسان
[illegible]
[illegible] وبالله التوفيق

والتكميل

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله

والتكميل ولو ذهب ذاهب الى ان الياء في اناسي بدل من النون لان اناسي جمع انسي واناسين جمع انسان لكان قد
ذهب الى مذهب حسن [illegible] الياء [illegible] في معنى انسان [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] والاناسي
[illegible] جمع انسان لا جمع انسي [illegible]
[illegible] ولو كان اناسي جمع انسي [illegible] وفي جمع [illegible] وجمع انسان
ايضا اناسين [illegible] وحكى اهل التصريف ابدال نونه [illegible]
[illegible] والجمع [illegible]
[illegible] ابو علي [illegible] في شرح الكافية [illegible]
[illegible]
في صحراء صحارى الثالث [illegible] في هذا النظم من امثلة [illegible]
[illegible] وعشرون بناء فعل [illegible] وفعل [illegible]
وفعلة [illegible] وفعلة [illegible] وفعلى [illegible] وفعال [illegible] وفعلة
وفعال [illegible] وفعول [illegible] وفعلان [illegible] وفعلان [illegible] وافعلاء نحو اغنياء
وفواعل [illegible] وفعائل [illegible] وفعالى [illegible] وفعالى [illegible] في الكافية
[illegible] فعالى [illegible] فعالى [illegible] وفعلى [illegible] ذكره
وانه [illegible] على فعالى بفتح الفاء [illegible] وفعال [illegible]
[illegible] خلاف [illegible] جمع [illegible]
تكسير [illegible] جمع [illegible] في شرح الكافية وما كان على وزن
فعيل [illegible] جمع [illegible] كليب [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] جمع تكسير
مطلقا فال ابن الخباز [illegible] ثلاثة ابنية [illegible] كليب [illegible]
[illegible] كليب [illegible]
فال في الصحاح [illegible] والجمع [illegible] كليب [illegible] في الكافية [illegible]
من جموع التكسير [illegible] جمع [illegible]
جمع وقال [illegible] جمع تكسير ومذهب سيبويه
انه اسم جمع وهو الصحيح لانه [illegible] واحد [illegible]
نحو [illegible] جمع تكسير [illegible] وقوله وبفعائل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقا
من غير ما مضى ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس من امثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه والمراد
بشبهه ما يماثله في العدد [illegible] وان خالفه في الوزن نحو [illegible]
[illegible] كل ما زاد على ثلاثة [illegible] كل ثلاثي [illegible] من قوله من غير
ما مضى [illegible] وكبرى [illegible] وحمراء [illegible] تكسيرها على ما تقدم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

تنبيه شمل قوله ما جاوز الثلاثة الرباعي وما زاد عليه أما الرباعي فإن كان مجردا جمع
على فعالل نحو جعفر وجعافر وبرثن وبراثن وإن كان بزيادة جمع على شبه فعالل سواء كانت
زيادته للإلحاق نحو جوهر وجواهر وعلقى وعلاقي أو لغيره نحو أصبع وأصابع ومسجد ومساجد
ما لم يكن نحو احرنجام واستخراج وأما الخماسي أيضا فهو إما مجرد وإما بزيادة فإن كان مجردا فقد نبه
عليه بقوله ومن خماسي جرد الآخر انف بالقياس أي إذا أريد جمع الخماسي المجرد حذف آخره لينتهي لفظه إلى
البناء فعالل فتقول في سفرجل سفارج ثم إن كان رابعه يشبه الزائد جاز حذفه وإبقاء الخامس
كما نبه عليه بقوله والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد أي يجوز حذف الرابع إذا
كان يشبه الزائد بلفظه أو مخرجه فالأول نحو خدرنق لأن النون من حروف الزيادة والثاني نحو فرزدق
لأن الدال من مخرج التاء وهي من حروف الزيادة فلذلك تقول فيهما خدارق وفرازق بحذف النون والدال
ولك أن تقول خدارن وفرازد بحذف الخامس كما تقدم وهو الأجود وهذا مذهب سيبويه وقال
المبرد لا يحذف مثل فرزدق وخدرنق إلا الخامس وخدارق وفرازق خطأ تنبيهات الأول
أجاز الكوفيون والأخفش حذف ما قبل الرابع كما تقدم وأما حذف الثالث فأسهل لأن ألف الجمع تحل محله
لفظا مع أن ذلك تكسير الخماسي البتة وقال سيبويه لا يكسر وقد لا على استكراه وفي التسهيل
ويغني غالبا التصغير عن تكسير الخماسي الأصول وأما الخماسي بزيادة فإنه يحذف زائده إن كان أو غير
آخر نحو سبطرى وسباطر وفدوكس وفداكس ما لم يكن الزائد حرف لين قبل الآخر فإنه لا يحذف بل يجمع
على فعاليل نحو عصفور وعصافير وقرطاس وقراطيس وقنديل وقناديل وهذا مفهوم من قوله
وزائد العادي الرباعي احذفه ما لم يك لينا إثره اللذ ختما فإن قلت فهم من استثنائه حرف اللين
أنه يبقى وأكثر ما يبقى بعد ذلك واو عصفور وألف قرطاس ونحوهما تقلبان ياء قلت هذا مفهوم
من ما عرف ذكره في التصريف فلا يحتاج إلى التنبيه عليه هنا تنبيهان الأول شمل قوله
وزائد العادي الرباعي نحو فدوكس إذ أصوله خمسة مجردا ونحوه إذا كان حرف متحرك فإن الزائد خامس
الأصول فتقول فداعس الثاني شمل قوله حرف اللين ما قبله حركة مجانسة كما تقدم من مثل وما قبله
حركة غير مجانسة نحو غرنيق وغرنوق فتقول فيهما غرانيق ومراد بمن خرج منه كنهور لأن حرف
العلة لا ينقلب ياء بل يحذف فتقول كناهر وقوله والسين والتا من كمستدع أزل إذ ببنا الجمع بقاهما مخل
أعلم أن الاسم إذا كان فيه من الزوائد ما يخل بقاؤه ببناء الجمع أعني فعالل وما أشبه من مثال الجمع حذف
ما لا يتأتى معه المثالان يحذف بعض وإبقاء بعض أبقي ما له مزية في المعنى واللفظ فلذلك تقول في جمع
مستدع مداع بحذف السين والتاء وإبقاء الميم لأن بقاءهما يخل ببنية الجمع والغنية الجميم الميم لأن لها مزية عليهما
لأنها تزاد لمعنى يختص بالاسم وإلى هذا أشار بقوله والميم أولى من سواه بالبقا والهمز واليا مثله إن سبقا
شمل قوله سواه صورتين إحداهما وهما أن يكون ثاني الزائدين غير ملحق كنون منطلق وتاء مقتدر
والأخرى وهما أن يكون أحد الزائدين ملحقا نحو مقعنسس ونحوه فمذهب سيبويه فيه إبقاء الميم
فتقول مقاعس ومذهب المبرد إبقاء الملحق فتقول قعاسس ورجح مذهب سيبويه بأن الميم مصدرة
وهي لمعنى يختص بالاسم فكانت أولى بالبقاء وقوله والهمز واليا مثله يعني أن الهمزة والياء مثل الميم

استكراه

وفراطس

بغادي

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

في كونه أولى بالبقاء إذا تصدرا نحو ألندد ويلندد فتقول في جمعهما ألاد ويلاد بحذف النون وإبقاء
الهمزة والياء لتصدرهما وكونهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى بخلاف النون فإنها في موضع
لا تدل فيه على معنى أصلا وإنما أدغم ألاد ويلاد في الجمع رجوعا إلى القياس تنبيه تقدم
أن المزية تكون في المعنى واللفظ وما تقدم من إبقاء الميم والهمزة والياء في المثل السابقة من المزية المعنوية
وله أمثلة أخر لا يحتمل ذكرها هذا المختصر ومثال المزية اللفظية قولهم في جمع استخراج تخاريج لأن لو
لم تحذف وهو تمام [illegible] تقول تخاريج لأن سفاعيل معدوم وكذلك مثله [illegible] تقول فيه [illegible]
بحذف الميم الثانية وإبقاء الأول ذلك مع كون الاسم ثلاثيا [illegible] ولو حذفت الأول
والغنية الميم فقلت [illegible] مع كون الكلمة رباعية وكذلك مثله [illegible] فإن الهمزة فيه أولى
بالبقاء من الألف لتحركها ولتشبهها بحرف أصلي لأن زيادتها وسطا شاذة بخلاف الألف ويونس يرى
الألف بالبقاء لأن الغرض واحد لأنها تنقلب همزة فتقول خطائر على القولين والتقديرين مختلفان ومسائل
هذا الفصل كثيرة فلنكتف بما ذكرنا ومن المزية اللفظية ما أشار إليه بقوله والياء لا الواو احذف
إن جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما أي يجب إيثار الياء بالبقاء في حيزبون وعيطموس ونحوهما
فإن تكسيرهما حزابين وعطاميس بحذف الياء وإبقاء الواو وما تنقلب ياء لانكسار ما قبلها وإنما أوثرت
الواو بذلك لأن الياء إذا حذفت أغنى حذفها عن حذف الواو لصيرورتها رابعة قبل الآخر فيجعل بها
ما يفعل بواو عصفور ولو حذفت الواو لم يغن حذفها عن حذف الياء لأن بقاء الياء يخرج الصيغة
الجمع وقوله وخير في زائدي سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى أي زائدا سرندى النون والألف فإن
حذفت النون قلت سراد وإن حذفت الألف قلت سراند وكذلك كل ما ضاهاه نحو العلندى والحبنطى والجمع فيه
وإنما خير لأنه لا مزية للأحدهما على الآخر والحاصل
أنه إن كان لأحد الزائدين مزية أبقي وإن تكافآ فأنت مخير ولنختم الباب
بذكر مسائل الأولى يجوز نحو بياء قبل الآخر في حذف إذا كان أو زائدا فتقول في سفرجل وسفيرج
سفاريج ومطاليق وقد ذكر بعضها أول التصغير وسيأتي الثانية أجاز الكوفيون زيادة الياء
فيما تاء فعاعل وفعاليل ويخبرون في جعافر وجعافير وفي عطاميس عطامس وهذا عندهم
جائز في الكلام وجعلوا من الأول ولو ألقى معاذيره ومن الثاني ومفاتح الغيب ووافقهم في التسهيل
على جواز الأمرين واستثنى فواعل فلا يقال فواعيل إلا شذوذا كقوله سوابيغ بيض إلا بالتخليل
ووافقهم الجرمي على زيادة الياء فيما استحق في نحو أبيع وخواتيم وكل ما جمع على فعالل فله أن
هاته في نحو اتبعه وكل ما جاء من هذا النوع ووافقهم مشروحة في جميعه المتأخرين والتخفيف تأتي
قال الأخفش هذا إن يقال في جمع مفتاح مفاتح ومفاتيح ونص المحققين الحذف في المعتل الآخر ومذهب
المبرد أن زيادة الياء في نحو سفاعل وحذفها من مثل مفاعيل لا يجوز إلا للضرورة الثالثة قد
ورد في جمع التكسير ما بنيته تصغير الترخيم وأشار إليه في التسهيل بقوله وقد يجيء بما لم يصرح به
يعمل على ملة المجرد ومثال ذلك قولهم في ظريف ظرفاء وخبيث خبثاء وضبعان ضباع وإن الجرمي والقارسي كسره
على حذف الزيادة وهو مذهب المبرد وكان يقول فيه جمع الترخيم ومذهب الخليل وسيبويه أنه جمع

لحح

سر تراها

على غير واحد المستعمل كما للاخر واجاز الفراء ان يكون اسم جمع الى اربعة قال في التسهيل ويكفي اسم الجمع
وجمع التكسير في الموازن بفاعل ومفاعيل او فعلة للاثنين ان لدرج تسبيه هما من مثل الاحاد نحو جمع جمع اسم
الجمع نوع وانواع والظاهر كلام سيبويه انه لا يقاس ومن جمع الجمع عقبان وعقابين كما يقال اسم حلان
ومن اجل ومعنى قوله بنشيان لم ان المعنى ان يشيان لم يعني ان الراعي الى جمعه هو الراعي الى تثنيته
وظاهر كلامه جواز ذلك في جمع الكثرة وجمع القلة ونقل غيري كان جمع القلة لا يقاس بان نقول واخطو
في جمع القلة من قبيل يقاس جمعه وهو مذهب الاكثر وقيل لا يقاس في الجموع لانها جمعوه وهو مذهب الجمهور
واختيار ابن عصفور ومن الغريب في كلام سيبويه الخليل مسند اختلف في اصائل فقيل جمع جمع
لانه جمع اصال جمع اصيل قال ابن الشجري ورده ابن الخشاب وهو خليق بالرد وقيل هو جمع الجمع
لانه جمع اصال واصال جمع اصل واصل جمع اصيل فهو جمع وقيل ان اصال جمع اصيل كبعير وابعار واصائل جمع
اصيلة كسفينة وسفائن وذكر ابن البلدي ونقله ابو الحسن ابن فارس وقال ابن الخشاب اصائل
جمع اصيل كافيل وافائل والا ابل مع قبل الصغير واولاد الابل وعلى هذا نقل المعولي بلى من جمع جمع الشاذ سنة
في الفرق بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس وانما احتيج الى هذا الموضع لان معرفته متوقفة على معرفة
امثلة التكسير والفرق بينهما من اشكال انه من جهتين احدهما معنوي والاخر لفظي اما المعنوي فقال الشيخ
في شرح التسهيل الاسم الدال على اكثر من اثنين بشهادة التامل اما ان يكون موضوعا للاحاد المجتمعة دالا
عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف واما ان يكون موضوعا لمجموع الاحاد دالا عليها دلالة المفرد
على جملة اجزاء مسماه واما ان يكون موضوعا للحقيقة ملغى فيها اعتبار الفردية الا ان الواحد ينتفع
بتعيينه فالموضوع للاحاد المجتمعة هو الجمع سواء كان له من لفظه واحد مستعمل كرجال واسود
او لم يكن كابابيل والموضوع لمجموع الاحاد هو اسم الجمع سواء كان له واحد من لفظه كصحب وركب
او لم يكن كقوم ورهط والموضوع للحقيقة بالمعنى المذكور هو اسم الجنس وهو غالبا فيما يفرق بينه وبين
واحده بالتاء كتمر وتمرة وعكسه ككماة وكمء وعبارة تعني ان الكماة للواحد والكمء للجنس وهو
قليل وبعضهم يقول الواحد كماة وللجنس كما على القياس وقوله وهو غالبا فيما يفرق بينه وبين واحده
بالتاء يشير الى ان اسم الجنس لا ينحصر في ذلك لانه قد يفرق بينه وبين واحده بياء النسب كروم ورومي
وزنج وزنجي واعلم انه قد عرف بان اسم الجنس بما دل على الحقيقة بقيد الاطلاق نحو وعيم على القليل والكثير
كالعسل والماء لان الواحد انما ينتفع بتعيينه اذا كان دالا عليه ومن صرح بذلك الشيخ ابو عمرو في شرح
الكافية والمفهوم من كلام النحويين ان اسم الجنس الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء نحو جوز ونخل
ونحو لا يتكلم على اقل من ثلاثة وانما يقال ذلك في نحو ما من المواد ونحو انه صالح للقليل والكثير والتاء للتخصيص
على الوحدة واما عبارة النحاة ربما يقال فيها ذلك وقد صرح ابو بذلك قال في شرح التسهيل الكلم اسم جنس جمعي
كالنبق واللبن واقل ما يتناول ثلاث كلمات بل مخ ومقوله في التسهيل تمييز الواحد المنفرد بالتاء وقد يعرف
استغناء بتجريد في الكثرة وتصحيحه في القلة ان نحو وشجر ونحوه لا يمكن العشرة حتى يقبل تاء من كلامهم كان ول
واشار للعفى باعلم ان الاسم الدال على اكثر من اثنين ان لم يكن له واحد من لفظه فاما ان يكون على وزن
خاص بالجمع او غالب فيه او لا فما كان على وزن خاص بالجمع نحو عبادد او غالب فيه نحو اعراب فهو جمع

واحد

واحد مفرد والا فهو اسم جمع نحو رهط وابل وانما قلنا اعراب على وزن غالب لان افعالا نادر في المفرد
كقولهم برمة اعشار وهذا مذهب بعض النحويين والجمهور يرى ان افعالا وزن خاص بالجمع ويجعل
قولهم برمة اعشار من وصف المفرد بالجمع ولذا ذكره في الكافية في الخاص بالجمع ولعل ان اعرابا جمع عرب
لان العرب يعم الحاضرين والبادين والاعراب يختص البادين خلافا لمن زعم انه جمعه وان كان له واحد
ولعله فاما ان يوافقه في اصل اللفظ دون الهيئة او فيهما فان وافقه فيهما وثني فهو جمع
بغير تغيير نحو فلك وان لم يثن فهو جمع نحو جنب والعراة او صاحبه وان وافقه في اصل اللفظ
دون الهيئة فاما ان يفارقه واحده بتاء او بياء النسب نحو روم او بتاء التأنيث ولم يلتزم تأنيثه
نحو تمر او لا فان التزم تأنيثه ككم ولم يلتزم تأنيثه فهو اسم جنس وان التزم فهو جمع نحو تخم وتهم
حكم سيبويه بجمعيتهما لان العرب التزمت تأنيثهما فهو اسم جنس وان التزم فان الغالب
على اسم الجنس المنفصل واحده بالتاء التذكير وقال ابن سيده التذكير والتأنيث سواء في الاستعمال والكثرة
وان لم يكن كذلك فاما ان يوافق اوزان الجموع المختصة او لا فان وافقها فهو جمع سالم بنى الواحد
في التذكير والنسب الذي دون فتح فيكون اسم جمع فلذلك عند غيري بان اسم جمع اخاز لانه يساوي
الواحد في التذكير بخلاف كاتب فانه جمع لانه مؤنث وحكم ايضا على ركاب بانه اسم جمع لراكب لانهم
نسبوا اليه وقالوا الركابي والجموع لا ينسب اليها الا اذا غلبت او اهمل واحدها وانما قلنا
دون فتح لان الجمع قد يساوي الواحد فيما ذكر بفتح فيقال الرجال اقام وان خالفها اوزان الجموع
المختصة فهو اسم جمع نحو صحب وركب الا ان يعلله بفيرسل ابنية الجموع كما في الجسن
والحاصل ان اسم الجنس يعم ما يتميز واحده بالتاء او بالياء ولم يلتزم تأنيثه واسم
الجمع ما لا واحد له من لفظه وليس على وزن خاص بالجمع ولا غالب فيه او له واحد ولكنه مخالف
لاوزان الجموع او غير مخالف لها لكنه ساوى الواحد دون فتح في التذكير والنسب واما عدا ذلك فهو جمع
جمع وبينهم

التصغير

انما ذكره بعد التكسير لانه قال سيبويه
من واد واحد ولتذكر فوائده وعلامته وشروط المصغر اما فوائده عند البصريين فالتحقير والتقليل
والتقريب فالتحقير اما لذات الشيء نحو جبيل بحي صغير واما لشأنه نحو رجيل والتقليل لكمية
الشيء نحو دريهمات والتقريب اما لزمان الشيء فهو قبيل العصر واما المكان نحو دوين السماء
واما المنزلة نحو صديقي وزاد الكوفيون في فوائده التعظيم كقول لبيد وكل اناس سوف
تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل يعني الموت واجيب بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت
سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة او بان المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام
واما علامته فضم اوله وفتح ثانيه وانما جعلوها ياء لان اولى الحروف بالزيادة حروف اللين والالف استأثر
بها الجمع بعد ثالثه مع انها اولى الالف وزعم بعض الكوفيين وصاحب العين ان الالف قد تجعل
علامة التصغير واستدلوا بقول العرب في دابة دوابة وفي شابة شوابة وفي الهدهد هداهد
يعنون التصغير ورد بان الهداهد لغة في الهدهد واما دوابة وشوابة فالالف بدل عن ياء
التصغير والاصل دويبة وشويبة لان ياء التصغير قد تجعل العدا اوليها حرف مشدد واشار ...

المصغر بأربعة الأول أن يكون اسما فلا يصغر الحرف ولا الفعل لأن التصغير وصف في المعنى وشذ
تصغير فعل التعجب وفي كونه مقيسا خلاف تقدم في بابه الثاني أن يكون غير متوغل في شبه الحرف
فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوهما وشذ تصغير بعض أسماء الإشارة والموصولات وسيأتي الثالث
أن يكون قابلا للتصغير فلا يصغر كبير وجسيم ولا الأسماء المعظمة شرعا وفي أسماء الشهور والسنة وأيام
الأسبوع قولان والمنع مذهب سيبويه الرابع أن يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا
يصغر كميت وقوله **فعيلا اجعل الثلاثي إذا صغرته نحو قذي في قذا فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل
درهم دريهما** أبنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل فالثلاثي يكون على فعيل نحو فلس في تصغير
فلوس فليس تصغير ثلاثة فعيل ولهم ومفيعل ومفيعل وفعيعيل الثلاثي لما زاد على الثلاثة
إما فعيعل فلما كان على نحو دريهم وجعيفر في درهم وجعفر وللخماسي المجرد إذا حذف آخره ولم يعوض نحو
فريزد في فرزدق وأما فعيعيل فلما كان قبل آخره حرف لين نحو عصيفير وعصفور وعصيفير
وحرف منه وعوض نحو فريزيد **تنبيهات الأول** هذه الأوزان الثلاثة من وضع الخليل
رحمه الله وقيل له لم بنيت المصغر على هذه الأمثلة فقال وجدت معاملة الناس على فلس ودرهم ودينار
الثاني وزن المصغر بهذه الأوزان اصطلاح خاص بهذا الباب اعتبر فيه مجرد اللفظ تقريبا وإلا فقد لا تكون
الأبنية وليس بجار على اصطلاح التصريف لأن أفيعل وزن أحيمر ومكيرم وسفيرج في التصغير وجيعل
ووزنه التصريفي وسفيرج وجيعل **الثالث** في قوله فعيلا اجعل الثلاثي إذا صغرته ما
أعمال ضم أوله وفتح ثانيه وإلحاق ما كنه ثم ياء ومن قوله فعيعل مع فعيعيل للأمر ان ما زاد
على الثلاثة يشارك الثلاثي في الأعمال الثلاثة ويزيد عليه رابعا وهو كسر ما بعد الياء إلا في ما يستثنيه
الرابع هذه الكيفيات المذكورة لا تختص بالمذكر وإنما غير المذكر وإنه يخالف في بعضها وسيأتي ذلك
في آخر الباب **الخامس** ذكر والهم أول المصغر على الأكثر لما هو المتبع منها أنهم لما فتحوا في التكسير
أول الرباعي والخماسي لم يبق إلا الكسر والضم وكان الضم أولى لمكان الياء قال وعلة العين ما في تخصيص
أتباع تأنيثه فكان التصغير والتكسير في نحو مفاعل منقلبا بل كان مجراه على ما قبل الياء على ما قبل
الألف **السادس** قال بعضهم ضم أول المصغر إنما هو فيما ليس كذلك نحو جد وقيل تعرف الضم والتحم
في الكبير غيرهما في المصغر كما في علبط ونحوه وحق من أبان سابقا مقال لو كان الكبير مضموما كغراب
إذا صغر لا يتغير وأولى وقيل إن الكسر في التصغير غير ما في التكسير لكان وجب **السابع** لو كان
الكبير على هيئة المصغر لمهيطر ومسيطر ونحوهما من أسماء الفاعلين وقال بعضهم إن تصغيره يكون
بالتقدير وكلام التسهيل أن مثل هذا لا يصغر لاندراجه في المصغر ونحو صيغ التصغير له
وشبهها وقوله **وما به لمنتهى الجمع وصل به إلى أمثلة التصغير صل** أي ما يتوصل إلى بناء في جمع
مما زاد على أربعة أحرف من التوصل به إلى منتهى الجمع بحذف بنا دراهم ومساجد والحياة في
بحذف الرابع أنه يتوصل به إلى تصغيره فتقول في تصغير فرزدق فريزد بحذف الخامس ومن يرى
بحذف الرابع فتقول فريزد كما يقول في منطلق مطيلق بحذف النون وإبقاء الميم لأن لها مزية

كما تقدم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

١٢٨

كما تقدم وتقول في استخراج تخيرج بحذف السين لأن التاء أولى بالبقاء كما تقدم وتقول في حيزبون
حزيبين بحذف الياء وإبقاء الواو وسعلوية بياء كما مر وتقول في علبط وعليبط إذ لا مزية لأحد الزائدين
على الآخر ومن يعتد بيان ذلك في التكسير فأغنى عن إعادته **تنبيه** يستثنى من ذلك هذا الترتيب
والعلم المعروف بياء النسب والألف والنون بعد أربعة أحرف فصاعدا فلا يحذف ولا يعتد
بها لما سيأتي وقوله **وجائز تعويض يا قبل الطرف إن كان بعض الاسم فيهما انحذف** يعني أنه
يجوز أن يعوض مما حذف في التكسير والتصغير ياء قبل الآخر وسواء في ذلك ما حذف منه أصل نحو
سفرجل فتقول في جمعه سفاريج وإن عوضت قلت سفاريج وفي التصغير سفيرج وإن عوضت
قلت سفيريج وما حذف منه زائد نحو منطلق فتقول في جمعه مطالق ومطاليق وفي تصغيره
مطيلق ومطيليق على الوجهين وعلم من قوله وجائز أن التعويض لا يلزم **تنبيه** قال
في التسهيل وجائز أن يعوض مما حذف ياء ساكنة قبل الآخر ما لم يستحقها وعنى بقوله ما لم يستحقها نحو
لغاغيز جمع لغيزى فإنه حذفت ألفه ولم يحتج فيه إلى التعويض لثبوت ياء قبل الآخر في الجمع
وقوله **وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما** من ذلك قولهم في التصغير
قولهم في المغرب مغيربان كأنه تصغير مغربان وفي العشي عشيان كأنه تصغير عشيان وفي عشية
عشيشية كأنه تصغير عشاة وفي إنسان أنيسيان كأنه تصغير إنسيان ومن ثم قال بعض
البصريين إنه فعلان من النسي وقال الخليل هو فعلان أيضا لأن الأصل إنسيان بمعنى الأجلد
وقال معظم الكوفيين إنه إفعلان من النسيان فعوض على الأولين من النوع وفي بنون أبينون
كأنه تصغير أبنى وفي ليلة لييلية كأنه تصغير ليلاة وفي رجل رجيل كأنه تصغير راجل وفي صبية
وغلمة أصيبية وأغيلمة كأنهما تصغير أصبية وأغلمة فهذه الألفاظ استغني فيها بتصغير
مهمل عن تصغير مستعمل وقد استعمل في بعضها القياس فقالوا صبية صبية على القياس
أنشد سيبويه صبية على الدخان رمكا ما إن عدا أصغرهم أن زكا كيكلا إذ أدب وأقرب أما أن
عدا أكبرهم ومن قولهم في القياس في التكسير قولهم رهط وأراهط وباطل وأباطيل وحديث وأحاديث
وكراع وأكارع وعروض وأعاريض وقطيع وأقاطيع فهذه جموع لواحد مهمل استغني بها عن جمع
مستعمل هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب بعض النحويين إلى أن جموع المنطوق به على غير
قياس وزعم ابن جني أن الأصل في أبطيل أخرى ثم جمع فيه في أباطيل أن الأصل عبر إلى أبطيل
أو إبطول ثم جمع وذهب المبرد إلى أن أراهط جمع رهط وأباطيل جمع إبطال مصدرا أبطل واستغني
به عن جمع الاسم وأعاريض تكسير أعراض مصدر أعرض وذهب الفراء إلى أن أحاديث جمع أحدوثة
بمعنى حديث وقال ابن خروف إن أحدوثة إنما يستعمل في الطيب والروايات بمعنى الحديث الذي
يتحدث به وعد بعضهم من هذا النوع قولهم الكاهل في جمع طهر وليال في جمع ليلة وليس منه بل هو
استغني عنه بجمع واحد مهمل مثلا لأنهم قالوا ظهور وليلات وإن كان الأصل ظهر وليلة
قلت وكذا لا ينبغي أن يعد قولهم في التصغير لييلية مما استغني فيه بتصغير مهمل وقوله
لتلو يا التصغير من قبل علم تأنيث أو مدته الفتح انحتم كذاك ما مدة أفعال سبق

أو مد سكران وما به التحق، اعلم أن ما بعد ياء التصغير إن كان حرف إعراب جرى بوجوه الإعراب على مقتضى
العوامل نحو زييد وإن لم يكن حرف إعراب وجب كسره كما كسر ما بعد ألف التكسير إلا في عشرة أشياء الأول ما قبل
علامة التأنيث وهي التاء والألف نحو طلحة وسكرى فتقول طليحة وسكيرى بالفتح لوجوب فتح ما قبل
تاء التأنيث ومدة أو بجمع على بقاء الألف وبعضهم يقول من قبل علم تأنيث ما كان منفصلا كما مثل ولو اتصل
من التاء لكن بقوله جميع غير التثنية من علامة التأنيث وهي الألف التي قبل الهمزة في حمراء ونحوها فإن الياء ليست
علامة التأنيث عند جمهور البصريين وإنما العلامة عندهم الألف التي انقلبت همزة ومن تفرع عليه في ذلك
في التركيب والتأنيث فتقول في تصغير حمراء حميراء بالفتح محافظة على سلامة الألف فإن قلت
ولعله أراد بعلم التأنيث التاء وحدها وبالمدة الألف المقصورة والممدودة قلت لا يجيء ذلك لأن الألف المقصورة
علم تأنيث أيضا فتخصيصه بالتاء لا وجه له وإنما عطف المدة المذكورة على علم التأنيث لعدم اندراجها
فيه فهو كقوله في التسهيل أو ألف التأنيث فتح كتميرة وحبيلى وحميراء وفي بعض النسخ المدة مذ وجد
في قوله علامة التأنيث ولذلك اقتصر في الكافية على قوله التأنيث علم قلت نحو في ذلك والتعقيب
ما تقدم ما قبل ألف أفعال نحو أجمال فتقول فيه أجيمال محافظة على بقاء ألف الجمع تنبيه الحلي
الثاني أفعال الأول بقيد كونه أن يكون جمعا أو مثل المسجد وفي بعض نسخ التسهيل أو ألف أفعال جمعا
أو مفردا فمثال الجمع ما ذكر وأما المفرد فلا يتصور تمثيله على قول الأكثرين إلا بما سمي به من الجمع كما في
أفعال عندهم لم يثبت في المفردات قال سيبويه فإذا صغرت أفعال اسم رجل قلت أفيعال كما تصغرها
قبل أن تكون اسما فتخير أفعال كتخيير عطشان وقوانين وبين أفعال لأنه لا يكون إلا واحدا ولا يكون
أفعال إلا جمعا وقد أثبت بعض النحويين أفعال في المفردات وجعل منه قولهم برمة أعشار وثوب أخلاق
وأسمال وهذا عند الأكثرين من الوصف بالجمع ونص في على أفيعال كما سبق فإن قلت يلزم إذا لم عملا
على مذهب من أثبته في المفردات فيقال يصغر على أفيعال أو على أفيعيل قلت مقتضى إطلاق
الناظم وقوله في التسهيل جمعا أو مفردا أنه يصغر على أفيعال بالفتح ومقتضى قول من قال من النحويين
أو ألف أفعال جمعا كأبي موسى وابن الحاجب أنه يصغر على أفيعيل بالكسر وقال بعض شراح كتب
ابن الحاجب فيه بقوله جمعا احترازا عما ليس بجمع نحو أعشار فإن تصغيره أعيشير وقال الشلوبين أو ألف
أفعال جمعا وعلى هذا فيه بقوله سبق في مقبل وحمل الكلام المتقدم على التفسير وكأنه جعل قبيل قبل الأفعال
أي وألف أفعال السابق في باب التكسير وهو الجمع أشار لتفسيره فتبع فيه أبا موسى ومن وافقه وقال
الشلوبين مشيرا إلى قول أبي موسى وهذا خطأ لأن سيبويه قال إذا صغرت أفعال اسم رجل قلت
أفيعال كما تحقرها قبل أن تكون اسما وأما حمل كلام الناظم على التفسير فلا ينبغي لأن قوله ليس يسبق
لبيس حالا من أفعال فيكون مقيدا به بل ما موصولة وسبق صلتها [illegible] منقطع عنه والتقدير كذا الذي
ما سبق من أفعال وأيضا فإن [illegible] الكتاب بل صرح بالتعميم وفي بعض نسخ التسهيل تعليق على جمل
كلامه الرابع ما قبل ألف سكران ونحوه مما آخره ألف ونون زائدتان لم يعلم جمعه على فعالين دون منزود
ولذا أحال الناظم على سكران فتقول فيه سكيران لأنهم لم يقولوا في جمعه سكارين وكذا كل ما كان مثله نحو غضبان
وعطشان فإن جمع على فعالين دون [illegible] صغر على [illegible] نحو سرحان فإنه جمع على سراحين وإن كان جمعه

على

على فعالين شاذ لم يثبت البتة بل يصغر على فعيلان مثاله عثمان وإنسان بالضم والواو جمع على
أناسين فإن قابل على هذا الضرورة فإذا صغر قبل فيقال عثيمان وأنيسان وإذا ورد ما آخره ألف ونون من
نحو ندمان ولم يعلم هل [illegible] أو أحيل على سكران لأنه الأكثر الخامس ما كان قبل الميم منزلة
تاء التأنيث والمراد به عجز المركب نحو بعلبك فتقول فيه بعيلبك ولم يذكر هنا وقوله

وألف التأنيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على ... تثنية أو جمع تصحيح جلا

يعني أنه لا يعتد في التصغير بهذه الأشياء الثمانية لأنها تقدر منفصلة في تقدير المصغر له كلمة مستقلة بنفسها
ومعنى عدم الاعتداد بها أن ما قبلها يصغر كما يصغر غير متصل به الأول ألف التأنيث الممدودة نحو حمراء الثاني
تاء التأنيث نحو حنظلة الثالث ياء النسب نحو عبقري الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس الخامس
عجز المركب يعني غير المضاف المتقدم ذكره نحو بعلبك السادس الألف والنون الزائدتان بعد أربعة أحرف
فصاعدا نحو زعفران وعقربان واحترز بقوله بعد أربع من الثلاثة أحرف نحو سكران ومرجان فقد تقدم
ذكرها السابع علامة التثنية نحو مسلمين الثامن علامة جمع التصحيح نحو مسلمين ومسلمات فجميع
هذه لا تغير بها فتقول في تصغيرها حميراء وحنيظلة وعبيقري وعبيد شمس وبعيلبك وزعيفران
وعقيربان ومسيلمين ومسيلمين ومسيلمات فتقدر ثبوت التصغير قبل الألف والتاء وكذا سائرها
تنبيهات الأول هذا التغيير للاكان قوله وما به لمنتهى الجمع وصل به وتقدم التنبيه عليه
لبيت أن ألف الممدودة كمذهب سيبويه كتاء التأنيث في عدم الاعتداد بها مركبا وضم لأن مذهب سيبويه
في نحو جلولاء وبراكاء وقريثاء مما ثالثه حرف من حروف الواو والألف والياء فتقول في تصغيرها
جليلاء وبريكاء وقريثاء بالتخفيف [illegible] فتقول في تصغيرها بفتح التشديد ولا يجوز
[illegible] أن الألف عنده يعتد بها وبهذا الوجه يخالف التاء ومذهب المبرد ثبات الواو والألف
في جلولاء وأخويه فتقول في تصغيرها جليلاء وبريكاء وقريثاء فالدلالة [illegible] بين ألف التأنيث
وتائه ووجه سيبويه أن ألف التأنيث الممدودة تشبه تاء التأنيث وتشبه الألف المقصورة واعتبار
التشبيه أولى من إلغاء أحدهما وقد اعتبر الشبه بالتاء من قبل مشاركة الألف الممدودة لها في عدم
السقوط وتعذر الانفصال بوجه ما فلا يغني من اعتبار الشبه بالألف المقصورة في عدم ثبوت الواو
في جلولاء ونحوها لأنها لما كانت جارية الأولى سقوطها في التصغير فعبر عن بقاء ألف التأنيث ولذلك
يتغير سقوط الواو المذكورة ونحوها في التصغير واعلم أن تسوية الناظم هنا بين ألف التأنيث الممدودة
وتائه يقتضي موافقة المبرد ولا يجيء في غير هذا النظم مذهب سيبويه الثاني اختلف في فعل نحو
ثنائي علما وعبي علم وفي نحو حمراوين وضربين وضربات على مذهب سيبويه الحذف فيقول
بالتخفيف لأن زيادة [illegible] على [illegible] ومثل جلولاء وكذلك [illegible] جمل على
ما فيه علامة التثنية وجمع التصحيح نص على جميع ذلك ومذهب المبرد إبقاء حرف المد في ذلك
ولا خلاف كما يحصل في جلولاء والنظر في [illegible] وضربين [illegible] يعلم أن الحكم [illegible] على التسوية
ولم يذكر هنا هذا التفصيل وقوله وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة لن يثبتا ألف التأنيث

ابعرون نفين لانفصال في الموحدة لعدم امكان انشكال انفصال الفعل ولزوال تحرك خامسة فطرحوا
فان بغاتر يخرج الثياء في مثال محيعل ومحيعيل كقولك في مرواد ومرويد ومحييلين فان كان خامسة
وقبلها متحرك زائد جاز حذف الحركة وابقاء الف التانيث وجاز عكسه والى هذا اشار بقوله **وعن تجعي**
حارى في بد الجميرى واحرو الجم فان حذفنا الحركة فلنقل لجحيرى وان حذفنا الالف التانيث قلنا لجحيبيم
وقلبت الحركة ياء ثم ادغم في الياء التصغير فيهما وقوله **واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب** اعلم
ان الثاني يرد الى اصله في التصغير بشرطين الاول ان يكون لينا الثاني ان يكون بدلا من حرف غير همزة في همزة فالنوع
في ذلك ثلاثة انواع اولها ماكان لينا منقلبا عن لين نحو باب وميزان وقيمة وديمة وناب وموقن فتقول
في تصغير باب بويب لان العين واو وفي ميزان مويزين لان الفاء واو وكذلك وفي موقن مييقن لان الواو عن
ياء وانما رد الثاني في ذلك الى اصله لزوال سبب انقلابه وثانيها ماكان لينا مبدلا من حرف صحيح غير همزة نحو
دينار وقيراط فان اصلهما دنار وقراط والياء فيهما مبدلة من اول المثلين فتقول في تصغيرهما دنينير وقريريط
ومن يبطل لزوال سبب الابدال وثالثها ماكان لينا مبدلا من همزة لا تلي همزة نحو ذيب فان اصله همزة واصله
والياء فيه بدل من الهمزة فاذا صغر ثم قلنا ذويب بالهمزة رجوعا الى اصله لان قلب الهمزة ياء انما يكون
لانكسار ما قبلها فخرج بالشرط الاول فلبيس ليس بلين فانه يرد الى اصله وان كان مبدلا من لين فتقول في قائم
قويم بالهمزة وفي متعد متيعد خلافا للزجاج في متعد فانه يرده الى اصله فتقول متيعد والاول
مذهب سيبويه وهو الصحيح لانه اذا قيل فيه مويعد او هم ان يكون من وعد او موعد ومتيعد لا ابهام
فيه وخرج بالشرط الثاني ماكان لينا بدلا من همزة تلي همزة كالف آدم ويائه ايمة فيصغر على لفظه
تنبيهات الاول ظاهر هذا البطل انه لا يرد لعلته لا تزول بالتصغير فانه لا يرد الى اصله وتال ابول
لعلته تزول بالتصغير ورد الى اصله **الثاني** ظاهرها ذكرناه ان قوله في شرح الكافية وهو يعني الرد منوط
بكون الحرف لين مبدلا من لين غير مد زائد فينبغي ان يقول مبدلا من غير همزة كما ذكر في التسهيل **الثالث**
ظاهر قوله لينا قلب ان من شرطه ان يقلبا عن لين كما قال في الكافية واردد لاصل ثانيا لينا قلبا وذلك ان
الغالب في اصطلاح اهل التصريف لا يطلق على ابدال الحرف لين من حرف الصحيح والا عكسه بل على ابدال
حرف علة من حرف علة واخوه اذا كان كذلك مخصوص بوجه اشترط كونه بدلا من لين كما صرح به في شرح
الكافية فان قلت فلا علاوة مثلا الغالب فيطلق على ابدال فيشمل ماكان مبدلا من لين وماكان مبدلا من غير لين
قلت اذا احمل على هذا اورد عليه ماكان بدل همزة تلي همزة فانه لم يستثنه **الرابع** اجاز الكوفيون
في ناب من النعم عدم نويب بالواو واجازوا ايضا ابدال الياء في نحو شيخ واوا وافق في التسهيل
على جوازه في بيت جوازا من موعها ويبين كانه سمع في بيضة بويضة وهو عند البصريين شاذ وقوله **وشذ في عيد**
عيد وجد شهرود انهم صغروا على لفظه ولم يردوه الى اصله وقياسه عويد لانه من عاد يعود فلم يرده الى اصله
الاصل فان الشرح الاعلى مولمهم في الجمع اعياد قلت وقال غيره وفيه نظر لانهم جمعوه على اعياد
وفرقا بينه وبين عود فينبغي ان يقال وصغروه على عييد فرقا بينه وبين تصغير عود ولا حاجة الى جعل
احدهما محمولا على الاخر **ومنعه للجمع ومتا التصغير علم** يعني بحتم وجمع التكسير مع ما ثنا ثانيه
الى اصله ماوجب للتصغير كقولهم في ناب وناب وميزان انواب وانياب وموازين لما سلف اشتركا عيادا

وقوله

١٢٩

وقوله حتى لا يجيل الالف الى باذنينا ولا بستل الا في اواع عمر الميانيق وقوله **والالف الثاني المزيد يجعل**
من واوا ماالا لاراديه يجهل اي الالف اذا كان ثانيا فلم خمسة اقسام الاول مبدل من ياء كناب والثاني
مبدل من واو كباب والثالث مجهول الاصل كعاج وطاء والرابع زائد كظاهر والخامس مبدل من همزة كآدم
فاما الاول ثم الثاني فتقدم انهم يردان الى الاصل ولتنا الثالث والرابع فيقلبان واوا والصحيح الخامس
بالياء فتقول عويج وضويرب واما الخامس فيرد وقوله الابدال نحو او بيدوم بينهم جائز ما اعلم
ان حكم التكسير في ابدال الالف الثاني حكم التصغير فتقول ضوارب واوادم وقوله **وكمل**
المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما المنقوص يعنا هنا المحذوف منه حرف او اكثر
منه اصل للعاقل وهو ما حذف من اصوله باء او كان زيد فيها كسرة ثانية اصعاب المنقوص المذكور كمل
برد ما حذف منه ان كان على حرفين نحو خذ مسمى به ويد وبري فتقول خذيل اخيين بنيته
وبريه برد الفاء في الاول والعين في الثاني واللام في الثالث وان كان على ثلاثة احرف والثالث تاء التانيث
ثم يعتبر به وكمل ايضا لكمل ان كمل التصغير نحو عدة وسنة فتقول وعيدة وعييس وسنيهة او سنية برد
الفاء في الاول واللام في الثاني فان قلت كلام العرب لذلك مثالا فان وحمل هذا النوع محذوف العين فلت
ما اعرف لذلك مثالا الا الشفة والحرفية خلاف وهو ثبت في مذهب الزجاج ان الدم محذوف العين من
ناب يثوب وذهب غيره الى انها محذوف اللام من ثبا يثبو اذا اجتمع وهو الاول وهذا الخلاف انما
هو في الثبة التي هي مجتمع الماء في وسط الحوض واما الثبة التي هي الجماعة والناس جمعي محذوف
اللام لا اعرف في ذلك خلافا فان كان المنقوص حرف ثالثا غير التاء لم يرد اليه ما حذف منه لعدم
الحاجة اليه لان بنية فعيل تتم بدونه فتقول في هار ورشاد وميت هويري ورشويد وميت والى هذا
اشار بقوله ما لم يحو غير التاء ثالثا فعلم منه ان ما حوى ثالثا غير التاء لم يرد اليه المحذوف
وان كان الثالث هو التاء لم يعتبر ورد اليه المحذوف **تنبيهات الاول** شمل قوله ما لم
يحو ما بقي بعد الحذف ولا يغادر عليه خلافا لابي عمرو في نحو يونس والمازني الا ابا عمرو ويونس يرد ان
الهمزة في خير وشر والمازني يكرى ذلك فيها **الثاني** افهم ان غير الثلاثي ولم يقل غير التاء لم يشمل ما هب
واخته لانها لا يعتبر بها انحطاط بل يقال بنية واخية برد المحذوف **الثالث** يعني بقوله ثالثا
ما زاد على الحرفين ولو كان اولا او وسطا او كان اولا كقوله في تصغير يرى يكاد اعني اذ الحرف
المضارعة واجاز ابو عمرو والمازني الرد فيقول بري ويونس يرد ولا يسمون على اصله فيه في مجعل
ونحوه وتقدم مثال الوسط فان قلت كان ينبغي ان يقول ما لم يحو غير التاء او همزة الوصل لان
همزة الوصل لا يعتبر بها بل يرد المحذوف فيه من فيه قلت لا يحتاج الى ذلك لان ما فيه همزة الوصل اذا
صغر حذفت فيبقى على حرفين ثاني له نحو اسم وابن فتقول في تصغيرهما سمي وبني بحذف همزة الوصل
استغناء عنها بتحرك الاول وقوله كما اشار الى ان النساء وضعا يكمل نيطا في التصغير مما كان ثنائيا
معتلا لا يعلم له ثالث فيرد فيكمل النوع الثاني واجاز في الكافية والتسهيل الكمال
وضعا وجعل اخرهن ان يكمل بحرف علة فتقول في عن وما مسمى بهما عني ومي وان احرى ان يجعلا من قبيل
المضاعف فتقول عنين وحلبل وصحح في التسهيل ان الاول اولى وبه جزم بعضهم فان قلت اذا كمل

حرف علة بعد يكمل بناء اُدَيٍّ او دُيَيْو وقلت جني بعضهم فيقال اُدَيْو اُوَيْو وياء وهذا من كلام المؤلف انه يلزم
لانه شبه بدم ونص ابو حيان على انه يقال ويقولون كذلك تنبيهات **الاول** لا يختص بما ذكر الوجهين
اي لعطف في نحو ما لا يستعمل منه او الحرفية اذا اسمي به مما انك تقول على اللغتين بني موي ويقولون واخ
الثاني في قوله كما ذكر لانه اراد التمثيل بل يلزم ذلك مما وغيره من الثلاثي في الوضع ليس من قبيل المنقوص
بل هو يتبين بان اراد التشبيه بلا بيان في المنقوص لانه يحمل التكميل الا ان المنقوص من الاسم ما حذف منه وهذا
لم يعلم له محذوف فيه خفي بل بوجه من كلامه اذا الحرف كلامه لان نحو ما لا يكمل كما يكمل المنقوص ولم يبين بناء اذا
يكمل مثوله ومن ترخيم تصغير الذي بالاصل اكتفى يعني المعطى من التصغير نوع يسمى تصغير
الترخيم وهو تصغير الاسم بتجريده من الزوائد فان كانت اصوله ثلاثة صغر على فعيل وان كانت اصوله
اربعة صغر على فعيعل فتقول في معطف عطيف وفي ازهر زهير وفي حامد وحماد ومحمود واحمد حميد
وتقول في قرطاس وعصفور وتكبير وعصيفير تنبيهات **الاول** اذا كان المصغر
تصغير الترخيم ثلاثي الاصول ومسماه مؤنث لحقته التاء فتقول في غلاب مثلا علم امرأة وسعاد
وحبلى عليبة وسعيدة وحبيلة **الثاني** اذا صغر نحو حائض وطالق من الاوصاف الخاصة بالمؤنث
تصغير الترخيم فلتقل حييض وطليق لانه في الاصل صفة للمذكر **الثالث** شذ تصغير ابراهيم
واسماعيل بريه وسميع بحذف الهمزة من كل منهما احيانا وزاد بمن ان الهمزة فيهما واللام والميم اصول اصالة الالف
والميم فيكون زائدا او اسماعيل فيهما على مذهب المبرد انها اصلية ومذهب سيبويه انها زائدة وينبغي
عليها تصغير الاسم مرغم ترخيم فيقال المبرد ابيره واسيميع وقال سيبويه بريهيم وسميعيل
وهو الذي سمعه ابو زيد وغيره من العرب وعلى هذا تنبيه جمعهما فقال الخليل وسيبويه
براهيم وسماعيل وعلى مذهب المبرد اباريه واساميع وحكى الكوفيون براهيم وسماعيل بغير ياء
وبراهمة وسماعلة واساميع بدل من الياء وقال بعضهم ابارهة واساميع بغير ياء واجاز ثعلب براه مثال
جمال كما يقال في تصغيره بريه والوجه ان يجمعا جمع سلامة فيقول ابراهيمون واسماعيلون
الرابع لا يختص تصغير الترخيم بالاعلام خلافا للفراء وثعلب وقيل والكوفيين بل يقول العرب
يجري بطيئ وبزغ تصغير ابلق ومن كلامهم جاء به انه باخ الدبيب على اربيق وقال الاصمعي تزعم العرب
انه من قول رجل العول على جمل او دب وجلب في التصغير بحرفة بلا مؤونة لهم على عيوق جملهم بلاحجة
فيه لاحتمال ان يكون تصغير حبيق وقوله واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث على ثلاثي
كسن يلحق تاء التانيث في تصغير الاسم المؤنث بلا علامة اذا كان ثلاثيا في الاصل او في الحال
مع المثال الاول نحو بنين فانه ثلاثي في الاصل فيقول في تصغيره بنية والثاني نحو سيد وان فيقول
في تصغيره سنينة ودوية والثالث نوعان احدهما ما كان رباعيا قبل التصغير قبل الالف معتلة فانه
اذا صغر ثلاثي قبل التاء نحو سماء وسمية وذلك لان الالف فيه سمي بثلاث ياءات الاولى بياء التصغير
والثانية بدل الكلمة الثانية والثالثة بدل الالف لكنها محذوفة احدى الياءين على القياس المقرر في هذا الباب
فيبقى ثلاثيا وقد تقدم بيانه ثم استثنى من هذا الضابط نوعين لا يلحقهما التاء اشار الى الاول منهما
بقوله ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس يعني ان التاء لا تلحق اسم الجنس الذي يميز بين واحده

بتصغير الثناء

بين عن الثنا نحو بقرة وبقر وشجرة وشجر ثم تصغيرهما ايضا وبعد فيقول في تصغير شجير وبقير اذ لو قلت في تصغيرهما
شجيرة وبقيرة كما التبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا التاء عدد او عشرة وساد ونحوهما من عدد المؤنث
بل يقال بضيع وعشير اذ لو قيل بضيعة وعشيرة لتوهم ان ذلك عدد مذكر ثم اشار الى الثاني منهما
بقوله وشذ ترك دون لبس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر يعني انه شذ ترك التاء دون لبس في الفاظ محفوظة
لا يقاس عليها وهو ذود وشول وناب للمسن من الابل وحرب ودرع وقوس والحرب وعرس وحصى ويقولون نعف
وبعض العرب يذكر الحرب والدرع والعرس فكان تصغيرهما ايضا على هذا القياس وبعضهم الحق الثاء في عرس وقوس وفقال
قويسة وعريسة تنبيهات **الاول** لم يتعرض في الكافية والتسهيل الى استثناء النوع
الاول يعني شجر وخمس **والثاني** قيل ينبغي ان يستثنى من علاه ايضا وهو حائض وطالق من اوصاف المؤنث
اذا صغر تصغير الترخيم ومن تعرض التنبيه عليه **الثالث** لا اعتبار في العلم بما نقل عنه من تانيث
وتذكير بل تعتبر حاله فعلى هذا لو سمي امرأة بحجر قلت حجيرة وغير علم رجل عيين خلافا لابن الانباري في اعتبار الاصل فيقول في الاول
رميح وفي الثاني عيينة وأشكل بقولهم عيينة بن حصين ونحوه **واجيب** بان ذلك في نقل
مصغرا **الرابع** اذا سميت مؤنثا بنت واخت حذفت هذا التاء ثم صغرت والحقت تاء التانيث فتقول
بنية واخية واذا سميت به مذكرا لم تلحق التاء فتقول بني واخي وقوله ونذر لحاق تا الى اخر يعني كاثنتين
كان انه ندر لحوق التاء في تصغير ما زاد على ثلاثة وذلك قولهم وراء وقدام قديديمة ووريئة وفي امام
قرام فقير بعيد وقوله كشذ يعني ما قدر في الكثرة وتنبيها لقوله تقدم عليه تنبيه جاز ابو
عمرو ان يقال في تصغير حبارى ولغيزى حبيرة ولغيزة فيبدل من التاء عوضا من الالف المحذوفة وكلام
التسهيل موافق فانه قال ولا تلحق دون شذوذ غير ثلاثي الا حذفه من الف التانيث خامسة
او سادسة وقوله وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي التصغير من جملة الافعال يختص
في الاسم المتمكن لا في المبني الا ان اسماء الاشارة والموصولات شابهت المتمكن في كونها توصف ويوصف
بها فلذلك استبيح تصغير بعضها لكن على وجه خولف فيه تصغير المتمكن فترك اولها على حاله عليه قبل
قبل التصغير وعوض عن ضمه الف زائدة في اخره ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة بعد ثانيه فقالوا
في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي تثنيتهما اللذيان واللتيان واما الجمع فقال سيبويه في جمع اللذيا اللذيون
رفعا واللذيين نصبا وجرا بالضم قبل الواو والكسر قبل الياء وقال الاخفش اللذيون واللذيين بالفتح
كالمقصور وهو مثل الخلاف في التثنية فسيبويه يقول حذفت الف اللذيا في التثنية تخفيفا
وفرقا بين المتمكن وغيره والاخفش يقول حذفت لالتقاء الساكنين فاذا بقي جمعه ولم ينقل عن العرب
بديلة بيد سيبويه في جمع التي وقال في جمع التي اللتيات وهو جمع اللتيا تصغير التي ولم يذكر
سيبويه والموصولات التي صغرت غير اللذيا واللتيا وتثنيتهما وجمعهما وقال في التسهيل واللذيان
واللويئا في اللاتي واللويا واللويتى في اللائي واللائي بمعنى تصغير التي واللاتي فرد اللاتي
وظاهر كلامه ان اللتيا واللويتا كلاهما تصغير اللاتي اما اللويتا فحكي ذكره الاخفش واما
اللتيان فانما هو جمع اللتيا لكن يجوز في جعله تصغير اللاتي ومذهب سيبويه ان لا تصغير
استغناء بجمع اللتيا واجاز الاخفش ايضا اللويا في الاتي غير مهموز واجاز غيره اللويئا في اللائي وقال

رفعا — (margin note beside the text: مشا)

في اللاي والذين وقول المصنف انه يجوز تصغير التي وكاللاتي واللواتي ومذهب سيبويه وصغروا
من اسماء الاشارة ذا وتا فقالوا ذيا وتيا وفي التثنية ذيان وتيان وفي الواو اولى بالقصر واولياء
اولاء بالمد والمد ولم يصغروا منها غير ذلك **تنبيهات الاول** لا يصغر من الاشارة غير المصغر
من التصغير والجمع وغير ذلك والثاني اصل ذيا ذييا وتيا وتييا
باوان الاولى عين الكلمة والثانية للتصغير والثالثة لام الكلمة واستثقلوا ذلك مع زيادة الالف
اخرها فحذفوا الياء الاولى لان ياء التصغير لمعنى فلا تحذف وان الثالثة لو حذفت لم يفتح ما قبل
التصغير لاجل الالف **فان قلت** لم لا رجع الى هذا التقدير **قلت** الراجح انه الاجماع على ما انتهى
لياء التصغير مع كونها لا تحذف **الثالث** ما ذكر من التقدير انما يستقيم على قول البصريين
ان ذا ثلاثي في الوضع وان العين ياء وان لام الكلمة محذوفة وعين ياء ايضا وقد ذهب بعضهم الى ان عينه
واو ويكون من باب طويت وقد قيل ان تقدير الالف على العين واللام من المحذوف وقيل واشار الى مذهب الكوفيين
والسهيلي فانه يستقيم ان العين غير زائدة وهو وضع على حرف واحد وذهب قوم منهم السيرافي الى
ان ذا ثنائي الوضع والتقدير السابق مذهبا انه يكرر التصغير كما تقدم في **الرابع** ذكر ان
الالف في اخر هذه الاسماء عوض من ضم اولها وقيل هي ما حكم من ضم للام الذيا والتيا وكذا في التصغير
ان الضم فيه لخفته **الخامس** زيادة الالف في اولياء بالقصر خاصة لان العرب ابدلت ياء واو
باء التصغير فيها وامنا ولياء بالمد فمذهب المبرد ان الالف المزيدة قبل التصغير لئلا يلتبس بالممدود
مقصورا ما بالياء الاولى او ولياء للتصغير والثانية منقلبة عن ياء الف اللام والالف فبل اللام هي
المزيدة ومذهب الزجاج ان الالف زيدت اخر الكلمة في اخواته لا تغيير ان ما قبلها او ياء الف للعوض اخيرا
واعلم انه يعني اولاء ثلاث مذاهب احدها انه عين ياء وهو مذهب المبرد والثاني ان اصل الف
وهو مذهب الزجاج والثالث ان اصلهم غير بدلة وشيء بل اولى كما قرأوه بهمزة وياء بهمزة وهو مذهب الفارسي
فان قلت لم زعموا ان الالف المزيدة في اوليا واولياء العوض واليهما تصغير **قلت** الالف فيهما لم يحتج
مجتلبة للتصغير بل هي الموجودة في حال التكبير **السادس** اعلم ان قول الناظم وصغروا اشذوذا البيت
متضمن ثلاثة اوجه اولها انه لم يبين الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغيرها كتصغير المتمكن وثانيها قوله
مع الفروع ليس على عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها انه اوهم ان قوله تا وذي يوهم ان ذي صغر
كما صغرتا وقد نصوا على انهم لم يصغروا جميع الفروع من الفاظ الموصول ولا من الفاظ الاشارة اصل التصغير
وانه قال المصغر من غير المتمكن الا ذا والذي وما وقع على الا ذكر هنا ولم يذكر من الفاظ المؤنث غير تا

النسب

اعلم ان في النسب ثلاث تغييرات
الاول لفظي وهو ثلاثة اشياء الحاق ياء مشددة اخر المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها الثاني
معنوي وهو صيرورته اسما لما لم يكن والثالث حكمي وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعه
الظاهر والمضمر باطراد وقد اشار الى التغيير اللفظي بقوله **ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه**
كسره وجب يعني انهم اذا قصدوا النسبة زادوا اخر المنسوب اليه ياء مشددة كياء الكرسي وكسروا
ما قبلها كقولك في النسب الى زيد زيدي لم ينبه على ان اعرابه ينتقل اليها لوضوحه ثم انه قد ينبغي الى ماذكر التغييرات

١٢١

في بعض الاسماء تغييرات اخر واكثر من ذلك ما اشار اليه بقوله **ومثله مما حواه احذف وتا تأنيث او مدته لا تثبتا**
يعني انه يحذف لياء النسب كل ما ماثلها في كونه ياء مشددة بعد ثلاثة احرف فصاعدا وتجعل ياء النسب
مكانها نحو قولك شافعي في من ينسب الى الشافعي او جعل ياء النسب في موضعها **فان قلت** من ايهم هي
لهذا التقدير اثر **قلت** يظهر اثره في نحو بختي اذا سمي به ثم نسب اليه فانك تقول هذا بختي
مصروفا وكان قبل النسب غير مصروف **مسئلة** لا فرق في ذلك بين ياء ان زيد تا كشافعي وبين ياء الحوري
باء بدا اطلقه كمرمي بعد ما هو حاصل في مثل بعض الحي فيقال في مرمي مرموي لانه ثاني ياء ويدا اطلقه
وسيأتي وقوله وتا التأنيث البيت يعني انه تحذف لياء النسب فيقال في النسب الى مكة مكي لئلا
يجمع بين علامتي تأنيث في نحو امرأة مكية وقول العامة درهم خليفتي خطأ وقوله او مدته يعني الف التأنيث
المقصورة وهي اما رابعة او خامسة فصاعدا وان كانت خامسة فصاعدا حذفت وجها واحدا كقولك في جبارى
حباري وفي بسطوطى وان كانت رابعة في اسم ثالثه متحرك حذفت كالخامسة كقولك في جمزى جمزي
وان كانت ثانية ساكنا ففيه وجهان قلبها واوا وحذفها والاول اشار بقوله **وان تكن تربع ذا ثان سكن**
فقلبها واوا وحذفها حسن مثال ذلك حبلى فتقول على الاول حبلوي وعلى الثاني حبلي **تنبيهان**
الاول يجوز مع القلب ان يفصل بينها وبين اللام بالف زائدة تشبيها بالممدودة **الثاني** ليس في كلام
الناظم ترجيح احد الوجهين على الاخر وليس على حد السواء بل الحذف هو المختار وصرح به في غير هذا النظم
الثالث شرط في نحو حبلى الا نطق فيقال الحبلى بعض ابناء **لشبهها الملحق والاصلي ما لها وللاصلي**
قلب يعتمى يعني ان الف الرابعة اذا كانت للالحاق نحو علقى او منقلبة عن اصل نحو ملهى جاز
ما للالف التأنيث نحو حبلى من القلب والحذف فتقول علقوي وملهوي وعلقي وملهي وقد اشار بقوله
وللاصلي قلب يعتمى الى ترجيح القلب في المنقلبة عن اصل كملهوي ابدع من ملهي ويقال اعتماه بمعنى اختاره
واعتامه بمعناه فاللام وهي ادى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد
تنبيهات الاول ان ادب الاصل المنقلب عن اصل كانت واوا او ياء لان الالف لا يكون اصلا غير منقلبة
عن حرف وشبههم **الثاني** تخصيص الاصل بترجيح القلب يوهم ان الف الالحاق ليست كذلك بل يكون كالف
التأنيث في ترجيح الحذف لانه مقتضى قوله ما لها وقد صرح في الكافية وشرحها بان القلب في الف
التأنيث في الالحاق اشبه من الحذف في الاصلية الرابعة اجود من الحذف كما الاصلية لا كذلك ان الحذف في الف
الالحاق اشبه من الحذف في الاصلية لان الف الالحاق تشبهه الف حبلى في الزيادة **الثالث** لم يذكر سيبويه
في الف الالحاق والمنقلبة عن الاصل الا الوجهين المذكورين وزاد ابو زيد في الف الالحاق ثالثا وهو ان يفصل بالالف
كما في حبلاوي وحكى ارطاوي واجازه السيرافي في الاصلية فيقول ملهاوي وقوله **والالف الجائز اربعا ازل**
كذاك يا المنقوص خامسا عزل يعني اذا كانت الالف المقصورة خامسة فصاعدا حذفت مطلقا سواء كانت
اصلية او للتأنيث او للتكثير نحو مصطفى ومرامي وقبعثرى فتقول مصطفي ومرامي وقبعثري **تنبيهان**
الاول اذا كانت الالف المنقلبة عن اصل خامسة بعد حرف مشدد نحو معلى فمذهب سيبويه والجمهور الحذف
وهو مفهوم من اطلاق الناظم ومذهب يونس جعله كملهى فيجوز فيه القلب وهو ضعيف وشبهه بعضهم
بادغام في حكم حرف واحد فكانها رابعة **الثاني** قد ظهر بما تقدم ان في النسب الى ذي الالف ثلاثة اقسام خطا وقصرا

ونغيير الذي نسب الى المقصور ان نقول ان كانت الفه خامسة فصاعدا حذفت مطلقا كما بالبرنس
في نحو حبلى وان كانت رابعة ففيها ثلاثة اقسام انقلاب عن اصل والحاق واصلية بلا انقلاب ان كانت ثالثة
فيه متحركا حرفه وان كان ساكنا ففيها ثلاثة اوجه الحذف والقلب بلا فصل والقلب مع الفصل واجودها
الاول ثم الثاني ثم الثالث والتي للالحاق فيها الاوجه الثلاث واجودها القلب للالحاقية وجهان وعلى الى
الاسم في وجهان الثلاثة او وجه اجودها القلب فكان الحذف في الحقيقة اشبه منه في الالحاقية وان كانت ثالثة قلبت
واوا لمكان كقولك في فتى وعصى فتوي وعصوي فإن قلت لم يجر في النظم بحكم الالف الثالثة جواز بوغير
قلت لما بين الحذف علم ان ما عداه لا يحذف بل يقلب وقوله كذا الياء المنقوص خامسا عزل يعني ان المنقوص
اذا نسب اليه حذفت ياؤه ان كانت خامسة فصاعدا فتقول في معتد ومستعل معتدي ومستعلي تنبيه
اذا نسب الى محيي اسم فاعل حيا حذفت الثالثة والاخيرة لانها خامسة فيبقى محيي باربع ياءات فيجوز فيه
وجهان اجودهما ان تعامله معاملة قصي فتقول محوي كما تقول قصوي والثاني الا تغيير
ويجتمع الموضع بين اربع ياءات فتقول محيي وقول ابن الحاجب باب محي جاء على محوي ومحيي كاموي واميي
في التشديد لان اصل اشياء واما محيي فانه وجه قوي وقال ابو بكر بن مالك وسألت ابا العباس المبرد
هل يجوز ان يحذف ومحيي بياء لاجتماع الياءات فقال لا لان محيي جاء على معتل واللام تعتل كما في
في الفعل قال والاختيار في محيي لاجتماع حذفها بعد حذف ومن قال محوي يجب عليه محيي وهذا
هو الذي ذكره سيبويه وقوله والحذف في اليا رابعا احق من قلب ثالثا يعني اذا نسب الى المنقوص
فان كانت ياؤه خامسة فصاعدا حذفت كما تقدم وان كانت رابعة فالاجود حذفها ايضا فتقول
في المنسوب الى قاض قاضي ومن قال والوا بعد فتح ما قبلها فيقال قاضوي وعليه انشد وكيف لنا بالشرب
ان لم تكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد جعل اسم الموضع حانية ونسب اليه قال السيرافي والحانوي في اسم الموضع
الذي يباع فيه الخمر حانية بالياء فإن قلت فهل يجوز هذا الوجه قلت ظاهر كلامه الاطراد وذكر بعضهم
ان القلب عند سيبويه من شواذ النسب فيقال لم يجمع لا في هذا البيت وان كانت الثالثة قلبت واوا وانطلق
فتقول في عم وشج عموي وشجوي وانما قلبت واوا في عم وان كانت اصل الياء لئلا يجتمع الكسرة والياءات
وقوله واول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل يعني ان ياء المنقوص اذا قلبت
واوا وفتح ما قبلها كما تقدم تمثيله واعلم ان فتح ما قبل الياء وما قبل ما قبلها وذلك انه اذا اريد النسب
الى شج ونحوه فتحت عينه كما تفتح عين نمر وسابق فاذا فتحت انقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فيصير بعد شجا مثل فتى ثم تقلب الالف واوا كما قلبت الف فتى فيصير بعد ان الياء لم تبدل واوا الا بواسطة
فإن قلت هل وجب فتح العين في قاض عند من قال قاضوي ونحوه في التحقيق لا تفتح عينه قلت بعد ظهور
فتح لام تقلب عند بعض العرب قال ذلك بعض النحويين وقوله وفعل وفعل عينهما افتح وفعل يعني
ان المنسوب اليه اذا كان ثلاثيا مكسور العين فتحت عينه في النسب سواء كان مفتوح الاول كنمر او مكسور
الاول كابل او مضموم الاول كدئل فتقول في النسب اليه نمري وابلي ودؤلي فإن قلت هل الفتح في ذلك
على سبيل الجواز او على سبيل الوجوب قلت على سبيل الوجوب وقد نص على ذلك في شرح الكافية واما قوله
في التسهيل وقد يفتح غالبا عين الثلاثي المكسورة فانما اشار بقوله غالبا الى شذوذ قولهم في بني الصعق صعقي

١٢٨

في بغرته

بكسر الباء والعين وذلك انهم كرهوا الياء اتباعا للعين ثم استحسنوا الا بقوله النسب شذوذا
قال الشيخ ابو حيان وفتح العين في ذلك واجب لا نعلم في ذلك خلافا الا ما ذكره طاهر القزويني في مقدمته
في معرفة لسانه له وان ذلك على سبيل الجواز ومن عنا في الاول لو بمثل ببحر والقياس في النسب اليه
بحري بفتح العين الثاني لو بمثل بي يحفظان من بالنقل وفيه وجهان تنبيه فهم من اقتصاره
على الثلاثي ان ما زاد على الثلاثة من فتبل اخري كسر لا يغير بل يترك في ذلك صور الاولى ما كان على خمسة
احرف نحو جحمرش الثانية ما كان على اربعة احرف متحركات نحو جندل الثالثة ما كان على اربعة احرف
ثانيه ساكن نحو تغلب فالاولان لا يغيران واما الثالث ففيه وجهان اعرفهما انه لا يغير
والآخر انه يفتح وقد سمع الفتح مع الكسر في تغلبي ويحصبي ويثربي في القياس عليه خلاف فذهب المبرد
وابن السراج والرماني ومن وافقهم الى انه جائز مطرد وهو عند الخليل وسيبويه شاذ وفي شرح الصفار ما
يلخص ان الجمهور قالوا بالجواز الا حبيبا وانشد ابا عمرو قال الفتح شاذ وظاهر كلام الخليل وسيبويه
ما تقدم وقد ظهر بهذا ان قول الشيخ وان كانت الكسرة مسبوقة بأكثر من حرف جاز الوجهان ليس
بجيد لشموله الصور الثلاث وانما الوجهان في تغلب وقوله وقيل في المرمي مرموي واختير في
استعمالهم مرمي قد تقدم عند قوله ومثله مما حواه احق ما انه لا يحذف عند اكثر العرب من ياءاته
زائدتان ومن ثقل اخرى بابه اصلية ونبه هنا على ان من العرب من يفرق بين النوعين فيوافق في الاول
على الحذف فيقول في المنسوب الى كرسي كرسي واما النوع الثاني فلا يحذف ياءيه بل يحذف الزائدة منهما
ويقلب الاصلية واوا فيقول في النسب الى مرمي مرموي فإن قلت فهل يقاس على مرموي ما اشبهه
قلت صرح الشارح بانه لغة قليلة وهي لغة قليلة والمختار خلافه ومعوظاهر كلامه في شرح الكافية
فيه وفي الارتشاف ومنه في مرمي مرموي فإن قلت في هذا البيت تعلق بقوله ومثله مما حواه
احق مما فهم منه كما في شرح الكافية قلت لعل سببه تأخيره هنا ارتباطا للابيات السابقة
بكلامه احق بحركه لحقه فلم يحمل له عن الفاعين وليس كذلك في الكافية وقوله ونحو حي فتح ثانيه
يجب وارده واوا وان يكن عنه قلب اي نسب الى ما آخره ياء مشددة فلا تخلو ان تكون مسبوقة بحرف
او حرفين او بثلاثة فصاعدا فان كانت مسبوقة بحرف فلم يحذف من الاسم في النسب اليه شيء ولكن
يفتح ثانيه ويعامل معاملة المقصور الثلاثي وان كان ثانيه ياء في الاصل لم يرد على ذلك كقولك
في حي حيوي بفتح ثانيه وقلب الآخر الى الالف لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبها واوا وان الاصل بالالف
الذي نسب وان كان ثانيه في الاصل واوا رددته الى اصله كقولك في طي طووي لانه من طويت وان كانت
مسبوقة بحرفين حذفت حكمها وان كانت مسبوقة بثلاثة فاكثر وقد تقدم حكمها وقوله
وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب يحذف من المنسوب اليه ما فيه من علامة
التثنية وجمع التصحيح كقولك فيمن اسمه مسلمان او مسلمون او مسلمات مسلمي وانشار وعشرون
ونحوهما من المشبه بالمثنى والمجموع كذلك فتقول فيها اثني او ثنوي وعشري في الاول الى تنبيه
هذا الحذف انما هو على لغة من يعرب المثنى والمجموع الذي هو على حده بالحروف واما من اجرى المثنى مجرى حمدان
والجمع مجرى غسلين وانه لا يحذف فتقول فيمن اسمه زيدان علما حكمه بالحركة الاول زيداني وعلى الثاني زيدوني

وفي لحيي على الأول نحيي وعلى الثاني نحيبي وقوله **وثالثه ونحو طيب احذفه وشذ طائي مقولا**
بالألف ، إذا وقع قبل الحرف المكسور لأجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها أخرى حذفت المكسورة كقولك
في طيب طيبي وفي ميت ميتي فإن كانت الياء معربة نحو مغيل أو مشددة مفتوحة نحو هبيخ أو فصل بينهما
وبين المكسور نحو مهيم تصغير مهيام بقي من غير حذف إلا من علم لم تحذف بل يقال في النسب إلى هبيخ
مغيلي وهبيخي ومهيمي لفقد التقاء بعدم الإدغام وبالفتح والفصل وقوله وشذ طائي مقولا بالألف
يعني أن قياسه طيئي كطيبي ولكن تركوا فيه القياس فقالوا فيه طائي بإبدال الياء ألفا **تنبيهات**
الأول ذكروا أن المحذوف من طائي الياء الثانية وأن الأولى قلبت ألفا قال بعض الشراح وفيه نظر لأن هذا
الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب ويقتضي هذا الباب حذف الياء الثانية وقد حذفت قال ووجه شذوذه
أن يقال حذفت الياء الأولى الساكنة وقلبت الثانية المتحركة ألفا وكان شاذا وحينئذ حذف الأولى
والقياس حذف الثانية واعترض بأنه لو كان كذلك لم يكن القلب فيه شاذا وقد ذكر شذوذه في الإعلال
الثاني قال أبو حيان في كتاب المستوفي وتقول في أيم أيمي لأنك لو حذفت الياء المتحركة لم يبق ما يدل
عليه فيقال وليس من تعليلها وأنه لو علل بالالتباس بأيم إذ كان حسنا وإطلاق سيبويه لم يفصل
يعني المصنف وقوله **وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم** ، مثال فعيلة حنيفة فإذا نسبت
إليها حذفت ياءها وتاءها وفتحت عينها فيقال حنفي ومثال فعيلة جهينة فتقول جهني **تنبيهات**
الأول قوله التزم وحتم يعني به ما لم يشذ وشذ سليقي في سليقة وسليمي في سليمة الأزد وعميري في عميرة
كلب والسليقي الذي يتكلم بأصل طبيعته معربا قال الشاعر **ولست بنحوي يلوك لسانه**
ولكن سليقي أقول فأعرب ، وأشذ من ذلك قولهم عبدي وجذمي في بني عبيدة وجذيمة لأنه
ما تقدم رجوع للأصل مع عدم وما شذ منه أيضا قولهم في ردينة رديني وفي بني جذيمة جذمي
وهو من أسماء العرب **الثاني** لم يسمع الشاذ من أعلى ما لم يقتضيه القياس
الثالث ما ذكر من أنه يقال في فعيلة فعلي وفعيلة فعلي له شرطان الأول عدم التضعيف والثاني ألا تعتل
العين واللام صحيحة وسيأتي التنبيه على ذلك في قوله **وألحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا أولا**
بالمثالين فعيلة وفعيلة فإذا عريا من التاء وطرأ الإعلال أو نقص النسب فإن شاء أن يكونا معتلي اللام
أو صحيحي اللام فإن كان معتل اللام ألحقا بفعيلة وفعيلة في حذف الياء وفتح ما قبلها إن كان مكسورا
فيقال في عدي عدوي وفي قصي قصوي وأمية أموي **قلت** صح ما ذكر أمية بأنه أولى لأن في أنثى التاء
وقد ذكر بعضهم فيما أدى هذا الحذف والإثبات في عدي وتقول فيه عديي **تنبيه** استثنى بعضهم
من فعيل ما كان نحو كسي تصغير كساء فإن النسب إليه كسيي بياء بين مشددتين فلا يجوز غيره وأجاز
بعض النحويين كسوي وإن كانا صحيحي اللام فالمطرد فيهما عدم الحذف فتقول في عقيل عقيلي وعقيل عقيلي
وعقيلي هذا مذهب سيبويه وهو مفهوم قوله وألحقوا معل اللام عريا وذهب المبرد إلى جواز الحذف
فيهما فالوجهان فيهما مطردان فيما استدل على ما سمع من ذلك وهو قولهم قرشي وفي ثقيف ثقفي وفي حبيب
وفي هذيل هذلي وفي فقيم كنانة وأما فقيم دارم فلم يشذوا فيه وفي مليح خزاعة وأما مليح سعد فلم يشذوا فيه
ومن شذ في قريم وسليمي في سليم [illegible] نقفي [illegible] وقال الجرمي في هذا خارج عن الشذوذ

والتمثيل به لعلة [illegible] أبي بن بشير
وابن **الثالث** [illegible] أبي بن بشير
ونحوه [illegible]
في المحذوف فيقول [illegible]
ذلك وأصروا أن كان سيبويه
لم يفصل

ومن شذ

وهو كثير

وهو كثير جدا في لغة أهل الحجاز وقيل تسوية سيبويه والمبرد بين فعيل وفعيل ليس بجيد إذ سمع الحذف
في فعيل كثيرا ولم يسمع في فعيل إلا في ثقيف فلو فرق بينهما لكان أصح بالنظر وقوله **وتمموا ما كان**
كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة يعني أن ما كان من فعيلة وفعيلة معتل العين أو صحيح اللام نحو
طويلة ونوية أو مضاعفا نحو جليلة وقريرة فإنه ينسب إليه على لفظه متمما فيقال طويلي ونويي
وجليلي وقريري فرارا من تحريك حرف العلة في المعتل ومن اجتماع المثلين في المضاعف **تنبيهات**
الأول [illegible] المثال إليه في مثل **الثاني** مع أن في فعيلة وفعيلة الكثرة كلاهما
ولا خصوصية للمثال **الثالث** لم يذكر الناظم في فعيلة بالضم إلا شرطا واحدا وهو عدم التضعيف وقال
في فعيلة يعني العلة أن لم يكن معتل العين ولا مضاعفا فأطلق في فعيلة لذلك وأطلق في قوله إن لم يك معتل
العين وكان ينبغي أن يقول صحيح اللام لأن الشرط عدم مجموع الأمرين ليخرج ذلك نحو طوية وحيية
فإنه يقال فيها طووي وحيوي **الرابع** لم يذكر الناظم هنا مقولة شنوءة والنسب إليها فعلي كالنسب
إلى حنيفة فيقال شنئي [illegible] مذهب سيبويه وذهب المبرد والأخفش إلى أن النسب
في ذلك إلى الأصل فيقال في شنوءة شنوئي وذهب ابن الطراوة إلى أنه تحذف الواو [illegible] فيقال
حملا الصحيح من مذهب سيبويه لورود السماع به في شنوءة وفي التسهيل نسبة هذا المذهب إلى سيبويه
والأخفش وهو وهم **فإن قلت** كيف جعل سيبويه ذلك قياسا ولم يرد في غير هذه اللفظة **قلت**
لأنه لم يرد ما يخالفها وهذا معنى قول بعضهم لأنه جميع ما سمع فإن اختلف عن قوله نحو كرامولة
أو كان مضاعفا نحو حرورة لم تحذف منه الواو وقولة المعتل اللام نحو عدوة كشنوءة في حذف الواو
فتقول عدوي كما للمبرد فإنه يقول عدووي على الأصل وقد تقدم أن مذهبه في شنوءة كذلك
وأما فعول بغير واو فينسب إليه على الأصل فتقول في سلول سلولي وعدو عدوي وقوله
وهمز ما في النسب ما كان في تثنية ذا انتسب ، حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية
فإن كانت للتأنيث قلبت واوا كقولك في حمراء حمراوي وإن كانت أصلية سلمت كقولك في قراء قرائي
وإن كانت بدلا من أصل أو للإلحاق فوجهان كقولك في كساء وعلباء كسائي وعلبائي وإن شئت قلت
كساوي وعلباوي **تنبيهان الأول** مقتضى كلامه هنا أن الأصلية يتعين سلامتها وصرح في
التسهيل إن كانت أصلية غير بدل وجب أن تسلم وذكر في التسهيل فيها الوجهين وقال أجود القلب التصحيح
الثاني قال في شرح الكافية وما شذ في التثنية نحو كساءان يقال عليه في النسب وقوله **وانسب**
لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا ، المركب أربعة أقسام إسنادي وشبيه به ومزجي وإضافي أما الإسنادي
والتشبيه فينسب إلى صدره مثال الإسنادي تأبط شرا فيقال تأبطي ومثال التشبيه به لولا وحيثما فتقول
في لولا لوي بالتخفيف وحيثما حيثي وقيل إن النسب إلى كنت كوني [illegible] بالواو وإلى الثلاثي حذفها
وقالوا كنتي [illegible] وأجاز الجرمي النسب إلى الثاني فتقول [illegible]
شرا [illegible] **تنبيه** قوله وانسب لصدر جملة [illegible] يجوز في المزجي المركب لأنه
على العجز بالحذف [illegible] المزجي [illegible] النسب إليه
أو صدر الأول [illegible] وهو النسب إلى صدره فتقول في بعلبك بعلي وكذا حكم خمسة عشر فتقول خمسي

وابجيز بعضه ولم يسمع النسب لان العجز منفصلا
ان ينسب الى عجزه فنقول بكي وهذا الوجه اجازه الجرمي فنقول بعلي بكي وهذا اجازه قوم منهم ابو حاتم
الثالث
عليه الثالث ان ينسب اليهما معا فرارا من اللبس فنقول بعلي بكي وهذا اجازه قوم منهم ابو حاتم
قياسا على قول الشاعر تزوجتها رامية هرمزية بفضل الذي اعطى الامير من الرزق ونحا بكلام ابي الحسن
في الاول وحكى سواء منه الرابع ان ينسب الى مجموع المركب قالوا الاعلى من تحت معنى ان يصح من جزئي
المركب اسم على حدة فينسب اليه قالوا بعضهم حضرموتي وهذان الوجهان شاذان وقفا فيهم
على ما سمع ولا يعلم في ذلك خلافا واما الاضافي فقد نبه عليه بقوله **وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا ولثان تمما**
باب ابن او ماله التعريف بالثاني وجب فيما سوى هذا انسبن للاول ما لم يخف لبس كعبد الاشهل
وحاصله ان المركب تركيب اضافة ينسب الى عجزه في اربعة مواضع الاول ما كان مبدوا بابن نحو ابن الزبير
فنقول زبيري والثاني ما كان كنية واليه الاشارة بالمجرور فنقول في ابي بكر بكري الثالث ما عرف
صدره بعجزه مثله ابن الشيخ بغلام زيد فنقول زيدي الرابع ما يخاف اللبس بحذفه عجزه كعبد الاشهل وعبد
مناف فنقول منافي اشهلي وما سوى هذه المواضع ينسب فيه الى الصدر كقولك
في امرئ القيس امرئي ومرئي **تنبيهات الاول** ظاهر كلامه في الكافية وشرحها ان المبدو بابن فيه
ما فيه بالاول بالثاني قال في شرحها واذا كان الذي ينسب اليه مضافا وكان صدره ابا او اما او ابنا
كنية صدره ونسب الى عجزه كقولك في ابن الزبير زبيري وفي ابي بكر بكري هو كذا قال الثاني لا انه
زاد في المثال غلام زيد ومن هذا مفهوم الناظم او ماله التعريف بالثاني وجب من عطفه الدال على
انه لا يتحقق المعرف بالثاني وفي تمثيل الشيخ بغلام زيد نظر لانهم يعنون بالمضاف معنا ما كان علما
او غالبا لا مثل غلام زيد وانه ليس بمجموع معنى مجرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام
والى زيد ويكون ذلك وقبل النسب الى العجز الا الى المضاف واما ان اراد غلام زيد مجموعا علما فليس من
قبيل الدال على ما نعرف فيه الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره ما لم يخف لبس والله اعلم الثاني شذ بناء
فعل من جزئي المضاف منسوبا اليه كما شذ في المركب والمحكي وذلك تيملي وعبشمي ومرقسي وعبقسي وعبشمي
في تيم اللات وعبد الدار وعبد القيس وعبد شمس وقوله **واجبر برد اللام ما منه حذف**
جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية وحق مجبور بهذي توفيه اذا نسب الى الثلاثي
المحذوف لم يخل من ان يكون محذوف الفاء او العين او اللام فان كان محذوف الفاء او العين فسياتي وان كان
محذوف اللام فان كان يجبر في التثنية كابا واخ او في الجمع بالالف والتاء كعضة وسنة او لا فان جبر
فيهما وجب جبره في النسب فنقول ابوي واخوي وعضوي وسنوي او عضهي وسنهي على الخلاف
في المحذوف وهذا ونحوه يجب جبره لانه جبر في التثنية والجمع بالالف والتاء كقولك ابوان واخوان
وعضوات وسنوات او عضهات وسنهات على الوجهين وان لم يجبر في التثنية ولا في الجمع بالالف والتاء
لم يجب جبره في النسب بل يجوز فيه الامران نحو حر وغد وشفة وثبة فنقول في النسب الى
حري وغدي وشفي وثبي بالحذف وحرحي وغدوي وشفهي وثبوي بالرد والمحذوف من حر الحاء ومن غد الواو
ومن شفة الهاء ومن ثبة الياء **تنبيهات الاول** ما ذكره واضح وكلام الناظم لا ان ذكره
لجمعي التصحيح فيه نظر لانه لا حاجة لذكر جمع التصحيح المذكر ومن اقتصر في العمدة على الجمع بالالف والتاء

الثاني اطلق في قوله جوازا ان لم يكن رده الف وهذا مقيد بان لا يكون العين معتلة فان كانت عينه
معتلة وجب جبره كما ذكر في الكافية والتسهيل وان لم يجبر في التثنية وجمعي التصحيح احترازا من نحو
شاة وذه بمعنى صاحب فنقول في شاة شاهي قيل وعلى اصل الاخفش شوهي وفي ذه ذوي لانه رجع عينه
وبيان ذلك انه في ذه ذوي انقلبا الالف وزنه عند الاخفش فعل كما ذهب سيبويه **الثالث** اذا نسب
الى يد ودم جاز الوجهان عند من يقول يدان ودمان ووجب الرد عند من يقول يديان ودميان **الرابع**
اذا نسب الى ما حذفت لامه وعوض عنها همزة الوصل جاز ان يجبر وتحذف الهمزة وان يجبر فتقول
في ابن واسم بنوي وسموي على الاول وابني واسمي على الثاني **الخامس** مذهب سيبويه واكثر النحويين
ان المجبور يفتح عينه وان كان اصله السكون وذهب الاخفش الى تسكين ما اصله السكون فتقول في يد
ودم وغد وحر على مذهب الجمهور يدوي ودموي وغدوي وحرحي بالفتح وعلى مذهب الاخفش يديي
ودمي وغدوي وحرحي بالسكون لانه اصل في بعض الكلمات والصحيح مذهب سيبويه ورد الفتح
فالواو في غدوي وحكى عن ابي الحسن انه رجع في الاوسط الى مذهب سيبويه وذكره بما عاد الى بابه وقوله
وباخ اختا وبابن بنتا الحق ويونس ابى حذف التا اختلفوا في النسب الى اخت وبنت فقال سيبويه
ينسب اليهما كما ينسب الى اخ وابن بحذف التاء ورد المحذوف فنقول اخوي وبنوي كما تقول في المذكر
وقال يونس ينسب اليهما على لفظهما ولا تحذف التاء لحما فتقول اختي وبنتي لان التاء فيهما للالحاق
والزم الخليل ان ينسب الى هنت وبنت باثباتها اهاء ولا يقول به وليس له ان يجوز بين التاء فيهما كما لا يجوز
اخت وبنت لان التاء فيهما فيهما في الوقف خاصة وفي ست في الوقف خاصة **تنبيهات الاول**
حكم نظائر اخت وبنت كحكمهما وهي ثنتان وكلتا وذيت وكيت في النسب اليها عند سيبويه كما النسب
الى مذكرها فنقول ثنوي وكلوي وذيوي وكيوي وعلى مذهب يونس ثنتي وكلتي وذيتي
وكيتي وذكر بعضهم في النسب الى كلتا على مذهب يونس كلتي وكلتوي وكلتاوي كالنسب الى حبلى
بالوجوه الثلاثة وذهب الاخفش في اخت وبنت ونحوهما الى مذهب ثالث وهو حذف التاء
واقرار ما قبلها على سكونه ورد ما قبل الساكن على حركته فنقول اختي وبنتي وكلتي وكلتوي وثنتي وقياس
مذهبه في كيت وذيت اذا رد المحذوف ان ينسب اليهما كما ينسب الى حي فيقول كيوي وذيوي **الثاني** فرع
مذهب يونس ان بنتا واختا حرفتا للالحاق لان النحويين يجعلون التاء فيهما عوضا للام في التاء فيهما ايضا
عوض من اللام المحذوفة وانما حذفت في النسب على مذهب سيبويه لما فيها من الاشعار بالتانيث وان لم
تكن محضة للتانيث وظاهر مذهب سيبويه ان تاء كلتا كتاء اخت وبنت وان الالف للتانيث وعلى
هذا ينبغي ما سبق وذهب الجرمي الى ان التاء زائدة والالف لام الكلمة ووزنه فعتل وموضعها لا
تاء التانيث لانها تزاد وسطا فاذا نسبت اليه على مذهبه قلنا كلتوي وقيل ان التاء بدل من الواو والالف
كلوا فاذا نسبت اليه على هذا القول قلنا كلوي **قلت** ما ذكره بعضهم والمشهور في النقل عن جمهور
البصريين ان التاء فيه كلتا بدل من الواو التي هي لام الكلمة ووزنه فعلى وصرح ابن الحاجب في شرح المفصل بان كلتا
عند سيبويه كلوا ووزنها فعلى ابدلت الواو تاء اشعارا بالتانيث واذا كان كذا فمذهب سيبويه
والجمهور ما الذي ينبغي ان يقال في النسب اليه كلوي كما نقل عن بعضهم وابطال ما ينبغي على هذا القول ان يقول

في حذفها لامه لأن ما قبل لامه كلتيهما مفتوح في بعضهم لا يقال فيه محذوف اللام في الاصطلاح وإنما يقال
في نحو ما محذوف اللام والذي يظهر من مذهب سيبويه ومن وافقه أن كلا وكلتا محذوف كلام أخت وبنت والتاء في الثلاثة
عوض من اللام المحذوفة كما في سنة ولا يمتنع أن يقال هي بدل من الواو إذا قصد بعد المعنى كما قال بعض النحويين
في تاء أخت وبنت إنها بدل من الواو إلا أنه ... الاصطلاح ... لأن بدل ... والنحويين يظهر ...
في موضع **الثالث** النسب إلى ابنة ابني وبنوي كما النسب إلى سنة كما أن التاء فيه ليست عوضا كتاء بنت
وقوله **وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي** إذا نسبت إلى الثنائي وضعا فإن كان ثانيه حرفا
صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي وكمي وإن كان ثانيه حرف لين ضعف فتقول إن كان ياء أو واوا
وإذ تقول في كي وفي لو كيوي ولوي لأن كي لما ضعف صار مثل حي ولو لما ضعف صار مثل دو وإن كان ألفا ضوعفت
وأبدل ضعفها همزة فتقول فيمن اسمه لا لائي وإن شئت أبدلت الهمزة واوا فتقول لاوي **وشرع**
إذا نسبت إلى الأب أصم شئت قلت لائي ولاوي كما ينسب إلى الألآن بناه نحو ... لامه معتل على مذهب لا بعد الـ
مذهب سيبويه ومن زعم أن لامه ... وإن الحكم فيه قال الأخفش تقول ... وقوله **وإن يكن كشية ما الفا
عدم فجبره وفتح عينه التزم** تقدم الكلام على محذوف اللام ذكر في هذا البيت محذوف الفاء وأنه يعلم أن تكون
لامه صحيحة كعدة أو معتلة كشية فإن كانت صحيحة لم تجبر فتقول في النسب إلى عدة عدي وإن كانت معتلة
اللام جبر لامه فتقول في شية وشوي على مذهب سيبويه لأنه يرد العين إلى أصلها من السكون بل يفتح
العين تخلصا ويعاملها معاملة المقصور وتقول على مذهب أبي الحسن وشيي ... وجرح هذا مذهب
سيبويه **قلت** أي يجوز ... كلامه اشتراط اعتلال اللام **قلت** وقوله كشية **تنبيه** يعني
والمحذوف قسم ثالث لم ... محذوف العين فتقول في محذوف العين إذا كانت اللام صحيحة لم يجبر
في سه ومذ ... سهي ومذي ... كذا التحويل ...
المجمع محذوف الياء ... إليها ... المحذوف ... علم سيبويه والأخفش فيه
خلاف وإن كانت لامه معتلة نحو المري ... فتقول فيه المروي ... المحذوف وقوله
والواحد اذكر ناسبا للجمع إن لم يشابه واحدا بالوضع الجمع ثلاثة أقسام قسم أهمل واحده كعبابيد
وقسم له واحد شاذ كمحاسن وإن واحده ... وقسم له واحد قياسي فالأول ينسب إليه بلفظه فتقول عبابيدي
والثاني فيه خلاف ذهب أبو زيد إلى أنه كالأول ينسب إلى لفظه فتقول محاسني وحكى أن العرب قالت في المحاسن
محاسني وغيره ينسب إلى واحده وإن كان شاذا فتقول في النسب إلى ملامح لمحي والثالث إن غلب نسب إلى لفظه
فتقول في الأنصار أنصاري والأنباء ... وإن لم يغلب نسب إلى واحده فتقول في فرائض
وكتب ... كتابي ... وقول الناس ... خطأ ... لا قوم
... منسوب إلى الجمع ... عندهم منسوب إلى جمهور ...
أبدل على جمعية وإن سمي به نسب إلى لفظه لأنه صار واحدا كقولك في كلاب وأنمار ... كلابي
وأنماري ... ومعافري ... الجمع المسمى به إلى واحده ...
بحجم ... نسب الخليل بن أحمد ... على اللغة ... نسب إلى الواحد ...

١٢٥

لبعد لنا قبيلة تميم ... في قوله **قلت** أن كلام الناظم لا ... الفصل **قلت** قوله
إن لم يشابه واحدا بالوضع ... أنواع أولها نحو المنارة ... والثاني أنصار ما غلب
والثالث عباديد ... أحمل ... لأنه ينسب ... واحده ...
شا ... الثلاثة ... بالكلوب ... أن الجمع لا ينسب إلى لفظه بل إلى واحده إلا
في ثلاثة مواضع **تنبيه** إذا نسبت إلى نحو تمرات وأرضين ... على جمعه فلنا تمري وأرضي
أو سنوي على اللغتين ... وإذا نسبت ... فتح العين ... الثالث وقوله
ومع فاعل وفعال فعل في نسب أغنى عن اليا فقبل يستغنى عن ياء النسب غالبا بصوغ فاعل قصد
صاحب الشيء كقولهم لابن وتامر أي صاحب لبن وتمر وبفعال إن قصد الاحتراف كقولهم بزاز وعطار وقد يقوم
أحدهما مقام الآخر ... وإعطاء ... كقولهم ... بمعنى ... وعن عكسه
قول امرئ القيس ... وعلى هذا
أهل المحققين ... ونسبوا ياء النسب ... في بعض ذلك
... عطار ... وقد يستغنى عن ياء
النسب بفعل بمعنى صاحب كقولهم رجل طعم ولبس ... لطعام ... أي لباس
سيبويه ... **تنبيهات الأول**
قد يستغنى عن ياء النسب بفعال كقولهم ... ذا نافة ...
أي ذات ... **الثاني** هذه الأبنية مقيسة وإن كان ... هذا مذهب سيبويه
... الطاعم ... والطاعم ...
... **وغير ما أسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا** أي ما جاء
من النسب مخالفا للأبنية المتقدم ذكرها ... لا ... بعضهم ...
قولهم في النسب إلى ... مروزي وإلى الري رازي ...
ذلك ... أمثلة ... أبدا **الوقف**

الوقف

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة والمراد هنا الاختياري وهو الذي يكون استثباتا أو إنكارا أو تذكرا
أو ترنما وغالبه يلزمه تغييرات ترجع إلى سبعة أشياء السكون والروم والإشمام والإبدال والزيادة
والحذف والنقل ... وجه مختلفة في الحسن والمحل ... وقوله
تنوينا اثر فتح اجعل ألفا وقفا وتلو غير فتح احذفا في الوقف على المنون ثلاث لغات
الأولى وهي الفصحى أن يوقف عليه بإبدال التنوين ألفا إن كان بعد فتحة ... وحذفه إن كان بعد ضمة
أو كسرة كقولك رأيت زيدا وهذا زيد ومررت بزيد والثانية أن يوقف عليه بحذف التنوين ...
مطلقا ... أبو الحسن ... وأبو عبيد والكوفيون ونسبها ... إلى ربيعة ...
... أن يوقف عليه بإبدال ...
... أبو عثمان ...
... **تنبيهات الأول** ... فتحة

الإعراب نحو رأيت زيداً وبنت القناة نحو رأيتها وقرئ به وكلا التنوين يبدل تنوينه ألفاً على المشهور الثاني
يستثنى من المنون المنصوب ما كان تنوينه بالتاء نحو رأيت قائمة فإن تنوينه لا يبدل بل يحذف
هذا على اللغة ويقف بالهاء ومن العرب من يقف بالتاء وبعضهم يجريها مجرى سائر الحروف فيبدل
التنوين ألفاً فيقول رأيت قائمتا والثانية هذه اللغة يسكن لا غير الثالث المقصور المنون يوقف
عليه بالألف نحو رأيت فتى وفي هذه الألف ثلاثة مذاهب الأول أنها بدل من التنوين في الأحوال الثلاثة
وانحذفت ألف الأصل المنقلبة وكان وقفاً وهو مذهب أبي الحسن والفراء والمازني وهو المفهوم
من كلام الناظم هنا لأنه تنوين بعد فتح والثاني أنها الألف المنقلبة في الأحوال الثلاثة وأن التنوين حذف فلما
حذف عادت الألف وهو مروي عن أبي عمرو والكسائي والكوفيين والثالث مذهب سيبويه في الكافية ما أشبه
ويقوي هذا المذهب ثبوت الرواية إمالة الألف وقفاً والاعتداد بها رويا وبدل التنوين غير
صالح لذلك ومثال الاعتداد بها رويا قول الشاعر إنك يا ابن جعفر نعم الفتى ونعم مأوى طارق إذا أتى
الحي بصرى والثالث اعتباره بالصحيح فالألف في النصب بدل التنوين وفي الرفع والجر بدل من لام الكلمة
وهو مذهب سيبويه فيما نقل الأكثرون قيل وهو مذهب معظم النحويين وهو مذهب أبي علي في غير
التذكرة أي مذهب المازني وقوله **واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الإضمار**
إذا وقف على هاء الضمير الموصولة حذفت صلتها إن كانت مضمومة أو مكسورة نحو له وبه بحذف
الياء والواو ونقف على الهاء ساكنة وإن كانت مفتوحة نحو رأيتها وقف على الألف ولم تحذف
واحترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر وإنما يكون ذلك في الضرورة أو إجراء الوصل مجرى الوقف وذكر
في التسهيل أنه قد تحذف ألف ضمير الغائبة منقولاً فتحها إلى ما قبلها اختياراً في لغة بعض طيئ وإن كانت
ذات الركيكم النثر به بين ... واستشكل قوله اختياراً وأنه يقتضي جواز القياس عليه وهو قليل
وقوله **وأشبهت إذاً منوناً نصب فألفاً في الوقف نونها قلب** اختلف في الوقف على إذن فمذهب
الجمهور أنه يوقف عليها بالألف لشبهها بالمنون المنصوب وذهب بعض النحويين إلى أنه يوقف عليها بالنون
لأنها بمنزلة أن ونقل عن المازني والمبرد واختلف النحويون أيضاً في رسمها على ثلاثة مذاهب أحدها أنها تكتب
بالألف لأنها يوقف عليها بالألف قيل وهو الأكثر وكذا رسمت في المصحف ونسب هذا القول إلى المازني وهو
مخالف لما نقل عنه أولاً والثاني أنها تكتب بالنون قيل وإليه ذهب المبرد والأكثرون وعن المبرد أشتهي أن أكوي
يد من يكتب إذن بالألف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التنوين في الحروف والثالث التفصيل فإن ألغيت كتبت
بالألف لضعفها وإن أعملت كتبت بالنون لقوتها قاله الفراء وقال ابن عصفور والصحيح كتبها بالنون
للفرق بينها وبين إذا الظرفية ولا إشكال أن من يقف عليها بالنون يكتبها بالنون وينبغي أن يكون الخلاف
السابق مفرعاً على من يقف بالألف **فإن قلت** إذا فرعنا على القول بالوقف بالألف فما الفائدة في كتبها
بالنون لأن الأصل في كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فما وجه
القول من كتبها بالنون ويقف بالألف **قلت** له وجه ظاهر وهو الفرق بينها وبين إذا الظرفية
ألا ترى أن نون التوكيد الخفيفة تبدل بعد الفتحة ألفاً في الوقف نحو قوله لنسفعاً وهي تكتب
بالألف إن لم تلتبس نحو لنسفعاً وإن نون التوكيد نحو اضربن إذا لو كتبت بالألف في مثل هذا

البنت

لا التبست بالتثنية بقوله **وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما** إذا وقف
على المنقوص المنون فإن كان منصوباً أبدل من تنوينه ألف نحو رأيت قاضياً وإن كان غير منصوب فالمختار
الوقف عليه بالحذف ويجوز الوقف عليه بالياء وبه قرأ ابن كثير في بعض المواضع كقوله تعالى ولكل قوم هاد
وكل هذا ظاهر من البيت وأما غير المنون فسيأتي **تنبيهات الأول** في هذا البيت الكلام ...
في الثاني **الثاني** فهم من قوله ما لم ينصب أن المنون المنصوب لا حذف فيه لأن ياءه تحصنت بألف التنوين
وحكى سيبويه أن من العرب من يقف عليه بحذف الصوت وعلى ذلك بني المتنبي قوله ولا أذكر الله إلا قليلا
ولا يبتني ولا ... **الثالث** لم يختلفوا أن الحذف في المنون غير المنصوب أكثر وإنما اختلفوا
في الأفصح فقال الفارسي الحذف أفصح لأن فيه عدم الاعتداد بالعارض وقال بعضهم الإثبات فيه فيه تنبيه
على الأصل المقصور وقوله **وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي** يعني أن المنقوص
غير المنون يجوز فيه الوجهان ولكن المختار فيه الإثبات بعكس المنون فالأجود أن يقال هذا
القاضي وقد يقال هذا القاض ومررت بالقاض هذا مجموع كلامه وهو غير محرر وتحرير ذلك أن
يقال المنقوص غير المنون أربعة أنواع الأول ما حذف تنوينه لدخول أل فإن كان منصوباً
فهو كالصحيح نحو رأيت القاضي فيوقف عليه بإثبات الياء وجهاً واحداً وينبغي لمن قرأ منه
الياء في النصب أن يقف بالوجهين وإن كان مرفوعاً نحو هذا القاضي أو مجروراً نحو مررت بالقاضي
ففيه الوجهان والمختار الإثبات كما ذكر ولم يرد الحذف مخصوصاً بالضرورة كما يوهمه بعضهم الثاني ما حذف
تنوينه للنداء نحو يا قاض فالخليل يختار فيه الإثبات ويونس يختار الحذف ورجح سيبويه مذهب يونس
لأن النداء محل حذف ورجح غيره مذهب الخليل لأن الحذف مجاز ولم يكثر فيرجح بالكثرة الثالث ما سقط تنوينه
لمنع الصرف نحو رأيت جواري نصباً فيوقف عليه بالإثبات بل قد أثبت الياء كما تقدم في المنصوب
الرابع ما سقط تنوينه للإضافة نحو قاضي مكة فإذا وقف عليه جاز فيه الوجهان الجاري أن
في المنون وذلك لأنه لما زالت الإضافة بالوقف عليه عاد إليه ما ذهب بسببها وهو التنوين
فجاز فيه ما جاز في المنون وتبعوا على ذلك جرعاً وهو أن ما سقطت نونه للإضافة إذا وقف عليه
رد نونه نحو هؤلاء ضاربو زيد إذا وقف قلت ضاربون لزوال سبب حذفها فأسلوب العزاء على
قوله تعالى غير محلي الصيد بحذف النون فإتباع للرسم **قلت** وفي هذا نظر وقد علم مما تقرر أن كلام
الناظم يعترض من وجهين أحدهما أن عبارته شاملة للأنواع الأربعة ولم يبين حكمها واحداً واحداً
إنما لم يستثن المنصوب وهو متعين الإثبات كما ذكر في الكافية وقوله وفي نحو مر لزوم رد اليا
اقتفي يشير إلى ما كان من المنقوص محذوف العين نحو اسم فاعل من أرى يرى وأصله مرئي فاعل
أعلال قاض وحذفت عينه وهي الهمزة بعد نقل حركتها فإذا وقف عليه لزم رد الياء جبراً للكلمة
لأنه لو حذفت لبقي الاسم على أصل واحد وذلك إجحاف بالكلمة **فإن قلت** هذا اللازم في حالة
الوصل أيضاً **قلت** لا يمكن إثباتها وكذلك مع بقاء التنوين لما يلزم من الجمع بين ساكنين بخلاف الوقف
مع أن بقاء التنوين كالجبر للكلمة **تنبيه** الموقوف عليه إما ساكن أو متحرك فالساكن لم
يتكلم صورته في الخط حذف كحظ الجيم والتنوين إلا أن تنوين المنصوب كما تقدم وإن كانت الصورة

في الخط ثم رجع على حاله ولم يغيره ونشر حروفه للضرورة في قول الشاعر ربعا ابو حموع وربعا ابن سعدان ربعا المعلى
ونعضل الذي يبدلون الالف الموقوف عليها ياء فيقولون هذه افعي وعصي وهي لغة فزارة وناس من قيس
وبعض طيئ يقلبها واوا فيقولون هذه افعو وعصو وليس من لغة هؤلاء التخفيف قال سيبويه وكذلك كل
الف في آخر الاسم وقد تبدل الياء الفا واوا الا وكل هذا في العرب بعد الى السكت وانما طلبا للالف بعدها فقوله
قد وردت من الكلمة ومن هشام ومن سنه فانه شاذ ولما ذكر الفاظ حكم الوقف على ما ينبغي ذكره
من الشاذ اخذ يذكر المتحرك فقال وغيرها انا نبشر ومن لم يكنه او فقا ايم المتحرك في الوقف على المتحرك
قسمة اوجه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل ولكل منها علامة وعلامة السكون جاء فوق
الحرف بعد اجلها سيبويه خ والمراد خفا او خفيف وجعل في بعض الكتاب الا ان الدائرة جيم وهو
الذي عليه اهل العرب وجعلها بعضهم ... وكانهم لما راوها يغني تعريفا ... الا وعلامة
الروم خط يكون بين يدي الحرف وهذه صورتها وعلامة الاشمام نقطة بين يدي الحرف وهذه صورتها
وعلامة التضعيف شين وليس له نصيب في عين وان كان غيرها جاز ان يوقف عليه بالاسكان
وبه الاصل وبالروم مطلقا اي في الحركات الثلاث ويحتاج في الفتح الى رياضة لخفة الفتحة ولذا لم يجزه
القراء في المفتوح ... ابو حاتم قال في شرح الكافية وهو عبارة عن اخفاء الصوت بالحركات ويجوز
الاشمام والتضعيف والنقل الا ... وقد اشار الى الاشمام بقوله او اشمم ضمة الاشمام
هو الاشارة بالشفتين الى الحركة دون صوت ولا يكون الا في الضمة لان الشفتين ... والفتحة تشويه
لهيئة الشفة وقد روى الاشمام عن بعض القراء في الحروف ... بعض الكوفيين ... الروم اشماما
والاشمام ... ثم اشار الى التضعيف بقوله او فتحا ضعفا ان يكن همزا او عليلا فعلا
محركا التضعيف تشديد الحرف الموقوف عليه ... ذكر له ثلاثة شروط
ان لا يكون همزة احترازا من نحو ... فلا يجوز تضعيفه لان العرب اجتنبوا ادغام الهمزة ...
ان لا يكون عليلا نحو ... فلا يجوز تضعيفه وثالثها ان يكون بعد متحرك احترازا من نحو بكر فلا
يجوز تضعيفه ... ولا يكون منصوبا منونا ... واما قوله
... قلت وقد لا يحتاج الى هذا الشرط
لان المنصوب المنون اذا ابدل تنوينه الفا لم يكن الحرف ... موقوفا عليه بل الموقوف عليه
انما هو الالف والكلام في احكام الموقوف عليه تنبيه لم يرو الوقف بالتضعيف عن احد من القراء
الا عن عاصم ... ثم اشار الى النقل بقوله او حركات
انقل للساكن قبله ان يخلا النقل تحويل حركة الحرف الى الساكن قبله وذكر له ثلاثة شروط الاول
ان يكون الساكن لا يمتنع تحريكه احترازا من ان يكون الفا نحو دار ... لان الالف لا تقبل الحركة واعترض بان
ذلك يقتضي نقل الحركة الى الياء والواو ... بل لا يجوز النقل اليه ... وان كان ... كامنة تثقل
الحركة عليهما ... قلت ... لان قوله ان يخلا
... بل المراد الساكن ... او ... يشمل الواو والياء
وشمل الحرف المدغم ... فانه يمتنع تحريكه الا ... والثاني ان لا تكون

الحركة

الحركة فتنحذف على غير همزة عند البصريين والى هذا اشار بقوله ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري
وكوفي نقلا لا يجوز عند البصريين نقل الفتحة من غير الهمزة فلا يقال رايت البكر لان البكر ان كان منونا
الزم من النقل حذف التنوين وحمل عليه غير المنون وقيل لانهم لو نقلوا في الوقف ... الوصل
ذلك كانه اسكان ... المفتوح وهو لا يجوز ولهم ... واجاز الكوفيون نقل الفتحة من غير الهمزة
فيقولون رايت البكر ونقل عن الجرمي انه اجاز ذلك وعن ... انه اجازه لكن في المنون على لغة من قال
رايت عمرو وقد اشار بقوله من سوى المهموز الى ان المهموز يجوز نقل حركته وان كانت فتحة فتقول
رايت الخبء والردء والبطء في رايت الخبء والردء والبطء وانما اغتفر ذلك في الهمزة لثقلها ولان الساكن
ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق به اضعف والشرط الثالث ان لا يوجب عدم النظير في غير المهموز والى هذا
اشار بقوله والنقل ان يعدم نظير ممتنع وذاك في المهموز ليس يمتنع فعلم من ذلك انه لا يجوز نقل ضمة
مضموم ... ولا نقل كسرة ... كما يجوز النقل في نحو هذا ... ومن بناء فعل وهو مهمل في
الاسماء او نادر ... في غير المهموز واما المهموز فيجوز فيه النقل وان ادى الى عدم النظير لان تقدم
في التشبيه عليه ... فيقول هذا ردء ومررت بالردء تنبيهات الاول
تجوز النقل ... رابع ... المنقول منه ... نحو عمرو الثاني اذا نقلت حركة
الهمزة حذفها الحجازيون وافقوا على حامل حركتها كما يوقف عليه مستبرا به فيقولون هذا الخب بالاسكان
والروم والاشمام وغير ذلك ... واما غير الحجازيين فلا يحذفونها بل منهم من يثبتها ساكنة نحو هذا
البطء ورايت البطء ومررت بالبطء ومنهم ... ومن هذا النقل الموضع عدم النظير الى
الاتباع فيقولون هذا ... وبعضهم ... بعد الاتباع فيقولون هذا ...
ومنهم ... الهمزة ... بالبطي ...
... كذلك ... فيقولون هذا الكلو ومررت بالكلي واهل الحجاز يقولون الكلا في الاحوال
كلها الثالث الذي ... حركة النقل ... الحركة ... نقلت الى الساكن ... من
النحويين وقال ابو البقاء ... انها حركة الاعراب ... لا يكون قبل
... انما يرون انها ... الرابع نقل ... ان الوقف بالنقل ...
...
...
...
... الخامس لم يرو الوقف بالنقل عن احد من القراء الا ما روي عن
ابي عمرو انه وقف عليه على قوله تعالى وتواصوا بالصبر بكسر الباء ... في الوقف على تاء التانيث
في اسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل ... احترز ...
... على العراء ... الفعل نحو قامت ...
اخت وبنت ...
صحيح ... ولا يكون الا ... واغلا حكم الالف

كمُكرم المخرج لانه منقلبة عن حرف متحرك **وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى** اي وقل
جعل التاء هاء في جمع تصحيح المؤنث نحو الهندات وما ضاهاه مما الحق به نحو البنات والاخوات واولات
بالهاء في ذلك لسلامة التاء وقد سمع ابدالها في قول بعضهم دفن البناه من المكرماه وكيف الاخوه والاخواه
فالحجة الكلامية وانها بفتح وما ضاهاه مما الحق به هيهات واولات وانه يوقف عليها بالتاء كثيرا وبالهاء
قليلا **تنبيهات** الاول ذكر بعضهم ان الوقف على جمع التصحيح والملحق به بالهاء لغة طيء وقال
بل ابدالها هاء [illegible] **الثاني** اذا سمي بما هو على لغة من ابدل مبني كلمة بمنع الصرف للتأنيث
والعلمية واذا سمي به على لغة من لم يبدل مبني كعرفات بجميع وجوه جمع المؤنث السالم اذا سمي به وقوله
وغير ذين بالعكس انتمى اشارة الى جمع التصحيح ومضاهيه يعني ان غيرهما نقل فيه سلامة التاء بعكسهما
سواء كان مفردا كفتية او جمع تكسير كغلمة ومن العرب [illegible] قول بعضهم يا اهل سورة البقرة فقال
مجيب لا احفظ منها ولا اية [illegible] بالتاء بسكونها ولو كانت منونة منصوبة ونحوه [illegible] اول
انفا وعلى هذه اللغة [illegible] من الغزاة [illegible] وقوله **وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كأعط من سأل** يعني ان الوقف بهاء السكت على الفعل المعل المحذوف الآخر
لجزم واجب [illegible] على حرف واحد [illegible] نحو عِهْ من وعى يعي ونحوه ام [illegible]
[illegible] المفاعل [illegible] بها السكت في ذلك واجب لبقائها على اصل واحد
ما قلت [illegible] **قلت** محذوف العين كمحذوف اللام
[illegible] التمثيل [illegible] على حرف واحد [illegible] **فان قلت**
[illegible] **وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا**
[illegible] **قلت** [illegible] لانه جعل الضابط ان
يحذف [illegible] ويجب ابقاء الحاء [illegible] الوقف
على [illegible] على حرف واحد [illegible] الا [illegible] على ثلاثة احرف [illegible]
في كلامه [illegible] الشيخ ابو حيان لم يجز [illegible] الوقف على [illegible] الكلمة وانه يقتضيه النطق
على ان يكون الوقف بالهاء اختيار الا وجوبا وان حذفت [illegible] الفعل وهذا الخلاف
عارض [illegible] **وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف**
احترز بالاستفهامية من الموصولة والشرطية نحو مررت بما مررت به [illegible] لا تحذف الفها
وزعم [illegible] ان حذف الف ما الموصولة [illegible] ابو زيد [illegible] ابو الحسن [illegible]
[illegible] ما [illegible] ان جر [illegible] نحو
[illegible] وجوبا [illegible] الجوازاذا
[illegible] بين [illegible] الموصولة والشرطية [illegible] متعلقة
[illegible] الموصولة [illegible] يعني جواز [illegible]
[illegible] وجوبا [illegible] باسم نحو اقتضاء ما اقتضى [illegible] **وليس حتما في سوى**
ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى وليس ابدالها [illegible] واجبا في سوى المجرورة بالاسم [illegible]

[illegible]

١٢٨

وقد قلت [illegible] الجار [illegible] لا [illegible] موجب [illegible]
الهاء للمجرورة بالاسم [illegible] على حرف واحد **ما قلت** [illegible] انطباقها بالمجرورة بالحرف ليس بواجب
[illegible] او مرجوح **قلت** نقل النحويون انه راجح وقالوا [illegible] والا [illegible] اكثر القراء
[illegible] **تنبيهات** الاول [illegible] المنصوبة [illegible]
[illegible] ضرورة كقوله [illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] حذف الهاء [illegible] نحو على ما [illegible]
في [illegible] **الثالث** [illegible] المجرورة [illegible] على ما قام
[illegible] في رماء [illegible]
قوله [illegible] قال [illegible]
[illegible] **الرابع** [illegible] المجرورة
[illegible] وقوله **ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ في المدام استحسنا**
اعلم ان هاء السكت لا تتصل بحركة اعراب ولا شبيهة بها [illegible] المنادى المضموم
ولا [illegible] العدد المركب [illegible] حركة [illegible]
[illegible] بحركة الاعراب [illegible] عارضة [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] حركة الاعراب واما الفعل الماضي [illegible] حركة [illegible]
السكت به ثلاثة اقوال الاول المنع مطلقا وهو مذهب سيبويه والجمهور واختاره [illegible]
الجواز مطلقا لانه لازمة والثالث [illegible] الا اذا [illegible]
[illegible] والتصحيح الاول لان حركته وان كانت لازمة [illegible] بحركة الاعراب لان الماضي انما بني على
حركة لشبهه بالمضارع [illegible] وجوه [illegible]
[illegible] وجه [illegible] حركة عارضة [illegible]
[illegible] حركة [illegible] بقوله ووصلها بغير تحريك بنا [illegible] حركة بناء [illegible]
بناء [illegible] وقوله في المدام [illegible] يعني ان [illegible] بحركة البناء [illegible]
[illegible] **فان قلت** [illegible]
[illegible] ان قوله ووصلها بغير تحريك بنا اديم [illegible] حركة اعراب [illegible]
ايضا لان حركة الاعراب غير حركة بناء [illegible] والثالث [illegible]
الاعراب [illegible] في المدام [illegible] بحركة الماضي لانه من
التحريك العام **قلت** [illegible]
[illegible] الهاء [illegible] **وربما**
اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما [illegible] الوصل حكم الوقف [illegible]
[illegible] ومنه قوله [illegible]
[illegible] الحريف [illegible]

وطب بجر والاصابة وشك في الشيء كيف ومنه قوله أتونا بمثلنا موسى انتهى وقد تقدم في الحكاية

باب الإمالة إمالة الألف أن ينحى بها نحو الياء ومن لازم ذلك أن ينحى بالفتحة

نحو الكسرة والفتح وما يذكر ومكرها ومحلها وأسبابها واصحابها إمالة وإيرادها ما علم ان الفتح الاصلي

والإمالة فرع عليه وقد تقدم في الإمالة التنبيه على الإمالة وغيرها من ضبط ذلك وإماما كما ذكرنا وانه

من جائز ولغة بعض العرب وسببها يجوز لا موجب ولذلك يجوز فتح كل ممال ولا ينعكس

وامام امحابه فإلا سماء الثمانية عشر بحال ممثلها نحو الغالب وسببه الشبه على ما أميل فيجيء ذلك

واما اصحابها فتميم وقيس واسد وعامة اهل نجد وأما الحجازيون فلغتهم الفتح الا في موضع

قليلة واما اسبابها فقسمان لفظي معنوي فاللفظي الياء والكسرة والمعنوي الدلالة على ياء

او كسرة ومحلة اسباب إمالة الالف على ما ذكر الحلبي عشرة اسباب الاول انقلابها عن الياء والثاني مآلها

الى الياء والثالث كونها بدلا عن ما يغال فيه ولما والرابع ياء قبلها او بعدها والخامس كسرة قبلها

او بعدها والسادس التناسب **تنبيه** هذه الاسباب كلها راجعة الى الياء والكسرة واختلف

في ايهما اقوى فذهب الأكثرون الى ان الكسرة اقوى من الياء وادعى للإمالة وهو ظاهر كلام سيبويه

لانه مال الى الياء لانها بمنزلة الكسرة فجعل الكسرة اصلا وذهب ابن السراج الى ان الياء اقوى من الكسرة

والاول اظهر لوجه بقي آخرها ان الممال ينصف من الكسر ورسمه على بالياء والثاني ان سيبويه

ذكر ان اهل الحجاز يميلون للكسرة وذكر في الياء ان اهل الحجاز يفتحون كثيرا من العرب لا يميلون للياء

يدل هذا ورجح ابن الغزال الكسرة اقوى واعلم ان عبارات الحلبي اختلفت في ذكر اسباب الإمالة

في ذلك كثير اختلاف والغرض بيانها على كلام الناظم **ألا ألف المبدل من يا بطرف أمل** هذا هو

السبب الاول وهو ان تكون الالف بدلا من ياء وتكون طرف كلمة وسواء في ذلك الاسم نحو مرمى والفعل

نحو رمى ورمى وأمثاله ويا في طرف المبدل من ياء انه كالمثال والمبدل من ياء منقلبة عن الواو

ونحو يحيى واعطى واحترز بقوله في طرف من الكائنة عينا وسيأتي **كذا الواقع منه اليا خلفا دون**

مزيد وشذوذ هذا هو السبب الثاني وهو ان تكون الالف آيلة الى الياء دون زيادة ولا شذوذ

وذلك نحو سجى وحبلى وكل ياء ان الف التأنيث مقصورة فانها تمال لانها تنقلب الى الياء في

التثنية والجمع وما اشبه تلك الالف المنقلبة عن الياء واحترز بقوله دون شذوذ من قلب الالف

ياء في الاضافة الى ياء المتكلم في لغة هذيل فانهم يقولون في نحو عصى وفتى وقلب الالف ياء

في الوقف عند طيئ نحو عصى فلا تسوغ الإمالة للالف واحترز بقوله من غير زيادة من رجوع الالف

الى الياء بسبب زيادة كقولهم في التصغير ونحو التكسير فهي مثال الفعال نحو **تنبيهات**

الأول هذا السبب الثاني هو ابتاع الالف الواقع طرفا كالأول **الثاني** قد علم مما ذكر ان قفا وعصا

والاسم الثلاثي ما ابدل الف عن واو لا تنول الى الياء الا في شذوذ او زيادة وقد سمعت امالة العشا من المكشي

وهو الذي لا يبصر ليلا ويبصر نهارا والمكا وهو جحر الثعلب والكلب بالكسر وهو الكناسة ويعزى

من ذوات الواو ولقولهم في التثنية ... وسماه الالفاظ الثلاثة مقصورة **فإن قلت** لعل الإمالة

التنبيه الاجل الكسرة فما يكون شاذة **قلت** الكسرة لا توثر في المنقلبة عن الواو **و**الثالث تجوز امالة

الالف

الالف في نحو دعا وغزا والفعل الثلاثي من ذوات الواو ولا تنول الى الياء في نحو دعي وغزي

والمبني للمجهول وبهذا يتضح ان ما بين الاسم والفعل الثلاثي اذ كان الاسم من ذوات الواو وما ذكر تقرير على ما

الجاري وغيره من النحويين وظاهر كلام سيبويه التسوية في الثلاثي بين بنات الواو وبنات الياء فيجيز

الإمالة في ذوات الواو من الاسماء والافعال والمشهور ما تقدم **وما بعد راء بعد التأنيث ما انكسر**

يعني ان الالف التي قبل هاء التأنيث نحو رماة وسماة لا امالة الكونها متقلبة عن الياء وقيل للالف

المتطرفة لان هاء التأنيث غير معتد بها فالالف قبلها متطرفة تقديرا **او ما كان ابدلا عن الفعل**

ان يقول الى ملت كخاف جاء وذا هذا هو السبب الثالث وهو ان تكون للالف بدلا من عين فعل

تكسر فاؤه حين يسند الى تاء الضمير وهو باب التاء التي يخاف وطاب وجاء بالكسر ما يكون كقول فيها

خفت ودنت بجزء عين الكلمة فيصير في اللغة على وزن ملت والاصل ملت بجزء فتحة العين وحركت

العين بحركتها **فإن قلت** اما خاف فعينه مكسورة لأن اصله خوف واما دان وطاب ويحوهما ما

طاعته الفتح فيكون وكيف يقال حركة الفاء بحركتها **قلت** يقدر تحويلها الى فعل بكسر العين

ثم نقل الحركة هذا مذهب كثير من النحويين وبعضهم يقول لما حذفت العين حركت الفاء بكسرة مجتلبة

للدلالة على ان العين ياء ولبيان ذلك موضع غير هذا واحترز بقوله ان يقول الى ملت بالكسر

مما يقول الى ملت بالضم كقولك طلت وقلت والحاصل ان امالة الالف التي هي عين الفعل

اذا كانت عن ياء نحو دان او عن واو مكسورة نحو خاف فان كانت عن واو مضمومة نحو قال او

مفتوحة نحو قال تمل **تنبيهات الأول** اختلف في سبب الامالة نحو كاد وذاب وقال

الثمانين رغم ان الكسرة العارضة في فاء الكلمة ولذلك جعل الثمانين من اسباب الامالة كسرة تعرض

في بعض الاحوال وهذا ظاهر كلام الجاري فقال واملوا خاف وكاد مع المستعلي طلبا للكسرة في خفت

وطبت وقال ابن عصفور الحضراوي امالة نحو كاد لان الالف فيه منقلبة عن ياء وفي خاف وكاد

وما قال النبي تميم وعامتهم يفرقون بين ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون ويميلون ذوات الياء نحو كاد

فيميلون **الثالث** مفهوم قوله وكذا بدل عين الفعل ان بدل عين الاسم لا تمال وان منقلبة عن الياء

وصرح بعضهم بشروط امالة الالف المنقلبة عن ياء عين في اسم ثلاثي كقولهم هذا عاب ونادى بالامالة

ونحو ظاهر كلام سيبويه وقال صاحب البسيط والمتوسط ان كانت في فعل يجاد وبين ولمن كحاف

وخاف ايليقنا ولم يشكل الى ما انقلبت عنه وان كانت في اسم تكلم الى اداة بقيل غاب وعاب بالامالة

ولم يمل باب ومهد انه يقتضي ان امالة نحو باب عين ياء وجاز بالامالة ذكر يعود اليهم من في العاص

امالة العاب والابه عن ياء قال ابن يعيش عاب بمعنى العيب ويقع في بعض النسخ غاب بالمعجمة والياء

ايضا عن ياء **كذا الواقع منه الياء والفصل عيني حرف او مع ها كجيبها ادر** هذا هو السبب الرابع

وهو وقوع الياء قبل الالف او بعدها فان كانت قبل الالف فشرطها ان تكون متصلة بها كقولك

بيان ونحوه له متوح او منفصلة بحرف نحو شيبان او بحرفين ثانيهما هاء كقولك ادر جيبها ولو

كانت منفصلة بحرفين ليس احدهما هاء او بالكسرة من حيث اشتهت الامالة **تنبيهات الأول**

انما اغتفر الحاجز الهاء لخفائها **الثاني** ما في التسهيل اكثر قبل ثانيهما هاء وقال بعضا او مع كاو لم يقيد

ابو طل ح

يكون الهاء ثانية وكذا فعل في الكافية **الثالث** الحكم في قوله او مع ها [illegible] ان تكون قبل الهاء
ضمة نحو هذا جيبها فانه لا تجوز الامالة **الرابع** الامالة للياء المشددة نحو بياع اقوى منه في نحو
سيال والامالة للياء الساكنة نحو شيبان اقوى منه في نحو حيوان **الخامس** قد سبق ان من اسباب الامالة
وقوع الياء قبل الالف او بعدها ولم يذكر هنا امالة الالف للياء بعدها وذكرها في الكافية والتسهيل
ومثله هذا اذا وقعت بعد الالف ان تكون متطرفة نحو بايع ولم يذكر سيبويه امالة الالف للياء بعدها
وذكرها ابن البرهان وغيره **ص كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي كسرا وفصل الها كلا فعد فدرهماك من يمله**
لم يصد يعني انه يقوي سبب الامالة وقوع الكسرة قبل الالف او بعدها وشرطها ان كانت بعدها ان
تليها [illegible] وان كانت قبلها فشرطها ان تكون متوسطة بحرف نحو عماد او بحرفين اولهما ساكن نحو
شملال او بحرفين متحركين احدهما هاء نحو يريد ان يضربها او بحرفين ساكن بعده متحرك احدهما هاء نحو
درهماك [illegible] فهذا تجوز امالته [illegible] **ما قلت** [illegible]
نحو يريد ان يضربها **قلت** وقوله وفصل الها كلا فصل [illegible]
تنبيهات الاول قوله او يكون معطوف على قوله او كسر والمعنى او يلي [illegible]
[illegible] **الثاني** لم يذكر في الكافية امالة نحو درهماك وذكر امالة نحو ان يضربها وذكر
سيبويه امالة نحو ان يضربها [illegible] وقال صاحب [illegible]
او يضربها [illegible] **الثالث**
[illegible]
[illegible] وذكر [illegible] اسباب الامالة [illegible] فقال
وحرف الاستعلاء يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را [illegible] الامالة ثمانية احرف
[illegible] حروف الاستعلاء ويجمعها قولك قظ خص ضغط والثامن الراء غير المكسورة
[illegible] الثمانية تمنع امالة الالف [illegible] اذا كان [illegible] بعض [illegible]
ان الشيعة [illegible] الالف [illegible]
بالمستعلية لانها [illegible] **فان قلت** [illegible] قوله وكذا تكف را [illegible] المكسورة **قلت**
هو مفعول بكف اي وحرف الاستعلاء يكف [illegible] الكسرة والياء [illegible] فلا يمنع من
الاستعلاء امالة الالف في نحو [illegible]
[illegible]
الاستعلاء والراء غير المكسورة يمنع الامالة اذا كان [illegible]
[illegible] وقول [illegible] ان حروف الاستعلاء يمنع الامالة [illegible]
في [illegible] وقال الشيخ ابو حيان [illegible] مع الكسرة [illegible] **ان كان ما يكف**
بعد متصلا او بعد حرف او بحرفين فصلا اعلم ان المانع المشار اليه اعني حروف الاستعلاء والراء يمنع
[illegible] ان يكون متصلا نحو [illegible]
منفصلا بحرف نحو [illegible] او بحرفين نحو [illegible]

أنواع

أنواع تمنع امالتك اما المتطرف المنقطع بحرف فقال سيبويه لا يليه احد الا [illegible]
واما المنفصل بحرفين فنقل سيبويه امالته عن قوم من العرب لتراخي المانع قال سيبويه وهي
قليلة وحكى المبرد المنع في ذلك وهو محجوج بنقل سيبويه وقد [illegible] ان حروف الاستعلاء
ان [illegible] لم تمنع الامالة وفي بعض نسخ التسهيل [illegible]
[illegible] ببعض العرب [illegible] حرف الاستعلاء وان بعد
وان تقدم المانع على الالف فقد اشار اليه بقوله **كذا اذا قدم ما لم يكسر او يسكن اثر الكسر**
كالمطواع مر يعني ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسورة اذا تقدما على الالف منعا
الامالة بشرط ان يكون المانع غير مكسور او ساكن بعد كسرة فلا تجوز الامالة في نحو طالب
وصالح وغالب [illegible] وعاب ونحو اصلاح ومطواع كذا [illegible]
الامالة لان حرف الاستعلاء اذا كان مكسورا او ساكنا بعد كسرة لا يمنع الامالة **تنبيهان**
الاول [illegible] الامالة يمنع الامالة في نحو مطواع لاجل حرف الاستعلاء ذكره سيبويه
ولم يذكر في المكسور [illegible] **الثاني** ظاهر قوله كذا اذا قدم انه يمنع وان بعد عن الالف
والذي ذكره سيبويه وغيره [illegible] اذا كانت الالف تليه نحو ناعر وطاعن
وقوله **وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفو** اذا وقعت الراء المكسورة بعد
الالف كفت مانع الامالة سواء كان حرف الاستعلاء نحو [illegible] او راء غير مكسورة
نحو دار القرار فهذا ونحوه تجوز امالته ولا اثر فيه لحرف الاستعلاء ولا للراء غير
المكسورة لان الراء المكسورة غلبت المانع فلم يبق له اثر **تنبيه** ويفهم من كلامه
ان شرط كون الراء تابعة في الامالة ان تكون غير مكسورة [illegible]
[illegible] وغارم ودار القرار مع وجود المقتضي لمنع الامالة
نحو [illegible] للمنع اولى وقوله **ولا تمل لسبب لم يتصل** يعني ان سبب الامالة
لا يوثر اذا لم يتصل [illegible] كلمة اخرى [illegible]
لانها منفصلة [illegible]
[illegible] كلمة اخرى والحاصل ان شرط تاثير سبب الامالة ان يكون في الكلمة
التي فيها الالف **تنبيهان الاول** يستثنى [illegible] ضمير المؤنث في نحو
[illegible] **الثاني** [illegible]
اذا كانت منفصلة [illegible]
في الكلمة الواحدة [illegible] **والكف قد يوجبه ما ينفصل** يعني ان
سبب المنع [illegible] كلمة اخرى [illegible]
الالف [illegible] **فان قلت** لم اثر المانع منفصلا
ولم يوثر سبب الامالة منفصلا **قلت** لان الفتح [illegible]
[illegible] **تنبيهان الاول** [illegible]

بكل
غير الرا ... والعين ولا بعض حروف الاستعلاء اذا وليت الالف من كلمة اخرى ... ان الامالة
في المنفصل نحو مال ... اقوى منه في المنفصل نحو بمال فلاسم **الثاني** قال ... الكافية ان سبب الامالة
لا يؤثر في المنفصل وان سبب المنع قد يؤثر منفصلا مطلقا على الاول لانه اخص بالامالة وعلى الثاني
انه قد يمنع ... الامالة ... العطار ... القبيل ...
ان حرف الاستعلاء يمنع امالة الالف المنقلبة عن ياء ولبس كذلك وقوله **وقد تمنع الشمس**
بلا داع سواه كعاد ونحا ... من اسباب الامالة وهو التناسب وعبر عنه
بعضهم بقوله الامالة وعبر عنه اخرون بقولهم الامالة لمجاورة الممال والامالة لتجانس
بالنسبة الى الاسباب المتقدمة ان الامالة الالف للتناسب ... ان ... الامثال
لمجاورة الالف ... العين ... عمادي ... ان تمال لكونها ... لمجاورة
ما ايل ... قوله تعلى والشمس اذا تليها ... اليها الالف ...
بها اللفظ ... بقوله ... الكافية ... امالة
... اللفظ ... **فان**
قلت ... امالته لسبب التناسب لانها تؤول
الى الياء اذا بني الفعل للمفعول ... وانما ... هذا النوع يبيّن
ان سبب الامالة غير التناسب **قلت** السبب المقتضي لامالة نحو عمادي ...
عروا ولم ... القراء ولذلك لم ... هذا النوع ... وانما امالوا ... ما جاور الممال
بلما امالوا ... ان الداعي للامالة ...
التناسب **تنبيه** التفسير ... على صورة الامالة
التناسب كما ... الالف ... نحو عمادي ... الثانية
... الاولى ... للمناسبة ...
... **فان قلت** ... امالة الالف ... المناسبة
... **قلت** ... للمناسبة ... **فان**
قلت ... امالة الالف الثانية في نحو عمادي لمناسبة الاولى **قلت** ظاهر
كلام سيبويه انه ... امالة عمادي ... جميعا
... وقوله واقبل بالرد ... سماع ... وغير ... الامالة من خواص الافعال
والاسماء المتمكنة ... لا ... امالة غير المتمكن نحو اذا ومتى ...
... الاستعمال ... دون
سماع ... امالة ... نحو ... بلى ومتى ... الحروف
... امالة ...
... امالة ... سيبويه ... امالة حتى
... امالة ... **تنبيهان**

الاول لا تمتنع الامالة فيما عرض بناؤه نحو يا ... ويا حبلى لان الالف في ذلك ... **الثاني** ... الاشكال
في جواز امالة ... المبني ... **فان قلت** ... على الناظم
... **قلت** ... **فان قلت** قول صاحب المفصل
والاسماء غير المتمكنة ... المستقل بنفسه نحو ذا ... ومتى وانى ... غير المستقل
نحو ما ... والموصولة ونحو اذا ... امالة اذا ومتى وانى
غير شاذة **قلت** ... الامالة في ذلك شاذة ... غير المتمكن ...
... الاشارة الى المعنى ... الامالة ...
ذلك ... وقوله والفتح ... الكلمة
اعلم ان الفتح ... الامالة ... الاصوات وتقريب بعضها
من بعض ... الحركة ... الامالة
ذلك ونحوه **تنبيهات الاول** ... والفتح ان الممال ... المفتوح
وقول سيبويه ... **الثاني** ... ان تكون الفتحة في حرف الاستعلاء
نحو ... **الثالث** ... قبل كسر راء
... ان تكون منفصلة ... **الرابع** ان تكون الفتحة
قبل راء ... ان تكون منفصلة ...
على ... الفتحة والراء ان كان ... مكسورا ...
... الفتحة ...
... سيبويه ...
...
ذلك ... سيبويه ... امالة ... رباح ...
انه تجوز امالة الفتحة ...
... **الخامس** ... الامالة ...
... امالة الفتحة ... الوقف **السادس** ... الفتحة
... تكون ... الفتحة ...
ذلك سيبويه ... حروف الاستعلاء نحو ...
... الامالة ... سيبويه ... **فان قلت** ... الفتحة على
الفتح ... استعلاء **قلت** لان الراء المكسورة تغلب المستعلي اذا وقع قبلها ...
السابع ... امالة الفتحة ... الراء غير
... مكسورة منفصلة او متصلة عنها
بكسور ... استعلاء **الثامن** ... سيبويه امالة الالف

ونحو العماد رأيت امالة فتحة الدال منا ولا تغلوا على امالة الالف اي ولا تقوى امالة الفتحة
على امالة الالف لاجل ما انت وزعم ابن خروف ان من امال الف عمادي لاجل امالة الالف قبلها امال
نون الف العماد لاجل امالة فتحة الدال وضعفه المرادي بما ذهب اليه ابن خروف بان الامالة لا تكون لاسباب
الضعيفة فينبغي ان لا يعامل منه الا المسموع وهو امالة الالف لاجل امالة الالف قبلها
او بعدها وقوله كذا الذي تليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف هذا هو السبب الثامن
سبب امالة الفتحة يعني انه تمال الفتحة التي تليها هاء التانيث لان امالتها مخصوصة بالوقف وبذلك
قرأ الكسائي في احدى الروايتين عنه والرواية الاخرى انه امال اذا كان قبل الهاء احد خمسة عشر
حرفا يجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس وبطحوا ... يجمعها الحمر ... موضع ما امال
تفخيم اذا كان قبلها كسرة او ياء ساكنة على ما هو معروف في كتب القراءات **تنبيهات**
الاول قوله كذا الذي تليه ها التانيث يعني به ان فتحة التي تليها هاء التانيث تمال لا ان الحرف
التي تليه هاء التانيث ومن نحو ... بالامالة هاء التانيث **الثاني** اطلق ها
التانيث ولم يقل تاء التانيث ليخرج التاء اذا لم تقلب هاء فلا يمال الفتحة حينئذ اصلا **الثالث**
انه لا فرق في هاء التانيث بين ان تكون لمحض التانيث او لغير ذلك كالمبالغة نحو علامة
وان اسم التاء جاز فيه جميع ذلك لان هاء المبالغة هي هاء التانيث **الرابع** خرج بقوله
هاء التانيث هاء السكت نحو كتابيه فلا تمال الفتحة قبلها هذا هو الصحيح وقد ذهب ثعلب
وابن الانباري الى جواز امالة الفتحة قبلها وقرأ به ابو مزاحم الخاقاني في قراءة الكسائي **الخامس**
مضمر استثنى الكسائي ما قبل هاء التانيث الالف بانها لا تصح امالتها نحو الحياة والصلاة
فان قلت لم يحتج لاستثناء الالف هاهنا لان كلامه في امالة الفتحة لا في امالة الحرف
فلم يندرج الالف في قوله كذا الذي تليه هاء التانيث لان مراده الفتحة فلم يشمل الالف
قلت هو كذلك وانما ذكره تنبيها على منع امالة الالف لئلا يتوهم ان هاء التانيث
تسوغ امالة الالف كما تسوغ امالة الفتحة **فان قلت** لم ترجح امالة الفتحة قبل
هاء التانيث **قلت** ذكر سيبويه ان سبب ذلك تشبيه الهاء بالالف لانها تشبهها قبلها
كما اميل ما قبل الالف ولم يبين سيبويه بماذا الهاء تشبه الالف وبين غيره انها تشبهها بالالف
الزائدة **خاتمة** لم يتعرض الناظم لامالة ... الا الالف بسبب غير ما ذكر
اعني الحروف ... والحرف وذلك انها استعملت مع ... وقال سيبويه وقالوا
يا زيد ... انها اسماء ... كانوا ... بالحروف المبنية
على السكون ... الصوت ... الالف ... ومنهم
من ... نحو كتاب ... وكلما ... الفتح ... الاستعمال
وذلك ... الرفع والنصب وذلك العجاج في الرفع والنصب ... بغداد
بعض النحويين ... الرفع والنصب ... عن ابي
ابن ابي ... ابن العلاء امالة الناس في جميع القرآن مرفوعا ومنصوبا ومجرورا والله اعلم

ان الامالة

١٤٧

ان الامالة لتعاقب السببين سادة لا يتقاس عليها بل يقتصر في ذلك على السماع والله اعلم
التصريف اعلم ان علم النحو على نوعين احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف
وذلك ان علم النحو مشتمل على احكام الكلم العربية وتلك الاحكام نوعان افرادية وتركيبية
فالافرادية هو علم التصريف والتركيبية هو علم الاعراب ولذلك يقال في حد النحو علم تعرف
به احكام الكلم العربية افرادا وتركيبا **فان قلت** احكام الكلم العربية نوعان اعراب وغير اعراب
فكيف اطلق على جميعها علم الاعراب **قلت** اطلق على النوعين علم الاعراب تغليبا ثم ان
المسمى بعلم التصريف هو الاحكام الافرادية ينقسم قسمين احدهما جعل الكلمة على صيغ
مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول ومصدر الفعل
جرت عادة كثير من المصنفين بذكره قبل التصريف كما فعل الناظم وهو في الحقيقة من التصريف
والاخر تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها ولكن لغرض اخر وينحصر في الزيادة والحذف
والابدال والقلب والادغام وهذا القسم هو المقصود هنا بقولهم التصريف وفرع فيه
العلماء الكلام بتعريف تغيير بنية الكلمة لمعنى مقصود بعض يقصد اجود **فان قلت**
هذا التعريف لا يشمل نوعي التصريف وانما يشمل النوع الاول اعني تغيير الكلمة لمعنى **قلت**
المراد بقوله لمعنى ما ذكره في شرحه فان التصريف تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض
لفظي او معنوي فهو اذا شامل النوعين وتجب القصد بيان قوله وهو علم يتعلق
ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك وقال الناظم ...
الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير المفرد الى التثنية والجمع
وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسم الفاعل والمفعول ولهذا التغيير احكام كالصحة
والاعلال ومعرفة تلك الاحكام وما يتعلق بها يسمى علم التصريف فالتصريف اذا هو
العلم باحكام بنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك **حرف**
وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري لاحظ للتصريف للافعال ولا للاسماء غير
المتمكنة ولا للافعال غير المتصرفة وانما يدخل في الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة
المراد بقوله وما سواهما بتصريف حري اي حقيق **فان قلت** مقتضى قوله وما سواهما
ان التصريف يدخل الافعال مطلقا اذ لم يستثن الجامد **قلت** قد يقال ان الجامد شبه
الحرف فان ليس وعسى ونحوهما شابهت الحروف بالجمود **فان قلت** قد دخل
التصريف في بعض الاسماء التي تشبه الحروف نحو ذا والذي فانهما قد صغرا وقد جاء الحذف
في سوف وجاء الحذف والابدال في لعل **قلت** هذا كله شاذ يوقف عند ما سمع
منه **فان قلت** فما الذي يقبل التصريف من الكلم نوعان الاسماء المتمكنة
والافعال المتصرفة وما يقابلهما لا يقبله **قلت** ... الافعال ... تعتبر بها ولظهور
الاشتقاق فيها **وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا** يعني ان ما كان
على حرف واحد او حرفين فانه لا يقبل التصريف الا ان يكون ثلاثيا في الاصل وقد غير بالحذف

ما زاد على ما جرد عن قبول التصريف وفرقهم وذلك لأن الاسم المتمكن والفعل المتصرف
لا ينقصان في أصل الوضع عن ثلاثة أحرف لأنهما يقبلان التصريف وما قبل التصريف لا يكون
في أصل الوضع على حرف واحد أو حرفين وأما الاسم والفعل فقد ينقصان عن الثلاثة بالحذف
أما الاسم فكأنه قد يبقى على حرفين بحذف لامه نحو يد أو عينه نحو سه أو فائه نحو عدة وقد
يبقى على حرف واحد نحو م الله عند من يجعله محذوفا من أيمن وكقول العرب شربت ما يا هذا [illegible]
وأما الفعل فقد يبقى على حرفين نحو قل وبع وخف أو على حرف واحد نحو ق وع [illegible]
وذلك إن أعللت فاؤه ولامه وكذلك إن أعللت عينه ولامه نحو ر من رأى [illegible] من قوله
ومستقبل اسم [illegible] الاسم ينقسم إلى مجرد [illegible] والى مزيد
فيه ما المجرد ثلاثة أنواع ثلاثي ورباعي وخماسي ولا ينقص عن الثلاثة لما تقدم [illegible] أعدل
الأبنية لتوسطه بين الخفة والثقل ولا نقص أيضا عن المراتب الثلاث المبتدأ والمنتهى والوسط
بالتسوية وكان المبدوء به لا يكون إلا متحركا والموقوف عليه ساكنا فلا بد من حرف يتوسط بينهما لتنافيهما
في الصفة فإن قلت لكل العاطل أن يكون متحركا باعتبار الموقوف عليه وإن كان ساكنا
كأنه في المبدوء به قلت [illegible] عن ذلك لأنه لما جاء عليه [illegible] لم يبق [illegible] وكان يدل على
الخماسي لأمرين أحدهما أنهم جعلوا زيادته على قدر [illegible] والآخر أنه لو وضع على ستة لتوهم
أنه كلمتان فإن قلت فقد تقدم أن الثلاثي أعدل الأبنية فلم عدلوا إلى الرباعي والخماسي
قلت للتوسع في الأبنية وأما المزيد فيه فيبلغ بالزيادة سبعة أحرف [illegible]
الأبنية الثلاثية أو بالزيادة كمعنى التعدية والتكثير أو النسب فإن قلت وكيف قال [illegible]
سبعا [illegible] ولم يستثن بناء الثلاثي وما ذكر فيها قلت هذه زوائد قد علم أنه غير معتد
بها لكونه مفردة [illegible] تنبيهات الأول أن الاسم يبلغ بالزيادة سبعة أحرف
إذا كان ثلاثي الأصول نحو اشهيباب مصدر اشهاب أو رباعي الأصول نحو احرنجام مصدر
احرنجم [illegible] وأما الخماسي الأصول فلا يزاد عليه غير حرف [illegible]
أو مشبوعا ببناء الثلاثي نحو عضرفوط وهو ذكر العظاء [illegible] وهو الأبيض ومثال
المشبوع به [illegible] [illegible] لأنه زيد فيه حرفان أحدهما نون وقيل إنه
لم يسمع إلا من كتاب العين [illegible] الثاني
ذكر بعضهم أنه زيد في الخماسي حرفان من قبل الآخر نحو [illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible]
وباعتبار [illegible] وغير الثاني
[illegible] مزيد فيه ثلاثي ورباعي وخماسي [illegible]
[illegible] بناء [illegible]

وكما يقبل

وكما يقبل السكون إذا ما كان الابتداء بساكن [illegible] يقبل الحركات الثلاث والسكون أيضا
[illegible] ثلاثة في أربعة اثنى عشر بناء وأما [illegible] وزن الكلمة
لا أنه حرف إعراب [illegible] الثلاثي [illegible] الحركات
الثلاث [illegible] ذلك يكون [illegible]
والثقال [illegible] تسكين [illegible] الأبنية [illegible]
ما سكن ثانيه وأوله مفتوح أو مكسور أو مضموم [illegible]
عشر بناء منها عشرة مستعملة وواحد مهمل وواحد نادر [illegible]
[illegible] (red)
[illegible] بعضهم والسماء ذات الحبك
بكسر الحاء وضم الباء [illegible] الكلمة
[illegible] بكسر الحاء والباء [illegible]
[illegible] المشهورة [illegible]
[illegible]
[illegible] كسر الحاء [illegible]
[illegible] فيل وهو أخص
وقوله والعكس [illegible] بناء فعل بضم الفاء وكسر العين وهذا الوزن [illegible]
[illegible] وقد جاء منه الدئل وهو اسم [illegible]
[illegible] جاء [illegible]
[illegible] الدئل [illegible]
[illegible] اسماء [illegible]
[illegible]
وقال أبو الفتح [illegible]
[illegible] الثلاثي [illegible] هذا الوزن
[illegible] فلت [illegible]
[illegible] فعل [illegible] وهو [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الدئل [illegible] اسم جنس
[illegible] قلت [illegible] الفعل [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible]
[illegible] الدئل [illegible] اسم جنس [illegible]
القبيلة [illegible]
[illegible]

ولا يكون اسما نحو وهو صفة نحو بطل ثالثها فَعِلٌ ويكون اسما نحو كتف وصفة نحو حذر رابعها
فَعُلٌ ويكون اسما نحو عضد وصفة نحو يقظ وخامسها فُعُلٌ ويكون اسما نحو [illegible] وصفة نحو نكس
وسادسها فِعِلٌ ويكون اسما نحو إبل قال سيبويه ولا نعلمه جاء صفة إلا في حرف كمعمل يوصف
به الجمع وهو قولهم عزا وقال غيره كلم بابا من الصفة على فعل الا ... بمعنى سمينة وعن الجمع
وقال السيرافي استدرك على سيبويه فيما في فراء ... وفراد بيانها ولعله يقول انه مصدر بمعنى
الفيام ... واستدرك بعض النحاة على سيبويه الإطلاق وهو سوى في قوله مكانا
سوى ورجل رضى وماء روى وساحر ... طيبة ومنهم من تأوله وسابعها فِعُل
ويكون اسما نحو ابل وصفة نحو اتان بلز وبنو التميمة ولم يذكر سيبويه من هذا الوزن غير ابل
واما ابن مالك الاخفش مخففة ... وحكاه سيبويه مشددة الزاي فعل فيحتمل ان
يكون ما حكاه الاخفش مخففا من المشدد فلا يكون بناء اصليا قال بعضهم ولا ثالث
لهاذين اللفظين قلت وزاد بعضهم حبرة والمعلم لك ابد الابد وحمل ابن بلز وبلص
ووتد والكاو ومشط ودبس وانه لغة في الوتد والاطل والمنحا والدبس ولا تدورنا دعجم كه حبلى
لغة في الحبك وقد تقدم ومن جاء من الصفات ابقلا اتان ابد وامنا ابداء ولود وقال
ثعلب ولم يات من الصفات على فعل الا حرف واحد امراة ابداء ولود واتان بلز اي ضخمة وامثلة
قوله ... احسن ما ... بشرى البنية واصد ... بالاجل ونحوه مبسوم النقل
للوقف او للاتباع ولسبر باطل ومن قبيل الاطلاق من الاتباع وثامنها فُعَلٌ ويكون اسما
نحو صرد وصفة نحو حطم وتاسعها فِعَلٌ ويكون اسما نحو عنب وصفة نحو زيم
وعاشرها فُعَلٌ ويكون اسما نحو عنق وصفة ... وهو قليل والحجرات منه جنب
وتشلل ... قد انه ... مرس بعض ... موالد وانبع وضم وكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

قلت وشرحه

البعل ينقسم الى مجرد ومزيد فالمجرد ثلاثي ورباعي ولا يكون خماسيا والثلاثي ثلاثة ابنية
لانه لا يكون الا مفتوح الاول وثانيه يكون مفتوحا او مكسورا او مضموما ولا يكون ساكنا
لما يلزم من الثقل ... عن انتقال الى المبنى الاول فعل ويكون متعديا نحو ضرب وكاز
نحو ذهب ... كثيرا ويختص بباب المغالبة ... فعل كل ... الفعل باب المفتح
فيه مثال الحاجة ... الثاني فعل ويكون متعديا نحو شرب وكاز لا
نحو فرح ... ولذلك غلب في النعوت اللازمة والاعراض ... بكلام
فعل باب الفتح نحو ... الثالث فعل نحو ظرف ولا يكون متعديا الا بتضمين
او تحويل ... نحو ... الدار وقول ... عن ان ... ابن مجالد وعن وسع
والفاء بمعنى بلغ ... بكسر عين الخامس من سعد والتحويل ... الم سود ... نه
بفتح العين ثم حول الى ... العين ... عن ذ ... العين ... قلت ... اجاب ...
التحويل فلت ... الاعلام ... انه واوى العين ... لم يحول الى فعل ... لانقلاب
الساكن عن ... الا ... ابيانه ... للياء ... فعا ... منهم الكسا ... والبدء ...

في التنبيه

في التنبيه وقال ابن الحاجب واما باب شوي فقد جاء الصحيح ان الفم لبيان بنات الواو ولا العقل
ولا يرد فعل الا لمعنى مطبوع عليه وهو قائم به نحو كرم وشرع او كالمطبوع نحو فقه وخطب
او مشبه نحو جنب شبه بمخبر ولذلك كان لازما لقصوره معناه بالفاعل وقوله وزد
نحو ضم يعني ان بناء ما لم يسم فاعله اصلي من ابنية المجرد فيجب ان يذكر مع الاصول
فتكون ابنية اشكال المجرد اربعة والى كون صيغة ما لم يسم فاعله اصلا ذهب المبرد وابن
الطراوة والكوفيون ونقله في شرح الكافية عن سيبويه والمازني وذهب اكثر البصريين
الى انه فرع متغير من صيغة الفاعل ونقله غير الناظم عن سيبويه وهو ظاهر القولين وقد
ذهب اليه الناظم في باب الفاعل من الكافية وشرحها **تنبيهات** الاول لم يتعرض
لبيان حركة فاء الفعل لانه غني عنه لانها مفتوحة لان الفتحة اخف من الكسرة والضم
باعتبار ما **الثاني** ما عين ... وهو ... نحو شهد ويشهد
ويشهد **الثالث** قال في شرح الكافية ... جرت عادة النحويين الا يذكروا في ابنية
الفعل المجرد فعل الامر ... ما لم يسم فاعله مع ان فعل الامر اصل في نفسه اشتق من المصدر
ابتداء كاشتقاق الماضي والمضارع منه ومن مذهب سيبويه والمازني ان فعل ما لم يسم
فاعله اصل ايضا وكان ينبغي على هذا اذا اعتبرت صيغة الفعل المجرد والزيادة ان
يذكر للرباعي ثلاث صيغ صيغة للماضي المصوغ للفاعل كدحرج وصيغة له مصوغة
للمفعول كدحرج وصيغة الامر نحو دحرج الا انهم استغنوا بالماضي المصوغ للفاعل
عن الماضي المصوغ للمفعول ... وذلك استغناء ... كما لا ينبغي ... للاعلى
المقادير ... اطالنا **قلت** اما صيغة المفعول فقد تقدم ذكر
الخلاف فيه واما فعل الامر فمذهب البصريين انه اصل وانه قسم الفعل ثلاثية ومذهب
الكوفيين انه مقتطع من المضارع فاذا تكون القسمة عندهم ثنائية وقوله ومنتهاه
اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا لما كان الفعل اكثر تصرفا من الاسم لم يحتمل من الحروف
ما احتمل الاسم فلذا لم يجاوز المجرد منه اربعة احرف ولا المزيد ستة احرف والرباعي المجرد بناء
واحد وهو فعلل ويكون متعديا نحو دحرج ولازما نحو ... وقال الشيخ له ثلاثة ابنية
واحد للماضي المبني للفاعل نحو دحرج وواحد للماضي المبني للمفعول نحو دحرج وواحد للامر
نحو دحرج **قلت** تقدم ان عادة النحويين الاقتصار على بناء واحد وهو الماضي المبني للفاعل
كما سبق ذكره واما المزيد فان كان ثلاثي الاصول فانه يبلغ بالزيادة اربعة نحو اكرم
نحو اقتدر وستة نحو استخرج وان كان رباعي الاصول فانه يبلغ بالزيادة خمسة نحو تدحرج
وستة نحو احرنجم **تنبيهان** الاول ... وان كان ... بتجاوز
ستة الا بحرف التضعيف او تاء التانيث او نون التوكيد ولو ... عن ... الاشتقاق
كما ... الكلام ... **الثاني** لم يتعرض الناظم لذكر المزيد ... الاسماء والافعال
لكثرتها ... الزوائد ... بلغت بالزيادة في قول سيبويه ...

بناء آخر وثمانية أبنية وزاد أبو حيان فيها على الثمانية كما يجي ومنها سبعة الأبنية وأما الأفعال
فلم يرد ثلاثيها خمسة وعشرون بناء مشهورة وأبنية أخرى غير مشهورة في بعضها خلاف
ولم يرد رباعيها ثلاثة أبنية فعلل مثل دحرج وافعلل مثل اقرنجم وافعلل نحو اقشعر
وفي كلامهم واختلفوا في هذا الثالث فقيل بناء مقتضب وقيل هو ملحق باحرنجم زادوا
فيه التضعيف وادخلوا الأخير من زيد لأن افعلل ويدل على إلحاقه باحرنجم مجيء مصدره
وزاد بعضهم في مزيد الرباعي بناء رابعا وهو ما جاء على افعلل نحو احرنجى [illegible] في ارتقى
ويظهر لي أنه من باب التكلف لحينئذ الملحق والمستكمل وقوله الاسم مجرد رباعي بفعلل وبفعلل
وبفعلل وبفعلل وفعلل وفعلل ذكر أن الاسم الرباعي المجرد ستة أبنية الأول فعلل بفتح
الأول والثالث ويكون اسما نحو جعفر وهو النهر الصغير وصفة نحو شلوه سلهب بفتح
والسلهب الطويل والشجعم الجريء وقد قيل أن الهاء في سلهب والميم في شجعم زائدتان
وجاء بالهاء عجوز شهربة وشهبرة وقيل للضخمة الحسنة الخلق الثاني بفعلل بكسر
الأول والثالث ويكون اسما نحو زبرج وهو السحاب الرقيق وقيل السحاب الأحمر وهو
والذهب أيضا وصفة نحو خرمل قال الجوهري الخرمل بالكسر المرأة الحمقاء مثل
الخرعل الثالث بكسر الأول وفتح الثالث ويكون اسما نحو درهم وصفة نحو هبلع
وهو اللئيم والهبلع أيضا الأكول ويقال الهبلع وأسماء الكلاب السلوقية الرابع
فعلل بضم الأول والثالث ويكون اسما نحو برثن وهو واحد براثن السباع وهو كالمخلب
من الطير وصفة نحو جرشع للعظيم من الجمال ويقال الطويل الخامس فعلل بكسر الأول وفتح
الثاني ويكون اسما نحو قمطر وهو وعاء الكتب ويقال فيه وهو [illegible] حروج نوع [illegible]
من الدرسية قال الجوهري الهجرع على وزن الهجفي من زمان لم يخلف بعد قال الجرمي في [illegible] أبو
عبيدة عنه فقال الأصمعي تقول مضى [illegible] كانت فيه الجبارة [illegible] وانشد العجاج
وقرأنا [illegible] زمان [illegible] مثل كطي [illegible] وصفة نحو سبطر للطويل
السادس فعلل بضم الأول وفتح الثالث ويكون اسما نحو جخدب [illegible] وصفة نحو جرشع
[illegible] بالضم تنبيهات الأول مذهب أبي الحسن الأخفش أن هذا البناء
[illegible] بناء [illegible] بالضم وفتح تخفيفا [illegible] جمع [illegible] فيه
فيه الضم نحو جخدب [illegible] ومن [illegible] في الأسماء [illegible] في [illegible] وما [illegible]
بالباء [illegible] والصاد مختلط [illegible] فعلل بالفتح وذهب الكوفيون
والأخفش إلى أنه بناء أصل [illegible] لهذا المذهب بوجود [illegible] الأخفش [illegible]
جود [illegible] فيه [illegible] وبعد [illegible] منقول في جود [illegible]
وزعم الفراء أن الفتح في جود [illegible] وقال [illegible] الضم في جمع [illegible] وأما [illegible] الحفرا
به [illegible] عندي [illegible] ومن [illegible] الثلاثة عن [illegible] الشين
الجحافل [illegible] وابعد [illegible] الأمثلة [illegible] الأمثلة [illegible] استثنى

١٤٥

فيه من الثقيل لغير الإلحاق قلت لا نسلم أن معادلة المثال إنما يكون للإلحاق بنحو جحدب وإنما
يكون كان فعلل من الأبنية المختصة بالأسماء وقبل هذا الفعل [illegible] نحو جحدب وطلال أن سلمنا
أنه للإلحاق فلا نسلم أنه لا يلحق إلا بالأصول ما أنه قد ألحق بالمزيد فعالوا مقعنسس فإنهم
باحرنجم مكيال الحقوه بالفرع بالزيادة وكذلك [illegible] بالفرع بالتخفيف الثاني كلام [illegible]
هامور [illegible] الأخفش والكوفيين على إثبات فعلل وقال في [illegible] وتربيع بفعلل على فعلل
[illegible] الثالث قال بعضهم في إثبات فعلل بكسر الأول وفتح الثالث نحو
لا [illegible] وبيلع [illegible] قلت إنما [illegible] يكر لهذا الوزن بناء
يثبت به [illegible] المثلين ولعبر [illegible] بل قد [illegible] والأمثلة [illegible] منها بخرع ويحتمل أيضا زيادة
الهاء وزئبر وقلعم لجبل بعينه وقال الجوهري هو من أسماء الرجال وقال الزبيدي القلعم الشيخ
المسن ويقال القلعم الطويل فجعله صفة وذكر الجوهري قلعم بالقاف والمرأة المهملة وقال
القلعم المسن [illegible] قد ذكر زيادة في باب الحاء أن الميم زائدة قلت قال ابن الحاجب ليس في الكلام
[illegible] ونحو [illegible] قلت قد زاد غيره ما تقدم ذكره مما قلت فعلى تقدير
ثبوت هذا الوزن [illegible] فليس [illegible] هذا الوزن لا يثبت بالمعرب قلت قد ذكر بعضهم
أن الأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام قسم غيرته العرب والحقته بكلامها فحكم أبنيته في اعتبار
الأصل والزائد والوزن حكم أبنية الأسماء العربية الوضع كدرهم وقسم غيرته ولم تلحقه بكلامها فلا
يعتبر فيه ما يعتبر في الأول [illegible] نحو [illegible] وقسم تركوه غير مغير فما لم يلحقوه بأبنية كلامهم [illegible]
وما لم يلحقوه [illegible] منه نحو خراسان مما يثبت فيه فعالان الرابع زاد بعض النحويين في أبنية
الرباعي ثلاثة أوزان وهي فعلل بكسر الأول وضم الثالث حكى الجوهري أنه يقال الجوارح الخرفع العاسر
خرفع ويقال أيضا [illegible] للضيل [illegible] من أسماء [illegible] صنبل وفعلل بضم الأول وفتح
الثاني نحو جخدب ودلم وفعلل بفتح الأول وضم الثالث نحو [illegible] ولم يثبت الجمهور هذه
الأوزان وما جاء [illegible] نحو [illegible] وقد ذكر الأول من هذه الثلاثة [illegible]
ويقال [illegible] أيضا [illegible] المشهور في الزئبر [illegible] بكسر الأول والثالث قال [illegible]
وربما جاء بضم الباء فيهما قال ثعلب لا نعلم في الكلام فعللا من كان بعد أن الحرفان [illegible]
بضم الباء [illegible] والنواء [illegible] وقال ابن كيسان [illegible] على هذا المثال [illegible] زائدة
وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول الخامس قد علم بالاستقراء
أن الرباعي لا [illegible] أربع حركات في كلمة [illegible] لم يثبت في الاسم
[illegible] بضيع [illegible] فعلل [illegible] وفي الألفاظ [illegible] فعلل الحوز [illegible] ويقال الأفعال
بفعلهم جندل [illegible] أبو [illegible] فعلل [illegible] الواحد جنادل وجعله الفراء وأبو علي [illegible]
[illegible] جندل [illegible] لأن جندل [illegible] على [illegible] وقرأ ورج
بعضهم [illegible] الأوزان [illegible] الأصول وليست [illegible] ولنبه [illegible] لما سبق وقوله
بما زاد الجمع بفعلل وفعلل [illegible] بفعلل وفعلل ذكر أن الاسم الخماسي المجرد له أربعة أبنية

الثاني فيه

الجرمي

لذكر

أصلا

او عبر وكان مع مبالغة العلاء نحو صمحمح ولا يخفى ان يكون لغير ذكر ما اطرد معنا لا يكون الا احد الاوجه
العشرة المجموعة في امان وتسهيل وقد جمعت هذه الكلمة اخر اجابتي في المنظوم ابن كر هذا ومعنى
تسميته حروف الزيادة انها لا تزاد لغير ذكر من الامثلة وليس المراد انها تكون زائدة ابدا لانها قد تكون
اصولا وذلك واضح واسقط المبرد من حروف الزيادة الهاء وسبق الرد عليه الفارسي في ذكر بواعث
الزيادة وهي تسعة اولها الالحاق نحو شملال وثانيها بيان معنى كحروف المضارعة وثالثها
المد نحو كتاب ورابعها الامكان نحو همزة الوصل وخامسها التعويض كتاء زنادقة للتعويض
من الياء في زناديق وسادسها التكثير نحو الف قبعثرى وسابعها بيان الحركة كهاء السكت
الفصل الثاني في ذكر ادلة الزيادة وهي تسعة اولها سقوط الحرف من اصل كسقوط الف ضارب
في اصله نحو الضرب وهذا الدليل هو الذي يسميه اهل التصريف بالاشتقاق وهو ضربان اكبر واصغر
فالاصغر هو عقد تراكيب الكلمة كيف ما قلبتها على معنى واحد كعقد تراكيب ق و ل على معنى
الخفة والسرعة وعقد تراكيب ك ل م على معنى الشدة والقوة ولم يقل به الا ابو الفتح وكان ابو
علي يانس به في بعض المواضع والاصغر هو اشتقاق مركب من مركب ... بل لعلها وان معناها
كاحمر والحمرة وهذا هو المعتبر في التصريف ولا يقبل قول من انكره وثانيها سقوطه من فرع
كسقوط الف كتاب في جمع على كتب وهذا يسمى بالتصريف وهو شبيه بالاشتقاق والفرق
ان الاشتقاق استدلال باصل والتصريف استدلال بالفرع وثالثها سقوطه من نظيره كسقوط
ياء ايطل في اطل ولا يكال الخاجة ونحوه الاستدلال بسقوط الحرف من اصل او فرع او نظير على
زيادته سقوطه لغير علة وسقوطه واو عجب بغير علة لم يدل على الزيادة ورابعها
كون الحرف مع عدم الاشتقاق في مواضع ذلك وبين زيادته مع الاشتقاق وكذلك كالنون
اذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو عقنقل فان النون
فيه محكوم بزيادتها مع انه لا يدري ما اصله اشتقاقا لان نونه في موضع لا تكون فيه مع الاشتقاق
الا زائدة نحو جحنفل والجحفلة وهو الغليظ الشفة كالانسان والجحنفل العظيم الشفة
وخامسها كونها مع عدم الاشتقاق في موضع ذلك وبين زيادته مع الاشتقاق كما
دعت اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف فانه يحكم عليها بالزيادة وان لم يعلم الاشتقاق
لانها قد كثرت زيادتها اذا وقعت كذلك فيما علم اشتقاقه وذلك نحو افكل يحكم بزيادة همزته
حملا على ما علم اشتقاقه نحو احمر واحمد والا بكل للرعدة وسادسها اختصاصه بموضع لا يقع فيه
الا حرف من حروف الزيادة كالنون في كنتاو وكنتو فانها زائدة اذ لا يقع موضعها الا ما يصلح
للزيادة مثل سندأو وسابعها لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة في نتاء الكلمة نحو
تتفل بفتح التاء وضم الفاء وهو ولد الثعلب فان تاءه زائدة لو جعلت اصلا لكان وزنه
فعللا وهو مفقود وثامنها لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة في نظير الكلمة التي ذلك
الحرف منها نحو تتفل على اللغة من ضم التاء والفاء فان تاءه ايضا زائدة على هذه اللغة
وان لم يلزم من تقدير اصالتها عدم النظير بان لو جعلناها اصلا لكان وزنه فعللا نحو بندق وهو

الاول فعلل بفتح الاول والثاني والرابع ويكون اسما نحو سبحل وصفة نحو سبطر للطويل الثاني فعالل
بفتح الاول والثالث وكسر الرابع وفاء الواو لم يجيء الا صفة نحو جحنثر للعظيم والا فاعل وقال الصبرة في
العجوز المسنة وقد يطلق للمرأة العجيبة ولحنة وتر الذكر فيكون اسما الثالث فعلل بكسر الاول
وفتح الثاني وكسر الرابع ويكون اسما نحو خبعثن للاسد وقذعمل للاكول وللاحاديث المستنكرة وقد تجي
صفة نحو قذعمل للبعير الضخم الرابع فعلل بضم الاول وفتح الثالث ويكون اسما نحو قذعمل
وهو الشيء الحقير وصفة نحو جحمرش وهو العجوز من الابل شبه زاد ابن السراج في اوزان الخماسي
فعاللا نحو الهندلع وهو اسم بقلة ولم يثبته سيبويه والصحيح ان هذه زائدة لا وجه لاحرفها
اندريلمع ونحوه ان كانت عن التنكير ان كرعاه كهنولع اذ هنولع كرته العلاء وان كانت اصلية لكون
الخماسي على ستة امثلة وكان ينبغي ان يفصل الرباعي عليه وهو مطلق في الثلاث انه على قولي ابطاله
نون كنهبل ان زيادتها لم يثبت لان الحكم باصالتها موقوف في وزن يكون له مع انه نون ساكنة
ساكنة ثالثة وما نقصت نون عبنقس وحنقل ونحوهما ذا ذكاء يوجه في حكمه بها في زيادة نون
ثالثة متحركة والتسوية على نون هندلع بالزيادة نظرا الى عدم نظيره للخماسي ان لا يكون له شبيه الا كثرة
لشدودها واهمال بعضهم الزيادة فما يطول بذكرها وما عليه للمزيد ابو الفضل بعد ان ما جاء
من الاسماء المتمكنة على غير الامثلة المذكورة فهو منسوخ للزيادة فيه نحو عيطل وجميع ابنية
المزيد اوالى النقص منه وهو ضربان ضرب نقص منه ابطال نحو بد ودم ومن نقص منه زائد نحو جندل
وعلبط اصلهما جنادل وعلابط وقريب بيان ذا لم يثبت كان ينبغي ان يقول ويا خرج ذلك
او النقص او الشذوذ او انما لانه مثل جحربة سبقا في الاوزان المذكورة ولم ينسب الى الزيادة ولا الى النقص لكنه
نادر فالوا لذلك يعمل ومادخ عن عدة المثل فتشار الى ومن مزيد فيه او محذوف منه او شبه الحرف او مركب
او اعجمي ومولد والحرف الزائد في ما طرق الابنية للالحاق او الزائد المحتمل اذا اردت الاسماء والافعال
ضربان مجرد ومزيد اشار بهذا الى ما ينبغي بعد الاطلاع على الابنية من ذكر ما بها علامة الاطراد بالتبين ونظائرها
الكلمة والمجرد في شيء منها واعلامة الابنية الا بالتي ونظائر الكلمة بالحرف في بعض النظائر
ومثال الزائد نجد اصلها انها تخرق في بعض النظائر وكان اي انه تقول هذا حرف زيدته فيعلم
بسقوطه العلاء وفي ان النظائر اعتبر زائدة فيقال اعتبر في ان اعتبر به وتقال النقلة اعتبر
اذا انتقل فأكل حدود الى يجمع الحاء في الوضع والحنو النعل جان فلفت نعريف الاصل
بانه ما بقي في تصاريف الكلمة غير جامع لخروج ما سقط في بعض تصاريفها وهو اصل كواو وعد
وغير مانع لدخول ما بقي وهو زائد ما بقي حرفا و لا يجيء علامة لان شرط العلامة الاطراد وبذلك
يعرف ايضا ان تعريف الزائد بما لم يبق غير جامع فلفت لا اطراد اذ ليس شرطا لعلامة فهو مغتفر في الحدود
بخلاف الزائد الزائد اذ ليس فهو مغتفر السقوط ولذلك يقال في الزائد ما هو كساقط في اصل
الوضع تحقيقا او تقديرا او تقديرا وحروف الزيادة تجمعها هويت السمانا او سألتمونيها او اليوم تنساه وفي ذكر حروف
الزيادة اعلم ان الزائد نوعان احدهما ان يكون تكرير حرف اصلي للالحاق او غيره فلا يختص بحرف من حروف الزيادة
وهو انما تكرير عين نحو قطع او لام نحو جلبب او فاء وعين مع مباينة اللام نحو مرمريس وهو قليل

ربعي

موجود ولكن في عين الفعل في نحو [illegible] اغنى لغة الفتح ولم تثبت زيادة الفاء في لغة الفتح

حكم بزيادتها في لغة الضم اذ الاصل اتحاد المادة [illegible] على معنى كحروف المضارعة

والفاء اسم الفاعل ونحوه [illegible] وهو الدخول في او ضع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بان مثعلبة عاء اصل نحو ابحو وسوسى وعنفوان بحر في كالاجم سالم بدليل على ان الله بعده
لما جوز زيادة الالف نحو ارطى في قول من قال ادمم ماروط وان كان المحتمل غير بعيد في الثلاثة
دكن باطالتة وزيادة الالف كذا قال الواو وقال في التسهيل وتترجح زيادة ما تصدر من ياء او همزة اربع
على زيادة ما بعدها من حرف لين زيد حيثما وسوى الياء والهمزة الميم في ذلك تنبيه اعلم ان الياء
تزاد اولا والامتناع الاثنيال ومن اربع الاسم ثانية نحو طارح وثالثة نحو كتاب ورابعة نحو حبلى
وخامسة نحو انطلاق وسادسة نحو قبعثرى او سادسة نحو اربعاوى ويزاد في الفعل
ثانية نحو قاتل وثالثة نحو تغافل ورابعة نحو سلقى وخامسة نحو اجأو وسادسة
نحو اعلنكاو وقوله والياء كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا بعني ان الياء
والواو مثل الالف في ان كلا منهما اذا صحب اكثر من اصلين حكم بزيادته الا الثنائي المكرر نحو يؤيؤ
لطائر في خلف قال الجوهري يشبه الباشق والجمع اليايئ ووعوع اذا صوت فعند النوع
يحكم فيه باصالة حروفه كلها كما حكم باصالة حروف سمسم وقد تقدم السابق في الالف ما هنا فنقول
الياء والواو لهما ثلاثة احوال فان صحبا اصلين فقط فهما اصلان وان صحبا ثلاثة فقط عرا
يحكم باصالتهما معا الا في الثنائي المكرر لما تقدم وان صحب اصلين فالذي اعتمها فان كان همزة او
ميما فهو من حكم بزيادتهما واصالة الياء والواو نحو ايدع والا وتكرر الا ان يدل دليل على زيادة الياء
والواو وان كان غيرهما حكم باصالته وزيادة الياء والواو ثم ان الياء تزاد في الاسم اولا نحو
يرمع وثانية نحو ضيغم وثالثة نحو قضيب ورابعة نحو حذرية وخامسة نحو سلحفية وقيل
وسادسة نحو العنكبوتية وسابعة نحو جنحفي والياء تزاد في الفعل اولا نحو يضرب وثانية
نحو بيطر وثالثة نحو رايبت وفعل في الثنية الا في الفعل نحو رهيا ورابعة نحو قلسب وخامسة
نحو تعلسبت وسادسة نحو اسلنقيت والواو تزاد في الاسم ثانية نحو كوثر وثالثة نحو
عجوز ورابعة نحو عرقوه وخامسة نحو ملكوت وسادسة نحو اربعاوى وتزاد في الفعل
ثانية نحو حوقل وثالثة نحو جهور ورابعة نحو اعروري ومذهب الجمهور ان الواو لا تزاد اولا قيل
لثقلها وقيل لانها ان زيدت مضمومة اطرد همزها او مكسورة كذلك وان كان همز المكسورة اقل وبعضه
ينبطها في الضم لان الاسم اوله في التصغير والفعل اوله عند بنائه للمفعول فلم تكن
زيادتها اولا لذلك اي طبعها بهمزة ويصوبها لان قبلها همزة عن يونع في اللبس وزعم قوم ان الواو
في ورنتل وهو العين زائدة على سبيل الشذوذ وهو ضعيف اذ لا نظير لذلك ولانه يؤدي الى بناء وفعل
وهو مفقود والصحيح ان الواو فيه اصلية واختلف في لامه فقال الفارسي هي زائدة وابن ذئب
الله وقال غيره اصلية ووزنه على هذا فعولل وحمل لان اللام اكثر على القول الاول وكذا ابو
وعلى الثاني اصلية **تنبيهات** الاول تقدم ان الواو والياء بينهما في وهو ان الواو لا تزاد
اولا بخلاف الياء **الثاني** اذا تصدرت الياء وبعدها ثلاثة اصول فهي زائدة كما مر نحو يرمع
واذا تصدرت وبعدها اربعة اصول فهي اصل كما في يستعور وهو شجر يستوك بعيدانه ووزنه
بعللول لمن هو موجود هنا هو الصحيح لان الاشتقاق لم يدل على الزيادة في مثله الا في المضارع نحو يدحرج

بان زيادتها

١٤٨

فان زيادتها فيه مطردة وقوله **وهكذا همزة وميم سبقا ثلاثة تأصيلها تحققا** الهمزة والميم
مثلها في ان كلا منهما اذا تصدر وبعده ثلاثة احرف مقطوع باصالتها فهو زائد نحو احمر واقبل
ومكرم ولو الله الا نعتان في اكثر عن الزيادة فمحتمل عليهما ما سواه **ما ذلك** ابو ركم وقد حكم سيبويه
بكثرة النحويين على ميم مرجان اصل لان بعدها ثلاثة اصول وكذا ميم معزى ومعد
والكناية وقد ذهب كثير الى ان ميم وغا اصل يظهر لها بعد الزائد نوى **قلت** بعوسجه شامل
بعارض دليل على اصالة وانه نقل اذ غيره فيحكم بمقتضى الدليل كما عارض في ميم مرجل
ثبوت ميم في التصغير كقولهم مرجل الحائك يجلبون اذا نجد سوسنا بوشي فقال المراجل
قال ابن قوة المرجل ثوب يعمل ابواربة كالمراجل وهو قدر النحاس وقد ذهب ابو العلا المعري الى زيادة
ميم مرجل اعتمادا على ذلك الاطراد وجعل ثبوتها في التصغير كثبوت ميم تمسكن المسكنة وتمدرع
والتمندل وتمزرع اذا لبس المدرعة والميم وبدنا زائدة ولا تعتبر لجد الجلال الا كثر في ذلك تمسكن
وتمندل وتمزرع قال ابو عثمان هو كلام اكثر العرب واما معمور ومعد سيبويه فيهما فهو كان اصرح
ان الميم فيه زائدة والاخرات ان القول خديجا بمخفف وما ان يجيئون المعمور ويحوضب
والكناية واما مرعز فمذهب سيبويه ان ميمه زائدة وذهب قوم منهم الناظم الى انها اصل
لقولهم كساء مرعز ومرعزى ومرغوانع الى سيبويه ان يوافق على الاصالة في مرعزى او يخالف
في الجميع **تنبيهات** الاول فهم من قوله سبقا انه لا يحكم بزيادتها متوسطة
ولا متأخرة الا بدليل وينتفي من ذلك الهمزة الثابتة بعد الالف وقبلها اكثر من اصلين فانه
يطرد زيادتها قيل ومثال ما حكم فيه بزيادة الهمزة وهي غير مصدرة شمأل واحبنطأ ومثال
ما حكم فيه بزيادة الميم وهي غير مصدرة دلامص وزرقم اما شمأل فالدليل على زيادة همزته سقوطها
في بعض لغاته وفيه عشر لغات شمال وشامل بتقديم الهمزة على الميم وشمال على وزن جعفر وزن
شمال ومشول بفتح الشين وشمل بفتح الميم وشمل باسكان الميم وشمال بتشديد اللام واشمول ابن
عصفور وغيره على زيادة همزة شمال بقولهم شملت الريح اذا هبت شمالا واعترض بانه يحتمل
ان يكون اصله شمالت وتنقل فلا يصح الاستدلال به واما احبنطا فالدليل على زيادة همزته سقوطها
في احبنطى والظاهر ان وزن احبنطا افعنلا وزعم بعضهم ان وزنه افعنلا الكان نهرا وازبهم
فيه بدل من الالف قال ان امثال بناء مفقود واما دلامص فالدليل على زيادة ميمه سقوطها
في قولهم درع دلاص وبمقال دلامص ودمالص ودلمص ودلص وهو البراق ذهب
ابن عثمان الى ان الميم في دلامص من انه اطرد اتفاقا لاطباع المعنى فهو عنده من باب سبط
وسبطر واما زرقم فالدليل على زيادة ميمه والذي لانه من الزرقة والزرقم هو الازرق **الثاني**
يفهم من قوله ثلاثة انه لا يسبقا اصلين نحو وحمل ورمع او اربعة اصول نحو اصطبل ومرزجوش
فلا يحكم بزيادتها بل يحكم باصالتها اما اذا سبقا اصلين فيقع فيه كمثلا الا قليلا واشار اليه
اربعة فلان الاشتقاق لم يدل على الزيادة في نحو ذلك في فعل او مجهول عليه نحو ادرع وسرح
بوزن اصطبل فعلل ووزنه في مرزجوش فعللول وغيره وانما عدل ان تكون همزة اصطبل

لو كان عربيا ولذلك رد أبو العباس على سيبويه قوله في تصغيرهم سميعل وتفريع في ذلك في باب
التصغير. الثالث منهم من قولنا ناطبها تحققنا أنها إذا سبقا ثلاثة لم يتحقق نا اصل جميعها
بل كان في أحدهما احتمال لا يتوجح على الحكم بزيادتهما إلا بدليل وهذا فيه نظر لأن الهمزة والميم إذا
سبقا ثلاثة أحرف أحدهما للإطالة والزيادة حكم بزيادة الهمزة والميم وبإطالة ذلك المحتمل إلا
بدليل ولذلك حكم بأصالة همزة بزيادة همزة إسماعيل وإبراهيم رجل أجاي وميم موسى ومهدي ومن وجد في
نحو سيبويه فوكل ولا أصح أن يحكم بزيادتها فإن دل دليل على أصالة الهمزة والميم وزيادة ذلك
المحتمل حكم بمقتضاه كما حكم بأصالة همزة أرطى فيمن قال أديم مأروط وهمزة أولق فيمن قال ألق
في قوله وقال ألف ميمها أولق وبأصالة الميم ممدود وزيادة أحد المثلين إذ لو كانت الميم زائدة
لكان مفعلا فكان يجب الإدغام وكذلك ميم مأجج أصل إذ لو كان الميم زائدة في مأجج ومهدد
أن تكون الميم زائدة ويكون فكه شاذا وسأذكر إن شاء الله في قولنا ناطبها تحققا تشيرا على أصالة
همزة أولق وميم مهدد مبني على ذلك المقصود الرابع زاد الهمزة في الأسماء والأفعال وثلاثين
كنائل وقائل كلمة ورابعة كحطائط وخامسة كحمراء وسادسة كخنفساء وسابعة كعاشوراء
وثانية كمصطبل والميم تزاد أولا كمرحب وثانية كدلامص وثالثة كدلمص ورابعة كزرقم وخامسة
كضبارم لأنه من الضبر وبعضهم من الخلف وذهب ابن عصفور إلى أن في ضبارم أصلية لقولهم
في النطاح الضبارم بالضم شدة الخلق وقوله كذا الهمز آخرا بعد ألف. أكثر من حرفين لفظها ردف.
أي كذلك يحكم بالهمزة بزيادة الهمزة إذا وقعت آخرا بعد ألف قبلها ثلاثة أحرف الألف أكثر من
حرفين نحو حمراء وعلباء وقرفصاء فلو كان قبل الألف حرفان فقط نحو كساء ورداء أو حرف واحد
نحو ماء وباء فالهمزة بدل من أصل أو أصل لا زائدة ولو وقعت الهمزة أخرا ولم تكن بعد ألف حكم
بأصالتها إلا بدليل كما تقدم في احنبطأ تنبيه مقتضى قوله أكثر من أن الهمزة يحكم
بزيادتها في ذلك سواء قطع بأصالة الحروف التي قبل الألف كلها أم لم يقطع بأصالة حرف منها
واحتمل الثالث وليس كذلك لأن ما آخره همزة بعد ألف بين وبين العلاء مشدد نحو سماء
وحواء أو حرفان أحدهما لين نحو زيزاء وقوباء فإنه محتمل لأصالة الهمزة وزيادة أحد المثلين
أو الميم أو العكس فإن جعلت الهمزة أصلية كان سماء فعالا وحواء فعالا من الحو وإن لم يتبين
أحد الاحتمالين بدليل حكم به وإلا فوجهان ولذلك حكم على حواء بأن همزته زائدة إذا لم يجد
أصلية إذ أخوا نحو حواء الذي يجعل الحياة وقاولي في سماء أن تكون همزته أصلا لأن فعالا في
النبات أكثر من فعلا. ولو قال أتناظم أكثر من أصلين لكان أجود وقوله والنون في الآخر كالهمز
وفي نحو ضمن اطرد أصالة كفي أعلم أن النون يحكم بزيادتها في خمسة مواضع الأول أن تقع
آخرا بعد ألف زائدة قبلها أكثر من أصلين كما تقدم في الكلمة. ولهذا لما نشبها بالهمزة نحو زعفران
وزعفران وإن كانت قبلها حرفان فقط نحو زمان ومكان فهي أصلية وإن قلت الناظم قد
جعل النون في الآخر كالهمزة وتقدم أن كلامه في الهمزة يدل على أن الألف يشترط بمنتها
نحو فوباء فإن فيه أحد احتمالين إلا ابن الحاجب ذلك في النون قلت أما على من نسب إلى الشيخ أبي مكة

لأنهم يحكمون بزيادة النون في أمثال حسان وعفيان إلا أن يدل دليل على أصالته لأن الزمنع
جوف حسان على زيادة نونه في قول الشاعر لا يبلغ حسان عنى مغلغلة نحو الى كمالك وأما
ما يذهب إليه أئمة في التقنيل وإن كان قبله من أن النون في ذلك الكلام تحتمل أو الاحتمالين كما في
أحدهما إلا بدليل فينبغي أن يفسر الطالب ??? وهذا مذهب بعض المتقدمين وذهب الجمهور
إلى أن النون لا يشترط في الحكم بزيادتها في ذلك الأثنى كان أحدهما أن يكون قبل الألف أكثر من حرفين
والثاني أن لا يكون من باب جنجان فإن قلت هل أهل الناظم بهذا الشرط الثاني قلت قد ذكر
هذا مثله في شرح اليد وأحكم بناصيل حروف سمسم وزاد بعضهم في زيادة النون شرطا آخر وهو
أن لا يكون في أسم مخصوص لأول شيء من أسماء النبات نحو رمان فإنه في ذلك أصل لأن فعالا
في أسماء النبات أكثر من فعلان وإلى هذا ذهب في التكلام حيث قال العجاج العقلاء والفعلاء
في النبات لا فعال على الأكثر وردوا بأن زيادة الألف والنون آخرا أكثر من مجيء النبات على فعال ومذهب
الخليل وسيبويه أن نون رمان زائدة قال سيبويه وسألته يعني الخليل عن الرمان إذا سمي
به فقال لا أصرفه في المعرفة وأحمله على الأكثر إذا لم يكن له معنى يعرف به وقال الأخفش نونه
أصلية مثل قراص وخماض وفعال أكثر من فعلان بعينه في النبات والصحيح أنها أصلية لكونه أنهم
قالوا بل التصريف في لا أشتغال وقالوا أرض مرقة المبتعة الكثيرة الرمان ولو كانت النون زائدة
لقالوا مرنة الثاني أن تقع ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو غضنفر ونحو الاسم
بالنون في هذا ونحوه نحكم بزيادتها لثلاثة أوجه أحدها أن كل ما عرف له اشتقاق وتصريف
وجد فيه زائدة نحو ما عليه وثانيها أن النون في ذلك موقعها موقع ما تيقنت زيادته كياء
سميدع واو فدوكس وثالثها أنها تعاقب حرف الإلغاء لكوكهم التعليق الكثير شبت وشراب
وللضخم زبعش ونحن هي من البناء نقطان وخريطان وقد اشتمل هذا على شرط الحكم عليه
بقولنا ثالثة احتراز أن تقع ثالثة فإنها لا يحكم بزيادتها متحركة كانت أو ساكنة في غير مثال
يتبين إلا بدليل كالحكم بزيادة نون كنهبل للزوم عدم التنظير وبزيادة ثم إلا بدليل فهو زائد
لشبه متحركة في العادة قليلة منها غرنيق وقنعب وضربوع على احتمال في بعضها وقولنا غير مدغمة
احتراز في نحو عجنس تعارضت فيه زيادة التضعيف مع زيادة النون فغلب التضعيف
لأنه أكثر ووزنه فعلل كعدبس قال الشيخ أبو حيان إذ نسب إليه أن النون زائدة في شنان
ووزنه فعنل والدليل على ذلك أنا وجدنا أن النون زائدة في مياع وله اشتقاق نحو صنبط
ووزنه الذي أتى من العبط والزهو فعل فلا يعرف له اشتقاق على ذلك وقولنا
وبعدها حرفان احتراز من أن يكون بعدها حرف واحد أو أكثر من حرفين فإنه لا يحكم عليه بالزيادة
إلا بدليل كما حكم بزيادة نون غرنيق عدم التنظير وزاد ابن جني مع هذه الشروط شرطا
آخر وهو أن لا يكون مما لا يكثر فيه التضعيف احترازا من نحو حزنبل فإن نونه عنده محتملة
يقضي عليها بالأصالة ولا بالزيادة ورده ابن عصفور وقال الصحيح في ذلك أنها زائدة وانبسط
الكلام على ذلك في غير هذا الموضع الثالث أن تقع بعد الألف وهو مدعم كما نطلق الموضع الرابع أن

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

لا يفعلان ونحوه كما في نجاح الموضع الخامس المضارع نحو يعي تنبيه اهمل الناظم اربعة
انواع اعلم ان النون تزاد على وجهين احدهما ان تزاد في بنية الكلمة بحيث لو حذفت اختل معناها
كما تقدم والثاني ان تزاد بعد تمام الكلمة كالتنوين ونون التثنية والجمع وعلامة الرفع في الامثلة
الخمسة ونون الوقاية ونون التوكيد والذي ينبغي ان يذكر في حروف الزيادة هو النوع الاول وقد
يذكر الثاني تنبيها على ان النون تزاد على الوجهين الثالث اعلم ان النون تزاد اولا نحو نرجس وثانية
نحو عنكبوت وثالثة نحو غضنفر ورابعة نحو رعشن وخامسة نحو سرحان وسادسة نحو زعفران
وسابعة نحو عبوثران قوله والتاء في التأنيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة
ذكر ان التاء تطرد زيادتها في التأنيث نحو قائمة وكذا في الفعل نحو قامت وفي المضارع نحو تفعل
وفي الاستفعال ومصدره وما تصرف منه نحو الاستخراج فهو مستخرج وفي المطاوعة للثلاثي نحو تعلم تعلما
والرباعي نحو تدحرج تدحرجا فلت ... زيادة التاء ايضا في التفاعل نحو
التغافل وفي الافتعال نحو الاقتدار وما تصرف وفي التفعيل والتفعال نحو التذكير والتكرار
دون ... ولم يذكر الناظم ... فلت ... راجع في قوله
ونحو الاستفعال ونحوه من الفعال ... زيدت في التاء ... بمعنى الوزن وزيدت التاء ايضا
في ... على المشهور ... زيادتها في ... اعلم ان التاء تزاد اولا وحشوا
واخرا اما زيادتها اولا ... ومنه مقصور على السماع كزيادتها في تنفل
وتنضب واما زيادتها اخرا ... ومنه مقصور على السماع كالتاء في رغبوت
ورهبوت وملكوت وعنكبوت ومذهب سيبويه ان نون عنكبوت اصل وهو رباعي وذهب
بعض النحويين الى انه ثلاثي ونونه زائدة واما زيادتها حشوا ... في الاستفعال
والافتعال ... حشوا في ... قليلة ولذلك زيادتها ...
... الى منع زيادتها في ... والواو ... قوله والهاء وقفا

كلمة ونحو لم ... زيادة الهاء في الوقف على ما الاستفهامية مجرورة نحو لمه وعلى الفعل
المجزوم ... ونحو ... وعلى كل ... لازمة ... تقدم ... في باب
الوقف وهي واجبة في بعض ذلك وجائزة في بعضه وقد تقدم في بابه ...
تنبيه انكر المبرد زيادة الهاء ولم يعدها في حروف الزيادة واورد عليه زيادتها
في الوقف واجيب بانه ... كالتنوين ... في حروف الزيادة
لانها انما تلحق لبيان الحركة ... التي تلحق في الوقف لبيان ... عند بعض
العرب نحو اكرمتكش ... انها من حروف الزيادة ... زيادتها ... والدليل على ذلك
قولهم ... وقول بعض العرب ... امهات
والصحيح ان الهاء زائدة في قولهم ... واجيب بجواز ...
... ابن السراج وسيبويه ... صاحب العين ...
... مع ... وسبحل ... ضعيف هذا

الجواب

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

١٥٠

الجواب بانه على هذا الخلاف وقد حكى ابن صاحب العين ... في كتاب العين ...
... وكان ... بعض ... وقد ... ابدل ...
... وارى ... والواو ... دعوى ... ابدل الهمزة ...
... ادخل الهمزة عليها ... وقال الخليل ... زائدة ... وعن ...
... وقال ابو الحسن ... زائدة ... ونحو ... ونحو الطويل
... الاول من ... والثاني ... ونحو ... الاسم ...
... وذكر ... تنبيه ...
... ان ذكر ... في حروف الزيادة ...
واللام في الاشارة المشهور ... زيادة اللام ... في اسماء الاشارة نحو ذلك وتلك
وزيادة هذا اللام قيل للتوكيد ... الاشارة ... البعد تنبيه زيادة اللام
على ... ان ... والكلمة ... زيادتها ...
... المتباعد ... وعبدل بمعنى عبد ...
... واجاز ... اللام ...
... وقال
... واللام تزاد في عبدل ... وجمع عبادل ... الاخفش ...
... ولم ... الكلمة ... الاشارة ...
... تنبيه ذكر ... الزيادة ولم يذكر ...
تزاد ... في الاستفعال ... نحو اكرمتكش
... الكلمة ... بعد
... زيادتها ... بمعنى ...
... المطرح ... زائدة ...
... زيادتها في موضع واحد ... زيادة الفاء اذ قال
... وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة كحظلت بمعنى منع
... الحروف ... زيادتها ... دعوى
زيادة ... حظلت ... ولذلك
... زيادتها ... كثيرة
... بالزيادة ... الزيادة ... والله اعلم

فصل في زيادة همزة الوصل

مناسبة هذا الفصل لما قبله انه من تتمة الكلام على زيادة همزة الوصل ... على فصلين
الاول تعريف همزة الوصل ... والثاني بيان احكامها اما تعريفها ...
... همزة ... الوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدى
به كاستثبتوا ... همزة الوصل ... ابتداء ...

الفتح بعد همزة تثبت وكذا ابتداء وقد اشتمل كلامه على مواضع الاول الحكم بهمزة الوصل وضعف
اولا معنى قوله للوصل همزة سبق هذا هو الصحيح وقيل يحتمل ان يكون اصلها الفعل الذي الى الشيء ابدا
وقد قال الخليل ان استعمال اداة الترجيح كذا انشا كلمة ان همزة الوصل ان يكون الاسم يقع
بانه اتى بها وصلة الى الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ به فتعين الثاني للبناء ان اثبات همزة الوصل
في الدرج لا يجوز الا في ضرورة الشعر كقوله اذا جاوز الاثنين سر فانه بنشر وتكثير الحديث قمين
وكذا قبل الجمع وايل اتصال الايمان كقوله ارسب السبوع واحلف اشيع الحرب على الربع الرابع
اصل الامر وتسميتها همزة الوصل مع انها تسقط في الوصل وقيل لضعفها الى الوصل الابتداء
وقيل لانها تسقط في الدرج فيتصل ما بعدها بما قبلها بخلاف همزة القطع وقيل لانها
يتوصل بها الى النطق بالساكن ثم اشار الى حصر مواضعها وهي نوعان الاول الفعل الخالي
والصرف والدته اشار بقوله **وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى** فعل
همزة الفتح به فعل ماض احتوى على اكثر من اربعة احرف فهي همزة وصل نحو انجلى واستخرج وانطلق
والثاني فعل الامر من كل زائد على اربعة نحو انجل واستخرج وانطلق واليه الاشارة بقوله
والامر الثالث مصدر الفعل الزائد على اربعة احرف نحو الانطلاق والاستخراج واليه الاشارة
بقوله **والمصدر منه** وقوله منه ضمير للامر والمصدر راجعا الى ابع كل فعل ثلاثي ابيكن شارع
سطار عن لفظ واليه الاشارة بقوله **وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا** فان نحو ايتا فارعة
لفظا لم يحتج الى همزة الوصل لو لم يكن تعويضا كقوله في الامر يقوم وقم بعد عدو من ورح
ويستثنى من ذلك خذ وكل ومر فانها بتحرك تان مضارعها لفظا ولكن فيها حذف الفاء
والاستغناء عن همزة الوصل **فان قلت** اطلق في قوله امر الثلاثي **قلت** كان ينبغي
تقييده الا مثل ومثل ايكن شارعة مضارعه وانما مثل بثلاثة افعال لثلاثة بتنوع
العين مضمومها ومكسورها الخامس همزة في اسماء غير مصادر وقد ذكرها في قوله
وفي اسم است ابن ابنم سمع . واثنين وامرئ وتأنيث تبع . وايمن همزة في عشرة اسماء قوله وتأنيث
تبع يعني به ابنة واثنتين وامرأة والعاشر ايمن المذكور اول البيت الثاني ونبه بقوله سمع
على ان افتتاح هذه الاسماء العشرة بهمزة الوصل غير مقيس والمذكور يقف السماع وذلك
لان الفعل اصل اللانفي والتصريف ان اشبه الاسم فعلا بناء او ايل بعض احتلت على السكون
فاذا ابتدى بالابتداء به زاد همزة الوصل للامكان ثم قد جرى الفعل الافعال على احواله
وان كان اولى واجتلاب الهمزة وهذه الامثلة العشرة ليست جارية على افعال
فكان مقتضى القياس ان تبنى او ابنها على الحركة ويستغني عن همزة الوصل
فان قلت لم خرجت اسماؤها او ابنيها حتى احتيج الى همزة الوصل **قلت** قال بعض
النحويين لانها اسماء مختلة سقطت اواخرها للاعتلال لكثرة استعمالها وسكنت اوائلها
لتكون همزة الوصل عوضا عما سقط منها ثم وقد دعت الحاجة الى الكلام على هذه الاسماء
اما اسم واصله سمو كقنو في اكثر اقوال سيبويه وقيل اصله سمو كقفل حذفت لامه تخفيفا
وسكنت لاوله لساكن وقيل نقل سكون الميم الى السين وهو عند البصريين مشتق من السمو وعند

الكوفيين

الكوفيين من الوسم ولكنه قلب فجاء به مقلوبا فجعلت بعد اللام وجاء نقل بعضهم عن الحرف الكلمة
في ذلك شعيم فلا نطول بذكرها واما است فاصله سته بفتح الفاء والعين ودليل تحريك العين جمعه
على افعال ودليل فتحها ان مفتوح العين وفيه لغات است وستة وست واما ابن فاصله بنو
ودليل فتح فائه قولهم في جمعه بنون وفي النسب بنوي بفتحها ودليل فتح عينه جمعه على افعال
فان قلت ما الدليل على ان لامه واو **قلت** ذكر في التوضيح ثلاثة اوجه احدها ان الغالب على ما حذفت
لامه الواو دون الياء والثاني انهم قالوا البنوة واعترض بان الفتوة لا دليل فيها لانهم قالوا
الفتوى وهي الفتى بناء والثالث انهم قالوا في مؤنثه ابنة وقد ابدلوا التاء من الواو ابدالا
ابدالها اكثر من ابدالها من الياء وذهب بعضهم الى ان لامه ياء واشتقه من بنا يبني واما ابنم فهو ابن
زيد فيه الميم للمبالغة كما زيدت في زرقم قال الشاعر وهل لي ام غيرها ان ذكرتها ابى الله الا ان اكون
لها ابنما . واما اثنان واثنتان فلانه مثنى وحذفت لامه وسكن اوله وجيء بهمزة الوصل
واما امرؤ فهو اسم تام التصرف مذكر امرأة لما كان يجوز تخفيف همزته فيقال مر كثقل
الى الساكن فيلزمه مع الالف واللام نحو المر واعلوه بذلك لكثرة استعماله واما ابنة وامرأة
وامرأة فالكلام عليها كالكلام على مذكرها لانها بالتاء في ابنت واثنين التانيث كالتاء في بنت
وتشير بالتاء وفيه عبر كان كالكلام لان الكلمة اذا كانت للتانيث لم يسكن ما قبلها ويبدو ذلك
قول سيبويه اذ لو سميت بها رجلا عن غيرها يصرفه فيما واختلف **فان قلت** من ابن بعضهم من الكلمة
التانيث **قلت** انه اجاب ابن هشام في شرح المعطل بان التانيث مستفاد من تغيير الصيغة
ونقلها من بناء الى بناء اخر وذلك ان اصل بنت بنو فنقلوه الى فعل والحقوه بجذع بالتاء كسا
الحقوا ابنة بالتاء بغير تغيير الصيغة على التانيث اذ كان بعد اجتماعها اختص بالمؤنث
واما ايمن فهو اسم مفرد مشتق من اليمن وهو مخصوص بالقسم وهمزته همزة وصل وهذا مذهب
البصريين وذهب الكوفيون الى انه همزة قطع وهو عندهم جمع يمين ورد مذهبهم بثلاثة اوجه
احدها انه لو كان جمعا لم يجز كسر همزته وقد سمع كسرها والثاني انه قد سمع حذف همزته
في قول عروة ابن الزبير ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت والثالث انه لو كان جمعا لم يتصرف
فيه بحذف بعضه لان ذلك في الجموع غير معروف وفيه اثنتا عشرة لغة جمعها ابن مالك
رحمه الله في بيتين وهما همز ايم وايمن فافتح واكسر او اذا ضم وقل او قل م او من بالتثليث قد شكلا وايم ثم
هيم واثنه كذا ايمن هج فيه تستوفيه ما نقلا . السادس همزة حرف التعريف واليه
اشار بقوله **همز ال كذا** وشمل قوله همز ال الحرف المعرف والموصولة والزائدة ومذهب
الخليل ان همزة ال همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال وهو اختيار ابن مالك في غير هذا الموضع
وهمزة ال عند غيره بدل من لام في لغة اهل اليمن همزة وصل ابتدأ بعد انتهاء الفصل الاول واما الفصل
الثاني فيشتمل على حكم مسائل المسألة الاولى اختلف في همزة الوصل هل اصلها السكون او الحركة فقيل
اجتلبت ساكنة ثم حركت لالتقاء الساكنين واليه ذهب الفارسي واختاره الشريف
وقيل اجتلبت متحركة وهو قول سيبويه وهو الظاهر المسألة الثانية اعلم ان همزة الوصل تفتح
في موضع وهو حرف التعريف وايمن في القسم وانما فتحت في حرف التعريف لانه موجود كثيرا في الوجود كقولهم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

ام كرو المفروة نحو اغزي باغزو ما كان طه اغزي باغزو وذكر الشيخ نحو اغزي في عوض ابدال ضمة ثالثة كسرة وجعل الغرو الكسرة فان والضم وهو المختار وحكي ان بعض كبر الضمة في نحو اخرج مما ضمته لا زمة ومع لغة دينة وتيم الكسرة قبل الضمة لمشاة نحو اختيم وانقيد على لغة الاشمام ونكسر فيما سوى ذلك التسالثة مذهب البصريين ان احركة همزة الوصل ان تكون كسرة وانما فتحت في بعض المواضع تخفيفا وضمت اتباعا وذهب الكوفيون الى انها كسرة في نحو اضرب تبعا لثالثه العدل حمات في نحو اسكن تبعا لثالثه ايضا وما ورد عليه انه كان يجب ان تفتح في نحو اعلم واجيب بانها لو فتحت في مثل ثالثه مفتوح لا التبس الا في بالخبر الرابعة قد علم ان همزة الوصل انما جيء بها لتوصل الى الابتداء بالساكن فاذا تحرك ذلك الساكن استغني عنها نحو استتر اذا قصد ادغام تائه الا في افتعال فيما بعدها نقلت حركتها الى الفاء فيقال ستر الا ان لام التعريف اذا نقلت حركة الهمزة اليها في نحو الاحمر والارض اثبات الهمزة فيقول الاحمر ما ر قلت ... من العرب بحذف ويقول لحمر ثلثت النقل للادغام اكثر النقل بعد الادغام الخامسة اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ان كانت مكسورة بل اذا دخلت همزة الاستفهام حذفت همزة الوصل المضمومة وقوله اطلع اصطر بهمزة مضمومة فلما دخلت همزة الاستفهام حذفت ايضا وان كانت مفتوحة لم تحذف بل تبدل الفا او تسهل بين الهمزة والالف وفرق بالوجهين في مواضع من القرءان نحو الذكرين في التسهيل قول الشاعر

الآنعم ان داراً لزيار تباعدت أو انبت حبل ان قلبك طائر ما وقلت لم ابدلت او سهلت وكان القياس ان تحذف كما تحذف المضمومة والمكسورة قلت انما لم تحذف مقتضى القياس لان همزة الوصل لو حذفت في هذا لالتبس الاستفهام بالخبر لاتحاد حركتها وحركة همزة الاستفهام والى ذلك اشار بقوله **ويبدل في الاستفهام او يسهل فاعلم قلت** ... في الوجهين في همزة ايمن كقولك ايمن الله يمينك **قلت** نعم لان العلة واحدة وقد نصوا على ذلك الا ان قوله ويبدل مرتوهم اختصاص ذلك بهمزة ال لان النطق بها ابدال في همزة ال وكذلك ... ان الكلام على هذه المسائل ... وبابه ... وكان ... واعلم ان الكلام على هذه المسائل يبسط ... ولكن اخربنا عنه خوف الاطالة **الابدال** الغرض من هذا الباب بيان الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا لغير ادغام فان الابدال للادغام يذكر في باب الادغام يحتاج في هذا الباب الى تلك مسائل **الاولى** الفرق بين الابدال والعوض والفرق بينهما ان البدل لا يكون الا في موضع المبدل منه كهاء هرقت ونحوه والعوض يكون في غير موضع المعوض منه كتاء عدة وهمزة ابن ... وما يتعلق بهذا الباب **الثانية** في الفرق بين الابدال والقلب والفرق بينهما ان القلب يختص بحروف العلة والابدال يكون فيها وفي الحروف الصحيحة فالابدال اعم والقلب اخص فقال بعضهم البدل على ضربين بدل هو اقامة حرف مقام حرف غيره نحو تاء تخمة وتكاة وبدل هو قلب الحرف نفسه الى لفظ غيره على معنى احالته عليه وهذا انما يكون في حروف العلة وفي الهمزة ايضا لمقاربتها اياها وكثرة تغيرها وذلك نحو قام اصله قوم فالواو الالف ليست غير الواو التي في قوم لانها لو كانت غيرها لم تكن الواو واطلع على الهمزة واقام ليت الثانية بانشاد

ابعا

البعا بكل قلب بدل وليس كل بدل قلب وقال بعضهم الفرق بين البدل والقلب ان البدل وضع شيء مكان شيء على تقدير ازالة الاول والقلب هو تحويل الشيء على هيئته التي كان عليها من غير ازالة ولذلك جعل مثل قال وباع قلبا لان حروف العلة تتقارب بعضها من بعض اذ هي من جنس واحد فيسهل انقلاب بعضها الى بعض وجعل مثل اتغر ونحوه ابدالا لتباين حروف الصحة وحروف العلة فيتحول الشيء عن ... والسائر انما هو تقرب الواو وابدل منها التاء لان الواو والتاء ... وجعل مكانه التاء قلت وعلى هذا فليس بينهما عموم وخصوص **الثالثة** في حصر حروف البدل اعلم ان الابدال لغير الادغام يكون في جميع حروف المعجم الا الالف واشار الابدال لغير ادغام فيكون في اثني عشر حرفا فجمعها في التسهيل فقال وتجمع حروف البدل الشائع لغير ادغام قولك **طويت دائما** ... والابدال الشايع يفهم ان البدل قد يكون في غيرها على سبيل الشذوذ ... وجها ابن جني ... على ان تكون ابدال ... معجورا ... عن كثير واهل التصريف يجعلون حروف الابدال اثني عشر حرفا وجمعوها في تراكيب كثيرة منها **طال يوم انجدته** واسقط بعضهم اللام وعدها احد عشر حرفا وجمعها في قوله **اجد طويت منها** وزاد بعضهم الصاد والزاي وعدها اربعة عشر حرفا وجمعها في قوله **انصت يوم زل طاه جد** وعدها الزمخشري ثلاثة عشر وجمعها في قوله **استنجده يوم طال** وقال ابن الحاجب هو وهم لانه اسقط الصاد والزاي وهما من حروف الابدال لقولهم زراط وزاد الجيم ... وليست من حروف الابدال واذا اريد السمح او زيد اذ كر ولكنهم لانه من باب الادغام ... باب الابدال الحجي وقال ابن عصفور ... خمسة عشر وجمعها في قوله **انصت يوم جد طاه زل** قلت لا حرف يختص بها ... وقد يتفق انها اثنا عشر حرفا وانما ذكر في هذا الباب ... في التسهيل ... **طويت دائما** ... **احرف الابدال هدأت موطيا** وزاد ... وهو ان ... ووصفها بانها ... الا انه ... باتبدال ... واما التسهيل ... في كتب اللغة ... ان بعض الابدال ... في كتب ... في الخطاب ... في بعض النظار ... متى لزم ... فان ... بدل فزاد حرفين

وإنهم قالوا في الجمع أجراء بالقلب يقيد والثاني نحو أدلط في أدلي فإن كلا منهما بدل من اللام لأن
الثلاثي أغلب في الاستعمال فإن لم يثبت ذلك في استعمالهم فهو من أصل نحو أرخ وورخ ولا يقول
إن الهمزة بدل من الواو لأن جميع تصاريف الكلمة جاءت بالوجهين وقال ابن الحاجب يعرف البدل
بأمثلة اشتقاقه ككثرة استعماله وأمثلة اشتقاقه وراث ووارث وموروث ولهذا اشتهر قول أهل اللغة
كقولهم الثعالي في الثعالب والأراني في الأرانب أنشد سيبويه لها أشارير من لحم تتمره من
الثعالي ووخز من أرانيها. فإن ابن جني وجماعة قالوا يكون الثعالي جمع ثعالة ثم قلب فيكون
كقولهم شواع في شوائع قال الوافي قال سيبويه يدل على أن يكون كما أنشد وانظر فإن
ثعالة اسم جنس وجمع أسماء الأجناس ضعيف يعني بقوله اسم جنس علم جنس وكونه وعلم
والعموم أنه كخوف بصغير طارئ لأنه علم أنه علم أن هذه الواو وسببه من الألف
ولكونه وعاء وهو الأصل كموية وإنه تصغير ماء فلما صغر على موية علم أن الهمزة مبدلة من هاء
ويلزم بناء مجهول نحو هراق بحكم بأن أصله راق لأنه لو لم يكن كذلك لوجب أن يكون وزنه هفعل
وهو بناء مجهول **فإن قلت** قد علم أن حروف البدل على النثر تبدل من غير بعلها الحرف والنثر
تبدل هذه منها **قلت** يستعين بالتفصيل الذي ذكر الناظم بقوله في إبدال الهمزة من أحرف
وباء إلى آخره زيد تنويع في ذكر التفصيل فالهمزة تبدل كثيرا من الواو والياء والألف والعين والهاء
من العاء والعين ولم يذكرها في هذا النظم لقلتها مثال إبدالها من الهاء قولهم ماء أصله ماه لقولهم
في الجمع أمواه وفي التصغير موية ومثال إبدالها من العين قولهم أباب في عباب نحو قد يعت
بعضهم إلى الهمزة في هذا الأصل يحتمل أنها أصلية إن لم ينقل الحرفان ترتيبه والى هذا
ذهب ابن جني وأما إبدالها من حروف اللين فمنه واجب ومنه جائز ومنه شاذ فمن الواجب
إبدال الهمزة من كل واو وياء تطرفتا بعد ألف زائدة نحو كساء ورداء أصلهما كساو ورداي
فأبدلت الواو والياء ألفا في الثاني لما ذكر وفي بعضهم من اشترط الأول إذا لم يتصل في ابير
كان صحيحا نحو تعاون وتباين ومن اشترط زيادة الألف ليدل على ما بعد الألف غير زائدة
لم يبدل لأنها يقوى الإعلال نحو زاي وواو **تنبيهات الأول** هذا الإبدال
مختص بمد التأنيث العارضة نحو بناية فلو كانت مدة التأنيث غير عارضة
امتنع الإبدال نحو هداية وسقاية وعداوة وعلاوة لأن الكلمة بنيت على التاء والمعنى
أنها لم تبن على مذكر قال في التسهيل وربما صحح مع العارضة وأبدل مع اللازمة وهو الأول
كقولهم في المثل أسقي وأبرد أنا سقاية لأنه لما كان مثلا والأمثال لا تغير استعمل
ما بني على هاء التأنيث ومنهم من يقول إنه سقاءة بالهمز حملا له على المثل والثاني
كقولهم صلاءة في صلاية **الثاني** حكم ما بني على التثنية حكم هاء التأنيث في استصحاب
هذا البدل ما لم تبن الكلمة على التثنية وذلك قولهم عقلته بثنايين وهي طرفا الحبل
الثالث مراعاة شرط هذا الإبدال المذكور بأنه يدعى أنه مثل عاء وفي النسب
إذا رخمته على لغة من ينتظر فلك أن تقول يا غاو وبضم الواو من غير إبدال مع أنه واجب في لفظه

المذكور وإنما لم يبدل في الوجهين أحدهما أنه قد أعل بحذف اللام ولم يجمع فيه بين إعلالين والثاني أنه
رخم على لغة اللغة فلا يعتد بما لم يعل نحو والباطح الظاهر أن يقول من واو وياء عن كان أو ملحق
به **الرابع** اختلف في كيفية الإبدال فقيل أبدلت الواو والياء همزة وهو ظاهر كلام
الناظم وقال أهل التصريف أبدل من الواو والياء ألف ثم أبدلت الألف همزة وذلك أنه لما
قبل كساو ورداي تحركت الواو والياء بعد فتحة ولا حاجز بينهما إلا الألف الزائدة وليس
بحاجز حصين لسكونها وزيادتها وانضم إلى ذلك أنهما في محل التغيير وهو الطرف فقلبا ألفا
حملا على باب عصى ورحى فالتقى ساكنان فقلبت الألف الثانية همزة لأنها من مخرج الألف
الخامس ليس من هذا الإبدال المخصوص بالواو والياء فإن الألف تشاركهما فيه وذلك إذا تطرفت
الألف بعد ألف زائدة وجب قلبها همزة نحو حمراء فإن الهمزة للتأنيث فإن الهمزة في هذا النوع
بدل من ألف مختلفة التأنيث كألف سكرى لأن ألف سكرى غير مسبوقة بألف فسلمت
والتي في حمراء مسبوقة بألف فحركت من أجل التقاء الساكنين ولو قلبت همزة لأنها من مخرجها مقول في الكافية
وحرف لين آخر بعد ألف مز يد أبدل همزة وذا الألف أعم أنها أشمل إذا خص الثلاثة وقوله **وفي فاعل ما**
أعل عينا ذا إشارة إلى إبدال الواو والياء همزة ونحو قائل وبائع وفتحت عينه لاسم فاعل
أعل في فعله وقايل وبايع أصلهما قاول وبايع ولكنهم أعلوه حملا على فعله قال في شرح
الكافية فأبدلت الهمزة من الواو والياء في اسم الفاعل كما أبدلت الألف منهما في الفعل حيث
قالوا قال وباع واحترز بقوله أعل عينا من نحو عور وصيد فإن اسم الفاعل منهما عاور وصايد بالواو
والياء ولا يبدلان همزة لتصحيحهما في الفعل على أن التصحيح فيها جرى واحد كما جرى في الإعلال
مجرى واحدا **تنبيهات الأول** هذا الإبدال جار في كل اسم فاعل
أو فاعل وإن لم يكن فاعلا كقولهم جائز وهو البستان قال صعصعة زائدة في جائز من نخل
الريح تميل نخله كقولهم له جائزة وفي خشبة تجعل وسط السقف وكلام الناظم
هنا وفي الكافية لا يشمل ذلك وقد نبه عليه في التسهيل **الثاني** اختلف في هذا الإبدال
أيضا فقيل أبدلت الياء والواو همزة كما قال الناظم وقيل بل قلبا ألفا ثم أبدلت الألف
همزة كما في نحو كساء ورداء وكسرت الهمزة على أصل التقاء الساكنين وبهذا قال الكسائي
وقال المبرد أدخلت ألف فاعل قبل الألف المنقلبة في قال وباع وأشبعت مط التقى
ألفان وتحركت العين لأن أصلها الحركة والألف إذا حركت صارت همزة **الثالث**
يكتب نحو قائل وبائع بالياء على حكم التخفيف لأن قياس تخفيف الهمزة في ذلك أن
تجعل بين الهمزة والياء فلذلك كتبت ياء وأما إبدال الهمزة في ذلك ياء محضة فيجعلوا
على أنه لحن وكذا تصحيح الياء في بايع ولو جاز تصحيح الياء في بايع لجاز تصحيح الواو
في قايل قال ابن الخباز وقد أولع بذلك العامة والمحدثون من القراء في القراءة وكذا
قالوا في همزة الجمع نحو رسائل وكذائب وحكايب جمع رسالة وكتيبة وحلوبة إلا أن
أكثر النحاة نصوا على أنه لحن وقد أبدل على الهمزة والمتحرك الياء لأنها لا تطرح في الحركة وقد يجوز
تخفيف الهمزة في هذا الكلم وقلبها أجازه أبو إسحاق الزجاج وتخفيف الهمزة فيها قياس

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

فهو او تشبعه في ما ربان بعد تقلع حركة انه يضعف به مثل ذلك باليا فلتعلم لان حركة بالاخير بالاتباع
رسم المصحف الكريم في تخفيف الهمزة على ان المختار هو ان يوخذ بخرجه في ذلك بالتسهيل بين بين
وان الرسم لخالف العرب ما روات فهو يجوز نقط الياء التي هي صورة الهمزة في مثل بوابع
لا وجه انه وضعها ان صورة الهمزة انتقطا لا جتب يكون فيها من تخفيفها البدل كما اذا النقيت — انعتهما
وانكسر ما قبلها نحو مستهزئين اذ المقتنع على نيته وقال المحقق نقط الياء في مثل وبابع على
قال ومن يجد بعض نظر بعد ابي الفتح ابن جني ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من المتسمين بالعلم
فاذا بين يديه جزء مكتوب فيه قابل بنقطتين من تحت فقال ابو علي لذلك الشيخ هذا خط من فقال
خطي فالتفت الى صاحبه اضعنا خطوتنا في زيارة مثله وخرج من ساعته وفي قوله
والمد زيد ثالثا الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد — هذا موضع ثالث يجب فيه ابدال حرف العلة
همزة وهو كل مدة ثالثة زائدة فانها تبدل همزة اذا جمع ما هي فيه على مثال مفاعل نحو عجائز
وصحائف ورسائل فالهمزة فيه بدل من الف قلادة وياء صحيفة وواو عجوز وشمل قوله المد الالف
والواو والياء واحترز به من نحو قسور وقساور وان الواو ليست فيه حرف مد واحترز
بقوله زيد من ان تكون المدة غير زائدة فان الابدال لا يجوز في ذلك نحو مفازة ومفاوز
ومعيشة ومعايش ومسيلة ومسايل ومثوبة ومثاوب فان سمع الابدال في شيء من ذلك لم يقس عليه كمصائب
ومنائر والاصل فيه مصاوب ومناور وقد غلط بعض الناس فيه ونسب الى اللحن ايضا في معائش
وروي عن نافع والمشهور عنه الياء وفي قوله مثل كالقلائد في كل جمع على مثل فعائل
في الحركات والسكنات وعدد الحروف وقوله كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا
هذا موضع رابع يجب فيه ابدال الواو والياء همزة وهو اذا وقعتا الف التكسير بين حرفي
علة فانه يجب ابدال ثانيهما همزة بشرط الا يبطل الحرف والمراد بهذا البيان ثلاث صور
احدها ان يكونا واوين نحو اول فتقول في جمعه اوائل بابدال الواو الثانية همزة وهي التي بعد
الف والثانية ان يكونا ياءين نحو نيف فتقول في جمعه نيائف بالهمزة والثالثة
ان يكون احدهما واوا والاخر ياء نحو سيد وصائد فتقول في جمعها سيائد وسوائد بالهمزة
اصلها صوايد وسياود وعلى الاطلاق ذهب سيبويه والخليل ومن وافقهما وذهب
الاخفش الى ان الهمزة في الواوين لا ولية الكلمة واما اذا اجتمعت الياءان او الياء والواو فلا
ابدال لانه اذا التقت الياءان او الياء والواو اول كلمة فلا همزة نحو بيان اسم موضع ونحو بيع
واحتج ايضا بقول العرب في جمع ضيون وهو ذكر السنانير ضياون من غير همز والصحيح
ما ذهب اليه سيبويه القياس والسماع اما القياس فلان الابدال في نحو اوائل لاجل ثقل
ورود اشبه به من جهة قربها من الطرف وفي نحو كساء ورداء لا فرق بين الياء والواو وكذلك هنا
واما السماع فحكى ابو زيد في جمع سيئة سيائق بالهمزة وهو جمع جيلة وعيائل بعول وحكى
الجوهري عن اهل اللغة جيد وجيائد وحكى ابو عثمان عن الاصمعي في جمع عيل عيائل بالهمزة واما
ضياون فشاذ مع انه مما صح في الواحد صح في الجمع فقالوا ضياون كما قالوا ضيون وكذا قيل
ضيوان وقيل ثلث ... بيعل بغاير على ضياون ما شابهه في تعيين واحدة اذا او هو علت فرد ذهب

الذي

الذي انا بمريد والصحيح انه لا يقاس عليه ثم قال الاول ثم اخبر قوله لينين الواوين والياءين
والواو والياء فعلم انه ساوى بين سيبويه ثان جمع وقوله مفاعل اشترط اتصال المدة بالطرف
فلو وطاويس وطائع نحو طواويس وعواوير كقول الراجز وكحل العينين بالعواوير
بالعواوير انه جمع عوار وهو الرمد يجوز الياء ضرورة ومعنا ما مفصولا عن الطرف تقدير الطرف
اخض في شاعر بعض الحركة وابن في مثال مفاعل ما يعتبر وجب الهمز كقول الشاعر فيها عيابيل
اسود ونمر ونحو الزا عكس عواور المذكور لا يختص بها دام الابدال ثاني الف الجمع فلو بنيت
من القول مثل عوارض قلت قوائل بالهمز هذا مذهب سيبويه والجمهور وخالف الاخفش
الاخفش والزجاج من بعدنا الى منع الابدال بعد الف جمع في نحو ما خفف في الجمع ما فلنا مكان
ينبغي للناظم ان يشير على هذا فلت فوله من ينغر اشار الى ما انه يفيد بالجمع
الرابع زاد في التفصيل الابدال ثاني لينين بعد الجمع طوائف ونحوها ان يكون بدلا من همزة احترازا
من مثل اوائل وذلك ان ثاني لينين فيه كان همزة ثم ابدل ياء وقد تقرر ذلك بقوله وافتح ورد الهمز
يا فيما اعل لاما اعل وبيان ذلك ان الهمزة العارضة في الجمع المتاثل
مفاعل في التفسير اعتبر ما استحق الهمزة لكونه من ابواب الواحد وما استحق الهمزة لكونه
ثاني لينين التنعا بعد الف الجمع فهذا التوع اذا اعتلت لامه اي انجعا ما جعل
كسرة الهمزة فتحة ثم تبدل ياء بين لام ياء او واوا لم تسلم في الواحد او همزة مثال ما لامه ياء
هدية وهدايا ومثال ما لامه واو لم تسلم في الواحد مطية ومطايا ومثال ما لامه همزة خطيئة
وخطايا ومثال ما لامه واو سلمت في الواحد هراوة فذلك ان يجمع على مثال نحو صحيفة وصحائف مما الاطراف بعد الف
هراوى فابدال من الواحد همزة مكسورة فاستثقل ذلك فخفف بابدال الكسرة فتحة
فصار هراءا ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هرائا فاستثقل وقوع
همزة عارضة في جمع بين الفين وهي من مخرج الالف فكان ذلك كتوالي ثلاث الفات فابدلت
الهمزة ياء فصار هرايا والاصل في مطايا كالعمل في هرايا واصله كرامة ونحوه من الاسم
همزة فانه لم خطاء بهمزتين الاولى من الزائدة في الواحد والثانية لام الكلمة فوجب ابدال الثانية
ياء لاجتماع همزتين ثم فتحت الاولى ثم قلبت الثانية ثم ابدلت الاولى ياء كما سبق في هرايا
هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين وذهب الخليل الى ان همزة الواحد لا تبدل في
همزة لما يلزم اجتماع همزتين بل تقلب بتقديم اللام على الياء فيصير فعائل فيعمل
فيه كما تقدم واعتبر ضربان لقرب ابن قلب الياء همزة واذا اجتمع همزتان عملت على
ما تقتضيه الاصول وبولغ في الخفة من مذهب سيبويه فقول بعض العرب اللهم اغفر لي خطائي
بهمزتين على الاصل وهو شاذ وعن الاخفش ... والمسموح الاول اعتبر باب خطايا ومثال
ذلك في باب هراوة زاوية وزوايا اصله زواوي بابدال الواو همزة لكونه ثاني لينين اكتنفا
مد مفاعل ثم خففا بالفتح فصار زواءى فقلبت الياء الفا فصار زواءا ثم قلبت الهمزة
ياء على ما تقدم في هرايا اما قلنا لم يشمل كلام الناظم نحو خطيئة مما لامه همزة فانه خص

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

ذلك الإبدال قوله مان مال الثاني أي يشمل كلا اثنتاهما نحو خطيئة جمع خطيئة مما اللام همزة فإنه حروف العلة
الواو والألف والياء والهمزة وإن رجحا كلامه وحكى النحويون في الهمزة ثلاثة أقوال الأمر حكاها
أنها حرف صحيح والثاني أنها حرف علة والثالث أنها تشبه حرف
حرف العلة وفي مثل هراوة جعل واوا يعني أن المجموع على مثال مفاعل إذا كانت
لامه واوا لم تعل في الواحد بل سلمت فيه كهراوة وهراوى جعل في موضع الهمزة المذكورة في جمعه
واو فيقال هراوى والأصل هرائو وقلبت الواو ياء ثم خففت بالفتح فتحركت الياء
الواو الياء فتحركت وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار هراءا فكرهوا اجتماع شبه الهمزة كما سبق فأبدلوا
الهمزة واوا ليطابق المفرد لأن الواو ظهرت في واحده والمعنى بعد الألف زائدة يقصر
مثل الكلمة الجمع لواحد [illegible] مثل أفراد الهمزة يعني لاما بياء إجراء
للمعتل مجرى الصحيح في قولهم رحى رحيان أفرادها بمثلها تلك الأشياء حتى أربعة
المنايا بلا ومثل أفراد هاديا لا ما همزة وقد تقدم الثالث مثل إبدال الهمزة واوا في فم وعلم
هراوى الآن كامه بياء وكثروه مطاوى الآن لأنه واو [illegible] في الواحد واعلم أيضا هيئة التقابل
على هذا وأن موضعه إذا لم يتعلق به [illegible] اللفظ الثالث من مذهب الكوفيين
أن هذه المجموع كلها على وزن فعالى وأصل الواو في هراوى وأما فعائل في المفرد وأعلم
في ذلك بأن الأصل في المعنى من هراوى على الأصل يجعل على خطيئة بالإبدال وإدغام وإنما
ذهب البصريون إلى أنها سواء لأحمال الأصل على الصحيح ويدل على صحة مذهب البصريين قولهم
حتى أربعة المنايا بلا وتعل بعضهم عن الخليل أن زنها مفاعل الكوفيين فالخ وليس
مواجعا لهم من كل وجه لأن المعنى عنده التنازليف وعكس بدل والمدة الموجودة وتقدم بيان
مذهبه وقوله وهمزا أول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الأسس يعني أن كل كلمة اجتمع
في أولها واوان فإنه يجب إبدال الأولى همزة بشرط أن لا تكون الثانية بدلا من ألف فاعل
نحو ووري ووري والشأن أن لا تكون مدة أو مدة لكون لا مجتمعا [illegible] من الأوائل
مثال ما يجب إبداله لوجود الشرط قولهم في جمع واصلة أواصل أصله وواصل فيه أو شبه
أوائل في الكلمة والثانية بدل من ألف وأصله لأنها كالعطرية فما يلزم إبدالها ما اجتمع
واوان في الأول فأبدلت الأولى همزة وكذلك أو بيان تصغير واصل وأصله ويصل إلا الجمع
أولى واصله وول وتصغير والوعد مثل كوكب قلت أو عوجل كانت الثانية بدلة من
ألف فاعل ويستعمل لم يجب الإبدال وإنه جائز شبه بيان الأول لم يذكر بعضا
الشرط الثاني وذكره في إثر كالوقعة لأن عبارته أنه لا تكون التشريك الأولى بعين وأحسبه بالمواد لأنه شرط
ألا تكون الثانية بدلا من ألف فاعل ووري الجمع عنهم أنه لوكان أشار مدة زائدة وليست بدلا
من ألف فاعل وجب الإبدال لأن عبارته تنتج من العبارة أن يقال إلا أن تكون الثانية مدة غير
أصلية كما في التسهيل ليندرج فيه ذلك الأصول الأولى مسلة ووري فإنها بدل من
زائدة الثانية أن تنبني من الوعد مثل فوعل ثم يرد إلى ما لم يسم فاعله والثاني الشرط

ان تبنى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

أن تبني من الوعد مثل طومار فتقول ووعاد فيعاد فهذه الصور الثلاث لا يجب فيها الإبدال بل يجوز
وحاصله منع في الثالثة فلا وجوب الإبدال لاجتماع الواوين وكون الثانية غير مبدلة من زائد والثانية
الكلمة التخفيف فيها بغير عارضة والمعنى الذي ذهب إليه عصفور واختيار المصنف القول الأول والجواز الوجهين
الثانية وإن كان من معاني متصل لأنها متوزاة بل في حكم غير الشبه بالألف المنقلبة الثاني زاد
في التسهيل لوجوب الإبدال شرطا آخر وهو أن لا يكون اتصال الواو بعارضة جزئي في همزة فأصله
مثال ذلك أن تبني من وأي على مثال فوعل ومن الباء فيقال واوي وأصله أواوي فقلبت الواو الأولى همزة ثم تكون
بعد كسرة وقلبت الياء الأخيرة العاجزة كنها وانفتاح ما قبلها ألفا فانقلب حركة الهمزة الأولى إلى
الياء الساكنة حذفت الهمزة الوصل لاستغناء عنها ورجعت الياء إلى أصلها وهو الواو ووزال
موجب قلبها بتصحيح الكلمة وواي في اجتمع واوان أول الكلمة ولا يجب الإبدال لأنه يجوز
الوجهان وكذلك لو نقلت حركة الهمزة الثانية إلى الواو قبلها وما أجاز الوجهان وواوا
للعارض فيه إبدالها وغيرها في وجوه الإبدال في ذلك سواء انقلبت الثانية أو لم تنقلب
وقوله ومد أبدل ثاني الهمزين من كلمة أن يسكن كآثر وائتمن الهمزة حرف مستثقل في النطق به عسر فإذا
اجتمع مع أخرى في كلمة فلها ثلاثة أحوال الأولى أن تتحرك الأولى وتسكن الثانية والرابع
عكسه والثالثة أن تتحركا معا والرابعة وهو أن تسكنا معا ممتنع فإذا تحركت الأولى وسكنت
الثانية وجب في غير نادر إبدال الثانية حرف مد يجانس حركة ما قبلها فتبدل ألفا بعد الفتحة
نحو آمن وواوا بعد الضمة نحو أوثر وياء بعد الكسرة نحو إيثار وأما قراءة أو تمن وأبكا
من يمن بتحقيق الهمزة فيه إشراء مشاذة وأما نحو أو تمن فما يجب الإبدال لأن الأولى
للاستفهام والثانية فاء الفعل وليستا من كلمة واحدة فإذا سكنت الأولى وتحركت الثانية
أبدلت الثانية ياء إن كانت في موضع اللام وجعلنا إن كانت في موضع العين فالأول
كبناء مثل قمطر من قرأ فإنك تقول قرأي والأصل قرأأ التقى همزتان فوجب إبدال الثانية ياء
لكونها في موضع اللام والثاني نحو سآل وهو مثال الهمزة لأنها في موضع العين والحكم
الأولى كما إبدال في مثل بنا البنية وأما نحو جائي فهمزتان في موضع لام الكلمة بموضع
وقوله ما لم يكن ابطالا من جزاء بلفظ جاز وتبيان ومن أشار إلى الثانية هار قلت
فيعل وفعل الهمزتان في موضعي لام الكلمة ولم تكن الثانية طرفا أبدلت ثانيتهما أو بدل
ياء مطلقا بل تبدل لأنه لو حققنا الإدغام وقد أجمعت العرب على تحقيق إدغام
الهمزتين في كلمة إلا إذا كانتا عينين نحو سآل الأذانية وقرأ شيئه من جال فلت قل أنا
ولذا قرأ الأشياء بهمزتين وأبدلت الثانية ياء لأنها في موضع اللام وحينا الأولى والثانية
إن كانت الهمزتان متحركتين وأما أن تكون الثانية في موضع اللام والثانية أولى
فعادة أن جريان مثال الأولى منه وجريان بتحقيقه واشتهار الثاني وليس تصحيح اسم الحج
لا من الثانية أما أن تكسر أو تضم أو تفتح وعلى كل تقدير الأحوال الثلاثة فالأولى إما مفتوحة
أو مكسورة أو مضمومة فصار تسعة منها أربعة تبدل ياء وهي المفتوحة بعد كسرة
والمكسورة بعد فتحة أو كسرة أو ضمة وخمسة تبدل واوا وهي المفتوحة بعد فتحة أو ضمة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

١٥٦

والمضمومة بعد فتحة او كسرة او ضمة وسنتحدث في ذلك بالتفصيل ويتضح بالتمثيل فبين حكم
المفتوحة بقوله ان يفتح اثر ضم او فتح قلبا واوا او يا اثر كسر يقلب يعلم وبهذا البيت حكم
ثلاثة انواع الاول المفتوحة بعد ضم نحو لو توتي يبعى نصيحة ادم اصله أبيع فابدلت الثانية واوا
لانضمام ما قبلها بل قلت لعل الواو في او يبعى بدل من الضمة ادم لا من الهمزة فتكون كالواو
في ضويرب تصغير ضارب وكما يصح التمثيل به قلت هذا او جه ووقع في كلام بعضهم ما له
طلب الكشاف اذا صغرنا ادم او جمعته ابدلنا الالف واوا مقلب او يبعى واوادم كما تقول في ضارب
ضويرب وضوارب هو الراجح لما تقدم من ان الواو بدل من الضمة لان المقتضي لابدال الثانية ادم
والراجح التصغير وفي الجمع والثاني المفتوحة بعد فتحة نحو اوادم جمع ادم اصله الداخل نير فابدلت
الثانية واوا لكونها مفتوحة بعد فتح بل قلت ولم كان الواو اولى بها من الياء قلت لما ذا انها في فتح
الخفيف والمفعل بخلاف الياء تنبيه ذهب المازني الى ان ابدال الهمزة في هذا النوع ياء
فيقول في افعال التفضيل من اي زيد ايم من عمرو وعامر بقيه الجمهور فنقول زيد اوم من عمرو وما قلت
وكيف يصح بالواو اي جمع ادم قلت يحمل الواو فيه بحكم الالف المبدلة من الهمزة في اوادم لا تم طارئ عليه
خلاف الثالث المفتوحة بعد كسر نحو ايم وهو مثال اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء من ام اصله ام
فنقلت حركة الميم الى الهمزة توطئة للادغام فصار ام فابدلت الهمزة الثانية ياء لانكسار
ما قبلها ثم بين حكم المكسورة بقوله ونحو الكسر مطلقا كذا يعني ان المكسورة تبدل ياء مطلقا
فيشمل ثلاثة انواع الاول المكسورة بعد فتح نحو ايمة جمع امام اصله ائممة على وزن افعلة
فنقلت كسرة الميم الى الهمزة توطئة الى الادغام فصار ائمة ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء لانكسار
ما قبلها والثاني المكسورة بعد كسر نحو ايم وهو مثال اثمد من ام اصله ائمم فنقل وادغم
فصار ائم فابدلت الهمزة الثانية ياء لانكسارها وانكسار ما قبلها والثالثة المكسورة بعد
ضمة نحو اين مضارع انسته اي جعلته يئن اصله اأنن فنقلت كسرة النون الى الهمزة وادغم
ثم ابدلت الثانية ياء لانها تجانس حركتها ثم بين حكم المضمومة بقوله ومايضم واوا اصر يعني
ان المضمومة تبدل واوا مطلقا فيشمل ثلاثة انواع ايضا الاول المضمومة بعد فتحة نحو اوب
جمع اب وهو المرعى اصله ءأبب على وزن افعل فنقلت حركة عين الفعل وهي الباء الى الهمزة للادغام
فصار ءأب ثم خفف بابدال الثانية واوا لانها تجانس حركتها الثاني المضمومة بعد كسرة نحو
اوم وهو مثال اصبع بكسر الهمزة وضم الباء من ام اصله اأمم فنقلت ضمة الميم الى الهمزة وادغم
ثم ابدلت واوا لانضمامها والثالث المضمومة بعد ضم نحو اوم وهو مثال اصبع بضم الهمزة
والباء من ام اصله اأمم فنقلت ضمة الميم وادغم كما تقدم ثم ابدلت الثانية واوا لانضمامها وانضمام
ما قبلها تنبيه خالف الاخفش في نوعين من هذه التسعة احدهما المكسورة بعد ضم
فابدلها واوا والثاني المضمومة بعد كسر فابدلها ياء فيقول في مضارع انسته اون وفي مثال
اصبع من ام ايم بضم الهمزة في هذين النوعين على حركة ما قبلها وعندي ان هذا حكمها وهو الصحيح
واشار الى النوع الاول الخارج من اجتماع الهمزتين وهو ان يكون ثانيهما في موضع اللام فقال
بقوله ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا جا يعني ان ثانية الهمزتين اذا كان متطرفا وجب

[illegible]

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

ابدل الياء سواء كان قبلها فتح او كسر او ضم ولا يجوز ابدالها واوا الا والواو الاخير كذلك
اصلية وواوا كسر او ضمة فلعل باءتاليه قطعا اوكذلك تقلب رابعة فصاعدا بعد الفتحة
مثل ابدلنا اليعي الاخير واوافي بعده لا ابدلت بعد في الجنسية الياء وقوله وراو عن
وجبر في ثانيه ام ييسر الى انه يجب ابدال الياء الثانية فيما اول بهمزة المضارع عن نحو
مضارع اي يجوز فيه وجهان الابدال والتحقيق فان شئت قلت اووم بالابدال وان شئت
قلت أؤوم بالتحقيق وكذلك تقول في مضارع ان ابدلها ياء لانكسار ما قبلها وان شئت
قلت ابن بالتحقيق ولكون الاولى للمضارعة وعلة ذلك تشبه همزة المضارعة بنون الاستقبال
للمتكلمين التي هي النون والتاء والياء تنبيه فهم من هذا ان الابدال اولى من التحقيق
المضارع عن واجبا لغير نحو كما سبق قال في الكافية وما انتمى على خلاف ما مضى فاحفظ
وكن عن القياس محتجا وقال في شرحها اشرت بقول وما مضى انتمى الى خلاف ما مضى الى امر
بالتحقيق ومن قرأة ابي عامر والكوفيين وايمة بعض العرب اللهم اغفر لي خطائي وفي بعض نسخ
محققتين ونحوه ذكر قال في التسهيل وتحقيق غير الاولى من اسم الانتقال تحت وهو من الذي
لا في الكافية وقال في ايجاز التعريف ما لم يشذ التحقيق وهذا كله مما اهمله الكافية
موله ويا اقلب العالم كان اوياء تصغير يعني ان الالف يجب ابدالها ياء في موضعين
احدهما ان يقع بعد كسرة اذ فيها للجمع او التصغير فلم يمكن سكانها لتعذر النطق بالالف
بعد غير الفتحة بيون الحرف مجانسا لحركة ما قبلها فصارت ياء والثاني ان تقع
قبلها ياء التصغير كقولك في تصغير غزال غزيل لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلا
يمكن النطق بالالف بعدها فقلبت ياء مكسورة ثم ادغمت ياء التصغير فيها وقوله
واوا ذا اجعل لا في بعض الاحي يعني انه يبدل ياء الواو والواقعة اخرا بعد فعل بالا الى من ابدالها
ياء لانكسار ما قبلها او لوقوعها بعد ياء التصغير مثال الاول نحو رضي وغزي اصلهما رضو
وغزو لانهما من الرضوان والغزو فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ولكونها اخرا لان نهاية
الكلمة تتعرض بالسكون للوقف واذا سكنت تعذرت سكانها بعدما بما يناقضها
فالسكون مع وجوب ابدالها ياء تو طلال الخفة وتناسب اللفظ ومن ثم لم تبدل الواو
بالكسر ومن غيبة منتهي في كقوم وعوج الا اذا كانت مع الكسر كما في قبصقا لجباض
وسياط والثاني كقولك في تصغير جرو جريي اثر ولا يعني ان هذا النوع بمقصود لم
من قوله بالارد بالمعلا في اخر انما مقصود الشيء عن النوع الاول كان قلب
الواو ياء اجتماعا مع الياء ويسبق احداهما بالسكون لا يختص الاخر والنكرة وابدا
سيد بالواو التصغير على ما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى قولف هذا الجمع والمعنى قال في التسهيل
تبدل الالف ياء لوقوعها اثر كسرة او ياء التصغير وكذا الواو والواقعة اثر كسرة متطرفة
مع ما فتحت الواو وعن ذي الكسرة وقوله او قبل تا التانيث مثال نحو شجية اصلها شجوة
لانه من الشجو بدل بالواو قبل تاء التانيث ما فيها لكن تاء التانيث في حكم
الانفصال وقوله او زيادتي فعلان مثاله شجيان وهو مثال الغربان من الشجو اصله شجوان بوزنه

الواو

الواو مع الياء الا ان الالف والسون في حكم الانفصال مثل تاء التانيث وقوله ذا ايضا رووا في
مصدر المعتل عينا يعني ان الاعلال المذكور يجب للواو الواقعة عين مصدر فعل معتل العين
بشرط ان تكون بعدها الف نحو صام صياما وقام قياما الاصل صواما وقواما لكنها اعلت عينه في الفعل
استثقل بقاؤها في المصدر بعد كسرة وقبل حرف يشبه الياء وهو الالف وقد اعلت في فعلها ياء حملا
للمصدر على فعله واحترز بالمعتل عينه من الصحيح نحو لاوذ لواذا فان مصدره لا يعتد
والواو لان نقلها في مصدر المعتل لان نحو لاوذ يطلق عليه معتل اذ كانت عينه حرف
علة وهو معتل واو لم يعل فان قلت من اين يؤخذ اشتراط الالف بعدها قلت من قوله
والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول يعني ان ما كان على وزن الفعل من مصدر الفعل
المعتل عينه فالغالب فيه التصحيح نحو حال حولا وعاد المريض عودا قال في شرح
الكافية ونبهت بقولي صحيح ولو زنه فعل على ان العرب المذكور مشروط بوجود
الالف فيه حتى يكون على فعال قلت في تخصيص بفعل نظر لان الاعلال المذكور
لا يختص به وقد دخل الثبوت بانقياد انقيادا او ما قام انقيادا اما على ما سبق ذكره شمالا
انها عنده يدرك التصحيح في فعال المصدر اما لوانا رفوار ان تبع وتمكن ما عهد الاعلال
في شرح الكافية ولا يختص به الشاذ قال في التسهيل وقد يصح ما حقه حقه الاعلال
من فعل مصدر اوله بتبديل وفعال اي ان حقيقه الاعلال وهو مقال لا رفع من
ان الغالب في فعل التصحيح وقوله وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن
يعني اذا وقعت الواو مكسورا ما قبلها في جمع اعلت في واحده او سكنت وجب قلبها
ياء بشرط وقوع الالف بعدها الواو مثال الاول نحو ديار اصله دوار لكن لما اعل الاصل
الواو في الجمع وكان شبيه الاصل اعلت في الجمع لضعفها فيه اعنى الكسرة على الواو
وتقوية قلبها وجود الالف بعدها فان قلت من اين يؤخذ اشتراط الالف قلت
من قوله وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل بيان ذلك ان كل واو
مكسور ما قبلها وهي في جمع اعلت في واحده او سكنت لا تخلو اما ان تكون الالف
بعدها او لا فان لم تكن بعدها الف لم تقع اما وزنه احدهما فعلة والاخر فعل وقد
بينهما كما في هذا البيت فعلم ان وجوب الاعلال انما هو في غيرهما وهو فعال
نحو ديار وثياب والحاصل ان الجمع المذكور ثلاثة اقسام قسم يجب اعلاله وهو فعال
نحو ديار وثياب وقسم يتعين تصحيحه وهو فعلة نحو عود وعودة وكوز وكوزة
وقسم فيه وجهان والاعلال اولى وهو فعل نحو حاجة وحوج وحيلة وحيل واغا
وجب التصحيح في فعلة لانه لما عدمت الالف فات احد اللامين بخف النطق بالواو
بعد الكسرة ونحن لم يجب اعلاله لانه انضم الى عدم الالف تحصن الواو لبعدها عن
الطرف بسبب هاء التانيث واما فعل فجاز فيه التصحيح نظرا لعدم الالف
والاعلال لان الواو لقربها من الطرف قد ضعفت وتنبه في التصحيح فاعلت
شيئا وقوله وجمع ذي عين اعل المعل لا يعل نحو صوان

لا المصدر وقد تقدم ذكره ونشر قولهم في الصوان والحوار صيان وحيار وصوان
احترز بقوله اعل او سكن من نحو طويل وطوال فان الواو لم تعل في مفرده ولم تسكن ونزر
وقوله تبين في ان الغماد في ذلك نادر اي الجمال طيال واما جواد وجياد فمحتمل ان
يكون من الاستغناء بجمع جيد **الثالث** زاد في التسهيل الموجب للاعلال شرطا
اخر وهو صحة اللام احترازا من نحو جواء في جمع جو ورواء في جمع ريان فانه يجمع
فيلا يجتمع اعلالان ابدال العين ياء واللام همزة **الرابع** جعل في التسهيل اشتراط
الالف في وجوب الاعلال مخصوصا بما اسكنت الواو في واحده فقال وعين جمع لم واحده معتل العين
العين سكانا او ساكنها او وليها في الجمع الف وصحت اللام فمقتضاه ان الاعلال يجب في فعلة
وفعل اذا اعل عين احدهما نحو دارة وديار وقيمة وقيم ويكون في قوله هنا وصححوا فعلة
وفي فعل وجهان مخصوصا بما سكنت عينه واخرى نحو زوج وزوجة ويكون ما جيز وحوج
نادرا وينزل على ذلك قوله فيه وفيه بحث ما حضر الاعلال من فعل مصدرا او جمعا **الخامس**
شرط اعلال فعلة في قولهم ثور وثيرة والقياس ثورة كما قالوا عود وعودة وعن المبرد انهم قالوا
ذلك للفرق بين ثور الحيوان وثور قطعة من الاقط فقالوا في هذا ثورة وقيل جمعوه
على فعلة بسكون العين فقلبت الواو ياء واجروا الجمع مجرى واحده وخرجه ابن السراج
والمبرد فيما حكي عنهما ان ثيرة مقصور من فعالة … ثيارة نحو حجارة فقلبت
الواو ياء لاجل الالف فلما قصر بقيت الياء منبهة على الاصل وقوله **والواو لاما بعد فتح**
يا انقلب كالمعطيان يرضيان يجب ابدال الواو ياء اذا تطرفت بعد فتحة رابعة فصاعدا
لانه … الاعلال … فيه … كقولهم المعطيان
فان اصله المعطوان فقلبت الواو ياء حملا لبناء المفعول على بناء الفاعل وكذلك
حملوا الماضي على المضارع فقالوا اعطيت ولم يقولوا اعطوت كما قالوا يعطي **تنبيه**
هذا الاعلال مستصحب للتاء الثانية نحو المعطيات فان قوله والواو لاما يشمله وقوله
ووجب ابدال الواو بعد ضم من الف يعني انه يجب ابدال الياء الساكنة المفردة في غير جمع واوا اذا
انضم ما قبلها نحو موقن واصله ميقن لانه من اليقين فقلبت الياء واوا لاجل سكونها وانضمام ما قبلها واحترز
بالساكنة من المتحركة نحو هيام فانها تحصنت بحركتها ولا تقلب الا … واحترز
بالمفردة من المدغمة فانها لا تقلب لانها تحصنت بالادغام واحترز بغير جمع من ان تكون
جمع فانها لا تقلب واوا بل تبدل الضمة قبلها كسرة وتصح الياء والى هذا اشار بقوله
ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما اطرهيم هيم جمع الهيماء لانه جمع
اهيم ويقول نظيره جمع احمر حمر فخففا بابدال ضمة ما قبله كسرة لتصح الياء …
في المفرد لان الجمع اثقل من المفرد فكان احق بمزيد التخفيف بعدول عن ابدال عينه واوا لانه
اثقل من الياء **تنبيهان الاول** سمع في جمع عائط عيط على القياس وعوط
فراد الضمة وقلب الياء واوا وهو شاذ حكاه ابو حيان **الثاني** كان ينبغي ان يستثنى ايضا
فعل صفة نحو كيسى اسم تفضيل مؤنث اكيس فانه ذات وجهين عند قوم وقد ذكر بعدها في الفصل **الثالث**

حاصل

حاصل ما ذكره هنا ان الياء الساكنة المفردة اذا انضم ما قبلها فاما ان تكون في جمع
او في فعلى صفة او في مفرد غير فعلى الصفة فان كانت في جمع ما بدلت الضمة كسرة وصحت الياء
وان كانت في فعلى جاز الوجهان وسياتي الكلام عليه وان كانت في مفرد غير فعلى الصفة
قلبت الياء واوا وهذا يشمل نوعين احدهما ما الياء فيه فاء الكلمة نحو موقن فيما اشكال في ابدال
يائه واوا والثاني ما الياء فيه عين الكلمة وهذا فيه خلاف فمذهب الخليل وسيبويه ابدال
الضمة فيه كسرة كما فعل في الجمع ومذهب الاخفش اقرار الضمة وقلب الياء واوا وكلام المص
يوافقه فاذا بنيت من البياض نحو برد قلت على مذهبهما بيض وعلى مذهب الاخفش بوض
وكذلك … ديك محتمل عندهما ان يكون فعلا او يكون فعلا وعنده يتعين ان يكون
فعلا بالكسر واذا بنيت مفعلة من العيش قلت على مذهبهما معيشة وعلى مذهبه معوشة
ولذلك كانت معيشة عندهما تحتمل ان تكون مفعلة ومفعلة وعنده يتعين ان تكون
مفعلة واستدل سيبويه باوجه احدها قول العرب اعيس من العيسة والعيسة
مصدر كالحمرة الثاني قولهم مبيع اصله مبيوع فنقلت الضمة الى الياء ثم كسرت لتصح الياء
وسيأتي بيان ذلك الثالث ان العين هنا بمنزلة اللام وابدلت الضمة لاجلها كما ابدلت
لاجل اللام واستدل الاخفش باوجه احدها قول العرب مضوفة لما يحذر منه وهو من
ضاف يضيف اذا اشفق وحذر قال الشاعر وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف
الساق مئزري والثاني ان المفرد لا يقاس على الجمع لانا وجدنا الجمع يقلب فيه ما لا يقلب
في المفرد الاترى ان الواو المتطرفة تقلب ياء في الجمع نحو عصي جمع عصا ولا تقلب
في المفرد نحو عتو مصدر عتى والثالث ان الجمع اثقل من المفرد فهو احق
بالتخفيف وصحح الناظم مذهب سيبويه واجاب عن ادلة الاخفش بوجهين احدها
ان مضوفة شاذ وما نبه عليه … ان ابن جني … محتج
العين من ذوات الواو وذكر … اذا اشفق رباعي ومن روى ضاف يضيف فهو
قليل وعن الثاني والثالث بان ذلك قياس معارض للنص وبابه ضعف القياس وقوله
وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا كتاء بان من رمى كمقدره كذا اذا كسبعان
صيره تبدل الياء المتحركة بعد الضمة واوا ان كانت لام فعل نحو قضو الرجل ورمو بمعنى
ما اقضاه وارماه في التعجب ولم يجئ مثل هذا في فعل متصرف الا ما ندر من قولهم نهو الرجل
… وكذلك ان كانت لام اسم مبني على التاء بناء
لزومها مثل مقدرة من رمى فلو كانت التاء عارضة بان بنيت الكلمة على التذكير
ثم عرض لحاق التاء وجب ابدال الضمة كسرة فصار نحو توانية وانما وجب ابدال الضمة كسرة
لانه ليس في الاسماء المتمكنة بناء اخره واو قبلها ضمة لازمة فاذا الحقت قلت نحو ترامية
لانها عارضة ولا اعتداد بها **فان قلت** وانى يعلم ان مراده غير العارضة **قلت** من تقييده
بنحو مقدرة وقوله كذا اذا كسبعان صيره يعني انه يجب ابدال الياء بعد الضمة واوا قبل

زيادتين فعلان كسياء مثل سبعان والمي وهو اسم موضع فتقول رموان واطلب رميان فيقلب
الياء واوا ومثل الفتحة لان الالف والنون لا تكونا اضعف حالا من التاء [illegible]
[illegible] وقوله وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى وان تكن الياء المجموع
ما قبلها عينا لفعلى وصفا جاز فيه الوجهان احدهما ابدال الضمة كسرة فتصح الياء والثاني ابقاء
الكسرة فتنقلب واوا فتقول في انثى الاكيس والاضيق الكيسى والضيقى على الاول والكوسى
والضوقى على الثاني قال الشارح [illegible]
تنبيهان الاول [illegible] من قوله وصفا ان فعلى اذا كانت اسما تقلب ياؤها واوا نحو
طوبى وهو اسم [illegible] من الطيب [illegible] وهو قليل الثاني كلام الناظم هنا مخالف
لكلام سيبويه ومن تبعه من اهل التصريف [illegible] انه اجاز في فعلى وصفا وجهين
وهم [illegible] تنقلب ياء فعلى اسما واوا [illegible] والكوسى [illegible] الطيب والكيس
ولا تنقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها فتسلم الياء نحو مشية حيكى يقال حاك في مشيه
يحيك حيكانا اذا حرك منكبيه وقسمة ضيزى اي جائرة [illegible] ضازه حقه يضيزه اذا بخسه
وجار عليه والاصل فيهما حيكى وضيزى بالضم [illegible] الصفات [illegible] بالكسر [illegible] بالضم
[illegible] الياء [illegible] فرقا بين الاسم والصفة قال بعضهم
ولم يات في الصفات [illegible] حيكى وضيزى [illegible] باب
الاسماء [illegible] الاسماء [illegible] الضمة وقلب الياء واوا [illegible] كلام سيبويه
انه لا يجوز فيهما غير ذلك وذكر هنا [illegible] في باب الصفات واجاز فيه الوجهين ونص على ان
الوجهين في ذلك مسموعان من العرب وقال [illegible] مقلوبا الا فعلى انثى الا
فعل [illegible] النحويين [illegible] عكسه
[illegible] تأنيث الاطيب

فصل [illegible] فعلى اسما [illegible] الواو [illegible] التقوى [illegible] اذا اعتلت لام فعلى بفتح الفاء فتارة
تكون لامها واوا وتارة تكون ياء فان كانت واوا سلمت في الاسم كالدعوى وفي الصفة
نحو شهوى ولم يبق فرق في ذوات الواو بين الاسم والصفة وان كانت ياء سلمت في الصفة نحو خزيا
وصديا وقلبت واوا في الاسم كالتقوى والبقوى والشروى والفتوى [illegible] بين الاسم والصفة
واوثر الاسم بهذا الاعلال لانه اخف [illegible] النحويين يجعلون هذا [illegible] وقال
بعضهم [illegible] الواو [illegible] الياء [illegible]
[illegible] بالواو وزاد في شرح الكافية [illegible] على الياء [illegible]
من الياء [illegible] الوحشية [illegible] اسم موضع
[illegible] سيبويه وغيره من النحويين [illegible] صفة [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] **تنبيه** ما ذكره الناظم هنا وفي شرح الكافية [illegible] سيبويه
واكثر النحويين [illegible] ابدال الياء واوا في فعلى [illegible] شاذا وعكس

في التقصي

في التقصي [illegible] وشذ ابدال الواو من الياء لاما لفعلى اسما وقال [illegible] في بعض تصانيفه من
شواذ [illegible] الا ابدال الواو من الياء في فعلى اسما كالشروى والدعوى والفتوى والاصل فيها الياء
ثم قال واكثر النحويين يجعلون هذا [illegible] الاربعة المذكورة الشروى [illegible]
[illegible] الياء [illegible] من الواو [illegible] الباب [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] ابدال [illegible]
[illegible] اسم موضع [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible]
سيبويه صفة قال ولو كانت اسما [illegible]
[illegible] الياء [illegible] وان يكون [illegible]
من صفة نحو [illegible] وقوله بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى اذا
اعتلت لام فعلى بضم الفاء فتارة تكون لامها واوا وتارة تكون ياء فان كانت ياء سلمت في الاسم
نحو الفتيا وفي الصفة نحو القضيا تانيث الاقضى فلم يفرقوا في فعلى من ذوات الياء
بين الاسم والصفة كما لم يفرقوا في فعلى بالفتح من ذوات الواو بين الاسم والصفة كما سبق
وان كانت واوا سلمت في الاسم نحو حزوى اسم موضع وقلبت ياء في الصفة نحو الدنيا
والعليا فهذا معنى قوله بالعكس وشذ من ذلك القصوى في لغة غير تميم واما تميم فيقولون
القصيا على القياس وشذ ايضا الحلوى عند الجميع **تنبيه** ما ذكره الناظم من ان فعلى
اذا كانت واوا تبدل ياء في الصفة وتسلم في الاسم مخالف لقول اهل التصريف فانهم
يقولون ان فعلى اذا كانت لامها واوا تقلب في الاسم دون الصفة ويجعلون حزوى شاذا
وقال [illegible] بعض كتبه النحويون يقولون هذا الاعلال مخصوص بالاسم ثم لا يمثلون الا
بصفة [illegible] او بالدنيا والاسمية فيها عارضة ويزعمون ان تصحيح حزوى شاذ
كتصحيح حيوة وهذا قول لا دليل عليه [illegible] لقول ائمة اللغة
[illegible] مثل الدنيا والعليا [illegible]
بالياء [illegible] يستثقلون الواو مع ضم اوله [illegible] الا ان اهل الحجاز [illegible]
الواو في القصوى وبنو تميم قالوا القصيا [illegible] قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوى
تانيث الاغزى [illegible]
[illegible] العليا **فصل** [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الواو [illegible] اذا اجتمعا [illegible]
وجب ابدال الواو ياء ثم الادغام وذلك مشروط بشروط الاول ان [illegible]
من كلمة واحدة [illegible] الابدال والادغام
الثاني ان يكون [illegible]
الثالث ان لا يكون [illegible]
الادغام [illegible]

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

وهو مثال ايلم ولام اطراد به في ابدال العين الثانية واوا لانضمام ما قبلها قطرا وبم وهذا
بدل لازم فقلبت الواو فيه طرا وبم وهاذان الكثر كانا ماخوذان من قوله ومن عروض عريا احترز
عن عروض حرف واو من عروض يكون بمثال الجذمة فيه الفزوك يسراطه يسود لانه يفعل من سواد
يسود وسن من اطه من سوق لانه مفعول من رمى في ابدال الواو فيه بياء ثم ادغمت
اول الياء في الاخرى [illegible] ثم ذكر الابدال في هذا النوع شرط رابع لم ينبه عليه هنا
وهو الا يكون الثاني واوا تحركت لفظا في اوان وتكسير على كان بعد ياء التصغير نحو
جدول فانه في تصغيره وجمعه تقول جديل بلا ابدال والادغام على القياس وهو الارجح
واجاز جديول بالتصحيح وقوله وشذ معطى غير ما قد رسما يعني ان التلفظة اي اجرها
سالا بدل وادغم ولم يبينوا الشرط كقولهم في الرؤيا ريا وفرقا بعضهم ان كلم الرؤيا
تعبرون وهو حكى الكسائي في الرؤيا [illegible] بالادغام قال في شرح الكافية
وحكى بعضهم الاراده على الغنه وقال بعضهم عارض السكون على عارض البدلية فقال في قوى
مخفف قوى فتى بالادغام وهو ضعيف الثاني ما صح مع استعمال الشرط كقولهم
للسنور ضيون وعوى الكلب عوية الثالث ما شذ بابدال الياء فيه واوا
وادغام الواو في الواو كقولهم عوى الكلب عوة وهو نحو المنكى وقوله من واو او ياء
بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل يجب ابدال كل واو وياء تحركتا بعد فتحة بشروط الاول
ان يكون التحرك بها اصليا احترازا من ان يكون عارضا نحو توم وجيل مخففا توءم وجيئل
الثاني ان يكون الفتح متصلا احترازا من ان يكون منفصلا بحرف نحو غزاي واو وبان الالف
ما ظهرا و يكون من كلمة اخرى نحو ان يد وعمر فانه لا يوثر الثالث ان يكون انطال
اصليا احترازا من [illegible] رمي اوالغ وما انحط تقول فيه رمي وغز [illegible]
ولا تقلب الواو والياء [illegible] العارض بسبب حذف الالف اذ الاصل
رماي وغزاي [illegible] فان قلت من اين يوخذ هذا الشرط والنظم قلت
من قوله متصل فان [illegible] او انطاله [illegible] ويكون المعنى بعد فتح متصل العطا
[illegible] الشرط [illegible] المذكورة [illegible]
اللام [illegible] واما الجن فيشترط في اعلال
مع هذه الشروط [illegible] ان لا يكون [illegible]
على افعل [illegible] ان لا يكون [illegible]
[illegible] خامسها
ان لا يكون [illegible] سادسها الا تكون عينا [illegible]
[illegible] الكلام على [illegible] الشروط [illegible]
الشرط [illegible] الياء والواو [illegible] ومثال
ذلك [illegible] الياء والواو كذلك وقد اشار الى اول هاذه
الشروط الستة بقوله ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام يعني ان اعلال الياء

والواو

١٦٠

والواو فاعلال المذكور اذا كانا غير لام مشروط بان يحرك ثانيهما كما مثلنا به فان سكن ثانيهما امتنع
الاعلال كما في مثل نحو بيان وغيور وطويل وخورنق واما اللام ففيه تفصيل حكمها بقوله وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الف اذا كانت اللام محل التغيير لم يكف اعلالها الساكن كما كف اعلال العين ما لم
يكن الفا او ياء مشددة فانهما يكفان اعلالها دون غيرهما من السواكن فالالف نحو رميا وغزوا والياء
المشددة نحو علوي لانهم لو اعلوا قبل الالف لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فيصير اللفظ رمى
وغزى فلا يدرى المثنى هو ام المفرد واما رميان وعصوان فمحمول عليه لانه من بابه واما نحو
علوي فلم تبدل واوه الفا لانه موضع تبدل فيه الالف واوا فان ولي اللام غير الالف والياء المشددة
من السواكن اعلت نحو يخشون اصله يخشيون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى
ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وكذلك تقول في جمع عصى مسمى به قام عصون والاصل
عصوون ففعل به ما ذكر في نحو يخشون وعلى هاذا اذا بنيت من الرمي مثل عنكبوت قلت رميوت
والاصل رمييوت ثم قلب وحذف لملاقاة الساكن وسهل ذلك امن اللبس في الكلام وذهب بعض
الى تصحيح هاذه الكون ما هي فيه واحد ثم اشار الى ثانيها بقوله وصح عين فعل وفعلا ذا افعل
كاغيد واحولا في ما كان من الافعال على فعل وعينه ياء او واو واسم فاعله على افعل لزم تصحيحه
حملا على افعل لموافقته له في المعنى كان فعل من هذا النوع مختص بالالوان والخلق نحو غيد فهو اغيد
وحول فهو احول ومصدرهما فعل هاذا محمول عليه في التصحيح نحو عيم عيما وهول هولا واحترز بقوله ذا افعل
من نحو خاف وغيره فان وزنه فعل ولاكن فاعله متزن لفاعل ثم اشار الى ثالثها فقال وان يبن تفاعل
من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل اذا كان افتعل واوي العين بمعنى تفاعل صح حملا على
تفاعل لكونه بمعناه نحو اجتوروا وازدوجوا بمعنى تجاوروا وتزاوجوا واحترز بقوله وان يبن تفاعل من
افتعل مما لا يدل على التفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية فانه يجب اعلاله مطلقا نحو خان بمعنى اختان
واجتاز بمعنى جاز واحترز بقوله والعين واو من ان تكون عينه ياء فانه يجب اعلاله ولو كان دالا على التفاعل
نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا اذ انتفاه ربوا في السيوف لان الياء اشبه بالالف من الواو فكانت احق
بالاعلال منها ثم اشار الى رابعها بقوله وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق
اي اذا اجتمع في الكلمة حرفا علة واوان او ياءان او واو وياء وكل منهما يستحق ان يقلب الفا لتحركه
وانفتاح ما قبله فلا بد من تصحيح احدهما لئلا يجتمع اعلالان والاخر احق بالاعلال فاجتماع الواوين كالحوى
مصدر حوي اذا اسود ويدل على ان الف الحوى منقلبة عن واو قولهم في مثناه حووان وفي جمع احوى حو وفي مؤنثه
حواء فاصل الحوى حوو فكل واحد من الواوين تستحق للانقلاب فلو قلبناهما لالتقا الفان فيجب حذف
احدهما لالتقاء الساكنين ثم تحذف الاخرى لملاقاة التنوين فيبقى اسم متمكن على حرف واحد وذلك
ممتنع وما افضى الى الممتنع ممتنع فلما امتنع اعلالهما معا وجب اعلال احدهما وكان الثاني احق بذلك
لان الطرف محل التغيير والعين محصنة لوقوعها حشوا واجتماع ياءين كالحيا للغيث واصله حيي
فاعلت الياء الثانية لما تقدم واجتماع الواو والياء كالهوى اصله هوي فاعلت الياء على ما ذكر في الحوا
وهاكذا تجعل في كل ما جاء من هاذا النوع الا ما شذ من نحو غاية واصلها غيية فاعلت الياء الاولى وصححت
الثانية وسهل ذلك كون الثانية لم تقع طرفا ومثل غاية في ذلك ثاية وهي حجارة صغار يضعها
الراعي عند متاعه فيثوي عندها وطاية وهي السطح والدكان ايضا وكذلك راية عند الخليل
اصلها ريية فاعلت العين شذوذا وفي راية خمسة مذاهب غير مذهب الخليل ذكرتها في غير هذا الموضع

والى غاية واخواتها اشار بقوله وعكس فيحي ثم اشار الى خامسها بقوله وغير ما اخره فيه زيد ما يخص الاسم واجبا ان يسلما لما كان الاعلال فرعا والفعل فرعا كان احق به من الاسم ولهذا اذا كان في اخر الاسم زيادة تختص بالاسماء وجبت سلامة عينه اذا كانتا واوا او ياء وتحركتا وانفتح ما قبلهما لانه بتلك الزيادة بعد عن شبهه بما هو الاصل في الاعلال وذلك كجولان وسيلان فانهما فعلان بزيادة تختص بالاسماء وهي الالف والنون فصحت عينهما لذلك وما جاء من هذا النوع معلا عد شاذا نحو داران وماهان وقياسهما دوران وموهان وخالف المبرد في هذا فزعم ان الاعلال هو القياس وعليه جاء داران وماهان والصحيح الاول وهو مذهب سيبويه **تنبيهات** الاول زيادة تاء التانيث غير معتبرة في التصحيح لانها لا تخرجه عن صورة فعل لان تاء التانيث تلحق الماضي فلا يثبت بلحاقها مباينة في نحو قالت وباعت واما الحركة فتصحيحه شاذ باتفاق الثاني اختلف في الف التانيث المقصورة في نحو صورى وهو اسم بناء فذهب المازني الى انها مانعة من الاعلال لاختصاصها بالاسم وذهب الاخفش الى انها لا تمنع الاعلال لانك لم تخرجه عن شبه الفعل لكونها في اللفظ بمنزلة الف فعلا فتصحيح صورى عند المازني مقيس وعند الاخفش شاذ عليه فلو بنيت مثلها من القول لقيل على راي المازني قولا وعلى راي الاخفش قالا وقد اضطرب اختيار الناظم في هذه المسئلة فاختار في التسهيل مذهب الاخفش وفي بعض كتبه مذهب المازني وجزم به الشارح هنا واعلم ان ما ذهب اليه المازني هو مذهب سيبويه الثالث لم ينبه الناظم هنا على الشرط السادس وهو ان لا تكون العين بدلا من حرف لا يعل وقد ذكره في التسهيل واحترز به من قولهم شيرة في شجرة فلم يعلوا لان الياء بدل من الجيم قال الشاعر : اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى : فابعدكن الله من شيرات : الرابع قال في الكافية : وقد تكف سبب الاعلال ان : تهيات عن حرف تصحيح فمن : فهذا شامل النوعين احدهما ما هو بدل من حرف لا يعل نحو شيرة في شجرة وقد تقدم والثاني ما هو حال محل حرف لا يعل وان لم يكن بدلا نحو ايس بمعنى يئس فيقعون الهمزة موضع الياء والياء موضع الهمزة ويصححون الياء وان تحركت وانفتح ما قبلها لانها وقعت موقع الهمزة والهمزة لو كانت في موضعها لم تبدل فعوملت الياء معاملتها لوقوعها موقعها هكذا قال في شرح الكافية وهذا النوع الثاني لم يخرج بشيء من هذه الشروط الستة المتقدمة فيكون شرطا سابعا وذكر بعضهم ان ايس انما لم يعل لعروض اتصال الفتحة به لان الياء فاء الكلمة فهي في نية التقديم والهمزة قبلها في نية التاخير وعلى هذا فيستغنى عن هذا الشرط بما سبق من اشتراط اصالة اتصال الفتحة الخامس ذكر ابن اياز لهذا الاعلال شرطا اخر وهو ان لا تكون منقلبة عن الاصل قال احترازا من نحو العونة والعوكة والقومة اهـ وهو غير محتاج اليه لان هذا مما شذ مع استيفائه الشروط ونص على ذلك في التسهيل ونحو قولهم روح وغيب جمع رائح وغائب وعجوة جمع عجى وهو الجحيش لان تاء التانيث غير مختصة بالاسماء يعني في غير عجوة

وقبل با اقلب ميما النون اذا : كان مسكنا كمن بت انبذا :

في النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسر لاختلاف مخرجيهما مع منافاة لين النون وغنتها لشدة الباء فلذلك وجب ابدالها قبل الباء ميما لانها من مخرج الباء ومثل النون في الغنة ولا فرق في ذلك بين المنفصلة والمتصلة وقد جمعهما في قوله من بت انبذا اي من قطعك فالقه عن بالك واطرحه والالف في انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة **تنبيهات** الاول عبر بعضهم عن ابدال النون ميما بالقلب كما فعل الناظم والاولى ان يعبر بالابدال لان القلب في الاصطلاح انما يكون في حروف العلة وقد تقدم بيان ذلك الثاني نقل ابو علي ابن ابي الاحوص احد تلامذة الشلوبين

عن

عن الفراء ان النون الساكنة تخفى عند الباء ولا ينبغي ان يحمل على ظاهره فان في ذلك شيئا لم ينقله احد من النحويين عن العرب وانما يحمل على انه تجوز في تسمية الابدال اخفاء الثالث قد تبدل النون ميما ساكنة ومتحركة دون باء وذلك شاذ فالساكنة كقولهم حمظل في حنظل وامعت الشاة في انعت والمتحركة بنام في بنان قال رؤبة : يا هال ذات المنطق التمتام : وكفك المخضب البنام :

فصل لساكن صح انقل التحريك من : ذي لين ات عين فعل كابن :

اذا كانت عين الفعل واوا او ياء وقبلها ساكن صحيح وجب نقل حركة العين اليه لاستثقالها على حرف العلة نحو يقوم ويبين والاصل يقوم بضم الواو ويبين بكسر الياء فنقلت حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما اعني القاف في يقوم والباء في يبين فسكنت الواو والياء ثم اعلم انه اذا نقلت حركة العين الى الساكن قبلها فتارة تكون العين مجانسة للحركة المنقولة وتارة تكون غير مجانسة فان كانت مجانسة لها لم تغير باكثر من تسكينها بعد النقل وذلك ان تكون الحركة ضمة والعين واوا او كسرة والعين ياء وقد تقدم تمثيلها بيقوم ويبين وان كانت غير مجانسة لها ابدلت حرفا يجانس الحركة فاذا كانت الحركة فتحة والعين واوا او ياء ابدلت العين الفا نحو اقام وابان اصلهما اقوم وابين فلما نقلت الفتحة الى الساكن بقيت غير مجانسة لها فقلبت الفا واذا كانت الحركة كسرة والعين واوا انقلبت الكسرة ثم قلبت الواو ياء لتجانس الكسرة نحو يقيم اصله يقوم ففعل به ما ذكر ولهذا النقل شروط الاول ان يكون الساكن المنقول اليه صحيحا فان كان حرف علة لم ينقل اليه نحو قاول وبايع وعوق وبين وكذا الهمزة لا ينقل اليها نحو يأيس مضارع ايس لانها معرضة للاعلال بقلبها الفا نص على ذلك في التسهيل فان قلت لم يستثن الهمزة هنا قلت الهمزة قد عدها المصنف من حروف العلة فقد خرجت بقوله صح الثاني الا يكون الفعل فعل تعجب نحو ما ابين الشيء واقومه وابين به واقوم فحمل على نظيره من الاسماء في الوزن والدلالة على المزية وهو افعل التفضيل الثالث الا يكون من المضاعف اللام نحو ابيض واسود وانما لم يعلوا هذا النوع لئلا يلتبس مثال بمثال وذلك ان ابيض لو اعلت عينه بالاعلال المذكور لقيل باض فكان يظن انه فاعل من البضاضة وهي نعومة البشرة وذلك خلاف المراد فوجب صون اللفظ عما يؤدي اليه الرابع الا يكون من المعتل اللام نحو اهوى وايي فلم ينقل لئلا يتوالى اعلالان والى هذه الشروط الثلاثة اشار بقوله ما لم يكن فعل تعجب ولا : كابيض او اهوى بلام علا : وزاد في التسهيل شرطا اخر وهو ان لا يكون موافقا لفعل الذي بمعنى افعل نحو يعور ويصيد مضارع عور وصيد وكذا ما تصرف منه نحو اعوره الله مكانه استغنى عن ذكره هنا بذكره في الفصل السابق بقوله وصح عين فعل وفعلا ذا افعل فان العلة واحدة

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم : ضاهى مضارعا وفيه وسم :

يعني ان الاسم المضاهي للمضارع وهو الموافق له في عدد الحروف والحركات يشارك الفعل في وجوب الاعلال بالنقل المذكور بشرط ان يكون فيه وسم يمتاز به عن الفعل فاندرج في ذلك نوعان احدهما ما وافق المضارع في وزنه دون زيادته كمقام فانه موافق للفعل في وزنه وفيه زيادة تنبئ انه ليس من قبيل الافعال وهي الميم فاعل وكذا ذلك نحو مقيم ومبين ولو بنيت من البيع مفعلة بالفتح قلت مباعة او مفعلة بالكسر قلت مبيعة او مفعلة بالضم قلت على مذهب سيبويه مبيعة ايضا وعلى مذهب الاخفش قلت مبوعة وسبق ذكر مذهبيهما والاخر ما وافق المضارع في زيادته دون وزنه كبناء مثال تحلئ من البيع فانك تقول فيه تبيع بالاعلال المذكور لكونه موافقا للفعل في عدد حروفه وحركاته وزيادته لان زيادته لا تجعلا بكسر التاء من الابنية المخصوصة بالاسماء

وإذا ابنيتا من البيع مثل تُرتُب قلنا تُبيُع على مذهب سيبويه وتُبوع على مذهب الاخفش لان تُفعلا بضم التاء ليس من أوزان الافعال بل هو من الاوزان المخصوصة بالاسماء كتُفعل بكسر التاء واما ما يشابه المضارع في وزنه وزيادته فيجب تصحيحه نحو ابيض واسود واطول منه وابين ولو بنيت من البيع مثل تَضرب او تَفعل قلنا تَبيع وتَبيع بالتصحيح لموافقته للفعل في الامرين معا والحاصل انه لا يعتل الاسم المشابه للفعل حركة او سكونا الا اذا خالفه بحركة نحو تَبيع مثل تحلئ من البيع او في زيادة في اوله نحو مقام فإن **قلت** ولم كان كذلك **قلت** لانه اذا اشبه الفعل من كل وجه واعل توهم كونه فعلا فوجب تصحيحه لئلا يلتبس بالفعل فإن **قلت** يلتبس هذا بنحو يزيد وتزيد علمين قلنا انهما اعلام موافقة الفعل في الامرين **قلت** هذان ونحوهما مما نقل من الفعل بعد الاعلال لانه اعل بعد تقريره اسما ومن ذلك اتان عنه من يحرجه فان وزنه افعل اعل في حال الفعلية ثم سمي به واما من صرفه فهو عنده فعال وليس من هذا الباب وبهذا يعلم ان استدلال بعضهم على انه فعال لو كان افعل لم يعل لانه من قبيل ضعيف لانه كيزيد ونحوه مما نقل بعد الاعلال **تنبيه** ما ذكر من الاعلال في تبيع مثل تحلئ لكونه خالف المضارع بكسر اوله هو مذهب النحويين كافة الا المبرد فانه يصحح ذلك ونحوه لانه ليس مبنيا على فعل فتقول تبيع بالتصحيح وتقول في مثل ترتب من القول تقول بالتصحيح ايضا وكذلك يشترط في اعلال نحو مقام مناسبة الفعل ويقول ان مقاما ومباعا ونحوهما مما خالف الفعل بزيادته انما اعتلت لانها مصادر للفعل واسم مكان لا لانها على وزن الفعل ومدين ومريم ومكوزة عنده شاذة على القياس اذ لا فعل لها تحمل عليه وهي عند غيره مما شذ من الاعلال والصحيح مذهب الجمهور ويدل على فساد ما ذهب اليه اعلال معيشة ومثوبة وليستا بجارتين لا اسمي مكان وانما هما اسمان لما يعاش به من خبز وشر **ومفعل صحح كالمفعال** كان حق مفعل ان يعل لانه على وزن تعلم وزيادته خاصة بالاسماء اعني الميم فكان فيه موافقة الفعل من وجه ومخالفته من وجه وذلك يقتضي اعلاله لكنه صح لشبهه لفظا ومعنى بما استحق التصحيح وهو مفعال لانه غير موازن للفعل لاجل الالف التي قبل لامه اما شبهه به لفظا فواضح واما شبهه معنى فلان كلا منهما يكون آلة كمخيط ومكيال او صفة دالة مقصود بها المبالغة كمعطى ومعطان فسوى بينهما في التصحيح والى سبب تصحيح مفعل اشار بقوله كالمفعال فعلة تصحيحه عنده شبهه بمفعال وقد صرح بذلك في غير هذا النظم وذكر كثير من اهل التصريف ان علة تصحيحه كونه مقصورا من مفعال فهو غير انه فص **والف الافعال واستفعال ازل لذى الاعلال والتا الزم عوض وحذفها بالنقل ربما عرض** اذا كان المصدر على افعال واستفعال مما اعتلت عينه حمل على فعله في الاعلال فتنقل حركة عينه الى فائه ثم تقلب الفا لتجانس الفتحة فيلتقى الفان فتحذف احدهما لالتقاء الساكنين ثم تعوض عنها تاء التانيث وذلك نحو اقامة واستقامة اصلهما اقوام واستقوام فنقلت فتحة الواو الى القاف ثم قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها فالتقى الفان الاولى بدل العين والثانية الف افعال واستفعال فوجب حذف احدهما واختلف النحويون ايهما المحذوفة فذهب الخليل وسيبويه الى ان المحذوفة الف افعال لانها الزائدة ولقربها من الطرف ولان الاستثقال بها حصل واليه ذهب الناظم ولذا قال والف الافعال واستفعال ازل وذهب الاخفش والفراء الى ان المحذوف بدل عين الكلمة والاول اظهر ولما حذفت الالف عوض عنها تاء التانيث فقيل اقامة واستقامة واشار بقوله وحذفها بالنقل ربما عرض

الى

الى ان هاتين التاء التي جعلت عوضا قد تحذف فيقتصر في ذلك على ما سمع ولا يقاس عليه كقولهم اراء واستجاه استجاها قال الشارح ويكثر ذلك مع الاضافة كقوله تعالى واقام الصلوة فهذا على مذهب قوله ان الخليف اجدوا البين فانجردوا واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا وقال في شرح الكافية وامتنع حذفها الا بسماع كقوله تعالى واقام الصلوة **قلت** ويقع مذهب الفراء في باب الاضافة قيل ومن حذف التاء في الاية مقارنته لقوله تعالى بعد وايتاء الزكوة **تنبيه** قد ورد تصحيح افعال واستفعال وفروعهما في الفاظ منها اغول اغوالا واغيمت السماء اغياما واستحوذ استحواذا واستغيل الصبي استغيالا وهذا اعند جمهور البصريين شاذ ولا يقاس عليه وذهب ابو زيد الى ان ذلك لغة يقاس عليها وحكى الجوهري عنه انه حكى عن العرب تصحيح افعال واستفعال تصحيحا مطردا في الباب كله وقال الجوهري في موضع اخر تصحيح هذه الاشياء لغة فصيحة فصيحة وذهب في التسهيل الى مذهب ثالث وهو ان التصحيح مطرد فيما اهمل ثلاثيه كاستنوق استنواقا فيما له ثلاثي نحو استقام **وما للافعال من النقل ومن حذف فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذو الواو وفي ذي اليا اشتهر** اذا ابني مفعول من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بافعال واستفعال من نقل حركة عينه وحذف مدته واذا ابني مفعول من قال وباع قيل مقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع فنقلت حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما فالتقى ساكنان الاول عين الكلمة والثاني واو مفعول الزائدة فوجب حذف احدهما واختلف في ايهما حذف فمذهب الخليل وسيبويه الى ان المحذوف واو مفعول لزيادتها ولقربها من الطرف وذهب الاخفش الى ان المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول لمعنى ولان الساكنين اذا التقيا من الكلمة حذف الاول فاما ذوات الواو نحو مقول فليس فيها عمل غير ذلك لانه لما حذفت منه احدى الواوين بقي مقول على لفظه واما ذوات الياء نحو مبيع فانه لما حذفت واوه على رأي سيبويه بقي مبيع بياء ساكنة بعد ضمة فجعلت الضمة المنقولة كسرة لتصح الياء واما على رأي الاخفش فانه لما حذفت ياؤه كسرت الفاء وقلبت الواو ياء فرقا بين ذوات الواو وذوات الياء قيل وقد خالف الاخفش اصله في هذا فان اصله ان الياء اذا انضمت وبعدها ياء اصلية باقية قلبتها واوا والانضمام ما قبلها الا في الجمع نحو بيض وقد قلب هاهنا الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها ومراعاتها موجودة اجدر فان **قلت** هل تظهر لخلاف الشيخين في المحذوف ثمرة لحكمية **قلت** نعم قال ابو الفتح سالني ابو علي عن تخفيف مسوء فقلت اما على قول ابي الحسن فاقول رايت مسوا كما تقول في مقروء مقروا لانها عنده واو مفعول واما على مذهب سيبويه فاقول رايت مسوا كما تقول في خبء خبا فتحرك الواو لانها في مذهبه العين فقال لي ابو علي كذلك هو وقوله وندر تصحيح ذي الواو اشار به الى قول بعض العرب ثوب مصوون ومسك مدووف وفي القياس على ذلك خلاف منعه الجمهور واجازه المبرد في احد قوليه وذكر الجوهري ان بعض النحويين يقيس الاتمام في الواو لانها لغة لبعض العرب قال الاستاذ ابو علي وحكى ذلك الكسائي وقاس عليه وقوله وفي ذي اليا اشتهر يعني ان التصحيح في ذوات الياء كثير مشتهر بخلاف الواو وذلك لثقل الواو وخفة الياء ومثال ذلك في الياء قولهم خذها مكيوبة بها نجسا وقال الشاعر وكانها تفاحة مطيوبة وتصحيح ذوات الياء لغة تميمية حكاها المازني وغيره وقال علقمة وهو تميمي حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم وقال سيبويه وبعض العرب يخرجه على الاصل فيقول مخيوط ومبيوع ولا نعلمهم اتموا في الواو لانها اثقل وقال ابو العباس في تصريحه فقال انما اجاز واتمام مبيع الى الضرورة ولم يجعله لغة **وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا** اذا ابني المفعول من فعل معتل اللام لم يخل من ان تكون لامه ياء او واوا فان كانت ياء

وجب اعلاله بالابدال والادغام وتحويل الضمة كسرة نحو مرمي والاصل مرموي فقلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء
وسبق احداهما بالسكون وادغمت في لام الكلمة وكسرت الميم لتصح الياء وان كانتا واوا فهو على ثلاثة اقسام
قسم يجب اعلاله وقسم يختار اعلاله وقسم يختار تصحيحه فالذي يجب اعلاله هو ما عينه واو وجاءت ابنية اسم المفعول
من نحو قوي فلتك مقوي والاصل فيه مقوو فاستثقل اجتماع ثلاث واوات في الطرف مع الضمة فقلبت الاخيرة ياء
ثم قلبت المتوسطة ياء لانه قد اجتمع ياء وواو وسبقت احداهما بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء
وادغمت الياء في الياء فقيل مقوي والذي يختار اعلاله هو ما كان فعله على فعل بكسر العين كرضي وهذا فيه
الاعلال والتصحيح والاعلال اولى لان فعله قد قلبت فيه الواو ياء في حالة بنايه للفاعل وفي حال بنايه للمفعول
فكان اجراء اسم المفعول على الفعل في الاعلال اولى من مخالفته له ولهذا جاء الاعلال في القرآن دون التصحيح
قال تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية ولم يقل مرضوة مع كونه من الرضوان وقرا بعضهم مرضوة وهو قليل
هذا ما ذكره المصنف اعني ترجيح الاعلال على التصحيح في نحو مرضي وذكر غيره ان التصحيح في ذلك هو القياس
وان الاعلال فيه شاذ وصرح بعض المغاربة بعدم اطراد الاعلال فيه والذي يختار تصحيحه هو ما كان من
فعل ليست عينه واوا ولا هو على فعل بكسر العين كالمفعول من نحو عدا فيجوز فيه التصحيح حملا على
فعل الفاعل فيقول فيه معدو وتصحيحه كما تصح فعل الفاعل ويجوز فيه الاعلال حملا على فعل المفعول
وهو اولى وقد يروى بالوجهين قول الشاعر وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معدوا عليه وعاديا
انشده المازني معديا بالتصحيح وانشده غيره بالاعلال **تنبيهات** الاول لم يذكر الناظم في هذا
البيت الا هذا القسم الاخير اعني ما يترجح فيه التصحيح واحال على المثال فخرج بقوله من نحو عدا ما عينه واو
نحو قوي فان المفعول منه يجب اعلاله وما هو على فعل نحو رضي فان المفعول منه يترجح اعلاله عند المصنف فان
قلت لم ترك هنا ذكر المفعول مما لامه ياء نحو رمي **قلت** لان حكمه قد تقدم بيانه **الثاني** ظاهر كلامه
ان الاعلال مطرد في نحو معدي وان كان التصحيح اجود وذكر بعض النحويين ان الاعلال فيه شاذ لا يطرد
الثالث اشكل في تعليل اعلال الواو في هذا النوع فقيل انه اعل حملا على فعل المفعول وهو قول الفراء
وتبعه المصنف وقيل اعل تشبيها بباب ادل وذلك لان الواو الاولى ساكنة زائدة خفية بالادغام فلم يعتد
بها فصارت الواو التي هي لام الكلمة كانها وليت الضمة فقلبت ياء على حد قلبها في ادل قال
الزمخشري كما جعلوا في الكساء نحو فعلهم في العصا واعترض تعليل الفراء بوجود القلب في المصدر نحو عتا
عتيا والمصدر ليس مبنيا على فعل المفعول **كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او**
فرد يعن اذا كان الفعول مما لامه واو ولم يخل من ان يكون جمعا او مفردا فان كان جمعا فقد جاء فيه
الاعلال والتصحيح الا ان الاعلال اكثر نحو عصي ودلي جمع عصا ودلو اصلهما عصوو ودلوو فابدلت الواو
الاخيرة ياء حملا على باب ادل واعطيت الواو التي قبلها ما استقر لمثلها من ابدال وادغام وقد ورد
بالتصحيح الفاظ وهي ابو جمع اب واخو جمع اخ ونحو جمع نحو وحكي عن بعضهم انكم لتنظرون في نحو كثيرة
ونجو جمع نجو بالجيم وهو السحاب الذي هراق ماءه كذا قال ابن سيده ولم يسمع فيه الاعلال وبهو جمع بهو وبنو
جمع ابن وفتو جمع فتى على خلاف في لامهما ومذهب سيبويه انها ياء وقول ابن عصفور شذ من هذا الجمع لفظان
وهما نحو جمع نحو وفتو جمع فتى يوهم انه لم يشذ غيرهما وليس كذلك وان كان مفردا فقد جاء فيه الاعلال
ايضا والتصحيح الا ان التصحيح اكثر نحو علا علوا ونما نموا وقد جاء بالاعلال قولهم عتا الشيخ عتيا اذا كبر
وقسى قسيا اذا قسى فان **قلت** ظاهر كلام الناظم التسوية بين مفعول المفرد ومفعول الجمع في الوجهين
وليسا سواء لان الاعلال في الجمع اكثر والتصحيح في المفرد اكثر **قلت** سوى بينهما في مجيء الوجهين في كل

منهما ولم يسو بين الوجهين في الكثرة وقد صرح بتفاوتهما في غير هذا الكتاب قال في الكافية ورجح الاعلال
في الجمع وفي مفرد التصحيح اولى ما قفي . **فان قلت** لم كان الاعلال في الجمع ارجح والتصحيح في المفرد
ارجح **قلت** لثقل الجمع وخفة المفرد **تنبيهان** الاول لا اشكال في اطراد الاعلال في الجمع
والتصحيح في المفرد واما تصحيح الجمع فمذهب الجمهور انه لا يقاس عليه والمصنف ذهب في التسهيل قال وربما
يقاس عليه خلافا للفراء اهـ وضعف مذهبه لقلة ما ورد من ذلك واما اعلال المفرد فظاهر التسهيل اطراده
والذي ذكره غيره انه شاذ لا يطرد **الثاني** في مفعول من التصحيح مشروط بان لا يكون من باب قوي فلو بني
من القوة مفعول لزم ان يفعل به ما فعل بمفعول من القوة وقد تقدم **وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام**
شذ ونحو صيم يعني انه قد كثر في فعل جمع فاعل الذي عينه واو الاعلال فيقال في نوم جمع نائم نيم وفي صوم جمع
صائم صيم وفي جوع جمع جائع جيع قال فلما علت كبخه لقوم جيع . ووجه ذلك ان العين شبهت باللام لقربها
من الطرف فاعلت كما تعل اللام فقلبت الواو الاخيرة ياء وادغمت الياء في الياء والتصحيح في ذلك هو الاصل
واما فعال بالمد نحو صوام وقوام فالتصحيح فيه متعين لبعد عينه من الطرف بسبب زيادة الالف وقد شذ
الاعلال في لفظ واحد لا يقاس عليه وهو نيام جمع نائم قال الشاعر الا طرقتنا مية بنت منذر فما ارق النيام
الا كلامها **تنبيهان** الاول قوله شاع يفيد الكثرة وليس بنص على الاطراد وقد نص غيره من
النحويين على انه مطرد وللاطراد شرطان لم يذكرهما وهو ان لا يكون معتل اللام نحو شاو وشوى فهذا لا يجوز
اعلاله كراهة لتوالي الاعلال الثاني يجوز في فاء فعل المعل العين الضم والكسر والضم هو الوجه الاولى **فصل**
ذو اللين فا تا في افتعال ابدل واشدد وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا اذا كان فاء الافتعال حرف لين اعني واوا او
ياء وجب في اللغة الفصحى ابدالها تاء في الافتعال وفروعه اعني الفعل واسمي الفاعل والمفعول مثال
ذلك في الواو اتعد يتعد اتعادا فهو متعد ومثاله في الياء اتسر يتسر اتسارا فهو متسر وانما ابدلوا الفاء
في ذلك تاء لانهم لو اقروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة
الفا وبعد الضمة واوا فلما راوا مصيرهم الى تغييرها لتغير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا جلدا لا يتغير
لما قبله وهو التاء وهو اقرب الزوائد من الفم الى الواو وليوافق ما بعده فيدغم فيه **تنبيهات**
الاول قال بعض النحويين البدل في اتعد انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في ايتعاد وفي اتعد وحمل المضارع
واسم الفاعل واسم المفعول منه على الماضي والمصدر **الثاني** قوله ذو اللين يشمل الواو والياء كما تقدم واما
الالف فلا مدخل لها في ذلك لانها لا تكون فاء ولا عينا ولا لاما الثالث من اهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال
ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قبلها فيقولون ايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو
موتسر الرابع حكى الجرمي ان من العرب من يقول ايتزر واتعد بالهمز وهو غريب وقوله وشذ في ذي الهمز
اي شذ ابدال فاء الافتعال تاء فيما اصله الهمز والقياس فيه الابدال وذلك نحو ائتكل ياتكل ائتكالا
لانه افتعل من الاكل ففاء الفعل همزة ولكنها قد تبدل ياء لا لاجتماعها مع الهمزة التي قبلها
فافهم على ما يقتضيه التصريف ولم تبدل لانها ليست باصل وانما هي بدل من همزة والهمزة لا تدغم فينبغي ان
يكون بدلها كذلك وايضا فان ابدالها هي بدل من الفاء يؤدي الى توالي الاعلالين وقد شذ ابدال الياء والواو
في هذا تاء كقول بعضهم اتزر اي لبس الازار فالتاء في هذا بدل من الياء المبدلة من الهمزة واللغة الفصحى
في ذلك عدم الابدال **تنبيهان** الاول قوله وشذ يقتضي ان الابدال في ذي الهمز ليس بلغة فلا يصح
القياس عليه وهذا هو المعروف وحكي عن البغداديين انهم اجازوا الابدال في ذي الهمز وحكوا من ذلك اتكل
وهي اتزر واتمن من الازار والامانة واتهل من الاهل ومنه منذهم اتخذ من الاخذ وقال بعضهم من لغة
رديئة مشارع في صحة نقلها قال ابو علي هذا خطأ الرواية فان صح فانما سمعت من قوم غير فصحاء لا ينبغي

ان يوخذ بلغتهم ولم يحك هاذا سيبويه ولا الائمة المتقدمون العارفون بالصنعة وتحرير النقل **قلت**
وفي الحديث وان كان قصيرا فليتزر به هاذه الجميع رواة الموطا بالابدال والادغام وفي حديث عايشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرني اذا حضت ان اتزر بالادغام **قلت** فما يمنع ابو علي [illegible]
بقولهم اتخذ وهو من الاخذ **قلت** فرجه ان تاء الاولى اصلية لان العرب قالت تخذ بمعنى اخذ قال تعالى
لتخذت عليه اجرا والشاهد * وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها * نسيفا كافحوص القطاة المطرق * ونازع
الزجاج في وجود مادة تخذ وزعم ان اصله اخذ ومذهب الجمهور ما ذهب اليه الفارسي فما حكاه ابو زيد من قولهم
تخذ يتخذ وذهب بعض المتاخرين الى ان تخذ مما ابدلت فاوه تاء على اللغة الفصحى كان فيه لغة وهي
وخذ بالواو وهاذه اللغة وان كانت قليلة الا ان بناءه عليها احسن لانهم نصوا على ان اتمن لغة رديئة التاخ
ظاهر تمثيله بايتكل انه مما سمع فيه الابدال وليس كذلك بل هو شاذ او يحتمل ان يريد ان الابدال سمع فيما هو
من جنسه وان كان لم يسمع فيه ونص الشارح على هاذا فقال ولا يريد انه يقال في افتعل من الاكل اتكل **قلت**
وفي كلام بعضهم ما يدل على انه مسموع **قوله** طا تا افتعال رد اثر مطبق * في ادان وازدد وادكر دالا بقي
يعني انه اذا بني الافتعال وفروعه مما فاوه احد الحروف المطبقة وهي الطاء والظاء والصاد والضاد وجب
ابدال تايه طاء كقولك في بناء افتعل من طعن وظلم وصبر وضرب اطعنوا واظلموا واصطبروا واضطربوا والاصل
في ذلك اطتعنوا واظتلموا واصتبروا واضتربوا ولاكن استثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من تقارب
المخرج وتباين الصفة اذ التاء مهموسة ومستفلة والمطبق مجهور مستعل فابدل من التاء حرف استعلا
من مخرجها وهو الطاء **تنبيه** اذا ابدلت التاء طاء بعد الطاء وجب الادغام لاجتماع المثلين واذا
ابدلت بعد الظاء في نحو اظلم ففيه ثلاثة اوجه احدها البيان فيقال اظطلم والثاني ادغام الظاء في الطاء فتقول
اطلم بطاء مشددة والثالث ان يجعل موضع الطاء ظاء معجمة ثم تدغم فيقال اظلم وقد روي بالاوجه الثلاثة قول زهير
* هو الجواد الذي يعطيك نائله * عفوا ويظلم احيانا فيظطلم * واذا ابدلت بعد الصاد ففيها وجهان البيان
فيقال اصطبر والادغام بقلب الثاني الى الاول فيقال اصبر بصاد مشددة قال سيبويه وحدثنا هارون ان
بعضهم قرا ان يصالحا بينهما يصلحا واذا ابدلت بعد الضاد ففيه ثلاثة اوجه البيان والادغام بوجهيه
فيقال اضطجع واطجع واضجع وهاذا الثالث قاله ابن هشام الخضراوي وهو نادر شاذ وقد استثقل
بعضهم اجتماع الضاد والطاء لما بينهما من التقارب فقلب الضاد لاما فيقال الطجع وبالاوجه الاربعة ينشد
قوله * مال الى ارطاة حقف فالطجع * وقوله في ادان وازدد وادكر دالا بقي يعني انه اذا بنوا الافتعال مما فاوه
دال نحو دان او زاي نحو زاد او ذال نحو ذكر وجب ابدال تايه دالا فيقال ادان وازداد وادكر والاصل ادتان وازتاد
واذتكر فاستثقل مجي التاء بعد هذه الاحرف فابدلت دالا **تنبيهان الاول** اذا ابدلت تاء الافتعال
دالا بعد الدال وجب الادغام لاجتماع المثلين فليس فيه الا وجه واحد واذا ابدلت دالا بعد الزاي ففيه
وجهان الاظهار والادغام بقلب الثاني الى الاول فيقال ازّجر ولا يجوز العكس لان الزاي لا تدغم
فيما ليس من مخرجها واذا ابدلت دالا بعد الذال ففيه ثلاثة اوجه الاظهار والادغام بوجهيه فيقال
اذدكر وادكر واذكر بذال معجمة الثاني مقتضى اقتصار الناظم على ابدال تاء الافتعال طاء بعد الاحرف
الاربعة ودالا بعد الثلاثة انها في بعد ساير الحروف ولا تبدل وقد ذكر في التسهيل انها تبدل ثاء
بعد الثاء فيقال اثّرد بثاء مثلثة وهو افتعل من ثرد او تدغم فيها التاء فيقال اتّرد بتاء مثناة
وقال سيبويه والبيان عربي جيد يعني الاظهار فيقال اثترد ولم يذكر الناظم هذا الوجه وذكر
في التسهيل انها تبدل ايضا دالا بعد الجيم كقولهم في اجتمعوا اجدمعوا وفي اجتز اجدز قال الشاعر
* فقلت لصاحبي لا تحبسانا * بنزع اصوله واجدز شيحا * وهاذا لا يقاس عليه وظاهر كلام المص في بعض

كتبه

١٦٤

كتبه انه لغة لبعض العرب فان صح انه لغة جاز القياس عليه وهاذا اخر ما ذكر المص من باب الابدال
وما تعلق به من وجوب الاعلال وقد علم مما ذكر ان الهمزة تبدل من ثلاثة احرف وهي الياء والالف والواو
وان الواو تبدل من ثلاثة احرف وهي الهمزة والالف والياء والميم تبدل من النون والتاء تبدل من حرفين
وهما الواو والياء والطاء تبدل من التاء والدال تبدل من التاء على ما سبق ذكره من التفصيل وقد تبدل
بعض هاذه الحروف من غير ما ذكر وانما قصد هنا ذكر الضروري ولذلك لم يتكلم على ابدال الهاء مع انه
ذكرها في حروف البدل لان ذكر الهاء ليس بضروري ولهاذا قال في التسهيل والضروري في التصريف هجاء
طويت دايما فاسقط الهاء وقد تقدم في اول الباب الاعلام بان حروف الابدال الشايع اثنان وعشرون حرفا وهي
المجموعة في قوله لجد صرف شكس امن طي ثوب عزته .. وان الابدال قد وقع في غيرها ايضا ولكنه ليس بشايع
وقد رايت ان اذيل ما سبق ذكره باستيفاء الكلام على ابدال جميع الحروف على سبيل الايجاز مرتبا لها على
ترتيبها في المخارج فاقول وبالله التوفيق **الهمزة** ابدلت من سبعة احرف وهي الالف والواو
والياء والهاء والعين والخاء والغين اما ابدالها من احرف اللين فقد تقدم كابدال الهمزة من الالف في حمراء
ومن الواو في كساء ومن الياء في رداء وقد تقدم بيانه مستوفى ومنه غير ما تقدم كابدال الهمزة من الالف
في الخاتم والعالم ومن الواو في اشاح واما في خلافا للمازني في اشاح فان ابدال الهمزة من الواو فيه مقصور عنده
ومن الياء في قولهم قطع الله اديه وفي اسنانه الل اي يلل وهو قصر الاسنان العليا وقيل انعطافها الى
داخل الفم واما ابدالها من الهاء وما بعدها فمقصور على السماع فمثال ابدالها من الهاء قولهم ماء واصله
ماه ومن العين قولهم اباب بحر والاصل عباب ومن الخاء قولهم صراء بمعنى صرخ حكاه الاخفش عن الخليل
ومن الغين قولهم راءنه بمعنى رغنه حكاه النضر ابن شميل عن الخليل وابدالها من هاذين الحرفين غريب جدا
الالف ابدلت من اربعة احرف وهي الياء نحو باع والواو نحو قال والهمزة نحو كاس في كاس والنون في
الخفيفة نحو لنسفعا **الهاء** ابدلت من خمسة احرف وهي الهمزة نحو هياك في اياك وهو كثير والالف
كقولهم من هاهنا ومن هنه اي ومن هنا والواو في حرفين محتملين احدهما هنيهة تصغير هنة اصله هنيوة
ويحتمل ان تكون الهاء فيه بدلا من الياء المبدلة من الواو والاخر قولهم يا هناه عند ابن جني وفيه اقوال مقررة
مشهورة والياء في هذي وهنية على احد الوجهين والتاء في نحو طلحة في الوقف على مذهب البصريين وابدال
الهاء في جميع ذلك غير مطرد الا في نحو طلحة **والعين** ابدلت من حرفين من الحاء في قولهم ضبع بمعنى ضبح
ومن الهمزة في نحو عن زيدا قايم يعنون ان زيدا قايم وهي عنعنة تميم **الغين** ابدلت من حرفين من الخاء
كقولهم غطر بيده يغطر بمعنى خطر يخطر حكاه ابن جني والعين كقولهم لغن في لعن **الحاء** ابدلت من العين
قالوا نح في ربع وهو قليل **الخاء** ابدلت من حرف واحد وهو الغين في قولهم الاخن يريدون به الاغن وقد
وقع التعاقب بينهما وذلك في غاية القلة **القاف** ابدلت من حرف واحد وهو الكاف في قولهم وقنة
في وكنة الطاير وهو ماواه من الجبل حكاه القليل **الكاف** ابدلت من حرفين القاف في قولهم عربي كح اي قح
وفسر الاصمعي القح فقال هو الخالص من اللوم وابدال الكاف من القاف اكثر من عكسه والتاء في قول الراجز
يا ابن الزبير طال ما عصيكا اي عصيتا انشده ابو علي **الجيم** ابدلت من الياء مخففة ومشددة والاكثر كون
الياء المبدل منها الجيم مشددة او مسبوقة بعين وهي عجعجة قضاعة **الشين** ابدلت من ثلاثة احرف
كاف المونث في نحو اكرمتك قالوا اكرمتش والجيم قالوا مدمش في مدمج قال .. اذ ذاك اذ حبل الوصال مدمش
اي مدمج والسين قالوا جعشوش في جعسوس وهو القميء الذليل ويجمع بالمهملة دون المعجمة وبذلك علم
الابدال **الياء** وهي اوسع حروف الابدال ذكروا انها ابدلت من ثمانية عشر حرفا وهي الالف نحو تقيير

والهاء
في تصغير بنا والواو نحو عمريت وما تصرف منه والهمزة في نحو بيرة في بئر نحو هدينة في هدية في هذه هنت والسين في سادس
وخامس وسادسا اصله سادس وخامس وسدسها والباء في نحو الاراني والثعالي والاصل الارانب والثعالب
والراء في قيراط وشيراز عند بعضهم والنون في اناسي وضرابين جمع انسان وضربان وفي تظنيت وهو من الظن
والصاد في قصيت اظفاري والضاد في قوله تقضي البازي اذا البازي كسر واللام في امليت واصله امللت والميم في ايتميت
اي اتممت والعين في ضفادي اي ضفادع والدال في تصدية والتاء في ايتصلت والثاء في الثالي اي الثالث والجيم
في ياجي وشجرة في شجرة والكاف في مكاكي **اللام** ابدلت من حرفين وهما النون في اصيلال والضاد في الطجع بمعنى
اضطجع **الراء** ابدلت من اللام في قولهم نثرة بمعنى نثلة ورعل بمعنى لعل **النون** ابدلت من ثلاثة احرف وهي
اللام كقولهم لعن وتابن في لعل جعلت كذا في الابل جعلت كذا والميم كقولهم للحية ايم وابن بالميم والنون حكاه الاصمعي
والواو سو خاتم وفاتن والهمزة كقولهم في النسب الى صنعاء وبهراء صنعاني وبهراني وحكى الفراء حنان في حناء
وهو الذي يختضب به **الطاء** ابدلت من حرفين التاء في الافتعال نحو من حروف الاطباق وقد تقدم ذكره والدال
حكي يعقوب عن الاصمعي مط الحروف ومدها وسيأتي في الابدال **الدال** ابدلت من اربعة احرف وهي التاء في
الافتعال بعد الدال والزاي والجيم في نحو اجدمعوا والطاء كقولهم المرد اي المرط وهو حبيث تمر كحب
الشجر مثل البشم ومن الذال كقولهم دكر في ذكر جمع ذكرة **التاء** ابدلت من ستة احرف وهي الطاء في فستاط
والاصل فسطاط لقولهم فساطيط دون فساتيط والدال كقولهم ناقة تربوت والاصل دربوت اي مذللة لانه
من الدربة والواو في تراث وتجاه ونحوهما والياء في ثنتين وكيت وذيت والصاد في لصت والسين في ست قال
في التسهيل وربما ابدلت من هاء مثاله ما ناوله بعضهم في قوله العاطجونه هين ماس عاطف انما اراد العاطجونه
بها الوقف ثم ابدلها تاء وهم لها الضرورة ومثله بعضهم بنحو جنت ونحت لانه جعل الهاء اصلا **الصاد** ابدلت
من السين بقصوره **الزاي** ابدلت من حرفين السين نحو تزدل في تسدل والصاد نحو يزدق في يصدق
السين ابدلت من ثلاثة احرف التاء في استخذ على احد الوجهين واصله اتخذ والشين في مشدد ود قالوا
مسدود واللام في استخذه اي اتخذه وهو في غاية الشذوذ **الضاد** لم اجد في ابدالها شيئا **الذال** ابدلت
من الدال في قراءة من قرا فشرذ بهم بالذال المعجمة وفيه احتمال ومن الثاء في قولهم تلعذم الرجل اذا تلعثم اي
ابطا في الجواب **الثاء** ابدلت من الفاء في مغثور واصله مغفور ومن الذال كقولهم في الجذوة من النار جثوة **الفاء**
ابدلت من الثاء في قولهم قام زيد فم عمرو اي ثم عمرو وحكاها يعقوب وقولهم فوم بمعنى ثوم ومن الباء في قولهم جئ باجانه
اي بابانه **الباء** ابدلت من الميم في قولهم باسمك يريدون ما اسمك وهي لغة بني مازن ومن الفاء في قولهم البشكل
بمعنى الفشكل **الميم** ابدلت من اربعة احرف وهي الواو في فم عند اكثرهم والنون في عنبر والبنام في البنان والباء
في قولهم مازال راتما على كذا اي راتبا مقيما ويدل على البدل انهم قالوا رتب ولم يقولوا رتم واللام التي للتعريف
في لغة حمير **الواو** ابدلت من ثلاثة احرف الالف في نحو ضويرب تصغير ضارب والياء في نحو موقن والهمزة في نحو مومن
والله سبحانه اعلم

فصل

فا امر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد اعلم
ان الحذف وجه من وجوه الاعلال وهو ضربان مقيس وشاذ فالمقيس هو الذي تعرض لذكره في هذا الفصل وهو ثلاثة
انواع الاول حذف الواو من مضارع ثلاثي فاؤه واو استثقالا لوقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة كقولك
في مضارع وعد يعد والاصل يوعد فحذفت الواو لما ذكر وحمل على ذي الياء اخواته نحو اعد وتعد ونعد والامر نحو عد
والمصدر الكائن على فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو عدة فان اصله وعد على وزن فعل فحذفت فاؤه حملا على
المضارع وحركت عينه بحركة الفاء وهي الكسرة ليكون بقاء كسرة الفاء دليلا عليها وعوضوا منها تاء التانيث
ولذلك لا يجتمعان وجاء العوض هنا في الاخر والمحذوف من اول بعكس اسم وابن وتعويض الهاء هنا لازم وقد اجاز

بعض

بعض النحويين حذفها للاضافة مستدلا بقول الشاعر: واخلفوك عد الامر الذي وعدوا. بمعنى عدة الامر
وهو مذهب الفراء وخرجه بعضهم على ان عدا جمع عدوة اي ناحية واخلفوك نواحي الامر الذي وعدوا

تنبيهات الاول فهم من قوله من كوعد ان حذف الواو المذكورة مشروط بشروط
اولها ان تكون الياء مفتوحة فلا تحذف من يوعد مضارع اوعد ولا من يوعد مبنيا للمجهول الا ما شذ من
قولهم يدع ويذر في لغة ثانيها ان تكون عين الفعل مكسورة فلو كانت مفتوحة نحو يوجل او مضمومة نحو
يوضؤ لم تحذف الواو الا ما شذ من قول بعضهم يجد قال الشاعر: لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة. تدع الصوادي
لا يجدن غليلا. وهو لغة عامرية فان قلت قد جاء الحذف فيما عينه مفتوحة كيقع ويسع قلت
اما يقع فان ماضيه وقع بالفتح فقياس مضارعه يفعل بالكسر فعدل به عن القياس وفتحت عينه لاجل حرف
الحلق فكان الكسر فيه مقدرا فحذفت الواو منه لذلك واما يسع فماضيه وسع بالكسر فقياس مضارعه
الفتح فيقال يوسع لكنه لما حذفت الواو منه دل ذلك على انه كان مما جاء على فعل يفعل بالكسر نحو
ومق يمق ونحوه والى هذا اشار في التسهيل بقوله من ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كيعد او مقدرة
كيسع ويقع الا ان في جعلها مقدرة تجوزا وثالثها ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف الواو لان
الحذف في الفعل انما كان لاستثقال ذلك في فعل بخلاف الاسم فعلى هذا تقول في مثال يقطين من وعد يوعيد
الثاني فهم من قوله كعدة ان حذف فاء الواو من فعلة المشار اليها مشروط بشرطين احدهما ان تكون
مصدرا كعدة فلو كانت غير مصدر لم تحذف واوها الا ما شذ وذلك قولهم رقة للفضة وحشة للارض الوحشية
ولدة وفيها احتمال وهو ان يكون مصدرا وصف به ذكره الشلوبين وقوله في التسهيل وربما اعل بذا الاعلال
اسم كرقة وحشة وصفة كلدة ففيه نظر لان مقتضاه وجود اقل الجمع من النوعين اما الاسماء فرقة وحشة
وجهة عند من جعلها اسما واما الصفات فلا يحفظ منها غير لدة وقد اتى سيبويه بجيء صفة على فعيل ثانيهما
الا يكون لبيان الهيئة نحو الوعدة والوقفة لمقصود بهما الهيئة فانهما لا يحذف منهما شيء وقد احترز
عن هذا في الكافية بقوله والفعلة الاصل حذف الثالث قد ورد تصحيح فعلة المصدر المذكور وهو شاذ قالوا
وتر وترا ووترة بكسر الواو وحكاه ابو علي في اماليه قال ابن عصفور ومن العرب من يخرجه على الاصل فيقول
وعدة وثبة وجهة فان قلت اما وجهة فقد ذهب المازني والمبرد والفارسي الى انه اسم للمكان المتوجه
اليه فعلى هذا لا شذوذ في اثبات واوه لانه ليس بمصدر وذهب قوم الى انه مصدر وهو الذي يظهر من
كلام سيبويه ونسب الى المازني ايضا وعلى هذا فاثبات الواو فيه شاذ قال بعضهم والمسوغ لاثباتها
فيه دون غيره من الشاذ انه مصدر غير جار على فعله اذ لا يحفظ وجه يجه فلما فقد مضارعه لم يحذف منه
اذ لا موجب لحذفها منه الا حمله على مضارعه ولا مضارع له والفعل المستعمل منه توجه واتجه والمصدر
الجاري عليه التوجه فحذفت زوائده وقيل وجهة ورجح الشلوبين القول بانه مصدر قال ولو وجهة
وجهة بمعنى واحد ولا يمكن ان يقال في جهة انه اسم مكان اذ لا يبقى للمحذوف وجه **الرابع** فهم من تخصيص
هذا الحذف بما فاؤه واو ان ما فاؤه ياء لا حظ له في هذا الحذف الا ما شذ من قول بعضهم يئس مضارع ييس
واصله ييبس فحذفت الياء وشذ ايضا ييس مضارع يئس ثم انتقل الى النوع الثالث فقال **وحذف همز افعل
استمر في مضارع وبنيتي متصف** مما المراد ان حذف همز افعل من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله واليهما
الاشارة بقوله وبنيتي متصف فتقول اكرم يكرم فهو مكرم وكان حق افعل ان يجيء مضارعه على يؤفعل
بزيادة حرف المضارعة على اول الماضي كما فعل في غيره من الامثلة نحو ضارب يضارب وتعلم يتعلم الا انه لما
كان من حروف المضارعة همزة المتكلم حذفت همزة افعل معها لئلا تجتمع همزتان في كلمة واحدة وحمل على
ذي الهمزة اخواته واسما الفاعل والمفعول **تنبيهان الاول** لا يجوز اثبات هذه الهمزة على الاصل

الا في ضرورة او كلمة مستشعرة في اثباتها في الضرورة قوله: فانه اهل لان يوكرما: وانشد سيبويه
وصاليات ككما يوثفين: قال وانما هي اثفية ووزن اثفية على هذا افعلة والهمزة زائدة وقال
السيرافي لا حجة فيه لاحتمال اصالة الهمزة فيكون اثفية فعلية كسلفية وقد اجاز سيبويه
في همزة اثفية الاصالة والزيادة والكلمة المستشعرة قولهم ارض مؤرنبة بكسر النون اي كثيرة الارانب
وقولهم كساء مؤرنب اذا اخلط صوفه بوبر الارانب هذا على القول بزيادة همزة ارنب وهو الاظهر
الثاني لو ابدلت همزة افعل هاء في قولهم اراق هراق او عينا كقولهم في اجهل الابل عجهل الابل لم تحذف
لعدم مقتضي الحذف فتقول هراق يهريق فهو مهريق ومهراق وعجهل الابل يعجهلها فهي معجهلة
اي مهملة ثم انتقل الى النوع الثالث فقال ظلت وظلت في ظللت استعملا: وقرن في اقررن وقرن نقلا قال
في شرح الكافية كل فعل مضاعف على وزن فعل فان اسناده الى التاء والنون الضمير ونونه يستعمل على ثلاثة اوجه
تاما نحو ظللت ومحذوف اللام مفتوح الفاء نحو ظلت ومحذوف اللام مكسور الفاء نحو ظلت اه وقد فهم
منه جواز الاولين هذا الحذف مطرد في كل فعل مضاعف على فعل والى هذا ذهب الشلوبين وصرح سيبويه
بانه شاذ وانه لم يرد الا في لفظين من الثلاثي وهما ظلت ومست في ظللت ومسست وفي لفظ ثالث من زائد
الثلاثة وهو احست في احسست وممن ذهب الى عدم اطراده ابن عصفور وحكى في التسهيل انه لغة بني
سليم وفي الكبرى على ابن عصفور الثانية مقتضى قوله على فعل اختصاص هذا الحذف بمكسور العين وقد
عمم في التسهيل فشمل المضموم والمكسور وقد حكى ابن الانباري الحذف في لفظ من المفتوح وهو همت
في هممت الثالثة مقتضى قوله على فعل ايضا اختصاص ذلك بالثلاثي وكلامه في التسهيل يشمل
الزائد على الثلاثة وتقدم تمثيله باحست الرابعة صرح بان المحذوف في ظلت وظلت لام الكلمة وصرح
في التسهيل بان المحذوف العين وهو ظاهر كلام سيبويه فان قلت ما وجه فتح الفاء وكسرها قلت
وجه فتحها ابقاء حركتها لانها مفتوحة في الاصل ووجه كسرها نقل حركة العين اليها وذكر ابو
الفتح ان كسر الفاء من ظلت لغة اهل الحجاز وفتحها لغة بني تميم وقوله وقرن في اقررن يعني ان الحذف
قد جاء في الامر ايضا بشرط ان تكون عينه مكسورة وقرأ اكثر القراء وقرن في بيوتكن وهو من قر في المكان
اقر به بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل فلما امر اجتمع مثلان احدهما مكسور فحذف الحذف كما
فعل في الماضي فان قلت فهل يطرد هذا في الامر قلت قال في الكافية وقرن في اقررن وقس
معتضدا: وذكر غيره ان ذلك لا يطرد وهو ظاهر التسهيل فانه قال وربما فعل ذلك بالامر والمضارع
وزاد فيه المضارع ومثاله يقرن في يقررن وذكر ذلك في شرح الكافية وكذلك يستعمل في نحو يقررن
واقررن فيقال فيهما يقرن وقرن لان فتح الفاء من هذا بين وشبههما غير جائز اه وقال الشارح الفاسي
في هذا النحو ان المضارع على يفعل اذا كان مضاعفا يسكن الاخر لاتصاله بنون الاناث فجاز تخفيفه بحذف
عينه ونقل حركتها الى الفاء وكذلك الامر منه تقول في يقررن يقرن وفي اقررن قرن وقوله وقرن نقلا يعني
بفتح القاف وهي قراءة نافع وعاصم وهو امر من قر بالمكان اقر به بكسر الماضي وفتح المضارع وهي لغة فصيحة
ثابتة لا يقبل قول من انكرها فلما امر به اجتمع مثلان اولهما مفتوح فجعل به من فتح عينه ما فعل بالمكسور
وهذا نادر لا يقاس عليه لان هذا الحذف انما هو للمكسور تنبيهان الاول ذهب بعضهم الى
ان قرن على قراءة الكسر من الوقار يقال وقر يقر فيكون قرن محذوف الفاء مثل عدن ورجح الاول لتوافق
القراءتان وذهب بعضهم الى ان قرن على قراءة الفتح امر من قار يقار اذا اجتمع الثاني اجاز في الكافية وشرحها الحاق
المضموم العين بالمكسور فاجاز في اغضض ان يقال غض واحتج بان فك المضموم اثقل من فك المكسور
واذا كان فك المفتوح قد جر منه الى الحذف في قرن المفتوح القاف فجعل ذلك بالمضموم احق بالجواز قال ولم اره

منقول

منقول **الادغام** يعني الادغام اللائق بالتصريف كما فيه في الكافية والادغام لغة
الادخال والادغام بالتشديد افتعال منه وهي عبارة سيبويه قال ابن يعيش الادغام بالتشديد من الفاظ
البصريين والادغام بالتخفيف من الفاظ الكوفيين وحده اصطلاحا ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من
مخرج واحد بلا فصل يكون في المثلين وفي المتقاربين وفي كلمة وفي كلمتين وهو باب متسع واقتصر الناظم في هذا
الفصل على ادغام المثلين المتحركين في كلمة ولابد من تتميم الفائدة باستيفاء الكلام على ادغام المثلين فاقول
اذا التقى المثلان فالتقاؤهما على ثلاثة اضرب الضرب الاول ان يسكن اولهما ويتحرك الاخر نحو اضرب بكرا
فهذا يجب ادغامه بثلاثة شروط اولها الا يكون اول المثلين هاء سكت فانه لا يدغم لان الوقف على الهاء منوي
وقد روي عن ورش ادغام ماليه هلك وهو ضعيف من جهة القياس وثانيها الا يكون همزة منفصلة عن الفاء نحو
اكلا احمد فالادغام في ذلك رديء بل يلزم تخفيف احداهما فلو كانت الهمزة متصلة بالفاء وجب الادغام نحو سآل
وثالثها الا يكون مدة في اخر مبدلة من غيرها دون لزوم الادغام فان كان مدة في اخر لم يدغم نحو يعطي ياسر
ويغزو واقد لئلا يذهب المد بالادغام فان لم يكن في اخر وجب الادغام نحو مغزو واصله مغزوو على وزن مفعول واغتفر
ذهاب المد في هذا لقوة الادغام فيه وان كانت مبدلة من غيرها دون لزوم لم يجب الادغام بل يجوز ان لم يلبس نحو
اتاثا ورءيا في وقف حمزة ويمنع ان التبس نحو قوول بناء ما لم يسم فاعله من قاول لانه لو ادغم لالتبس بفعل فان
كانت المدة مبدلة من غيرها بدلا لازما وجب الادغام نحو اوب وهو مثال افعل من اوب اصله اأوب فقلبت
ثانية الهمزتين واوا لسكونها بعد ضمة ثم ادغم لزوما لوجوب الابدال والضرب الثاني ان يتحرك
اولهما ويسكن ثانيهما فهذا لا يجوز فيه ادغام لان شرط الادغام تحرك المدغم فيه ومثال ذلك في كلمة
ظللت وفي كلمتين رسول الحسن والضرب الثالث ان يتحركا فان كانا من كلمتين جاز الادغام بشرطين
احدهما الا يكونا همزتين نحو قرأ آية فان الادغام في الهمزتين رديء والاخر ان لا يكون الحرف الذي
قبلهما ساكنا غير لين نحو شهر رمضان فان هذا لا يجوز ادغامه عند جمهور البصريين وقد روي عن
ابي عمرو ادغام ذلك وتؤول على اخفاء الحركة واجاز الفراء ادغامه وان كانا من كلمة واحدة فهو
الذي تعرض الناظم لذكره في قوله اول مثلين محركين في كلمة ادغم فامر بادغام اول المثلين المتحركين في كلمة
فشمل ذلك الافعال نحو رد وعض ولب واصلها ردد وعضض ولبب والاسماء نحو طب وحب اصلهما فعل بالكسر
والادغام في ذلك واجب بستة شروط الاول ان لا يتصدرا نحو ددن فان ذلك لا يجوز ادغامه لتعذر الابتداء
بالساكن قال المص في بعض كتبه الا ان يكون اولهما من المضارعة فقد تدغم بعد مد او حركة نحو ولا تيمموا
وتكاد تميز اه ويجوز ايضا الادغام في الفعل الماضي اذا اجتمع فيه تاءان والثانية اصلية نحو تتابع ويوتى بهمزة
الوصل فيقال اتابع ولم يذكر هنا هذا الشرط وقد ذكره في الكافية وغيرها الثاني الا يكون ما هما فيه اسما
على فعل نحو صفف او فعل نحو ذلل جمع ذلول او فعل نحو كلل جمع كلة او فعل نحو لبب وكل ذلك لا يجوز ادغامه
والى ذلك اشار بقوله لا كمثل صفف وذلل وكلل ولبب فان قلت ما علة منع ادغام هذه الامثلة قلت
اما الثلاثة الاول فلانها مخالفة للافعال في الوزن والادغام من الاظهار مختص بالفعل لثقله وتبع الفعل فيه
ما وازنه من الاسماء دون ما لم يوازنه واما الرابع فانه موازن للفعل الا انه لم يدغم لخفته وليكون منبهة
على فرعية الادغام في الاسماء حيث ادغم موازنه للفعل نحو رد ليعلم ضعف سبب الادغام فيه وقوته في الفعل
واعلم انه يمتنع الادغام ايضا فيما وازن احد هذه الامثلة بصدره لا بجملته نحو خششاء العظم خلف الاذن فانه
موازن لصدره فعل نحو صفف ونحو رددان وهو مثال سلطان من الرد فانه موازن بصدره لفعل نحو ذلل ونحو
هيبة جمع هب فانه موازن بصدره لفعل نحو كلل ونحو الخ فان مصدره فعل بمعنى [illegible] فانه موازن بصدره لفعل

نحو لبب ولو بنينا من الرد نحو عجان قلنا رددان بالفك هذا مذهب الخليل وسيبويه وخالف الاخفش فقال
رددان بالادغام ووجهه ان الالف والنون زائدتان فتحرك الدال التي تليهما فثقل توالي المثلين فادغم ثم ضعفها
فصار في ذلك نظير الفعل الثقل نحو رد بل هو اولى بالادغام من الفعل لان حركة الدال الاخيرة في الفعل ليست
بلازمة والصحيح ما ذهب اليه الخليل وسيبويه لانه هو الذي ورد به السماع انشد ابو علي القالي
الوجهان الجوارها: فان قلت كان ينبغي ان يستثني مثالا خامسا يمتنع فيه الادغام وهو فعل نحو ابل لكونه
مخالفا لاوزان الافعال فلو بنينا من الرد نحو ابل قلنا ردد بالفك قلت العذر له في عدم استثنائه انه
بناء لم يكثر في الكلام ولم يسمع في المضاعف وقد استثناه في بعض نسخ التسهيل اعلم ان اوزان الثلاثي التي يمكن
فيها اجتماع المثلين متحركين لا تزيد على تسعة وقد سبق ذكر خمسة منها وبقيت اربعة منها واحد مهمل فلا كلام
عليه وهو فعل بكسر الفاء وضم العين وثلاثة مستعملة وهي فعل نحو كتف وفعل نحو عضد وفعل نحو ابل فاذا
بنيت من الرد نحو عضد وكتف قلنا رد بالادغام لانهما موافقان لوزن الفعل وليسا في غنية نحو لبب هذا مذهب
الجمهور وخالف ابن كيسان فقال ردد وردد بالفك واذا بنيت من الرد نحو ابل قلت ردد بالفك ومن راى ان فعل اصل
في الفعل ينبغي ان يدغم اولهما وقياس مذهب ابن كيسان الاظهار بل هو في هذا اولى الثالث الا يتصل باول المثلين
مدغم فيه واليه اشار بقوله ولا كجسس وهو جمع جاس فان فيه مثلين متحركين ولم يدغم اولهما في الثاني لان قبلهما
مثل المدغم في اول المتحركين فاذا ادغم المدغم فيه التقى ساكنان وبطل الادغام السابق والرابع ان لا يعرض تحريك
ثانيهما واليه اشار بقوله ولا كاخصص ابي فهذا فيه مثلان متحركان ولم يدغم لان حركة الثاني عارضة وهي حركة
النقل والاصل اخصص بالاسكان فنقلت حركة الهمزة الى الساكن فلم يعتد بها لعروضها: الخامس الا يكون ما هما
فيه ملحقا بغيره واليه اشار بقوله ولا كهيلل وذلك نوعان احدهما ما حصل فيه الالحاق بزائد قبل المثلين
نحو هيلل اذا قال لا اله الا الله فان لامي هيلل متحركان في كلمة ولا سبيل الى ادغام اولهما في الثاني لان قبلهما
مزيدا للالحاق بدحرج وهو الياء فامتنع الادغام لئلا تفوت الموازنة والاخر ما حصل فيه الالحاق باحد المثلين
نحو جلبب فان احدى باءيه مزيدة للالحاق بدحرج فامتنع الادغام لئلا تفوت ما قصد من الالحاق
السادس الا يكون مما شذت العرب فيه اختيارا وهي الفاظ محفوظة لا يقاس عليها والى هذا اشار بقوله
وشذ في الل ونحوه فك بنقل فقبل وهي هذه الالفاظ منها الل السقاء اذا تغيرت رائحته والاسنان اذا
فسدت والاذن اذا رقت وذبب الانسان اذا نبت الشعر في جبينه وطل الفرس اذا احتك عرقوبا وضببت
الارض اذا كثر ضبابها وقطط الشعر اذا اشتدت جعودته ولححت العين اذا التصقت ومششت الدابة اذا
شخص في وظيفها حجم دون صلابة العظم وعززت الناقة اذا ضاق احليلها وهو مجرى لبنها فشذ في ذلك ترك
الادغام في هذه كلها كما شذ ترك الاعلال في القود ونحوه وقد شذ الاظهار ايضا في كلمات من الاسماء نحو قولهم رجل
ضفف الحال ومحبب وحكى ابو زيد طعام قضض اذا كان فيه يبس ولا يجوز القياس على شيء من هذه المحكيات
وما ورد من ذلك في الشعر عد من الضرورات كقول ابي النجم: الحمد لله العلي الاجلل: وحيي افكك وادغم دون
حذر كذاك نحو تتجلى واستتر يعني ان الفك والادغام جائزان في هذه المواضع الثلاثة الاول ما عينه ولامه ياءان
متحركان نحو حيي وعيي فمن ادغم نظر الى انهما مثلان في كلمة وحركة احدهما لازمة ومن فك فذلك الادغام
لانه راجع في الضابط المتقدم ومن اظهر نظر الى ان اجتماع المثلين في باب حيي كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون
المضارع والامر والعارض لا يعتد به غالبا فان قلت اي الوجهين اكثر في كلامهم قلت الفك نص النحويون
على ذلك وكلاهما صحيح وقرئ بهما في المتواتر ولعل الناظم قدم الفك لكثرته قلت فلو كانت حركة الياء الثانية
عارضة نحو لن يحيي ورايت محييا لم يجز الادغام واما قولهم وكانها بين النساء سبيكة تمشي بسدة بيتها فتعيي

فشاذ

فشاذ لا يقاس عليه واجاز الفراء الثاني نحو تتجلى قال الشارح كل ما فيه تاءان مثل تاءي تتجلى فهذا قياسه الفك
لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل عليه همزة الوصل فيقول اتجلى وقال في شرح الكافية اذا ادغمت
فيما اجتمع في اوله تاءان زيدت همزة الوصل ليتوصل بها الى النطق بالتاء المسكنة فقلت في تتجلى اتجلى اه وفي هذا
نظر لان تتجلى فعل مضارع واجتلاب همزة الوصل لا تكون في المضارع والذي ذكره غيره من النحويين ان الفعل المفتتح بتاءين
ان كان ماضيا نحو تتبع وتتابع قلت اتبع واتابع وان كان مضارعا نحو تتجلى لم يجز الادغام اذا ابتدئ به لما يلزم من اجتلاب
الهمزة وهي لا تكون فيه بل يجوز تخفيفه بحذف احدى التاءين وسياتي وان وصل بما قبله جاز ادغامه بعد متحرك او لين
نحو تكاد تميز ولا تيمموا الخبيث لعدم الاحتياج في ذلك الى اجتلاب همزة الوصل والله اعلم الثالث نحو استتر وهو كل فعل على
افتعل اجتمع فيه تاءان فهذا ايضا يجوز فيه الفك وهو قياسه لبقاء ما قبل المثلين على السكون ويجوز فيه الادغام بعد
نقل حركة اول المثلين الى الساكن فتقول ستر يستر ستارا تنبيهات الاول اعلم ان الادغام في استتر
ونحوه يوجب طرح همزة الوصل من اوله لتحرك الساكن بحركة النقل فلذلك قيل فيه ستر الثاني اذا اوثر الادغام في استتر
صار اللفظ به كاللفظ بستر الذي وزنه فعل بتضعيف العين ولكن يمتازان بالمضارع والمصدر لانك تقول في مضارع
الذي وزنه افتعل يستر بفتح اوله واصله يستتر فنقل وادغم وتقول في مضارع الذي وزنه فعل يستر بضم اوله وتقول
في مصدر الذي اصله افتعال ستارا واصله استتارا فلما اريد الادغام نقلت الحركة وحذفت الهمزة وتقول في مصدر الذي
وزنه فعل تستيرا على وزن تفعيل الثالث يجوز في استتر ونحوه اذا ادغم وجه اخر وهو ان يقال ستر بكسر فائه على اصل
التقاء الساكنين وذلك ان الفاء ساكنة وحين قصدوا الادغام سكنت التاء الاولى فالتقى ساكنان فكسر اولهما
على اصل التقاء الساكنين ويجوز على هذه اللغة كسر التاء اتباعا لفاء الكلمة فتقول قتل والمضارع واسم الفاعل
واسم المفعول يبنى على ذلك الا ان اسم الفاعل يشتبه بلفظ اسم المفعول على لغة من كسر التاء اتباعا فيصير مشتركا
كالمختار ويتوقف على قرينة الرابع ما حكي في هذا البيت كالمستثنى من الضابط المتقدم فان فيه مثلين متحركين فكان
حقه الادغام على سبيل اللزوم فاستثناه ليعلم انه ذو وجهين وكذلك استتر واما نحو تتجلى فلم يندرج في الضابط
المتقدم لتصدر المثلين والله تعالى اعلم وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر اذا اجتمع في اول المضارع
تاءان جاز حذف احداهما نحو تبين العبر واصله تتبين الاولى تاء المضارعة والثانية تاء تفعل وعلة الحذف انه لما ثقل
عليهم اجتماع المثلين ولم يكن سبيل الى الادغام لما يؤدي اليه من اجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون في المضارع عدلوا الى
التخفيف بحذف احدى التاءين تنبيهات الاول هذا الحذف كثير جدا وهو في القرآن كثير نحو
لا تكلم نفس الا باذنه نحو تنزل الملائكة الثاني ابهم في قوله احداهما ومذهب سيبويه والبصريين ان التاء الثانية
هي المحذوفة لان الاستثقال بها حصل ولان الاولى دالة على المضارعة وقد صرح بذلك في التسهيل في نسخة مقروءة
عليه فقال والمحذوفة الثانية لا الاولى خلافا لهشام ومقتضاه ان مذهب هشام ان المحذوفة هي الاولى ونقله قوم
عن الكوفيين الثالث اطلق في قوله وما بتاءين ابتدي وهذا انما هو في المضارع لانه هو الذي يتعذر فيه الادغام
واما الماضي نحو تتابع فلا يتعذر فيه ادغام الرابع ما ذكره من تعذر الادغام في المضارع انما هو في الابتداء لا في الوصل
كما سبق بيانه في الكلام على نحو تتجلى الخامس قوله في شرح الكافية قد يقال في تتعلم تعلم استثقالا لتوالي المثلين
متحركين والادغام المحوج الى زيادة همزة الوصل قد يوهم ان الادغام في ذلك جائز وان كان مستثقلا كما يجوز
ابقاء المثلين متحركين في ذلك وكذلك قال الشارح وهو اما من توالي متحركين واما من ادغام محوج الى زيادة
همزة الوصل وقد صرح في التسهيل بما يدفع هذا التوهم فقال وقد يفعل ذلك تخفيفا المضارع لتعذر ادغامه لسكون
التاء كما تقدم في الاظهار او لما استثقاله بتصدر المدغم كتنزل الملائكة السادس قد يفعل هذا التخفيف
بالحذف فيما تصدر فيه نونان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراءة بعضهم ونزل الملائكة تنزيلا قال في شرح الكافية

وفي هاذه القراءة دليل على ان الجمع وقد من تاءي تتنزل انما هي الثانية قال الشارح ومنه على الاظهر قوله تعالى في قراءة ابن عامر وعاصم نجي المومنين اصله ننجي ولذلك سكن ياؤه **وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن** اذا سكن اخر الفعل المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب الفك لان ثاني المثلين قد سكن فتعذر الادغام والمراد بضمير الرفع نون الاناث وتاء الضمير نحو ردت ورددنا ورددن وقد مثل ذلك بقوله **نحو حللت ما حللته** وفك الادغام في ذلك واجب عند جمهور العرب قال في التسهيل والادغام قبل الضمير لغة قال سيبويه وزعم الخليل ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردن ومدن وردت وهي لغة ضعيفة كانهم قدروا الادغام قبل النون والتاء وابقوا اللفظ على حاله وحكى بعض الكوفيين في ردن ردن بزيادة نون ساكنة قبل نون الاناث ويدغمها فيها لان نون الاناث لا يكون ما قبلها الا ساكنا وحكى بعضهم في ردت ردات وهي في غاية الشذوذ ووجهه ان هاذه التاء لا يكون ما قبلها الا ساكنا وما قبلها على هاذا الادغام حرف الالف قبلها وقوله **وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي** يعني ان المدغم فيه اذا سكن جزما او وقفا وهو المراد بشبه الجزم جاز فيه الفك والادغام نحو لم يحلل ولم يحل واحلل وحل والفك لغة اهل الحجاز والادغام لغة بني تميم وقيل لغة غير اهل الحجاز وانما ادغم بنو تميم لان تحرك الساكن في بعض الاحوال نحو ردا في الفوم ولم يردا في الفوم

تنبيهات الاول انما جعل سكون الامر وقفا اهل شبه الجزم لان اللام يعامل اخره معاملة المضارع المجزوم الثاني يعني بالتخيير استواء الوجهين في الجواز فالمتكلم مخير في اتباع ايهما شاء وليس المراد استواءهما في الفصاحة لان الفك لغة اهل الحجاز وبها جاء القرءان غالبا كقوله تعالى ان تمسسكم حسنة ومن يحلل عليه غضبي ولا تمنن واغضض من صوتك وجاء على لغة بني تميم قراءة ابن كثير وابي عمرو والكوفيين من يرتد منكم في المائدة وقراءة السبعة ومن يشاق الله في الحشر الثالث اذا ادغم في الامر على لغة بني تميم وجب طرح همزة الوصل وكم يكن الاحتياج اليها وحكى الكسائي انه سمع من عبد القيس رد واغض وافر بهمزة الوصل ولم يحك ذلك احد من البصريين الرابع اذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو ردوا او يا مخاطبة نحو ردي او نون توكيد نحو ردن ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب كذا قالوا وعللوه بان الفعل مبني على هذه العلامات فليس تحريكه بعارض الخامس التزم المدغمون فتح ما ادغم فيه قبل هاء غائبة نحو ردها ولم يردها والتزموا ضمه قبل هاء غائب نحو رده ولم يرده قالوا لان الهاء خفية فلم يعتد بوجودها فكان الدال قد وليت الالف والواو نحو رداو ردوا وحكى الكوفيون ردها بالضم والكسر ورده بالفتح والكسر وذكر في المضموم الفاء وحكى ثعلب الاوجه الثلاثة قبل هاء الغائب وغلط في تجويز الفتح واما الكسر فالصحيح انه لغة سمع الاخفش من ناس من بني عقيل مده وعضه بالكسر ولزم اكثرهم الكسر قبل ساكن فقالوا رد الفوم بالكسر لانها حركة التقاء الساكنين في الاصل ومنهم من فتح وهم بنو اسد قال فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا واما الضم فقال في التسهيل ولا يضم قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح اه وحكى ابن جني الضم ايضا وهو قليل فان لم يتصل بالفعل هاء الغائبة او هاء الغائب او الساكن ففيه ثلاث لغات الفتح مطلقا نحو رد وفر وعض وهي لغة كعب ونمير والاتباع لحركة الفاء نحو رد وفر وعض وهاذه اكثر كلامهم **وفك افعل في التعجب التزم والتزم الادغام ايضا في هلم** لما ذكر جواز الفك والادغام في المجزوم وشبهه وهو الامر استدرك بيان حكم افعل في التعجب وانه قد التزم الجميع فكه قال في شرح الكافية فيكون باجماع **قلت** كانه يعني اجماع العرب فان ادغامه غير مسموع في كلامهم وانما المسموع الفك كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما وان اراد اجماع النحويين فليس كذلك لان بعض النحويين حكى عن الكسائي اجازة ادغامه واما هلم فان ادغامه لازم باجماع **تنبيهات** الاول اختلفت العرب في هلم فهي عند الحجازيين اسم فعل بمعنى احضر او اقبل وهي عند بني تميم فعل امر لا يتصرف فلزم ادغامه وانما ذكرها هنا باعتبار فعليتها وقد استعمل لها مضارع من قيل له هلم فقال لا اهلم الثاني التزموا ايضا فتح هلم

وعط

وحكى الجرمي فيه الفتح والكسر عن بعض بني تميم واذا اتصل بها هاء غائب نحو هلمه لم تضم بل تفتح وكذلك تفتح ايضا اذا اتصل بها ساكن نحو هلم الرجل الثالث تكون هلم عند بني تميم فعلا اتصل بها الضماير المرفوعة البارزة واكدت بنون التوكيد فيقال هلما وهلموا وهلمي بضم الميم قبل الواو وبكسرها قبل الياء واذا اتصل بها نون الاناث فالقياس هلممن وزعم الفراء ان الصواب هلمن بفتح الميم وزيادة نون ساكنة بعدها فتح الميم ثم تدغم النون الساكنة في نون الضمير وحكى ابو عمرو انه سمع من العرب هلمين يا نسوة بكسر الميم مشددة وزيادة يا ساكنة بعدها جعل نون الاناث وحكى هلمن بضم الميم وهو شاذ وعلى لغة بني تميم بني ابو الطيب قوله فقد نالها فصد الحبيب لقاؤه الينا وقلنا للسيوف هلمنا فجاء بها بالنون الشديدة الرابع ذهب بعض النحويين الى ان هلم في لغة بني تميم اسم غلب فيها جانب الفعلية واستدل بالتزامهم فتح ميمها في الادغام ولو كانت فعلا لجرت مجرى رد في جواز الكسر والضم والا فلها واجيب بان التزام احد الجائزين لا يخرجها عن الفعلية والتزام احد الجائزين في كلامهم كثير الخامس نقل بعض النحويين الاجماع على ان هلم مركبة وفي البسيط ومنهم من يقول ليست مركبة وفي كيفية التركيب خلاف قال البصريون مركبة من ها التنبيه ومن لم التي هي فعل امر من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه قيل اجمع نفسك الينا فحذفت الفها تخفيفا ونظرا الى ان الاصل في لام لم السكون وقال الخليل ركبا قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ كانت همزة وصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وادغمت وقال الفراء مركبة من هل التي للزجر وام بمعنى اقصد فخففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن قبلها فصار هلم ونسب بعضهم هذا القول الى الكوفيين وقول البصريين اقرب للصواب والله سبحانه اعلم ولما انهى الكلام على ما قصد ذكره في فصل الادغام وهو اخر ما ذكر في فصل التصريف قال على سبيل التقريب **وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل احصى من الكافية الخلاصه كما اقتضى غنى بلا خصاصه** فاخبر بانتهاء ما قصد جمعه في هذا النظم واشتماله على اعظم المهمات من هذا العلم فقال عنيت يقال عني بكذا اذا اهتم به والافصح بناؤه للمجهول وبناؤه للفاعل لغة حكاها في اليواقيت واشتمل عليها عاز باخر انها طويل الشقل ثم ختم الكتاب بحمد الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم فقال **فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا وءاله الغر الكرام البرره وصحبه المنتخبين الخيره**

كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه

الجميل ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم

اللهم اغفر لمؤلفه ولكاتبه ولقاريه ولكاسبه واغفر لجميع المسلمين امين

كتبت وقد ايقنت لا شك انني ستبلى يدي يوما ويبقى كتابها

فلا تدكر الدنيا بلهو اغدا فيا ليت شعري ما يكون جوابها

فاما نعيم الجنان مخلد واما جحيم لم يطاق عذابها

فلا تنس ارجو الاله بفضله سمع قربنا اذ يبلغ زادها